





v. n. v.



٢١٤٢

ع. ر.

العلوم الفاخرة في النظر في أمور الآخرة ، تأليف أبي  
زيد الثعالبي ، عبد الرحمن بن محمد - ٨٧٥ هـ . كتب  
سنة ١١٨٧ هـ .

ج ٢ (٢٠٢ ق)

٢٠ س ٢٧٥ × ٢٠ سم

٧٠٨٧

نسخة وسط ، خطها أندلسي ، بالأوراق الأولى رطوبة  
وتمزيق طبع سنة ١٢١٧ هـ .

١ / ١٤٧٠

الاعلام ٤ : ١٠٧ كشف الظنون ٢ : ١١٦٢

١٢١٤ / ٤١١٤

١- السمعية - أصول الدين أ - المؤلف

تاريخ - النسب .



زاد الموند

مكتبة جامعة الملك سعود  
قسم المخطوطات  
١٤٧٠ هـ  
٧٠٨٧ -  
الرقم: العلوم الفارسية النظرية  
العنوان: العلوم الفارسية النظرية  
المؤلف: ابن رشد  
تاريخ النسخ: ١٢٨٧ هـ  
اسم الناسخ: (٢٨) -  
عدد الأوراق: ٢ -  
ملاحظات:

عبد الله بن عبد الله

عنه واقتبأه أبو الحسن بن علي بن

الرياسة في اهل مكة (المجلد ١)

... و ما قيس

وَاللَّهُ أَكْبَرُ

رقعة 157 / أيقونة السيدة ماريعة

ایسی دولت



بسم الله الرحمن الرحيم وحلى الله على

في النسخ في امورنا  
في النسخ في امورنا  
في النسخ في امورنا

في النسخ في امورنا  
في النسخ في امورنا  
في النسخ في امورنا

**باب ما جاء ان الجنة تسار**  
**الى المحشر والنار كز الك**

قال الله سبحانه وازلت الجنة للمتقين وبرز  
للعاصين **قال** ابن عبيد قال ابن عبيد وازلت  
تعالى يوم يقول لجهنم هل امتلات وتقول هان  
وازلت الجنة للمتقين غير بعيد قال ابن عبيد واز  
عناك فبرت ولما احتمل ان يكون معناه بالعدد و  
رجح الاحتمال بقوله غير بعيد قال ابو حيان غير  
الجنة **قال** تعالى ان الشمس مسكوت الى قوم  
المؤمنون **قال** ابن عبيد معناه فبرت لبر  
نخير وازلت الجنة **قال** ابن عبيد معناه فبرت  
ذلك ما مضى من خير او شره

ازلت معناه فبرت

يوم **قال** ابن عبيد معناه فبرت لبر  
نخير وازلت الجنة **قال** ابن عبيد معناه فبرت  
ذلك ما مضى من خير او شره

في النسخ في امورنا



عزیز بن علی بن عباس

فيهم كل ملك رزق الله اليه الفز يسوعوه الفز  
 الفز يسوعوه الفز يسوعوه الفز يسوعوه  
 الفز يسوعوه الفز يسوعوه الفز يسوعوه  
 الفز يسوعوه الفز يسوعوه الفز يسوعوه

...

فيديو ففون



ابن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سجد  
 وهو يقدر على ان يتعدى دعاء الله على راس الخلايق يوم القيامة  
 حتى يجزيه في اى الحور شاء **قال ابو عيسى** هذا امر يتحقق  
 وفي رواية اخرى للبداء او د ملاء الله امانا واما من ترك لبس  
 ثوب حال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه قال تواضعا لشاء الله  
 حلة القرامة **قال الفقيه** روى عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوفود يسرى  
 الله عز وجل هل فيه مائة قال والى نفسي يدرك ان فيه لعمري  
 اولياء الله ليردون جياض الانبياء الحريث وسيات ان شاء الله  
 تعالى وان موثر نينا **قال الفقيه** صلى الله عليه وسلم يثبت فيه ميلان  
 من الجنة كما سيأتي ان شاء الله تعالى **وقد ذكر** الخرافة في الثروة  
 الطخرة ان الله تعالى يامر يوم القيامة بالجنة ان تخرق وتترك  
 ان تفرق ولها نسيم كهي اغبى ما يكون واذا كان فيوجر رجفا  
 من مسيرة خمسمائة عام فتنفتح النورس وتحيى القلوب  
 الا قوم ناث اعمالهم في الدنيا خبيثة فانهم منجوا من رجها  
 فتوضع عن يمين العرش ثم يامر الله جل جلاله وتقدست اسماؤه  
 ان يوتي بالنار نقاد بسجس الزمام مع كل زمام الد حلفة  
 لوجع حد يزاها لانا فله ما عر ان منها حلفة واحدة على  
 كل حلفة سبعون الف ملك من الزبانية لو امر زباني ان يترك  
 الجبال لدها والارض لدها واذا الها شهيق وندى وشعر

في غير هذا وهو في غير هذا

في غير هذا وهو في غير هذا

في غير هذا وهو في غير هذا

في غير هذا

ودخان ستر لا يوق يخلصه فاما اذا ينهلون من الخلايق العام  
 تجلت من ايم ساقفها ولم يقدر راعا على امساكها العظم شانها  
 حتى تلت على اهلها فيجشون بلهم على الرب وهو قوله تعالى  
 وترى كل امة جاثية وعن ثقلتها فوق الدار اتهم من مكان بعيد  
 سمعوا لها تغيضا وغيضا **قال** سجانه تدا تميم والغيظ  
 ان تدا تمشو من شدة الغيظ فيسزل لها نينا **قال الفقيه** صلى الله  
 عليه وسلم يامر الله سجانه فياخز بخطامها ويقول انظر ارجع  
 من حورة الى خلعت حتى ياتيك اجوابك فتنادي من سرادفك  
 اجلال استمع مني واخبرني ثم تجرد وتجعل شمال العرش  
 وتخرج اهل المحشر من تحتها فيجف وجلهم وهو قوله  
 سجانه وما رسلنا الارحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى اله  
**وقد ذكر** الفقيه في قوله ما تهم والغيظ ومائة في الجنة  
 نوضع عن يمين العرش والنازع يسار العرش ويوتي بالميزان فيصا  
 يس الى الله تعالى كفة الحسنات في يمين العرش مقابل الجنة وكفة  
 السيئات عن يسار العرش مقابل النار ذكر الترمذي الحكيم في نوادر  
 الاصول **قال الفقيه** روى ابو هريرة ابراهيم بن هريفة قال  
 حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
 المستهزئين بعباد الله في الدنيا يفتح لهم ابواب الجنة يوم  
 القيامة فيقال لهم ادخلوا الجنة باذانها واعلوا الباب وفتح  
 لهم الثالثة فيزعرون ولا يجيبون قال يقول لهم الرب سجانه

قوله تعالى ان

عن انس بن مالك رضي الله عنه

عن انس بن مالك رضي الله عنه



اشم المستهزون بعابهم انتم واخر الناس حسابة فيقومون في  
عرفهم فينادون يا ربنا انا صرنا في النار جهنم واما الذي رخصنا  
**وفري** كثرنا عن ايماننا في موضع اخر من هذه الكتاب ما هو  
في معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
يوم يوم القيامة يا ناس الى الجنة حتى اذا ادقوا منها واستشفوا  
رجلها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها  
نودوا ان اصرقوهم عنها لانصب لهم فيها في جحر خسر  
ما رجع الاولون والاخرون بمثلها فيقولون يا ربنا لو انك خلقتنا  
النار قبل ان تبتنا ما ارتبنا من ثواب وما اعدت فيها الا لك  
كان اهلون علينا فيقول سبحانه لك اردت بكم كشم اذا خلوتهم  
في بارز تموز بالتحكيم وادع القيتم الناس لفيتموهم محبتين  
الحريث **في** معنى النبي صلى الله عليه وسلم انه بن عمر وقال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول نزل الجنة لفقراء  
المهاجرين الذين تشفق عليهم المكاره اذ امروا اسمعوا واما  
عواوا ان كانوا منهم حاجة التي اسلطا لم تقض له حتى  
يموت وهي في صر واران الله تعالى يدعوا يوم القيامة الجنة  
بنات برخرها وزينتها فيقول اني عياي الذي فالتوا في سبل  
وقتلوا واودعوا في سبل وجاهلوا اذ خلوا الجنة فدخلوها  
بغير عزاء ولا حساب وتاة الملائكة فيسجدون ويقولون ربنا اني  
نسبح لك ايلوا انهار ونقدنا لك من هولاء الذين اثارهم علينا

فيقول

فيقول الرب جل ثناؤه هؤلاء عياي الذي فالتوا في سبل واودعوا  
فيقول الملائكة عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم  
فتنعم عني البرار

**في** معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
يوم يوم القيامة يا ناس الى الجنة حتى اذا ادقوا منها واستشفوا  
رجلها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها  
نودوا ان اصرقوهم عنها لانصب لهم فيها في جحر خسر  
ما رجع الاولون والاخرون بمثلها فيقولون يا ربنا لو انك خلقتنا  
النار قبل ان تبتنا ما ارتبنا من ثواب وما اعدت فيها الا لك  
كان اهلون علينا فيقول سبحانه لك اردت بكم كشم اذا خلوتهم  
في بارز تموز بالتحكيم وادع القيتم الناس لفيتموهم محبتين  
الحريث **في** معنى النبي صلى الله عليه وسلم انه بن عمر وقال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول نزل الجنة لفقراء  
المهاجرين الذين تشفق عليهم المكاره اذ امروا اسمعوا واما  
عواوا ان كانوا منهم حاجة التي اسلطا لم تقض له حتى  
يموت وهي في صر واران الله تعالى يدعوا يوم القيامة الجنة  
بنات برخرها وزينتها فيقول اني عياي الذي فالتوا في سبل  
وقتلوا واودعوا في سبل وجاهلوا اذ خلوا الجنة فدخلوها  
بغير عزاء ولا حساب وتاة الملائكة فيسجدون ويقولون ربنا اني  
نسبح لك ايلوا انهار ونقدنا لك من هولاء الذين اثارهم علينا

القيامة  
الاولى



ريك جوفهم يومئذ ثمانية يومين تعرضون لتجف منكم  
 خافية يومئذ تميز الجبال وتري الارض بارزة يومئذ فيه تارض  
 رجا وبست الجبال بسا فكل شاة هباء منبثا يومئذ يكون الناس في  
 كذا انراش المشو وثكون الجبال كالعهن المنفوش يومئذ تزل  
 فيه كل امرضة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى  
 الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يوم  
 تزل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواهر الظاهر  
 يوم تنسف فيه الجبال نسفا **فان** تعلى ويبطلونك عن  
 الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها فاعا صعبا لا ترى فيها  
 عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت  
 الاصوات للرحمن ولا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة  
 الا اذن له الرحمن ورضي له قولا يومئذ تنشق فيه السماء وتكون  
 وردة كالدخان يومئذ لا يستأجر فيه اسر ولا جان يوم  
 تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملوك يومئذ الحق  
 للرحمن وكان يوما على الكافرين عسير او يوم يحضر الظالم على  
 يديه يقول ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يويلني ليتني لم  
 اتخذ فكاك ليل لافراضتني عن الذكر بعد اذ جاءني يوم يمنع فيه  
 العاص من الكلام ويوحى بالنواهي ولا فزائم يوم تجر كل نفس  
 ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها  
 وبينه امدا بعيد يوم تعلم فيه كل نفس ما اخرجت وتعلم

ما فتر

ما فترت واخرت يوم جعل الزلزال شيئا فيها ايضا الفار  
 من فرائدك ان تحتل الفرائد وتترك به الشقة واللسان  
 ولو كش متفكرا فيما تفرا لكش حيرابا تشومر ارتك  
 واذا فتحت بحركة اللسان جفد منعت ثمرة الفرائد واسماء  
 يوم القيامة امر ما ذكر به واكثر سبحانه من اسماء بها  
 لتنف بكثرة اسماءها على كثرة معانيها وليسر المفصوح  
 تكرير الاسماء والاعقاب الفصل تنبيه ذوي الابواب فتحت كل اسم  
 من اسماء يوم القيامة سرور كل نعت ونعوت معنى وامر مهاد  
 الله على بهم معانيها ونحو الان يجمع لك ان شاء الله اسماءها  
**في** يوم القيامة ويوم الحسرة ويوم التوراة  
 ويوم المحاسبة ويوم المسائلة ويوم المسابقة ويوم  
 المناجسة ويوم المناقشة ويوم الزلزلة ويوم الزلزلة  
 ويوم الصاعقة ويوم التواقة ويوم التارعة ويوم  
 القارعة ويوم التراجعة ويوم التراجع ويوم الغاشية  
 ويوم الداهية ويوم الآزفة ويوم الحاقة ويوم الصا  
 فة ويوم الصاخة ويوم التلاق ويوم الجراق ويوم  
 المساق ويوم يكشف عن ساق ويوم الغمام ويوم  
 ولا حير مناص ويوم الشاذ ويوم الاشهاد ويوم  
 الميعاد ويوم المصاد ويوم الحساب ويوم الميثاق  
 ويوم العذاب ويوم الجراز ويوم الفراز اما الجنة والنا



ويوم اللقاة ويوم البقاء ويوم القضاء ويوم الجزاء ويوم  
 تفر السما موراً وتسير الجبال سيراً ويوم البلاء ويوم البقاء  
 ويوم الحشر ويوم النشر ويوم الوعيد ويوم العذاب الشريد  
 ويوم العرض ويوم الوزر ويوم الحى ويوم الحكم ويوم  
 البعث ويوم الجمع ويوم الفصل ويوم اخرى ويوم عظيم  
 ويوم عظيم ويوم عسير ويوم فمكى ويوم الصبح  
 ويوم الدين ويوم النجاة ويوم الصبح ويوم الرهبة ويوم  
 الرجعة ويوم الزجر ويوم السكر ويوم الفزع ويوم الخروج  
 ويوم الوفوف ويوم الخلود ويوم الثعابين ويوم عبوس ويوم  
 معلوم ويوم موعود ويوم مشهود ويوم يصرون ويوم  
 هم على النار يقتنون ويوم لا ريب فيه ويوم تنلى السراير  
 ويوم لا تخفى نفس عن نفس شيئا ويوم لا تملك نفس عن نفس شيئا  
 ويوم لا يغنى عنهم كبرهم شيئا ولا هم ينصرون ويوم تقلب  
 وجوههم النار ويوم تشخص فيه الابصار ويوم لا يغنى مولود عن مولود  
 شيئا ويوم يذعنون النار جهنم دماً ويوم يستحبون النار على  
 وجوههم ويوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون خشعة ابيهم  
 ترهفهم علة ذلك اليوم انهم كانوا يوعرون ويوم لا يخجلون  
 ولا ولا مولود هو جازع والى شيئا ويوم يقر المرء من اخيه  
 واموا يسهو كعبته ويوم اكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ويوم  
 لا ينكفرون ولا يؤمنون لهم فيحتذرون ويوم لا مرد له من الله يومئذ

يصرعون

يصرعون ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله قلب سليم  
 ويوم لا ينفع الظالمين معزرتهم ولا هم للجنة ولا هم سود  
 الدار ويوم العرض يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ويوم  
 الجدال يومئذ لا نفس تجد على نفسها ويوم التنزيل ويوم تنزل  
 الارض عن الارض ويوم التقلب قال تعالى يا ابايوسف يوم ماتت قلبه  
 القلوب والابصار ويوم الشحوص قال تعالى انما نوفرهم اليوم  
 تشخص فيه الابصار ويوم لا ينجى فيه ولا خلة ولا شفاعة والخلة  
 والخلة الصرافة والمودة ويوم لا ريب فيه ويوم تبيض  
 وجوه وتسود وجوه يرض الله وجهها بالانوار ويجعلنا  
 مرفوعة اوليا به الذين هم عليهم بالجنة من هذه الاهوال  
 واسبع عليهم سوابغ النعم وجميل الافعال  
**باب في ذكر الحساب والجزاء**  
**هو تكليفي الصفا والمن الكتاب**  
**روى** مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عمره  
 فيما ابتاع وعمر جسده فيما ابلا وعمر علمه فيما اعلم وعمر  
 ماله وما ايسر اكتسبه وفيما انفق وعمره ايضا التمر وفيما  
 حربه من حرج **فصل** في حجب هذا السر من غير من يفتخر بقوله  
 الله عليه وسلم يدخل الجنة من امرئ سعيه ايا يفتخر ما يفتخر  
 ونحوه من الاحاديث وروى ابو نعيم في الحلية عن وكيع عن الجراح انه



قال الحلال المحض لان يومه لا يخرج الا منعه والربنا عنونا  
 حلالا وحراما وشهادته فالحلال حساب والمحرمان عزاء والشبهات  
 عتاد فاقترال الربنا بمنزلة المحنة وخزنها ما بعد جارتها  
 حلالا كثر فرزها فيها وان كانت مأكلا فمأكلا فمأكلا فمأكلا  
 يفيمك واركانه شهادته كان فيها عتاد يسير **وقال**  
 احمر ابد الحوام سمعت وكيعا يقول انما العاقل من عقل الله  
 افه ليس من عقل امرؤ نيا **خرج البخاري** عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشاغلن مظلومة  
 لاجنه من عزمه او شغل فليخلل منه اليوم قبل ان لا يكون دينار و  
 درهم ان كان له عقل صالح اخذ منه بغير مظلومته وان لم تكن له  
 حسنة اخذ من سيئات صاحبه **محمّد بن علي** **روى مسلم** عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لتؤخذ من الخفوق الالهة يوم القيامة حتى يؤخذ للشاة  
 الجمل والشاة الغنم **الذكري ابو بكر الشافعي** من حديث ابي  
 ذر رضي الله عنه قال رآ رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانتين  
 تفتحن **يقال** ان ابا عبد الله عليه السلام لما قال لا **قال** لا  
 الله **روى** سيف بن عميرة **روى ابو عيسى الترمذي** عن عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه انه قال لا تسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا  
 او تتركوا للعرض الاخير **انما** يحق الحساب على من حاسب نفسه  
 في الدنيا **روى ابو داود** في الحديث بسند عن عائشة رضي

الله عنها وذكرونها قضاء فقالت سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ان يوتي بالقاض العزل يوم القيامة فيلقى من  
 شدة الحساب ما يمتحن به لم يقض من الشئ ثمرة **فكروا**  
**الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن مندة** في كتاب التوحيد له عن  
 معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
 الله تبارك وتعالى ياتي يوم القيامة يا عباد الله ان الله لا اله الا انا ارحم  
 الرحيم واعلم الخائس واسرع الكاسير يا عبادي اخذوا عني اليوم  
 ولما انتم تمخرون اخذوا عنيكم وبسروا عني ابا جابر مستولون  
 بحاسبين يا ايها الذين آمنوا عبادي صغروا على الخراف انما انا ارحم  
 الرحيم **روى مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لا تقربوا من العليلين قالوا العليلين من اهل بيته و  
 متاعه **يقال** ان العليلين من اهل بيته ومتاعه يوم القيامة بطلان وصيام  
 وزكاة وبيعة وفروثهم هذا وفرد هذا واكمل مال هذا وسود  
 هم هذا وضرب هذا فيحكي من امر حسنة وهذا من حسنة  
 فان قنيت حسنة قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خصالها **روى**  
**فكر** حنك عليه ثم كثر في النار **روى الترمذي** عن عبد الله بن  
 عيسى رضي الله عنه قال لما قرئت في يوم القيامة  
 تحتصرون قال الذين يسيرون رسول الله انكسر علينا الخصومة  
 كان بيننا وبينه قال نعم قال ان لا امر اذا **روى ابو بصير**  
 البزار عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال



وادم يوم القيامة ثلاثة وادبر ديوان فيه العمل الصالح وادبر ديوان فيه تدنو  
به وادبر ديوان فيه النعم من الله عليه فيقول الله تعالى لا أصفي نعمة اخصيصة  
قال في ديوان العمل النعم خزانة في عمله الصالح فيستوعب عمله  
الصالح ثم تحلى فيقول وعزتك ما استوفيت وتبقى الرزق والنعم  
وفذهب العمل فاذا اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبد فدا عني حسابك  
تد وتجاوز عن سيئاتك واخصيصة قال ووهبتك نعمة وروى الحافظ  
ابو نعيم في حليته عن مجاهد في قوله تعلم ثم لتسأل يومئذ عن النعم  
قال عجلت في الدنيا وروى ابو نعيم في حليته عن مجاهد  
عظيمة انه قال ثلاثة ليس عليهم حساب في مصعبهم الظالم حين  
يظلموا والصابغ حين يتشجر وكطاع الضيف بعض والله اعلم ما ياكله  
من فضلة الضيف وقال ان العبد اذا اقال عن تركه كفاية الله فاجله  
لما رزقها كفايا لا يتقته فيه ولا حساب وفرد في شكره وروى الطبري ان  
سليمان بن احمد بسند عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اكل يوم القيامة دعا الله بعبد  
وعباد فيوفهم بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن عمله  
روى في ذكر البزار عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الظلم ثلاثة فظلم لا يغفره الله وكل يغفره وظلم  
لا يتركه واما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرى قال الله تعالى ان الشرى  
ظلم عظيم واما الظلم الذي يغفره الله وظلم العباد لا نجسهم  
في حسابهم وروى عنهم واما الظلم الذي لا يتركه الله وظلم العباد بعض

بعض

بعضا حتى يربح بعضهم من بعض وروى البخاري ومسلم والترمذي  
والنسائي عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من هو برب يوم القيامة عز وجل قالت بربك يا رسول  
الله فقال الله تعالى فاما من او ثنى ثنائه يمينه وسود يحاسب حسابا  
يسيرا فقال ليس ذلك الحساب انما ذلك العرق من نوقش الحساب  
يوم القيامة عز وجل وخرج الحاكم ابو نعيم من حديث لا عشر عن  
ابو اهل شفيوع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من عبد يظلم ظلماتا الا اسبل الله عليه من نوره ما يظلم  
عن ابيه مائة رضى الله عنه قال لقائت هذه الآية ثم لتسأل يومئذ  
عن النعم قال الناس يا رسول الله عن أي النعم فانما هم الاموال  
والعز وما ضر وسيتوفنا على عواتقنا قال ان الذي يسأل عن  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما ينزل عن يوم القيامة  
من العبد ان يقال ألم نصح لك جيشك ونزويك والاهل والبارد قال  
الترمذي حريش غريب وخرج الحاكم بن ابي اسامة عن عبد  
الله بن ابي نعيم رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول يحشر الله العباد او قال الناس شق همتهم واوقواهم الله  
الشام عراة عزلا بينهم قال الله تعالى فيهم وفيهم  
بصوت يسمعهم ويخبرهم وقرئ ان الله اذا اراد ان يبعث  
اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد واحد وانما الله يبعثهم  
الجنة قال وقلنا وكيف واما ناة الله عز وجل قال يا حسرات



والسبب **قال** الفرقي هذا الحديث الذي أراد البخاري بقوله وحل  
 جابر بن عبد الله مشيرة شفه إلى عبد الله بن أبي بن حنيفة وأحمد  
 روى أبو نعيم في حليته عن أبي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الترمذي (الأمير عليه السلام)  
 قال يوتى الجنات العبد وسيلاته فيفصر بعضها ببعض فإذا بقيت  
 حسنة وسمع الله له في الجنة **روى** سيف بن عميرة عن سعد بن  
 حمزة قال سمعت الشاذلي يقول حدثني الربيع بن خثيم وكان  
 من معادن الصوفى قال إن أهل الدنيا لا يعرفون ما في الجنة من  
 الدنيا يجلسون فيها خذرون فيقولون يا رب أنت تراءى لنا فيقول  
 خذروا وحسناتكم بقدر التي لهم فإنكم ترون حسنة فيقول زيدوا  
 على سبلاتكم وسبلاتكم **تذكر** أبو عمرو بن عبد البر وحديث البراء  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طاب الرجل ما سوره  
 يوم القيامة بالخير **روى** أبو نعيم الحافظ باسناد عن زاذان  
 قال سمعت ابن مسعود يقول يوقل بغير العذر أو لامة فينصب  
 على **روى** أبو نعيم الحافظ باسناد عن زاذان قال سمعت  
 قال له مني قليلات إلى حقه فتبخر المراءى بآثاره وله الحق على  
 ابنها أو أخيه أو **روى** أبو نعيم الحافظ باسناد عن زاذان قال سمعت  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا في آية هو لا  
 خدواه إن الله فلقظوا كذا أنسان بقدر حليته فإن كان  
 وليا لله حفظت وحسنات شغال الجنة ومنه فيضا عفا الله

سبحانه

سبحانه فحنتي بوظة بها الجنة ثم قرأ الله لا يقلم شقال مرة وان  
 تك حسنة بضا عفاها ويوقل من ربه أجر عظيم أو أن كل عباد  
 شفايا قالت الملائكة رب وبيت مستنارة وفي طائفة فيقول خذوا  
 فاعمالهم السببية فاضيقوها إلى سبلاته وذكروا له هذا إلى  
 النار **روى عنه** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يكون للوالد خير على والديه وبين  
 وفاة أحسن يوم القيامة يتعلقان به فيقول أنا ولدي كما فيؤذان أو  
 بهتيلان أن يكونا في ذلك **روى** عن معمر  
 انه قال لأصحابه يوفى غيري يوم يري الله تعالى يوم القيامة فيقول  
 عبي كيف تركت أميالك قال اغتياها قال أمالة أفرتم بعدى انطلقوا  
 به إلى النار ثم قال يوفى عبي يوم يري الله تعالى فيقول كيف تركت  
 عيالك قال جفرا قال أمالة اغتياهم بعدى انطلقوا به إلى الجنة  
**روى** عن تزييل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسمع الرجل  
 يتلقى بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرف فيقول مالك التي ومايت  
 وبينك معرفة فيقول كذا ترأنا على الحكايا وعلى المنكر ولا تنها  
**روى** ابن مسعود عن جابر رضي الله عنه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم من حجاز إلى المدينة قال لا خير في الدنيا  
 ما رايتهم يرضون الجنة فقال مبتني بهم إلى ما رجعوا إلى ما رجعوا  
 جلوس من بنا عجز عن عباد الله خا على أسعافه فله  
 ميرت بقوتهم ثم جعل الله من يريهم في الجنة خا على أسعافه فله



رأيتهما بانكسر قلبهما فلما ارتفعت الشمس اليه وقالت سود  
تعلين غرا انا وضع الله الكراسي وجمع الاولين والآخرين وتلقمت  
الايام والارجل بما كانوا يكسبون وسود تعلم كيف امر وامر  
عنه غرا قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صرقت  
صرفت كيف يفدر الله امة لا يؤخذ لشيعتهم من شيء يرههم  
**فقال** قال القسري في النخيل قيل لو ان رجالا ثواب سبعين  
نيئا وله فخم نصفه ان لا يزل من الجنة حتى يرضى عنه وقيل  
يؤخذ من ان يرضى سبعماية طلاء مقبولة فيعطى الخمرة وقيل لا  
يكون شيء واشتر على اهل القيامة وان ترى الانسان من عرقه مخافة  
ان يرضى عليه شيئا وان انى سترت زهم لما تكلم عياض على  
منافب ابا الامور احسنه نزع الله وكل فرج من محنوه  
وسمع منه كثيرا وكان متفلا في الدنيا زاهدا **فقال**  
وذكر العنيفة ابن اللباد انه لما مات ابو الامور ردا بعض اهل  
به كانه واقف على باب الجنة يري الرفول والرفول زيات من اهل  
سوتس يمشى من الرفول ويقول لانه عنك ترفل حتى تغيب  
في وقال من افطر اعطيكه وقال لا قال بقضير قال لا قال فقلت  
يا هذا اني جيت فصر في الجنة فتاينا وانما لك عليه درهمان  
في الجنة وقال ان الله تبارك اسمه لا يكره ولا يكره  
الامر والامر يوم القيامة فانتبهت لنفسي وانا اعرف الزيات  
فوقت الى المسجد وجلست بين ابواب الصلاة حتى دخل

الرجل

الرجل فاشترى اليه ليلما انقضت الصلاة فقلت له يا ابا فلان  
مالك على الامور فقال اوصاك لك بشي ان شاء الله تعالى درهمان  
من عتقهما اليه واخبرني بالرواية روى ابو نعيم في حديثه عن مالك  
ابن دينار عن سالم مولى ابى هريرة روى الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لنجا من باقوام يوم القيامة معهم  
الجنات مثل جبال تهامة حتى اذا هم جعل الله اعمالهم  
عليها ثم فذوهم في النار وقال سالم يا رسول الله باني وامرنا لنا  
هؤلاء القوم حتى نعرفهم فوالله يفتك بالحق ان اخوف اراهم  
منهم قال يا سالم اما انهم كانوا يصومون ويحلقون وليس  
كانوا اذا عرض لهم شيء من الخيام وثبوا عليه فادعوا الله  
اعمالهم **فقال** روى ابو عيسى الترمذي عن  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى  
الناس يوم القيامة ثلاث عرصات فاما عرضة الجبال ومعاذير  
الحديث وفيه معندك ان تكفي الهوى (اي في كتابه) يعينه فاذا  
بشماله ورواه ابن ماجه ورواه ابو بکر البراء بن عازب  
الا شعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد الثانية  
يوم القيامة ثلاث عرصات فاما عرضة الجبال ومعاذير  
الكتب يمينها وشمالها ورواه الترمذي الحديث في الله صلى الله عليه  
عليه وسلم انه قال ان الناس يعرضون ثلاث عرصات القيامة  
عرصة الجبال ومعاذير واما العرصة الثالثة فتكفي الهوى



اما الاهوا لانهم يعبرون بهم فيظنون انهم اذا اجادلوه قهوا  
وفاتت حجتهم والمعانة لله تعالى يعتذر الكريم سبحانه الى ادم  
والى ابياته على جميعهم الصلاة والسلام ويقيم حجة سبحانه  
عنه على الاعضاء ثم يبعثهم الى النار فانه سبحانه يحب ان يكون  
عزراء نبياته واوليائه كذا هو الحق لا تأخذهم الخيبة وكذلك  
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اهدى اليه المخرج  
والله عز وجل والاهل الى النار والى سبحانه والعرضة الثالثة  
للمؤمنين وهو العرض الاكبر يخلوا بينهم سبحانه ويعطى في تلك الخلود  
من يردان بجائته حتى يزود وبالخيالة ويرى عرفا ليس يدرك  
ويفيض العرو منهم على اقدامهم وسعة الحياة ثم يغفر لهم  
ويرضى عنهم **فان** اما مجادلة اهل الكفر والزيغ فقد  
اثنانا الله سبحانه بهذا فقال سبحانه يوم تارة كل نفس تقادح على  
نفسها **الاية وقال** سبحانه يوم يعثهم الله جميعا فاحق  
له كما في ايهون لكم الاية وقالوا والله اننا ما كنا مشركين الخبيث ذلك  
قال ايضا سبحانه في اعتذارهم يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم  
الاية وعذاهم كذا هو الاهاديشان الجوال والاعتذار وافهم الذين عرضوا  
الله سبحانه فان ثبت حريث باعتذار الله سبحانه لانياته ورسله  
والاهل معه وان لم يثبت فكذا هو الاي والاهاديث ما ذكرنا  
والله اعلم بالصواب كبر مسلم قال يوفى الناس يوم  
القيامة اديهم فيمضون عليه سبحانه ثلاث مرات فاول

ربيع

القيامة

عرضة منها يستل العبر على عمل ما قال في يوم يعثهم الله  
ويجادل عن نفسه ثم يسل فيقتلهم فيوتى كتابهم فيمضون  
ويشروا ويلاهم ويخرج على ماء ثنائه فيشجب بطلانه الله سبحانه  
فيصالح موبق بذنوبه ومغفور لهم ومنهم المشر ومنهم المستحق  
حوارته وقال صلى الله عليه وسلم يعرف الناس يوم القيامة على ربي  
ثلاث عشرة ملكا فاعرضتان جوال ومعايير معنونة لا تنهار الاضداد  
في الايم ولا على كتابه يمينه وداخر كتابه بشماله وفي ذلك  
في كتاب الترمذي **فان** في حجة ذكر ابو جعفر العجلي من  
حديث نعيم بن صالح عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال انكث كلفا تحت العرش باذا اكل المؤمن  
بعث الله رجلا فتكبرها بالايمان والشمائل اولها فتاها افرأ  
كتابك كفي بنوك اليوم عليك طيسا **روي** ابو بكر احمد بن محمد  
ابن ثابت الخطيب عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اول قر يعطى كتابه يمينه وهذه الامتعة في الخطايا  
رضوانه عنه وله شعاع كشعاع الشمس فيعيل له جليل ابو جبريل  
رسول الله قال هبهات رفته الصلابة الى الجنان **روي** الترمذي عن  
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبحانه يوم يبعث الله الاناس بالاصح فاليدعي امره فيعص  
كتابته يمينه ويؤتمرن في جسمه للشهادة والاصح  
ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلوه الى اعلاه يوم



ويقولون **الله** من انشا هذا او بارك لنا هذا اهنى يا ايها الله  
 ابشروا النار واهل من مثل هذا فالاما الكتاب فيسود وجهه  
 ويعد في حسنة منون عرا عا فيرا اهلها فيقولون نعوذ بالله  
 من شر هذا **الله** لا تاتنا بهذا اقل فاجيبهم فيقولون  
**الله** اقرءوا في كتاب الله فان لكل منكم مثله هذا  
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن عري **الله** وحرير  
 واهل من النار وترو عينا ويسود وجهه ويشتت سرا يمل  
 القدر ويقال انكلوا الى اهلها فاحبرهم ان لكل انسان منهم  
 مثل هذا **الله** اقرءوا في كتاب الله كل ادمي في عتقه فله  
 يكتب فيها نسخة عمله فاذا مات كوفي فاذا بعثت نشرت وقيل  
 له افرأيت اني بنوكت اليوم عليك حسبيا **الله**  
 ابر عباس كاهن عمله **الله** الحسن بن ابي الحسن كاهن اميا كان  
 او عني امي **الله** قال ابو السوار العرو وفرا هذا لايه وكل انسان  
 الزمنا كاهن في عتقه قال هذا نشرت تار وحيته اقاما حيت يا بني  
 ادم يحيي عتقك المنشورة بامل فيها ما شئت فاذا مات كوفي  
 حتى اذ بعثت نشرت افرأيت اني بنوكت اليوم عليك حسبيا  
 واعدا وفعالتا على اعمالهم من الصفا التي يوتونها بعد البعث  
 فو سيرة ايها **الله** الله تعالى فاما من او تتركه يمينه يسود  
 كما سبها بسيرا **الله** اقرءوا في كتاب الله على ان الحاسية تكون  
 عتوا بقاء الله لا الله اذا بعثوا لا يكونون في اخر من اعمالهم

فيل

**الله** الله تعالى يوم بعثهم الله فليسوا في نبيهم بماعملوا احصاء  
 الله ونسوة ذكر ابو نعيم عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابا  
 المبارك يقول **الله**  
 وكما ان الله في الايام مشقة فيهما السرا والجار مخلص  
 بليد موقوف ولا يناء وافحة عما قبله وانما لما نفع  
 ما ما الخيل وعيش لا انفسا له او اجمع ما تقي واتلغ  
 تهي بسا لظها هو اولى منه اذا رجا احوالها عجمها  
 لينتج العلم قبل الموت ضاحك **الله** فرسا في بها الا في افع  
**الله** ابو القاسم احمد بن ابراهيم الخليلي في كتابه في بيان  
 يستوعق اهريرة رضى الله عنه قال يرد الله العبد يوم  
 القيامة ويضع عليه كنفه فيستره من الخلال كلها ويرفع اليه  
 كتابه في ذلك السر فيقول له اقرأ يا بني ادم كتابك قال نعم  
 بالخشية فينظر لها وجهه ويمر بالشيء فيسود لها وجهه  
 قال فيقول الله تعالى له اتعرف يا عبيد فيقول له باردا عرف قال فيقول  
 سبحانه وباردا عرف بها من فرغ من اكل ولا ير الحسنة فيقول  
 فيستخرج وسيئة تخرج فيستخرج والبري الخلاب منه الا اذا كان حتى  
 بيان الخلاب بعضهم بعضا كوفي لهذا العبد لم يعجم الله  
 في ولا يرون ما في لفي فيما بينه وبين الله سبحانه وما في قلبه  
 في الحزن عرا عرا رضى الله عنه فاما من رضى الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم يوتى بالرجل يوم القيامة فيقال له اقرء











انك المراء بالنعمة اذ خرج النور فليكن يعلمت انك المظهر بار النور  
فراحتك واضطربت جوارحك وتغير لوتك وكما فليكن يتخيل  
الى ربك للعرض والوفاء ويريد وفريق الخلاب اليك ابناهم  
وانك في الملائكة وفردا قلبك واشهر رحك اعلى ابراهيم  
بك فتوهم نفسك وانك لم يدرك و... عليك  
لا تقام بليته كتمتها ولا محاة اسرارها واشتد بها قلبك  
كثيرا قلب منك كثر في قلبك شعرا بالي لسان شعبي من شدة حب  
فمنع بك وعظم جودك وان قلبك يحمل كلام الملك الجبار عظمة  
وفدست كلامه بذكره ذنوبك فتوهم نفسك بهذه الهيبة ولا  
هو ان محبة ربك من غير انك ومن خلقك في قلبك فلو كانت شدة  
كهاوكم وعمل حب كمنته انه قد علم انك وخلص من ذلك عليك في ذلك  
اليوم وكمن يمشي فركب احببها اخرها وان اقال بعد ان كان  
امك فيه عجبنا بما احسن قلبك وتا شوق على ما برحت فيه وخلق  
ربك حتى اذ اثير السوال بذكر كل بليته ونشر كل خفية فاجهد  
الكثرة وبلغ الحياء منك بشهادة لخالقك امره وقله حيا من  
وخلق اختراك بالاطاعة عليك وتوهم نفسك بعد المتسايلة وقل  
بلا لك منه امر امرين اما العفو والرضى لم الغضب بما ان يقول لك  
عن اناس تقا عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وفرد عفو لك  
وتفعلت بغير امتنانك فيستجيب بالفرح والسرور قلبك  
والنور... فبنت نفسك وفرداها لك فبنا اشراق السرور

منكيس

ونورا في وجهك فليكن لك بعد كتابهم وتوهم نفسك برضا  
عنه غير تصفة يقول ان ذلك كونا انهم جرحا وسورا قلبك  
لوقد سمعت من الله الرضى فاشد حرك وسفر حرك وخلق امك  
وايقتت بعورك وتغير وتوهم نفسك وفرداها على الخلاب  
يوهم فقول في المال والجمال والكرامات ربك في بيتك في بيتك  
ملك بنا على روبر الخلاب هذا بلان من ملان معر سعادته  
يشفي بعد هالبا لغير شقرك الله سبحانه بالرضى عن جميع خلقه  
ومعهم من الخلاب ربك وار هذا المسترلة ففردا على روبر الخلاب  
لوقد سمعت من الله الرضى فاشد حرك وسفر حرك وخلق امك  
وايقتت بعورك وتغير وتوهم نفسك وفرداها على الخلاب  
يوهم فقول في المال والكرامات ربك في بيتك في بيتك  
ملك بنا على روبر الخلاب هذا بلان من ملان معر سعادته  
يشفي بعد هالبا لغير شقرك الله سبحانه بالرضى عن جميع خلقه  
ومعهم من الخلاب ربك وار هذا المسترلة ففردا على روبر الخلاب  
لوقد سمعت من الله الرضى فاشد حرك وسفر حرك وخلق امك  
وايقتت بعورك وتغير وتوهم نفسك وفرداها على الخلاب  
يوهم فقول في المال والكرامات ربك في بيتك في بيتك  
ملك بنا على روبر الخلاب هذا بلان من ملان معر سعادته  
يشفي بعد هالبا لغير شقرك الله سبحانه بالرضى عن جميع خلقه  
ومعهم من الخلاب ربك وار هذا المسترلة ففردا على روبر الخلاب



٦.  
سورة الرعد

وفتحت مطلقته في النوع والوعيد عامة فخصتها الشريعة وتبينها  
 البارء تعالى في آيات أخر كقوله تعالى ارايتم الله لا يعجز عن شيء شيء  
 ويعجز ما دون ذلك لم يشأه وكقوله تعالى واريد ان لو منقورة للنام  
 على كلهم الآية وكقوله تعالى هم شريل الكتاب من الله العزيز  
 العليم غافر الزنا وقابل التوب الآية وبالسجاعة التي احرم الله  
 سبحانه بها النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء من الخلق بعدة  
**باب ما جاء في ان الله سبحانه وتعالى**  
**الجليل العظيم في قوله تعالى**  
**ويعجز ما دون ذلك**  
 روى مسلم عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سب كلمة الله ليس بينكم  
 وبينه ترجمان فيسبكم انتم منه فلا يري الا ما قدّم وينكر انتم  
 منه فلا يري الا ما قدّم وينكر بين يديه فلا يري الا النار تلقاها  
 وجهه فاشقوا النار ولو بشق تمرة زاد في رواية ولو بكلمة كسبية  
 ورواه البخاري والترمذي وقال امرؤ القيس في **الفرح**  
 قيل ان الله سبحانه يجاس الخلق بنجسه ويخاضع معاول  
 يجاسبهم واحدا واحدا **و** يروى عن علي رضي الله عنه مفسرنا عن  
 محاسبة الخلق فقال لما يترفعهم في عراء واحدة كذا السجاسة  
 في ساجدة واحدة **و** خرج الترمذي في ابي العباس عن ابي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء بايرم رادم يوم

۲۱







الدنيا على بعد ايامها انما اوله ابو حاتم وهو تارة يكون في يوم  
 له حقيقة مستمرة على طاعة يعقوب الله ويرثه حقيقة كما تقدم ولو  
 قدر هذا اياما لجميع الناس ما دخل احد النار وكذلك ما روي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان مناد سرق العرش يوم القيامة يا امة  
 انما انا انا في قتلكم وقررت هتلكم وبقيت النجاة فتوالهوا  
 واهلوا الجنة برحمة هو من هذا المعنى ولو كان على غيره ما دخل  
 احد النار

**باب في ما يقضي بين الناس يوم القيامة**

**روى** مسلم والبخاري والترمذي والنسائي عن ابن مسعود رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضي بين الناس يوم القيامة  
 منة في الدماء **روى** محمد بن عبد الفضل بسند عن ابن مسعود رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضي بينهم في الدماء ان  
 كل قتيل قتل بسيف الله فيما سركم قتل فيحمل راسه وتثقب او دمه  
 فيقول يا رب سل هذا ايم قتله فيقول الله تعالى وهو اعلم يوم قتله  
 فيقول يا رب قتله لتكون العزة لك فيقول الله تعالى صدقت فيجعل الله  
 تعالى وجهه مثل نور الشمس ثم تشيع الملائكة الى الجنان يا رب كل من قتل  
 على غير ذلك يا رب كل من قتل لجل راسه وتثقب او دمه ما يقول  
 يا رب سل هذا ايم قتله فيقول الله تعالى وهو اعلم يوم قتله فيقول  
 يا رب قتله لتكون العزة لك فيقول الله تعالى صدقت فيجعل الله  
 تعالى وجهه مثل نور الشمس وتارة مشيئة الله ان شاء عزه وان

شاء ربه **روى** الطائفة ابو حاتم محمد بن حبان عن ابن مسعود رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان مناد سرق العرش يوم القيامة يا امة  
 انما انا انا في قتلكم وقررت هتلكم وبقيت النجاة فتوالهوا  
 واهلوا الجنة برحمة هو من هذا المعنى ولو كان على غيره ما دخل  
 احد النار

**باب ما جاء في منة الدماء**

**روى** ابو يعقوب الخافض بسند عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان مناد سرق العرش يوم القيامة يا امة انما انا انا  
 في قتلكم وقررت هتلكم وبقيت النجاة فتوالهوا واهلوا الجنة برحمة  
 هو من هذا المعنى ولو كان على غيره ما دخل احد النار







أفأول الناموس في الجنة وأما آخر الأنبياء **روى** أبو بكر عن أبي  
هويرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **بلغت** من امتي  
يوم القيامة مثل أيل والنيل يحكم الناس حكمة فيقول الملائكة  
لما جاء مع **محمد** أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء **روى** مسلم  
عن أبي بصير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت  
على ربي أن يبعثني في الدنيا مع النبي ومعه الرجل والرجلان النبي  
وليس معي امرأة في الدنيا فيسأله عن عظيم الجنة فيقول هذا  
موسى وقومه وأما أنكر إلى الأبد فينظر فإذا استواء عظيم فيقول  
2 أنكر إلى الأبد في آخر ينظر فإذا استواء عظيم فيقول أنكر إلى الأبد  
لاخر فإذا استواء عظيم فيقول هذا أشد ومعهما سبعون ألفا  
يدخلون الجنة بغير حساب **وأعز** الحرف **روى** مسلم عن عبد  
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تظنون أن تكونوا مع  
أهل الجنة قالوا بلى نعم قال إن لأرجوا أن تكونوا شظى أهل الجنة  
وسأخبركم عن ذلك ما المسلمون في الجبار لا تشعروا به فيقول  
أسلوا أو كشعروا **روى** أبو بكر بن أبي شيبة  
بسند عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبستركم أن تكونوا  
ثلثة أهل الجنة قالوا الله ورسوله أعلم قال أبستركم أن تكونوا نصف  
أهل الجنة قالوا الله ورسوله أعلم قال إن امتي يوم القيامة ثلثة أهل  
الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف وامت من ذلك ثمانون  
جاءه **رواه** عن أبي بصير **روى** الترمذي وأبو ماجه

عن أبي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل  
الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منهم هذه الأئمة وأربعون وسائر  
الأنبياء قال أبو بصير هذا حديث حسن **روى** الترمذي عن أبي بصير  
أبدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وعرضت  
أن يدخل الجنة من امتي سبعون ألفا أصاب عليهم وأعطيت مع كل ألف  
سبعون ألفا وثلاث عشرين ألفا **روى** الترمذي عن أبي بصير  
ورواه أبو ماجه أيضا **روى** أبو بكر بن أبي شيبة عن أنس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يدخل الجنة من امتي سبعون ألفا  
مع كل واحد من السبعين ألفا سبعون ألفا **قلت** يعني والله  
أعلم بغير حساب كما سيأتي **روى** أبو بكر بن أبي شيبة عن عبد الله الترمذي  
الحكيم عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن الله أعطانا سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير  
حساب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فها أنا أشترده فقال قد استردته  
فما عشت مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا فقال عمر يا رسول  
الله فها أنا أشترده فقال قد استردته فما عشت مع كل واحد من  
وهب يدره قال أبو جهم قال هشام هذا من الله ما بين ما عشت  
**روى** أبو بصير عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال وعرضت أن يدخل من امتي الجنة مائة ألف فقال  
بكر يا رسول الله زدنا قال وهكذا وأشار سليمان بن عبد  
كذلك قال يا رسول الله زدنا قال نعم إن الله عز وجل

والسبعون



الجنة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وسلم صديق عمر هذا  
 حبل من حبال جهنم شاة عمر ان تخرج به عن مكان ابو هلال  
 واسمته محب بن سليم ان راسي ثغرة بضرب **و** ما وقع في الامم  
 من ذكر الجنة والقبضة والحشيتة مما ولا غير الاية وليس هو كس  
 بهم في المخلوقات فقال الله عز وجل ولا يشبه شيئا من السجانات  
 ولا يشبهه شيء الا لو احبب المتعة البشرية ولا سبل الى الكيف  
 والتشبيه **و** اسرار الفركسي في تركته عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يدخلون الجنة يعني حساب  
 رجل غلبت فيه علمه على خلقه ورجل لم ينصب على مستوفى بغفر  
 فكل من كان غلبت فيه علمه على خلقه **و** قال ابن مسعود من احب  
 بيرا بعلات من الارض ايمانوا واحتسبوا دخل الجنة يعني حساب  
**قال** الفركسي في تركته وتغلبت من الزيادة بعد الاربعين  
 لاسماعيل بن عبد الغافر رحم الله تعالى قال ثنا الحسين بن علي  
 ثنا يزيد بن هارون عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ابي ايوب الانطاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم مسئلة واحدة يتعلمها المؤمن حتى من عبادة سنة وخير  
 له من عتق قبة من ولد اسماعيل وان طاب العلم والبراء المطيع  
 لزوجها والولاء بالارواح التي يدخلون الجنة يعني حساب  
**باب ما في من احوال يوم القيامة**  
**رواه** في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان

رجل يدبر الناس وكان يقول لئن اذنت مغسرا تجاوز عنه  
 لعل الله يتجاوز عنه قال بلقي الله يتجاوز عنه **و** صحيح مسلم عنه  
 صلى الله عليه وسلم قال من ستره ان شجعه الله من ثمر يوم القيامة  
 فليس يدرى عن مغسرا او يضع منه **و** رواية من انظر مغسرا او وضع  
 عنه الحلة الله في ظلمة **و** رواية لمسلم من انظر مغسرا او وضع  
 اجاء الله من ثمر يوم القيامة **و** صحيح مسلم عن ابن مسعود  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بيت رجل من كان قبلكم  
 ولم يوجع له شيء من الخير الا ان كان في الناس وكان يوسر  
 وكان يلام غلمانه ان يتجاءروا عن المغسرا قال قال الله عز وجل  
 انا احمي بئرا منكم تجاوزوا عن **و** رواية عن جندب بن  
 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فعمل  
 له ما تشاء فقال له ثلث ابايع الناس فكت انظر المغسرا  
 واتجاوز في البيت او في النذر فغيره فقال لا فهو مسعود وانما  
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله مسلم من كثر في  
 وضرب النجار **و** روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال  
 عن ابي لهب فتوارى عنه ثم وجدته فقال له مغسرا قال والله قال والله  
 قال فلما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ستره ان شجعه  
 الله من ثمر يوم القيامة فليس يدرى عن مغسرا او يضع عنه **و** روى  
 مسلم عن ابي الميسر واسمه عبد بن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يقول من انظر مغسرا او وضع عنه الحلة الله في ظلمة



عن شمس كذا جاءه من عنده في الحرب قال انتم رضى الله عنه من انتم  
من انتم فليعلم بطلانهم عند الله ووزن آخر ما لم يظلمه **روى** لا يستر  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول لا حول الاضلة الا ما اهلوا وثلث ثلث عباد الله **روى** رجل  
قلبه منتعل بالعبادة ورجل فاعلم الله اجتمعوا عليه وتفرقا عليه  
ورجل خلدته امرأة ذات منصب وجمال فقال ان الله ورجل  
تضيق بصره فباضها حتى لا تعلم مكانه ما تفعل بميتة ورجل ذكر  
الله تعالى خاليا بعبادته **روى** ابو نعيم الحافظ في حليته عن  
البراء بن عازب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
خواتم يسترهم الربيع من الجن كما انوا عقل الناس قلنا يا رسول  
الله وكيف كانوا اعمل الناس قال كائن هم منهم المضاف الى ربه  
والسنة عت الى ما يترضى به ورجل فاضل في فضول الدنيا ورثته  
وتعجب منها وهما في عليهم وصبروا قليلا واستمر احوا **روى**  
ابو نعيم عن سفيان الثوري عن ابي بصير **روى** عن ابي بصير عن ابي  
هريرة رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يظلم جالسا فقلت يا رسول الله انك تعلم ما اصابك قال الجوع  
يا ابا هريرة قال فليكن فقال لا تنك فليكن يوم القيامة انت  
الحاج اذا انتقمه دار الدنيا **روى** ابو نعيم عن ابي بصير رضى  
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله على كل شيء  
يوعى الفاتحة لا يدرى من الفرج ولا يعرفون غير ما الناس رجل تعلم

المراد

الفرقان جامع به فما يطلب به وجه الله وما يطلب به وجه الناس  
وليكن خسر من اللطاة يطلب به وجه الله وما يطلب به وجه الناس  
لم يمنع روى الدنيا من كما عتبه **روى** الترمذي في الخليل  
في احوال اهل البيت الرضى عنهم قال خرج علينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذات يوم وخرج من حجر البرية فقال اني ابارك في  
رايت رجلا من امته جاء ملك الموت ليقتل روحه فجاءه جبرئيل  
فبركه عنه ورايت رجلا من امته قد استأجبه عن ابليس فجاءه وطوره  
فاستغفر من ذنوبه ورايت رجلا من امته قد استغفر من ذنوبه  
فجاءه فرأى به من تبهج ورايت رجلا من امته فوافقه شمس  
ملازمة العزاة فجاءته حلالة فاستغفر من ذنوبه ورايت رجلا من  
امته يفت عكسا للملوك هو ما منع منه فجاءه صيامة وسفاه  
وارزاه ورايت رجلا من امته والنبيون خلقا خلقا فلما دخلوا  
كبره فجاءه اغشاه من الجنة باقره فافقه الى الجنة ورايت  
رجلا من امته يسير في ظلمة ومن ظلمة ظلمة ومن ظلمة ومن ظلمة  
ظلمة ومن موقظ ظلمة ومن ظلمة ظلمة فبهج فيها فجاءته  
وعمرته ما سخر جلا من الظلمة والظلمة والنور ورايت رجلا من امته  
يكنى ابو بصير ولا يظلمه مجاهد طلة الرمح وفاتك يا معشر المؤمنين  
كلوا ورايت رجلا من امته يتقى وجه النار وشربها من مجا  
وته صرفته بصارت يسترا على وجهه وكذا على راسه رايته من  
امته جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله صلات مجاهد خسر من







نفسه لا يعزبه بالنار فاذا كان يوم القيامة وضعت لهم منابر من نور فيكون  
الله والناس في آخرت رواه ابن حبان في صحيحه **وقال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** ان الله من خلفهم وجوهها خلفهم لحوائج الناس يريدون في  
الآخرة ويجتهدون في الجود بخيرات الله في كل امر **فقال**  
**ولعبت** ابا عفر بن عبد البر في كتابه بهجة المجتهد وانما المجتهد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عبادا خلفهم لحوائج الناس  
هم الامنيون يوم القيامة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اهل المعروف  
في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما **قال** قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلفا خلفهم لحوائج الناس فيخرج  
اليوم الناس في حوائجهم اولئك الامنيون من عزاب الله تعالى هذا الحديث رواه  
ابو نعيم والفضائي في مسند الشهاب **عن** ابن عباس رضي الله عنهما  
**قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى لآخيه المسلم حاجة  
فصيت له اول ثم عقر الله له ما تقدم من ذنبه وكتب له براءتان في النار  
وبرائة من الجن **قال** ابن الجاهلي في شرح الاربعين **روى** ابن  
بعض الاحاديث وصحفي **عن** اخيه المسلم فضيت له اول ثم عقر  
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب له براءتان من النار وبرائة من  
الجناب في هذا الحديث زيادة وما تأخر **في** كلامه **الافلا** لا يكر  
الحديث **عن** ابن عمر رضي الله عنهما **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من سعى حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر  
عنه سبعين حسنة **قال** فضيت حاجته على يديه خرج من ذنبه كيوم ولدته

امه واركان **في** خلافة ذلك فضل الجنة **عن** حساب **عن** ابو هريرة رضي الله عنه  
**قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من موطن جعل الله له شغلين  
من نور يستضيء بضوءهما علم لا يحيط لآيات العزة هذا الحديث رواه  
العبير **في** الاوس **عن** ابن عباس رضي الله عنهما **قال** قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من سعى مع اخيه حاجة ففادى بها جملته  
يسير بين الجنة سبع فنادى ما بين القوم من الجن والانس ما بين السماء  
والارض هذا الحديث رواه ابو نعيم وابن ابي الدنيا **روى** الطبراني  
**عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من  
احكم اخاه حتى يشبعه وشفاه حتى يبرئ منه بقدر الدم النار سبع  
فنادى ما بين كل خنجر من مسير فسميت علم **في** ذكر ابو نعيم  
في الخلية **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما **قال** قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما باعده الله من جهنم بشوة فيكون له على قبره  
**روى** ابو نعيم **عن** ابن المبارك **في** مسنده **عن** ابن عمر رضي الله عنهما **قال** قال  
صلى الله عليه وسلم **قال** من اعتمر حفا بليلة اجري الله اجرة حتى ياتي  
الله يوم القيامة فيؤتيه ثوابه **قال** حبان **في** جرد **عن** ابن المبارك  
**عن** ابنة امة رضي الله عنها **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعى  
على راسه شحم كان له بكل شعرة مائة عليه حسنة **عن** ابن عمر رضي  
الله عنهما **قال** قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتاض مله فداكت الله  
له ثلثا وستعين حسنة واحدة منها يخلع له بها امره وذنبه  
والثاني في الزكاة هذا الحديث رواه ابو يعلى والبيهقي **عن** جابر



الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من مؤيدي المفقود  
 ادخل الله الفردوس على اخيه المسلم استباح جوعته وتغيس كربة  
 هذا الحديث رواه الحارث بن اسامة في مسنده **روى** مسلم عن  
 هريزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من يغسر عن  
 مؤمن كربة من كرب الدنيا يغسل الله عنه كربة من كرب يوم القيامة  
 من يغسر على معسر يغفر الله عليه الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما  
 ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون  
 اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى  
 الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله  
 ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وعشتيتهم  
 الرزقة وهايتهم الملائكة وذكرهم الله في امرهم ومن اخطاه علمه  
 لم يسره به **نسبه** **روى** البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخ المسلم لا يكلمه ولا يسلمه  
 ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة  
 من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن  
 ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغفر مقابله باسائه افرج  
 الله له اجره حتى ياتي يوم القيامة فيجزيه ثوابه هذا الحديث  
 رواه الطبراني في معجمه **رواه** ابن ابي عمير في مسنده **قال**  
 الغزالي في المعاد **قال** ابو جعفر كان ابن عمر رضي الله عنهما من ينظرا

كشته

باليت

ما شتهى سمكة طرية فجمعت اليه على عتيف فاقام سارا بالباب  
 فامر بدفعها اليه ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما امر  
 اشتبه شهوة فودة شهوته واشتر على نفسه خمر الله له **روينا**  
 في سائر ما جاء في البيهقي باسنا يغفر عن عتوه من هزم عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يجزأ اثم بصية الا كسلا  
 الله عز وجل من حلال الفرامة يوم القيامة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة لا يقرب احد  
 الا اقر له عناله يترقبون الخلابي سمعانك بل لك ايدر فيقول  
 ذلك سرا فيقول لي من معي في الدنيا بعد فورة هذا الحديث رواه ابو  
 منصور الطبراني في مسنده **روى** الطبراني في كتاب  
 مدارج الاقلاي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اذا وقف العبد للحساب ينادي مناد لينقم من اجره على الله فليزحل  
 الجنة ثم ينادي الثانية لينقم من اجره على الله فيقول في من اقره الله على  
 الله فيقول العاقرون عن الناس فقام نورا اقره الله بها في حساب  
**روى** ابو نعيم في حلية علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول المهاجرون هم السابقون الشدا  
 يقون المكون على ربه عز وجل واليهم يقبض بيده اذ هم ليانور يوم  
 القيامة وعلى عواتقهم السلاخ فيفرعون باب الجنة فيقول لهم  
 اكثرتم من اثم فيقولون نعم المهاجرون فيقول لهم الخزنة ها هو من  
 يحبون على كبرهم وينشرون ماء فيجابهون ويرفعون ايديهم



يقولون أئمة هذا الخائب لفتح خرجنا وتركتنا سالوا لافل والول  
 فيجعل الله تعالى لهم اجتهاد من الذهب صخرة بالزجر جروا اليات  
 فيكبرون حتى يدخلوا الجنة بذلك قوله تعالى المولاه الي اذهب  
 عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور التي احل لنا امر المقامة من فطر  
 كما يقشنا فيها نصب ولا يقشنا فيها لغوب **قال** صعب قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهم بمنار لهم في الجنة اعرف منهم  
 بمنار لهم في الدنيا **روى** ابو يعقوب بسنده عن عمر بن عبد الله  
 بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يوم القيامة على كتاب  
 المسك لا يجوز لهم العزج الا كبر ولا يكثر ثوبه للحساب رجل فترا  
 الغرا من محسبته ثم ام به فوما ورجل اذن محسبا ومفلس  
 ادى مواله وحق مواليه وفرقنا ما رواه ابو داود والنسائي  
 وابن ماجه عن معاذ بن اسير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاء الله على ربه والخلق يوم  
 يوم القيامة حتى يجبر في اى الحور شاء قال ابو عيسى هذا حديث  
 حسن وفي رواية اخرى لا بد او رد ملأ الله امنا وامانا ومن ترك  
 ثوبا جعالا وهو يقدر عليه قال بشره الله قال تواضعا حساء الله  
 حلة القرامنة **فالت** تفريع اول الكتاب قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا بد من رضى الله عنه **وقال** على الخناجر فان ذلك يجزى قال الجري  
 في كل امر سيجانه **قلت** وبالجملته من احسن ما بين وبين الله  
 سجدته بل باع او امره واجتناب نواهيها لازم التقوى لم يترهوه

فتروا ذلة **قال** موانا سجدته للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا  
 يروه وجوههم فتروا ذلة لاية وقد قال تعالى فيهم وجوه يومئذ  
 مسفرة ضاحكة مستبشرة والمراد بالحسنى في لاية الجنة والزيادة  
 النكر الى وجه المولى سجدته **وقال** ابو سليمان الرزازي قال تفرغ  
 عنى بها الامم يرون وجه صاحبها فتروا ذلة يوم القيامة فيها  
 سالت دموعها احبا لمول فطرة منها جاريان ولوان جاكوب في امة  
 ما يري تلك لامة **وقالت** عائشة رضى الله عنها قلت يا رسول الله  
 ايدخل الجنة امر من امك رجل حسك قال نعم من كثرة ثوبه وبكى  
 وفرقنا اول الكتاب في باب الرها كثيرا من هذا المعنى فليكن هذا  
**روى** ابو يعقوب بسنده عن محمد بن واسع عن محمد بن سيرين  
 عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرم النار على  
 كل امر ليس سهل قريب والخوف من الله سجدته اكل كل شيء قال  
 تعالى وتجاوبون بوقا كل شره مستخيرا الى اخر لاية **روى** ابو يعقوب  
 بسنده عن مشق بن كرام عن ابي عمر رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة وضعت منابر من  
 ذهب عليها فيات من فضة مبطضة بالبر والينا فروع والنزجر جروا  
 لها التشرى والاستشرى ثم يجلبوا بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادى  
 منادى الرحمن اير من حمل النمامة **محمد** صلى الله عليه وسلم  
 علما يري به وجه الله تعالى احسنوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم  
 ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة **روى** البزار قال حدثنا محمد بن يحيى

٢٧



ابن ميمون نا عبد الوهاب بن عطاء عن عوف عن الحسن بن النبي  
عليه السلام رقبته عن النبي عز وجل قال لا اجمع على غير حرمين  
والاثنين ان اجمعتهما الدنيا اجمعتهما الاخرة واراضتهما الرضا  
اجمعتهما الاخرة **قال** البزار وحماد بن عيسى بن عبد الوهاب  
**نا** عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم يخوفون فرزوا ايضا القرمزي الحكيم بسند عن الحسن بن  
نعمان هذا اول الكتاب **وروي** مالك في الموكلة عن زيد بن اسلم  
عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض  
العبد رعت الله اليه ملكين فقال انكرا ما يقول لعواد فان هو  
اذا جاء ومهد الله واثله عليه رفعة ذك الى الله عز وجل وهو اعلم  
بقول العبد على ان توفيته ان اؤخره الجنة وان اشدقته ان ابدله  
لجنة اخرى امره ودمه لا غير امره من وادى اخر عنه سبلته **قال**  
ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث اسند عبد بن ماجة وكثير بن جابر  
باجل لا ثم ذكر ابو عمرو كوفي اخر فقال فان انا توفيته فله الجنة  
وان انا اطلعته من ثلثة فليست له الجنة **قال** ابو عمرو  
روى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى  
باسناد جيد واعلم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يتلى في جسده الامر الله  
الحق فقال استبوا بعين ما كان يعمل وهو صحيح ما كان مشروبا  
موتنا **وروي** مالك في الموكلة بسند عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة  
مات ابن المتكاثرون لجملة اليوم اخلصهم في كل يوم لا ظل الا ظلي روى  
ابو عمر بن عبد البر عن حماد بن عيسى بن عبد الوهاب عن النبي  
عز وجل صلى الله عليه وسلم ان الله افاض الله على عباده ليسوا بالانبياء ولا شهداء  
يعطيهم الا نبيا ولا شهيدا ولا شهادا لمنازلهم او يملأهم من الله عز وجل  
قالوا يا بني الله من هم وما اعمالهم لعلنا نجتمع قال من قاسوا  
بوزن الله من غير ان يحكم بطونهم ولا أموال يتعاطونها والله ابرو  
هم تنور وانهم على منابر نور لا يخافون اذا قام الناس ولا  
يجزوا اذا اجز الناس ثم قال ان اولياء الله اخوة عليهم ولا هم  
يخزون قال ابو عمرو وهذه الاثار كلها فذكرنا اسانيدها والتعليق  
**قلت** وهذا الحديث اخرجه ايضا ابو داود والترمذي وغيرهما ايضا  
ابن المبارك في رقايقه بسند عن ابي مالك الاشعر رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اقموا  
واعملوا واعلموا ان الله عبادا ليسوا بالانبياء ولا شهداء يعطيهم  
النبيون والشهداء على محالهم وفريغ من الله عز وجل فقال اعز  
انتم لنا يا بني الله قال هم تاسروا انما الناس لم يحل بينهم اقام  
متفارقة قاسوا الله وتظاهروا بخص الله لهم يوم القيامة منابر  
من نور يخلصهم عليها فيجعلون نورهم نور ايقظ الناس يوم  
القيامة وهم لا يقرعون وهم اولياء الله العزيز اخوة عليهم ولا هم  
يخزون **وروي** عن مسلم بن يسار انه قال مرضت مرضه علمه

٢٨



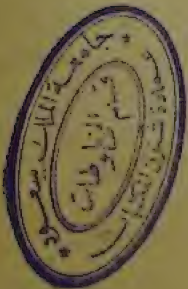
في عمله في اوتشع نجس من قومك اشتهع الله سبحانه و قال ما من  
 عمل في الاوانا اخاف ان يكون قد فعله ما يقبله (الحجج) الله  
 روتنا عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال  
 الله تبارك وتعالى المختارون للجلال في كل يوم لا كل الا **وحد**  
 ابو عمر بن عبد البر بسنده عن عتبة بن عمار رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة تتكفي عن اكلها من القبور وان  
 الصدقة تتكفي عن غيب الرب قال النبي صلى الله عليه وسلم انفقوا  
 النار ولو بشق ثمرة **و** من الماع اهل البيت (اهل البيت) في القبر  
 ومن يزيد من العيب ان ابا الخير حارثه انه سمع عتبة بن عامر رضي  
 الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ بحل  
 حرقته حتى يقفل بين الناس او قال حتى يخرج بين الناس قال يزيد وكان  
 ابو الخير لا يملكه يوم لا يتصرف فيه ولو كعكة او بطة قال  
 الحارث هذا حديث صحيح على شرطه مشيوع ولم يخرجه عنه البخاري ومسلم  
**قال** الشيخ ابن ابي عمير والشيخ للصدقة الا وسبقت له سابقة  
 حتى قال ابو عمر في التمهيد روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ما احسن عترة الصدقة الا احسن الله الخلافة على نبيه وكان في كل  
 الله يوم لا كل الا كحلته وعترة يوم حرقته وكل عاتقه واية **قال** التواتر  
 حتى زياد بن عبد الرحمن رحمه الله يوم ما مجلس الامير هاشم بن عتبة (الامير) على  
 بعض قومه بامر يقطع يدك فقال زياد اطلع الله الامير وان فلان اناس  
 هؤلاء في حقهم ان تكتب غيظا يغرق على ابدان هؤلاء الله تعالى

امتلوا يا ايها يوع القيامة فستسقط الامير وقال الله ان ما كان حرك  
 بهذا فقال زياد والله ان ما كان حركته به بامر الامير ان يمسك عن الحلق

## باب

**روى** ابو نعيم في الحلية عن وهب بن الوفاء قال بلغنا والله اعلم ان  
 موسى عليه السلام قال يا اوصي اوصي قال اوصي قال فقال له  
 ثلاثا كل ذلك يقول اوصي حتى قال يا اوصي اوصي لا يبع حرك  
 امر الا ان اثر في فيه حتى على ما سواها لم يقبل في ذلك ارحمة ولم  
 اركه **قال** الفركمبي تخرجه خرج المياشني الفرس من حرك  
 ان عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة  
 من جاء اصحاب الحرك بايديهم العماير فبامر الله تعالى جيل ان  
 ياتيهم يستسلم من هم فبايديهم يستسلم فيقولون نحن اصحاب  
 الحرك فيقول الله تعالى لهم اذفوا الجنة كما انتم تطرون على نبي الله  
 صلى الله عليه وسلم خرج من النبي عمر رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه اذا كان يوم القيامة وضعت مناير من نور على  
 فبايد من نور من اذن مناد ابن البغداد واثق الائمة واثق المؤذنون  
 اهلوا على هذا فلا روع عليهم ولا حزن حتى يفرغ الله منهم بينهم  
 ومن الجهاد من الحجاب **قلت** ورايت بعض كتب التواريخ وما  
 سمع ذكر بعض الاخبار ان العلماء اذا اتوا الصراكة تكون وجوههم  
 كالشمس الظاهرة وانوارهم بين ايديهم ويهدلوا واهل من  
 لو امن نور الجنة فيهم له مسير خمسمائة عام وتحت لواء العلم

في ذلك يوم القيامة ما  
 الحرك بايديهم العماير





ثم اقشروا به وعلمه وكل من احب الله تعالى وبنى مناد هؤلاء اهل  
 الله هؤلاء الذين هم حلقه الاية الذين علموا عباد الله هؤلاء الذين  
 دعوا الى الله هؤلاء اية الهدى فادعوا من الصراط وضع على راس  
 كل واحد منهم تاج من نور الجنة لوضع ذلك التاج في السماء السابعة  
 بركة العليد كثر نور الى الارض السابعة السابعة السابعة السابعة  
 منهم حلة من حلة الجنة لوضع تلك الحلة في السماء والارض لخلق  
 نورها نور الشمس ولما ان الخليل شوقا الى رؤيتها ولا تملك  
 الارض والبحار والجنة المسك وبنى على راس كل واحد منهم عمامة  
 قفية من شرهم من قفية الشمس **قال** وذكر في بعض الاخبار ان  
 حلة القوم تجشرون يوم القيامة على كتف من مسك وانوار  
 وجوههم نقش الابصار فادعوا الى الصراط تلتفت الملائكة  
 الذين وكلوا حلة القوم فيما همون بآيهم وقوضع السجدة على  
 رؤوسهم والحل على اجسادهم وتقرق اليهم خيل من نور الجنة  
 عليها سرج المسك لاذقوا الجنة والثلج والياقوت فير  
 كيونها فتكبرهم على الصراط ويجوز في شفاعته كل واحد منهم  
 ما يشاء في استوجب النور ومناد بنى هؤلاء اهل الله هؤلاء  
 اولياء الله الذين فروا كتاب الله وعملوا به لا خوف عليهم ولا هم  
 يحزنون وهم اهل الله من احبهم في الدنيا اهل الله سبحانه **روى**  
 ابو نعيم في حلقته بسند عن ابن المباركي عن سفيان الثوري عن ابن الزناد  
 عن حماد بن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

من حلة القوم في ما يشرون  
 يوم القيامة على كتف من مسك

قال

قال خير امة علموا هذا وخيار عليا هذا ربهما وهذا الاوان الله تعالى  
 يغير للعالم ان تجس فينا من ان يغير للمجاهدين بنا واهل الاوان  
 العالم الرحيم في يوم القيامة وان نور فدا هذا عيشه في يوم  
 المشرك والمغرب كما في الكواكب النورية وفرد في هذا الباب  
 حديث مشهور **روى** ابو عمر بن محمد بن ابراهيم في كتاب فضل العالم بنحو  
 عن عبد الله بن داود قال اذا كان يوم القيامة عز وجل الله تعالى  
 العلماء من الحساب فيقول اذفوا الجنة على ما كنتم في الدنيا اعمل  
 حكمكم في الدنيا خير امة فيكم وراحم هذا الخبر ان الله يميز العلماء في يوم  
 القيامة في زمرة واحدة حتى يقضى اليهم ايامهم فيدخل اهل الجنة الجنة  
 واهل النار النار ثم يذبح العلماء فيقول يا عيسى بن مريم انا اضع  
 حكمكم فيكم وانا ابراهيم بن ابي بكر فيقول انا اضع حكمكم فيكم وانا ابراهيم بن ابي بكر  
 غيركم فيقول يا عيسى بن مريم انا اضع حكمكم فيكم وانا ابراهيم بن ابي بكر  
 عباد اذفوا الجنة بغير حساب **قال** لا يعطى الامم من الله الا ما اصابها  
 لما يلقى وقد روي في هذا الخبر باسناد متصل عن ابي هريرة عن النبي  
 ابراهيم بن داود عن ابي هريرة عن النبي عن ابي هريرة عن النبي عن ابي هريرة  
 ابراهيم بن داود عن ابي هريرة عن النبي عن ابي هريرة عن النبي عن ابي هريرة  
 موسى الاشعر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث  
 الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء ثم يقول لهم يا عيسى بن مريم انا اضع  
 حكمكم فيكم وانا ابراهيم بن ابي بكر فيقول انا اضع حكمكم فيكم وانا ابراهيم بن ابي بكر  
 غيركم فيقول يا عيسى بن مريم انا اضع حكمكم فيكم وانا ابراهيم بن ابي بكر

على انه يغير للعالم ان تجس فينا من ان يغير للمجاهدين بنا واهل الاوان

على انه يميز العلماء في يوم القيامة عز وجل الله تعالى العلماء من الحساب











ويترك الظالم حبة حبة ويستحل كل تعرض له بلستانه ويؤد وهو  
حتمه بقلبه ويحكمه فلو لم يمت حتى يموت ولم يبق عليه جرمه ولا مظلمة  
وهذا يدخل الجنة بغير حساب بل من شاء من قبله والمظالم اعطاه  
خصاصا وهو ما لا يخلو به وهذا يفر على ناصيه وهذا يتعلق  
بالجنة هذا الذي افرح به **واما** عبارة القول في الاحياء  
بلانته قالوا لا تقبل من المتكبر والميزان والكفاير الكتب الى السمائل  
ولا ايمان فان الناصر بعد السؤال ثلاثة فروع معرفة اليقين من حتمه  
فما في عين النار لا سود ميل فكم في الظلم الطير الحية ويحكم  
عليهم بياضهم في النار ويحكم عليهم شفاوة الاستعانة بها  
وقد تم اسبغية لهم ميتا من اذيع الحمار ونه على كل واحد  
موت ويحكم من الجنة ثم يفعل ذلك باهل فياه البيل ثم يترك  
تجارة ولا يبع عن ذكر الله واعلم الملك وايتاء الركون وبيان عليهم  
معاداة لا شفاوة تعرفها ويحكم فيهم ثباتهم وهم الاشرار خلصوا  
عملا طحاوا واخر سيناء وقد يفتي عليهم ولا يفتي على الله تعالى وان  
انقابت حسنة لهم او سيئة لهم والحق يدين الله الا ان يفر وهم  
معرفة ذلك ليتبين فظلم عن العبر وعزله عن العرفان ويتكلم  
الصدق والحق من كونه على الحسنات والسيئات ويتكلم  
الميزان وتخص الاشارة الى الكتب التي تقع اليه او الى السمائل الى  
جانب اسرار الميزان اصيل الى جانب الحسنات او السيئات وهذا  
حالة هائلة تكفي من هذا عهول الخلق **قال** الغزالي واعلم

انه لا يجوز ان يترك الميزان والحساب لانهما سبب فيهم في الدنيا ووزن  
فيها يميزان الشرح اعلمه وافعله وحكماته وكلماته كما قال عمر  
رضي الله عنه حاسبوا الله في كل ان حاسبوا وزنها قبل ان توزن  
نوا وانما هي كانه لنفسه ان يتوكل على كل عجيبة في الموعنة فتؤبنة  
نحوها ويتوارى ما يترك فيه وتقصير في ارض الله سبحانه ويؤد  
المظالم حبة حبة ويحكم لكل من تعرض له بلستانه ويؤد وهو  
حتمه بقلبه ويحكم فلو لم يمت حتى يموت ولم يبق عليه جرمه ولا مظلمة  
وهذا يدخل الجنة بغير حساب ان شاء الله تعالى **قال** باقر تلام  
نقله عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في مظلوم العباد  
ياخذ امواله والمفترض لا يرضى عنهم وتضييع قلوبهم وباسمائه  
الذل في معاشرهم فان ما يترك العبد وينو الله خاصة المغفرة اليه  
اسرع وموجبة عليه مظلوم فرتان منها وعشر عليه الاستحلال  
اربابها وليكثر من حسناته ليقع الغطاء والبسر ببعض الحسنات  
يضمنه الله تعالى بحال الا خلاص بحيث لا يطلع عليه الا الله تعالى  
يضمن ان يقره ذلك الى الله سبحانه فينبأ له به فضله الى الاخرة والعباد  
السمين في دفع مظالم العباد ومنهم من اذاع عن النبي صلى الله  
عليه وسلم الحديث في قوله فيقول الله سبحانه للكاتب ارفع راسك  
بانظروا الختان في راسه فقال يا رب اري من ارضي من عبدي  
وهو امر ذهب ملكة باللولي فيقول لا يني او لا يرضي هذا  
اولا وشهد هذا المظالم في الله تعالى قال له بوم يملك عنه قال الله



مجلس ۱۰۰

عاشق و عاشقه  
عاشق و عاشقه

فان

**فصل** في فضل الصلاة وكذا الله سبحانه الحساب في كل  
وجبات الايمان بركته وبعباده ما يدل على ان كثيرا من المؤمنين  
يدخلون الجنة بغير حساب بخلاف الناس اذ انكاف مروى برفقة  
الاجاسيون لصلوة وبرقة لاجاسيون حسابا بيمين او يمين المؤمنين  
وبرقة تحاسب حسابا بغير يد او هذه البرقة منع كفا من منهم ممنوعون  
**فصل** في طهارة الصلاة وما فيها من البر والبر  
**فصل** في طهارة الصلاة وما فيها من البر والبر  
**فصل** في طهارة الصلاة وما فيها من البر والبر  
**فصل** في طهارة الصلاة وما فيها من البر والبر  
الله سبحانه بفضله على الرسل والبر والبر  
منفص عليهم بغير ما كان على ربي  
لنفسهم اجمعين **فصل** في طهارة الصلاة وما فيها من البر والبر  
اجتمعت قالوا اعلم لنا انك اشد علاج الغيوب **فصل** في طهارة الصلاة وما فيها من البر والبر  
الاشارة بهذا النوع الى نوع القيامة وهو ان الرسل بالذکر لانهم فناء  
الخلق وهم المكلون او ما اذا اجتمعت معناه ما اذا اجتمعت الامر  
وهذا السؤال للرسل عليهم الصلاة والسلام انما هو لتفويض الحق  
على الامر واختلاف معنونه لمعنيهم انهم اسلموا العلم لنا بفساد  
الكبر وذهلو الهول المطلق وخفف بعض الناس هذا السماع  
بقوله تعالى لا يجزئكم الجزع **فصل** في طهارة الصلاة وما فيها من البر والبر  
الاما علمنا انك اعلم بهما وقران ابن عباس حسن هو امره هذه  
المناسخ لانه يخرج على التعليم له تعالى ورد الامر اليه سبحانه اذ هو

فان







هذا في فضل من العباد في سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل  
 يا رسول الله ما يعرفون الغفر قال لا صاحب يعرف ولا يحسن منها حتى  
 لا اذا كان يوم القيامة يخرج بها فراع فر فر لا يعرف منها شيئا ليس  
 فيها عفا ولا عفا ولا عفا ولا عفا تنكحهم بغير رضاء وتكافوا بالاعمال  
 فيها كما امر عليها ولا هار عليه امرها على يوم كان مفرا من خمسين  
 الف سنة حتى يفتي من العباد في سبيله اما الى الجنة واما الى النار  
 قيل يا رسول الله ما الخيل الحور ورواها البخاري بعنه وخرجه مسلم  
 ايضا بعنه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
 ولا صاحب كثر لا يعمل فيه حقه (لا جاء كثر يوم القيامة شجاعا افرع  
 يتبعه باحدا جاء فاذا اتاه بر منته ينادي به حركتكم الى الجنة  
 وانما غنى ما دارا ان لا يرضى سلك يروى فيه فيفضها فتم العمل  
 وفيه قال رسول الله ما هي الا بل قال عليه السلام الى الله واعار  
 دلوها واعار دلوها ومن حجتها وحل عليها في سبيل الله **وفي**  
 روايته جابر ولا صاحب مال لا يؤمن زكاته (لا تحول يوم القيامة  
 شجاعا افرع يتبعه صاحب جيب ما ذهب وهو يعرفه ويخالها  
 مالك ان كثر يعمل به فاذا رآه الله لا يرضى ادخل يروى فيه وجعل  
 يفضها كما يفض العمل **قال** ابو نعيم في حديثه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان من لم يعمل على الله عليه وسلم عهد الى الله  
 ذهب او بضة او كس عليه فهو جفي على طبعه حتى يعقبه سبل  
 الله عز وجل **مسند** ابو نعيم عن صاحب رضي الله عنه

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن الحق (المر قال بالمال  
 فكلوا عينة وييسر) **و** عن حنيفة بن حبيب ان صاحبيا رضي الله عنه  
 كان يجمع الكحل الكثير فقال له عمر رضي الله عنه يا صاحب اترك  
 تجمع الكحل الكثير لك سر في المال فقال صاحب ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا انكم من الكحل وروى السليم  
 بن ابي الحارث عن علي بن الحكم الكحل وروايتان عن عمر بن الخطاب عليه  
 كونه لا يمسك شيئا الا ان يعقبه فقال له صاحب اما فذلك انما امره  
 بشيئا (لا تعقبه بل الله تعالى يقول ما ان يعق من شيء فهو عليه  
**روايت** البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال من اتاه الله مالا فلم يور زكاته قيل له ما له شجاعا افرع  
 له من بيتان يعرفه يوم القيامة فليتر متببه يعني شريكه يقول انك  
 مالك ان لا تترك لم تلي هو (لا يه والي خمس الذين يظنون بما اوتيع الله  
 من فضله هو خير لهم بل هو شريكهم في كل ما يظنون ما يظنون يوم القيامة  
 روى مسلم والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال في هذا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الظنون على امرهم فقال  
 لا خمس اهلككم يوم يوم القيامة على رقبته يعني له رضاء يقول يا رسول  
 الله اعطني فاقول لا املك لك شيئا فربما بلغتك والغير اهلككم  
 يوم القيامة على رقبته فمر له معه يقول يا رسول الله اعطني فاقول  
 لا املك لك شيئا فربما بلغتك والغير اهلككم يوم يوم القيامة على  
 راسه شكك انما فاه يقول يا رسول الله اعطني فاقول لا املك لك







على ما ورد في الخبر من انما ولا الله واولي امره  
 راسخ تعذر مني رايته حضرا او نكلا في  
 يرب - عليه السلام

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان  
مع رايته حضرة و تفره يسر و رضا عليه (السلام)

والتحليل في الله تعالى نعم راتيه جبراً  
والتحليل في الله تعالى نعم راتيه جبراً

و بعد از این که از این شهر گذشتیم به سوی  
 رسته مشقوت رفتیم و در آنجا به خروج علی از اسلام

[illegible][illegible]

نعم الله نعمه وسمي بيذا ورتقوا  
بيو ابراهيم شليخه اسلمه الامه اسلمه الى سبي  
ملكه شفيعة

الشيخ الفاضل  
عليه السلام

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
لنا فيه حكمة لا يعلمها الا الله

نقصی







ما مفرقتا

المشرف

اشرفت عليها وهي مذكورة بالية فقلت لا تخشوا ربكم ثم ارسل ربك  
عليها السماء فلم تلبث عنها الا اياما حتى اشرفت عليها فاجادها  
هي سورة واحدة فلعن الله الكافرين على ان يجعلهم من الماء على ان  
يجمع ثبات الارض ثم يخرجونها من الارض ومن مطاع علم بتفسيره اليه  
ساعة وينكروا اليك قال قلت وكيف يا رسول الله ونحو ذلك الارض وهو  
واحد ينخر البناوتنخر اليه قال اني انيكم مثل ذلك الثمن والفر  
واية صغرى فترونها ساعة واحدة ويربناكم انتظامون 2 رؤيتها  
والعمر الهك لهوا فذر على ان يراكم وترونها منها ان ترونها  
ويربناكم وانتظامون 2 رؤيتها فقلت يا رسول الله بما جعل بنا  
وعلم اذا القيت قال تقرضون عليه باوية صمغ انتم لا تبيع عليه مع  
ظلمة يا خروك بركة عرقه من الماء فيضع بها تلتك فلعن الله  
ما تحب وجه واحد من منجها فكرة فاما المسلم فتدع وجهه مثل  
البركة البيضاء واما الكافر فتدع مثل الحصى الاسود انما ينظر  
ينكروا بغيره على اثر الكاهن فتسلكون حشر او النار بحسب  
اخذكم الجحيم يقول حسر يقول رب او انتم لا تفيكم لعن على حشر الرسول  
لايضا والله فاهله فلعن الله ما يستطاع واحد منكم يد الا وقع  
عليها فخرج يجرهم من الكوف والنزل والاذى ونجس السمير والفر  
ولا ترون منها واحدا قال قلت يا رسول الله جرم فصر قال مثل ساعة  
صفر ولا سمع طلوع الشمس يوم اسفرت الارض وواجهته الجبال  
قال قلت يا رسول الله فمخرجهم من سبيل شام وحسبنا اننا قال الحشر بعث



والصحة

عليه السلام  
بسم الله الرحمن الرحيم

طابق

[illegible]

الحمد لله







حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينهم وقال هل قلت امين قال  
 الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا على ايدى بارهم بعد  
 الفقهرا ثم اذا امرت حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينهم وقال  
 هل قلت امين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا على  
 ايدى بارهم الفقهرا وما اراهم يخرجون من هذا النور **روى**  
 مسلم عن حارثة بن وهب الخراجي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول في يوم من ايام صعدا والوفاء زاد المستور  
 وانيته مثل القواكب **روى** مسلم عن شقيق بن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم افا وبركم على الخوض ولا اؤخر افراما قال  
 لا اؤخر عليه وما قول بار **العلامة** وقال الله لا تنزل ما اؤخر  
 بعد **روى** مسلم عن تابع عن ابي عمر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اراكم موقفا ما بيننا وبينكم من هذا  
 وادركم وباركوا في منتهى ايمانكم خوف زامة راية اخي **روى**  
 ابا ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى**  
**روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 قال لا اؤخر عن موقف **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى**  
 عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 كما بينا بيننا وبينكم من هذا **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 وباركوا في منتهى ايمانكم **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 رجال من حاكبه حتى اذا ارادتموه **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء

الفقهرا اصحاب

اصحاب اصحاب **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 انهم قالوا بنو النضر في الله عليه وسلم في يوم من ايام **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 الفقهرا **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اؤخر افراما **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 كبريه **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 عن عامر بن شعيب **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 بمروك مع عطاء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 عليه وسلم قال فكتب الى انهم يعطوا لنا العيرك على الخوض **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما سبق من شيء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 الى الله **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 رضوان الله عليه **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 فمما كان البلافة **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 عود فخرج العمل **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 وروى عليه **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 النور لا ينكحون **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 ابن عبيد العزير **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 وفتحت **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 لا اغفل ثوب **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 وعن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء  
 عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء **روى** مسلم عن ابي ربي كنجي السماء



كذا فيه من لائحة عرو النجوم الكبار وخارج المسك واحاط العسل والورد  
 والخل وابتدأوا الليل من شرب منه لم يبقوا ابرار من لم يشرب  
 منه لم يرو البراءة **قوله** من لم يشرب منه لم يرو البراءة  
 يؤخر منه ان لم يشرب منه انه يجلس في الظلمة والاعمال لا تروى  
 اجتمعت بهو نعيم الوعد عليه كثرى وينبع بعظ الله سبحانه ومن  
 هنا تعلم ان التبريد اذ غمره وبكره اذ غمره من دفعه عن التبريد  
 وحكم بغيره كفساد عفره مما جازاه الله من التبريد والتفتيش بمنه  
 وسعة جوده **وروى** الترمذي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال  
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيتك باله يا كعب بن عجرة  
 والسر ان يكون من غنى البراءة وصرفهم في نعيم واعانهم على  
 كل شيء وليس من ولعت منه والبرء على الحوض وغشى البراءة  
 ولم يبق فيهم كثرى ولم يعظم على كل شيء وهو من انامته ومن  
 على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة براهان واخرجته حصية  
 والصوفة كحبة الخطيئة كحبة الماء النار يا كعب بن عجرة  
 انه لا يروى من تحت الاكاشاف النار اولى به قال ابو عبيد  
 هذا حديث حسن غريب ومخرجه ايضا في كتاب العبر والمحرم  
**وروى** الترمذي الحكي في نوادر الاصول وحديث عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عثمان انك  
 عن يميني من ربي فمات قبل ان يتوب صديقه العاصية وجهه من  
 جوارح النيران **قوله** من لم يشرب منه لم يرو البراءة

على ان الله تعالى عليه وسلم تبارك وتعالى  
 وحنون على رعاياه ورحيم غفر لهم في نعيم ربي  
 على كل شيء يا كعب بن عجرة الصلاة براهان  
 من الله تعالى

الحوض

الموحدة فكلما ابرجوا من سخر وحمل ان يكونوا بالتمام المصالة وبالبراءة  
 وهو الاثر **قوله** من لم يشرب منه لم يرو البراءة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء في يوم القيامة  
 وجلس عليه فقالوا اني نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 ليردوا حياض الانبياء بعد الله عز وجل فيبعث الله اهل  
 البراءة **قوله** من لم يشرب منه لم يرو البراءة  
 الحوض **وروى** الترمذي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اني نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 اكثر وارثا وانا رجوا ان يكونوا اكثر وارثا قال ابو عبيد  
 هذا **وروى** مسلم عن عمار هو بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم اتى المفسر فقال السلف عليكم دار قوم  
 مؤمنين وما قال الله بكم الا حقون واثباتنا اخواننا قالوا  
 اولست اخوانك يا رسول الله قال لا اثنى اصحاب واخواننا الذين  
 ياتوا **قوله** من لم يشرب منه لم يرو البراءة  
 لوان رجالة خيل من حيلة بن كعب بن عجيل في يوم  
 بالبراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اني نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وفوقه هذا الحديث بالبراءة **وروى** ابو بكر بن عمار عن  
 عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما  
 بيني وبينكم جدار من حديد على الحوض وسبابة افواه رجال  
 ثم لا يرون منه شيئا **وروى** الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم

على ان الوضوء في يوم القيامة  
 على ان الله تعالى عليه وسلم تبارك وتعالى

على ان الله تعالى عليه وسلم تبارك وتعالى  
 على ان الله تعالى عليه وسلم تبارك وتعالى

على ان الله تعالى عليه وسلم تبارك وتعالى  
 على ان الله تعالى عليه وسلم تبارك وتعالى

بعدى



سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي في القيامة قال اذا فعلت قال  
قلت يا رسول الله فابن الحلب قال اكلت اذ ما تظلمت على الصراف  
قال قلت ما لي اكلت على الصراف قال اكلت عن الميزان قلت ما ان  
لم اكلت عن الميزان قال اكلت عن الميزان قال لا اكلت هذا انك  
رويت قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **قلت** قوله صلى  
الله عليه وسلم اكلت اذ ما تظلمت على الصراف يريد الله اعلم  
ان ذلك حين تقبل الارض على الارض وذلك بعون نعمة البعث على ما جاء  
في ذلك من الآثار كما فرمى في صحيح مسلم وسنن ابن ماجه عن عاصم بن  
الضمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم  
نقول الارض غي الارض والسموات فابن يكون الناس يومئذ قال علي بن  
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواية مسلم في الحديث  
دون الجسر **روى** ابو بكر بن ابي شيبة في مسنده عن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من سلك نجيحا  
فلم يكل النار وتغلبت وتغلبت فيها تخم القزائل والجداد والوثك  
الذي لا يسل جحره وامر كذا في الحوض او قال على الحوض الشك والراوا  
وقرئون على ما رواه اشعث بن عمار في اسماء بن عيسى في كتابه في الرجال  
الغريبة لا يلبس ابله ولا يلبس ثوب بلع ان الشمال وانا بشر فيهم انما ليس  
واجوزال ربه ربه اية فيقال انك لا تدري ما احلوا بعدك  
انهم لا يوافقون بعدك الفقه والخير **روى** ابو بكر بن ابي شيبة  
عن يونس بن مولى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى

هذه

هذه الامثلة على الحوض اذ جاء واردا في الحديث **روى** ابو بكر بن ابي شيبة  
عن يونس بن مولى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى  
فوق ما بين بيتي وبين البيت ابيض والبيت بينه وبين البيت  
وايته وانا بعد على الحوض والكل في الحوض وكل في البيت  
فيهم من يرد عليه فيشاع من الناس او يقع من يرد عليه ما هو دون  
ذلك ومنهم من يرد عليه العصابة ومنهم من يرد عليه التراب لان  
والرجل ومنهم من لا يرد عليه اذ هو في غير البيت فربما في البيت  
لاغت ثلاثة الخبز **قال** الفرغيني قال المكر العود بابر الواسط  
الكل في الحوض **قال** طحاوي الحوض ضريح نافتة **قال** عبد الحق  
رحمنا الله تعالى فوسعت بعض شمس هذا اليوم والشمس ما يدخل الى  
العتوب من حرمه واحترافه با عمل ركب الله في ابله فطار وعمر فصيحة  
لا يابح هو ال و عمر هو يلبس اعلم ان الماء في ذلك اليوم اعز من جوده  
واعظم معقوده وان اضعف موره **قال** الحوض صاحب المفعول المحمود  
صلى الله عليه وسلم وانه لا يرد ذلك الحوض الا من ورده في الدنيا حوض شربة  
وتغلبت بسنته وماقت على ملته **روى** ابو بكر بن ابي شيبة عن مسعود  
عن عتبة قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما في المسجد فقال له رجل يا  
ابا عبد الرحمن لو دوت انا رايك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا  
عمر كنت تظن ماذا فقال لك والله اومر به وافيل من عيشه واحييه  
يقال له ابن عمر اذ لا يبشر قال بل يا ابا عبد الرحمن قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم ما احتلك في بطنه غير ما تحب الا امر الله جسدا



على النار **قوله** روى مسلم عن انس رضي الله عنه قال بينما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغدير اخبرنا اقطاعا اقطاعا ثم  
رفع راسه متبججا بقلنا ما احدثك يا رسول الله قال فقلت على وانما  
سورة بقوا باسم الله الرحمن الرحيم انما احدثك اني انزلت فيكم  
والجوارش اني انزلت فيكم قالوا نعم قال انزلت فيكم قالوا نعم  
اعلم قال فانهم نزلوا على نبيهم عليه السلام في يوم من يومه  
يوم القيامة انبياء عود النجوم ويختلج العبد في جوارحه  
من امة فيقال ما نزلنا من احد ثوبا بعدك **قوله** روى البخاري عن انس  
نهر وعظمته **قوله** الجنة عليه هو **قوله** روى البخاري عن انس رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذ اننا  
بنهر ما كنا في الزمان فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا النهر الذي  
اعطاك ربك فاذا اصبحت او اصبحت مسك اذ لم يترك طرفة وحرطه  
اجو عيسى الترمذي ما كنا في الزمان فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا  
عيسى فافور اعطيتما وخرجه ابوه قال احبني عيسى عن ابي عن  
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج في  
السماء رايته ففروا عجايب مثل السمسم استر بها طائر اللبس واحلى  
والعسل حاقبها فبلى من در معروف فقلت لحيى بل ما هذا قال هذا  
النهر الذي اعطاك ربك قال فخرت بيني والحق ما اذا هو  
مسك اذ خرجت مني الى راضه فاذا هو **قوله** روى الترمذي عن  
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النور نهر الجنة

حاجتنا

حاجتنا من ذهب ونجاة على الزر واليا فبوت فربما انهيتم المسك  
وذاقوا احلى من العسل وانيضوا الثلج قال حلت حلت حلت  
**قوله** قال الفريسي فقال ان علي احب ارضا من الحوض ان يكثر  
رضي الله عنه وعلى النكاح عمر رضي الله عنه وعلى الثالث عثمان رضي الله  
عنه وعلى الرابع علي رضي الله عنه **قوله** الفريسي رضي الله عنه  
لا يقال من جهة الزمان فهو من موع وفور رقة طاب العتلا نبات عن  
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حوض اربعة  
اركان ما اول ركن منها براء براء والركن الثاني براء والركن  
الثالث براء عثمان والركن الرابع براء علي من احب ابا بكر وايقض  
عمر لم يسف ابا بكر ومن اتقى ابا بكر وايقض ابا بكر لم يسف عمر  
ومن احب عثمان وايقض علي لم يسف عثمان ومن احب عليا وايقض  
عثمان لم يسف علي **قوله** في الحرات **قوله** والمبعوث من  
هذا ان من اتقى واحدا من الاربع لم يسف ابدا فمور ونجاة على من  
اتقى واحدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسف به هذا  
السير في رضي الله عن جميع الصحابة والتابعين لم يسف احدا الى  
يوم الدين **قوله** الفريسي وعي كثر بعض الناس ان هذا النهر  
يرتفع في احوال الحوض اختلف واختلاف وليس من لا من لا  
وانما تحرق النبي صلى الله عليه وسلم جريته الحوض من ان عريته  
وذكر فيها تلك الالباح المختلفة فحاجتنا لكل ما يرضى  
تجربا من مسافات مواضعه وتارة يفور بالزمان والمعنى الغصود



انه طهر كبر متسع الجواب والثواب **قوله** صلى الله عليه وسلم  
 اخذوا دونه اخذوا واقتلوا ويقتل معناه يصيب ويقتل  
 لا يسلل والفقير مؤخر الخوض فانه الصالح والعدل والنعم  
 الضوال والابل واحلها من مال الهرو والفقير المشي الى خلف  
 فانه السهيل **قوله** واجاب معنى الكوثر ما رواه احمد بن حنبل عن عا  
 بنه رضي الله عنها قالت الكوثر نهر في الجنة لا يدخل اقرا حبيبه  
 في الدنيا لا يبلغ من بركة الكوثر ما يقع من هذا النهر في السيرة من  
 رواية يونس ورواه القزاز في كتابه في معرفة النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطاني  
 نهرًا يقال له الكوثر لا يشاء احد ان يشرب منه ولا يغترف  
 قلت يا رسول الله وكيف ذلك قال انك لا تعلم ما في يدي من  
 ما لا ينفذ في شيء هو خير الكوثر **قال** ابن كثير في تفسيره  
 قال بعض العلماء ينصب للنبي صلى الله عليه وسلم موضع يوم القيامة  
 من ملكان ماء يفرغ عليهما ويدعو الله عليه ويشرك الله بهما  
 وانما تداووا وحرانا فيمراهما وفوقهما جوارحنا وكل من كان يكفر  
 لا يسلل ويثمن غيره ومن بل الاغني فيعثر من الى الخوض فدر  
 سبعين من النار واستودت اجسامهم ولهب النار وراوا غير  
 وجوههم والوجه والغبار ومعهما ذنوبهم في نهر الغر والنجيل  
 يفرغوا في نهر لا يسلل فانه هو ما الخوض وهو على طاهر تفتح

الملائكة

الملائكة يصيرون اذ بارحهم واقبلهم فيقولون على وجه يسمعون  
 ويعبرونهم النبي صلى الله عليه وسلم بالعقابة التي يعبرونها امت  
 من الغر والنجيل من اخر الخوض ويناديهم الى اخر لا يعلم الى الله  
 فيستعجلون اليه كما يعبرون في الخوض اليه فينزلهم الملائكة وتحي  
 ويح ويقل **قوله** انهم ليسوا على ملك انهم لم يزلوا ام المؤمنين  
 على اعقابهم فيقول صلى الله عليه وسلم (٧) من خلفهم **قوله**  
 نزلوا على ملك نيك ومنه حاج كتاب وما ذكر في عليه اسلفنا طبع  
 يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين **قوله**  
**باب في بيان عقوبة الدنيا والآخرة**  
**قال** الله سبحانه ونضع الموازين القسط ليوم القيمة ولا تكلم  
 بغير حساب وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا  
 حاسبين الى عقوبة ذلك **قوله** **قال** القزويني قال العلماء اذ انقضى  
 الحساب كل من بعد وزن الاعمال لان الوزن الجزائي فيكون بعد  
 الحساب فان الحسابية لتخفيف الاعمال والوزن لا تخففها من غير  
 ليكون الجزاء بحسبها **قوله** القزويني رحمه الله تعالى وانما تقبل من  
 البكر في الميزان وان الناس بعد الشواثل ثلاث فمعرفة يستطاع  
 حسنة يخرج من النار عنوا مسودة فينتقمهم لثقتهم الجسم للثوب  
 وينكب عليهم فيلقينهم النار فينتقمهم وينادي عليهم فيخافون  
 لا سعادة بعد هول معرفة اخرى فينتقمهم فينتقمهم مناد ليقيم  
 الخادمون الله على حال فيقومون ويستمعون الى الجنة ثم يعمل ذلك



باهل بلع النيل ثم بالذي لم تشعل قنطرة التراب ولا بهما ذكر الله  
 قنطرة على سبع سحابة لا شفاة بعد هذا البراءة في ثلاثين وهم  
 الاكثر من خلقهم اعمالا طحاوا اخر شيئا ونزجهم عليهم ولا يفي  
 على الله ان القالب حينئذ او سياتي وكما ياتي الله الا ان يعرفهم  
 حقيقة ذلك ليتبين بطلان عند العفو وعمله عند العقاب **قال**  
 الفرخبي قال علماؤنا رجة الله تعالى عليهم النار في الاخرة ثلاث  
 كفتات متفون كتابهم لهم وتخلصون وهم الذين يواوون  
 بالقوا حشر والكتاب والكتاب ان الكفار واما المتفون فان حسناتهم  
 توضع في الكفة النيرة وصغارهم ان ثلاث لهم في الكفة الاخرى فلا  
 يعمل الله لتلك الصغار وزناد ثقيل الكفة النيرة واما الخلق  
 فحسناتهم توضع في الكفة النيرة وسيئاتهم في الكفة المظلمة فان كانت  
 الحسنات اثقل ولو بصغر حبة دخل الجنة وان كانت السيئات  
 اثقل ولو بصغر حبة دخل النار الا ان يعفو الله وان تساوى كان  
 صاحب الاعمال على ما سياتي هذا ان كانت الكتاب فيما بينهم  
 وبين الله تعالى واما ان كانت مفعولة للعباد فلا بد من ان يظفر على ما  
 فرضا **قال** الفرخبي وفرضا في السنة الثانية ان الميزان يوزن  
 القيامة ميزان حقيقي بكفتين ولسان قرآن كل كفة كتاب السموات  
 والارض **روى** عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال توضع  
 الموازين يوم القيامة فلو وضعت في السموات والارض لم يفتن  
 فتقول الله بكت يا ربنا ما هذا يقول انهم لم يثبت وخلق فتقول

قد  
 حاشا من ان يكون ميزان حقيقي  
 على يد خلقه او غيرهم

الملائكة

الملائكة عنونك ما عنونك في عبادتك وفرحانك كفة الحسنات  
 من نور والاخرى مظلمة والكفة النيرة الحسنات والكفة المظلمة  
 للسيئات **قال** الفرخبي وجاء في الخبر ان الجنة توضع عيسى  
 العرش والناظر يسار العرش ويوتى باليوان فتصاير بين الله  
 عز وجل كفة الحسنات عن عيسى العرش مقابل الجنة وكفة السيئات  
 عن يسار العرش مقابل النار ذكرنا ان من لم يترك من نوازل الاطوار  
 وفروغ هذا الخوف **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما في يوم  
 الحسنات والسيئات في ميزان الله كفتان ولسان **روى** ابو  
 بكر البزار واما قوله في شجرة عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان ملكا موكل بالميزان ويوتى باليوان وهو قفا  
 بين كفتي الميزان فان ثقل ميزانه فنادى الملك بصوت يسبح الخلال  
 هو كذا المعروف لا سمعاه لا يفتن في عو هذا ابراهيم وان خف  
 ميزانه فنادى الملك بشي وان ثفارة لا يشعق هذا ابراهيم  
**روى** الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم انه قال ما من شيء يوضع في الميزان الا ثقل من خلق حسن **وذكر**  
 خيفة من سليمان في مستند في هذا الخبر ان الحسنات عشر وعشرين  
 ابن جبر السري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال توضع  
 الموازين يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات في رجت حطاة  
 على سبيل الله مثقال حبة من خيل الجنة وم رجت سيئاته على سبيل  
 مثقال حبة من خيل النار قيل يا رسول الله من استوت حسنة وسيئة

قد  
 قد  
 قد

قد  
 قد  
 قد



قال اولئك اصحاب الاعراف لم يدخلوها وهم يفتخرون ورواه ابو داود  
ايضا عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ان الميزان ينفق فيقال حسنة  
**قال** المجزوء المصنوعة بالهمز بيضة الغنمة والجمع الضيائن  
وقد ضبط راسه واصاب اذا كثر حينئذ **قال** الفركبسي يتر  
دونه واما الكتاب الاخر فبما قال ابو مسعود اهل الجنة **روى**  
هناد بن السري عن عبد الله بن الحارث قال اصحاب الاعراف ينفقون  
بهم الى نهر يقال له الجنة حافيا فصب الزهب قال اراهم  
باللولو فيغتسلون منه اغتسلوا فبشروا به فبشروا به فبشروا به  
بيضا ثم يعودون فيغتسلون فلما اغتسلوا اذ **قال** اهل الجنة  
لهم ثمنوا فيهن ثمن ما ساء وقال فيقال لهم لكم ما تبتغيون وسبعين  
ضعفا قالوا هم مساكين اهل الجنة ورواية اذا دخلوا الجنة  
وخرجوا من تلك الدنيا اليها فيخرجون بها قال اهل الجنة  
يسمى مساكين اهل الجنة **قال** الفركبسي لا يكون  
الميزان في كل واحد واذا ما يكون لمن يفرق اهل الجنة من كل  
علاصا حاورا من سبيها قال ابو حاتم والسجرون لا تترك النور  
يدخلون الجنة يعني حساب لا يوزن ميزان ولا يظنون حسابا  
واما هي رواية مكتوبة لا اله الا الله **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلان من ملان فو عجله وسعد سعادة لا شفاء بقرها ابراهيم  
عليه السلام انشأ ذلك الفاع **روى** ابو نعيم في حديثه عن مالك والعمري  
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رآه في كل مسلك اهل الجنة  
فلا بد ان يكون مني

من رآه في كل مسلك اهل الجنة  
فلا بد ان يكون مني

من رآه في كل مسلك اهل الجنة  
فلا بد ان يكون مني

وسلم من فضي لاهيه حجة لك وافعا عن ميزانه بارز في الاشعق  
**روى** ابو نعيم عن مالك عن عمار بن دينار قال قال رسول  
الله اتي العباد افضل قال انفع الناس للناس قيل عماري افضل  
قال اذ خالت الشمس على المومن قال وما شهور المومن قال انفع  
جموعه وتقيهم كثره وفشاء وتبهم ومن مشا مع اخيه مهاجرة كان  
كصبياع شهر واعتكابه **روى** ابو نعيم عن سفيان الثوري  
عن محمد بن المنصور عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان من جيك الغيرة اذ خال الى السوء على اخيه المسلم  
واشباع جموعه وتقيهم كثره **خبر** ابو نعيم ومثله  
سعيد واللفظ لا نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم قال ان يوتي بالشهادة يوم القيامة فينصب للحساب  
ويؤتى بالحق فينصب للحساب ثم يوتي باهل البلاء فلا  
ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فيصليهم الا برحما حقان  
اهل العافية ليستقون الموقف ان لم يتكلمهم فوفيت بالحق  
وحسب ثواب الله لهم ونحوه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اخبرني حماد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
على تلك جرة جرة اقبيا بالاعمال الطيبة ويرفة بقرها ومرفقة  
اعتكابه ثم يصيرون ففرا في شال التباكات **قال** سفيان الثوري  
انك ان تلقى الله سبحانه يستعير ذبا فيما بينك وبينه اهل البيت  
وان تلقاه برفق واهل بيتك وبين العباد قال الفقيه في الخبر



فيلنوار رجلاه ثواب من غير نيل وله خصم نصفه ما في لا يبرهن الجنة  
 حتى يرضى خفة ويلا يوهو بدرا فوضه لسبعماية صلا مقبوله  
 يتعطي الخلق وقيل لا يكون في النار على اهل القيامة في ان يبري  
 لا انظر في يعرفه فحاجة ان يرضى عليه شيئا وقد تقدم هذا المعنى  
 روى ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الروم الامير عليه السلام قال يوتي الحسنات  
 العبري وبتبائنه ويضع بعضها لبعض ما ذابفت حسنة وضع  
 الله عز وجل له في الجنة هذا حديث عري روى ابو عمر بن عبد البر  
 في كتاب فضل العلم ما سناد عن حماد بن زيد عن ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم  
 في قوله عز وجل وتضع الموازين بالحق <sup>القيامة</sup> قال الجاه بعمل الرجل في وضع  
 في كفة ميزانه يوم القيامة يتخفف بها شيء من الاعمال او قال مثل الحساب  
 فيوضع في كفة ميزانه فيخرج فيقال له اتق ما هذا فيقال لا فيقال  
 له هذا فضل العلم الذي كتبت عليك انما هو هذا **وذكر ابن المبارك**  
 قال اخبرنا ابو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير عن عبيد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه قال لما سمع الناس يوم القيامة من ثبات حسنة ثم اخبر  
 من سيئاته بواحدة فقل الجنة ومن ثبات سيئاته اخبر من حسناته فقل  
 النار **فراهم** فقلت موازينه باولئك هم المفلحون **فقلت** موازينه  
 باولئك الذين خسروا انفسهم ثم قال ان الميزان **يخفف** فيقال الجنة  
 او يرجح قال ومن استوفى حسناته وسيئاته كل من صاحب الامر في  
 وذكر الحديث وتقع **محمدي** **او** **ذكر** **الخير** في كتاب النور

على انه يوهو بدرا فوضه  
 سبعماية صلا مقبوله  
 يتعطي

ميسول

الباخر

العشرة انه يوتي من اجل يوم القيامة بما جرح حسنة يرجع بها حسنة الله  
 وفراعت لنت بالسيئة ويقول الله له اذهب في الناس ما لم ينسوا **وتعطي**  
 حسنة او خلة بها الجنة فيمنع فيجوز خلال العاليين بما جرحا  
 يكلم في ذلك الامر لا يقول له اضني ان يصف ميزاء انا احوج منك  
 ايها فينفس فيقول له رجل يا ابي تطلب فيقول له حسنة واحدة  
 فلفور مررت بفوق لهم منها الذي يخلوا على فيقول لهم الرجل لفر  
 لفت الله تعالى وما في حسنة واحدة واحدة وما اتم انها تعني شيئا  
 خزها هبة في اليك يستطعن بها فيوما مشروا فيقول الله سبحانه  
 له ما بالاك وهو اعلم فيقول ما كان من مع الرجل فيرجع بالرجل  
 الي اعطاه الجنة فيقول الله تعالى في ذكره او مع ذكره فيذكر  
 اخذ وانطلقا الى الجنة وكذا استخرجنا الميزان **فيقول الله**  
**تعالى** لست من اهل الجنة ولا من اهل النار فياء الملك بصيغة يصفها  
 في كفة السيات فيها مكتوب او يترجى على الحسنات لانها **على ان كلمة**  
 كلمة عقوق فيومر به الى النار قال فيطلب الرجل ان يرة الى الله  
 تعالى فيقول الله سبحانه زدوني فيقول له ايها العبد العاق يا اي  
 تطلب اثره الذي فيقول الا اهرأيت ان سائر الى النار واظلمت من هذه  
 وضعت على عواتك ليوافقوها فيها قال فيقول الله سبحانه ليعففت **على ان**  
 في الدنيا وميزانه في الاخرة هل يبرأ بك وانك لفي به الى الجنة **ذكر**  
 الفرجي حرقا عن المبارك موضوعا ذكره في اخره قال وعند الميزان  
 ملك اذ وزن للغير ناري الا ان فلان يظلم فلان فقلت موازينه وسعر

على ان كلمة  
 رسلات لا تملكه عقوق

على ان يبرأ الى النار  
 صوحه



ساعة لا يشفي بعدها الا ان يلاقى ملائكة تحت موازينه وشفى  
شفاه لا يسعد بعد ابدان يخرج الاكابر من سدنة عن حرفة رضى

عنه صاحب السيرة يوحنا الفيلسوف جليله الله عليه السلام قال صاحب الميزان يوحنا الفيلسوف جليله الله عليه السلام

**باب حيازة النار على النار**  
**باب حيازة النار على النار**

**روى** مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان ناسا قالوا لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم هل ترى ربنا يوحنا الفيلسوف فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هل تظن ان ربنا يوحنا الفيلسوف البدر قالوا لا يا رسول الله  
قال هل تظن ان ربنا يوحنا الفيلسوف البدر قالوا لا يا رسول الله  
فروى كذا كذا يوحنا الفيلسوف الفيلسوف فيقول ان كان يعبر شيئا  
فليمنعه فيمنعه من كان يعبر السمسم السمسم ويتبع من كان يعبر  
النار النار ويتبع من كان يعبر النواحي النواحي وتبقى هذه الآية  
فيها ما يعجزها الحري وفيه وفيه الصراط فيمنعه من كان  
جهم باكون النار امة اول من يجيز ولا يتكلم بوجوه الا ان يرسول  
ودعوى الرسول يوحنا **اللهم صل على** و جهم كذا البيت مثل  
سوك اشعران هل رايت سوك اشعران قالوا نعم يا رسول الله  
قال بلانها مثل سوك اشعران غير انها لا يعلم مقدار عظمها  
الا الله فكيف الناس باعمالهم فيمنع الموتى بعمله ومنهم المجازي  
حتى ينجي حتى اذا امرغ الله في القضاء بين العباد و اراد ان يخرج برحمته  
من اراهم اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كل الانسوك

لا اله

بالله شيئا من ارادة الله ان يرحمه من يقول لا اله الا الله فيقر بوجهه  
النار يخرج جوهرا ينشر الشجر وتلك النار من ابي ادم لا انشر الشجر  
خرج الله على النار ان تلك النار الشجر فيمنع الموتى من النار فقامت على  
وتحت عليهم ملائكة فيمنعون كما تنبت الجنة في حيل السيل فم  
يقرب الله من الفضل في العباد ويمنع رجل من قبل بوجهه على النار وهو  
نار اهل الجنة وهو الجنة فيقول ان رب اضر بوجهي من النار وانه  
فرقتني من جهم وامرني بذلك فيدعوا الله ما شاء ان يدعوا  
ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيب ان فعلت فلذلك ان تسئل  
غير فيقول لا اسئل غيري ويحكم بين عهود ومواثيق ما بين  
مبيح والله فيمنع من النار ما لا قبل على الجنة وراها سكت من  
شاه الله ان يسكت ثم يقول الله فيمنع من النار ما لا قبل على الجنة فيقول الله  
اليسر في اعطيت عهود ومواثيق لا تسئل عنى انى اعطيتك  
وليك يا ابن ادم ما اعطيتك فيقول ان رب يدعوا الله حتى يقول  
له هل عسيب ان اعطيتك ذلك ان تسئل عنى فيقول لا وعزتك  
فيمنع من الله ما شاء الله من عهود ومواثيق فيمنع من النار ما لا قبل على الجنة  
فاذا افاق على باب الجنة انقضت له الجنة فورا ما فيها من الخير  
ولا سوء ويسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول ان رب اضر بوجهي من الجنة  
فيقول الله تبارك وتعالى اليسر في اعطيت عهود ومواثيق  
لا تسئل عنى ما اعطيتك وليك يا ابن ادم ما اعطيتك فيقول  
ان رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعوا الله حتى يسكت الله تعالى

انما كنت ايقظت



فالی

246

من بحیون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تظرون في رؤية الشمس بالظن  
صحو اليم فيها سحاب وهل تظرون في رؤية القمر كحو اليم فيها  
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تظرون في رؤية الله تبارك وتعالى  
يوم القيامة (الما تظرون في رؤية احدكم اذا كان يروح انفا  
اذن موزون لتشبع كل امية ملائكة تعبد ولا يفي امر الا بعرض  
الله من الاصلح والانتخاب) لا يتسافهون في النار حتى اذ الم بين (لا  
م كان يعبد الله من نبيها في وقت اهل الكتاب يعرض اليه  
يقال نعم ما لم تعبدون قالوا انما نعبد عزرتين الله في حال كذب  
ما اخبر الله من حاجته ولا ولد له ما اذ يقولون قالوا عياضنا يا ربنا  
ما سقنا فنسار اليم لا نقرهون فيحشرون الى انهار كانها سراب يلهم  
بعضها بعضا فيتسافهون في النار ثم يعرض الله تبارك وتعالى  
لهم ما لم تعبدون قالوا انما نعبد المسيح (الله) في حال كذب  
ما اخبر الله من حاجته ولا ولد له ما اذ يقولون فيقولون عياضنا  
يا ربنا ما سقنا فنسار اليم لا نقرهون فيحشرون الى جهنم كانها  
سراب يلهم بعضها بعضا فيتسافهون في النار حتى اذ الم بين (لا  
م كان يعبد الله من نبيها في وقت اهل الكتاب يعرض اليه  
يقال نعم ما لم تعبدون قالوا انما نعبد الله ونعبد ما سقنا  
ولا يفي امر الا بعرض الله من الاصلح والانتخاب) لا يتسافهون  
في النار حتى اذ الم بين (لا م كان يعبد الله من نبيها في وقت  
اهل الكتاب يعرض اليه يقال نعم ما لم تعبدون قالوا انما نعبد  
الله ونعبد ما سقنا ولا يفي امر الا بعرض الله من الاصلح والانتخاب)  
الهم



سليم فيلما رسول الله والجنس قال وحفي منزلة فيها خطايب  
وكلا ليد وعليتكم تفلون بعد فيها شويكته يقال ايها السعداء فيمر  
المؤمنون ككسوف القمر والبرق والابواب وكما جاور الخيل  
والركاب فبناج مسلم ومخدوم من سبل ومكروس في بارحهم حتى اذا  
خلص المؤمنون من النار جوا في نبيته نيرة ما من احد منكم باستمر من شدته  
لعم واستيفاء الحق والبرهان للبرهان الغاية لاخوانهم اقرين في النار  
يقولون ربنا كما نوا بصومون معانا ويطون ويحجون فيقال انزجوا  
من عرقتم فيخرجهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم اهتزت  
النار الى نصفها ساقية والى اربعه ثم يقولون ربنا ربنا ما بقي في هذا  
احد من امرتنا فيقول ان رجعوا في وجههم في قلبه مثقال ذرة  
حي في اخر جود فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ربنا في هذا  
احد من امرتنا فيقول ان رجعوا في وجههم في قلبه مثقال نصف  
دينار وحي في اخر جود فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا  
لم نؤر في هذا من امرتنا فيقول ان رجعوا في وجههم في قلبه مثقال  
ذرة وحي في اخر جود فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نؤر  
في هذا خيا وكان ابو سعيد الخدري يقول انه لم يصر فوجد هذا  
الحديث جافروا ان شئتم ان الله ما يكلم مثقال ذرة وارتك حسنة  
يضاعفها ويوفى ولهم اجر اكلهم فيقول الله عز وجل شيعت  
الملائكة وشيعه النبيون وشيعه المؤمنين ولم يبق الا ارحم الراحمين  
**وهو الجمل** وفيه شيعات بول قوله ولم يبق الا ارحم الراحمين

يعني

يعني فبعض من الله فيخرج منها فوالم يعلموا في افق فوعادوا  
فبعضا فيلهم ونهر اجوا كما الجنة يقال ان نهر الحياة فيخرجون  
كما يخرج الجنة في جبل السيل لا نهر منها تكون الى الجوار الى الشجر  
ما يكون الى الشمس اضعف واخضر وما يكون منها الى الظل ابيض  
يقال يا رسول الله كانك كنت في بالاديه قال فيخرجون على السؤلوة  
في قلبهم الخواتم يخرجون اهل الجنة هؤلاء عتق الله الربي اهلهم  
الله الجنة فيعمل عمل عيلوا ولا حتى فزمو ثم يقال ما خلوا الجنة  
بما رايتهم فيقولون ربنا اعطيننا ما لم نعد احراما من  
العالمين فيقول لهم عني اقبل من هذا فيقولون يا ربنا اي هذا ما بطل  
من هذا فيقول رضى الله عنه عليه السلام **قوله** جوا الى نبيته نيرة  
ما من احد الى اخره فينسى الله تعالى فيجبه بما اشبه الله في مثاقفة  
في الحق فذمير لهم المؤمنين بعد الجبار اذا راوا انهم قد جوا في اخر  
نهر الحديث **وهو** رواية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اقال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخلون في الجنة منتهى ويطول اهل  
النار النار ثم يقول انكروا ووجلتم في قلبه مثقال حبة من خردل  
والعلمان باخر جود فيخرجون منها فوا متعشوا فيلهم في نهر  
الحياة او الحياة فينبشون كما قنبت الجنة الى جانب السيل الخدري  
**مسلم** قال العلماء الصنف واليه تعالى محمد على اهل الجنة الرضى  
والقبول اذ هو في البشر على ذلك **قال** عياض ومعنى فيخرجهم  
بعضها بعضا عياض والحكيم ابو بكر وابيشيع **وهو** قوله في الجنة

علامته







ثم النبيون ثم الصوفيون ثم المحسنون ثم المؤمنون العارفين ومنهم  
 المسلمون منهم اليهود والنصارى ومنهم المحبوسون في النار ومنهم من  
 قصروا عن ما لايمان منهم من يجوز على الصراط على غاية طبعه وآخر  
 يجوز على الصراط ومنه ذلك كله من قديم الزمان عيانا **وقال**  
 الغزالي في موضع آخر من هذا الكتاب ان الرب سبحانه وتعالى خلق  
 لم يعرفه **باب في بيان ما لا يعلمه**  
**وروي** مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق الله تبارك وتعالى انما هو  
 المؤمنون حتى تزلزل لهم الجنة فيقولون **يا ابانا** استمع  
 لنا الجنة فيقول **يا ابانا** استمع لنا الجنة فيقول **يا ابانا** استمع  
 ذلك الى **ابن ابي ابيم** حليل الله قال فيقول **ابراهيم عليه**  
 السلام لست بطاهر ذلك **ابن ابي ابيم** حليل الله تبارك وتعالى  
 فيقول موسى عليه السلام فيقول لست بطاهر ذلك **ابن ابي ابيم**  
 الى **عليه السلام** كلمة الله ووجه فيقول **عيسى**  
 لست بطاهر ذلك قال فيقول **محمد** صلى الله عليه وسلم  
 فيقول ويؤذنه وترسل الامانة والرحمة فيقولان جنبتي الصراط  
 فيسأرون ثم لا يفلحوا اولهم كالبقرة قال فلذلك بل طهرت واني  
 البرق قال لم تر الى البرق كيف يبرق ويرجع في كروية غير ان  
 ثم كسر الكبر وشهد الرجال فيهم بهم اعمالهم وتبينهم على الله عليه  
 وسلم فامر على الصراط فيقول **يا سلم سلم** حتى تعجزوا عن المعجزة

اهتدوا

كح 65

اعمالهم

حتى

حتى في الرجل ولا يستطيع الصبر الا رجلا قال **ابن ابي ابيم**  
 كالبقرة معلقة ما مودة باختر من مودة **ابن ابي ابيم**  
 النار واليهم من مودة **ابن ابي ابيم** ان فيهم من يستعير خبر بعض  
**قال** عياض قوله حتى تزلزل لهم الجنة قال الامام **ابن**  
 وتذكر من قوله فيهم من يستعير خبر بعض ان شربهم على الصراط  
 بقدر ما لهم ومبادرتهم لطاعة ربهم **ابن ابي ابيم** قال حتى تعجزوا  
 الصراط **ابن ابي ابيم** قوله وتبينهم على الله والرحمة المحررات في الجنة  
 على مودة الامانة ونبية الرحمة **ابن ابي ابيم** فيهم من يستعير خبر بعض  
 له هدية رسول الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من  
 لم يعرفه وان يشهد الله بغيره بل يدخل الجنة **ابن ابي ابيم** فيهم من يستعير خبر بعض  
 عن له تصويره في الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق  
 كلوا حتى اذا خرج وخلفه قالت الرحمة هذا من خلق الله بغيره من  
 الفطرية قال نعم ما تخرج من الالطرو والخلق واذا خرج فطرية  
 قالت بل يارب قال فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافترى وال  
 شيتهم بهل سببتهم ان توليتهم ان تعبدوا الارض وتعبدوا الواسم  
**ابن ابي ابيم** فيهم من يستعير خبر بعض عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الرحمة معلقة بالعرش تقول ووطئوه طمعه ووطئوه فطرية  
 الله **ابن ابي ابيم** فيهم من يستعير خبر بعض عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يقول لا يدخل الجنة فالحج **ابن ابي ابيم** فيهم من يستعير خبر بعض  
 محراب كعب الفرخ عن له هدية رسول الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

لستعبر









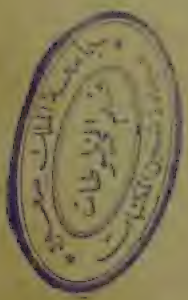


انصر وجوز الرجل بعد رداء الرجل في شيا حتى يكون اخر من  
 يتجوا يجمعوا حبوا **روى** اللواتي ابو نصر في كتابه في الصلاة عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علم الناس منتهى  
 وان كثر هو واراضيت لا اتوقف على الصراخ كبرية غير حتى تدخل  
 الجنة **روى** في الخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علم الناس منتهى  
 حتى يخرج ابو داود وروى معاذ بن ابي انصر الجفني رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال رخصت مني في اراءه قال بعثت انما ملكا  
 يجمع بيني وبينكم من نار جهنم ومن رمي موثقا في النار يذبحه  
 جبينه الله عز وجل على من جنت حتى يخرج مما قال **روى** ذكر ابو  
 العروج المجزي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل على الصراخ  
 كثير والكثير من يراعه استبلا **روى** قال ابو العروج ايضا في كتاب روضة  
 المشتاق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا طهر الناس على الحروف  
 الصراخ نادر ملك مرت تحت العرش يا فخره الجبار جوزوا على الصراخ  
 وبقية كل عالم منكم وكالم في الهام ساعة ما اعظم حقوقها يتفوق بها  
 من كان في الدنيا خيرا وتفاضل عليها من كان في الدنيا عذبا ما كينا  
 ثم يورث في جحيم بعد ذلك بالجواز على الصراخ على قدر اعمالهم  
 كلما تم وانوارهم باقاع صف الصراخ باقية نادر **روى** في الخبر  
 قالوا من شدة السخط عليهم وجميع بل داخل بحجرة فان كان راويا  
 حصة رب امته الله لا اسبغ اليه نعمة واعلا بكم قيل على من الصراخ  
 ويصلون فيادون رب سلم وقد عرفت الاهوال واشتدت الاوجال

عن ابن القيم في الصراخ

(الخط)

والعطاء يتسلسل من غير ان ينزل والتمال والربانية يلتفتونهم بالسلاسل  
 والاغلال وينادونهم اما ان يبينهم كيف لا وان اما خيرا من غير ان يبين  
 انما واما ان يبينهم كيف لا وان اما خيرا من غير ان يبين  
**روى** ابو نعيم في الحلية عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم  
 القيامة ناهي من اهل الجنة ومن لا يورث من الاخرين من كل واحد من  
 المسلمين دارا الدنيا فليعلم وليصبر على الصراخ انما خيرا في  
 وامنوا الجنة انهم ومن لم يمتهم من المؤمنين فليصبر على الصراخ  
**وقال** صلى الله عليه وسلم الخلق في الدنيا هو سبيل الفرج في الاخرة  
**وقال** ابراهيم بن ادهم كان فنادى يقول امطر الناس اعدائهم  
 عن الناس عموما واسلمهم لهم **قال** الفرج كجسم  
 احاديث هذا الباب فيمن في النور والذكر في الفوان في قوله  
 سبحانه وان منكم لالاوارده هذا كان على ربه حتما مفضيا **روى** عن  
 ابي بصير عن ابي مسعود عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 النور والتمس على الصراخ **روى** الشيخ عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم **روى** عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 على من شئتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تقول انما  
 للمؤمنين خير ما يورثون منكم ان يورثوا الله **وقيل** النور والتمس  
 روى ذلك عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 وعلى من شئتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال





تعالى في خلقها الغطاء فيهم والاولياء المشايخ عظماء  
عطية قال ابي جابر وابو مسعود وقالوا في معناه وابو جابر  
هو رودة ودخولها لا تعرفوا على ابو ميسرة فيهم الله عز وجل  
منها بعد مع من جففة ما نحو امنه وفراش من كثير من العلماء  
من تحقوا الرودة مع الجهل بالسر جعلنا الله من الناحية منها  
يعظم وصيته **روي جابر بن عبد الله** رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قول لا ينبغي بواي  
الادخلها فتكون على المؤمن يوم او سلامة كما كانت على ابراهيم  
في نبي الزيل نقوا في كتابين فيها خيرا **روي ابي المبارك** قال  
احسننا سعيان عن رجل عن خالدين معدان قال قالوا لم يعزنا نرا  
اننا نرا النار فقال انكم سررت بها وهي خامدة **قال الفرغيني** وابو  
عبيدة الجمهري على ان المخاض يقول سبحانه وان منكم انفسا لله  
وانه لا بد من رودة الجميع ثم اختلفوا في كيفية ورود المؤمنين كما قد  
**روي ابو جوحى** الرازي في مسند علي بن مسعود رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يردون النار انما يردون في جرد منها  
بايمانهم ما ولهم كمالهم كمالهم ثم كمالهم ثم كمالهم  
في حله ثم كمالهم كمالهم في مشيهم **قال ابي عطية** وروى مرة اذا  
اراد الله تعالى جعل النار في يوم القيامة جامدة لا على كمالها اهالة في  
الخلق كمالهم يوم وباجزهم فيفجرون عليها ثم تسوق بها هلكها  
ويخرجهم المؤمنون ليعانوا لم ينلهم من هذا هو الورود **قال المعمر**

يرد

وعن قتادة قال يرد الناس جهنم وهو مسعود آفة مظلمة فاما المؤمنون  
فاذا نزل لهم حسنا ثم يخرجوا منها واما الكفار ما يخرج من بيتهم  
باحتسابوا بغيرهم **روي جعفر بن رضى الله عنها** ان النبي صلى  
الله عليه قال لا يدخل النار احد من اهل بيته فقلت يا  
رسول الله وان قال الله وان منكم الا واردها فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نعم ثم يخرج الذين اتفوا ورجع الرجاء هذا القول  
**قلت** وروى جعفر بن محمد بن مسلم وفيه ابلغ تسمية يقول  
في الذين اتفوا قوله ونزل نزل على انهم كانوا فيها **قال ابي**  
**التمهيز** وروى عن كعب انه تلى هذه الآية وان منكم الا واردها  
يقال انهم ادروا ما واردها انه جاءهم فيهم ثم سكت للناس كما انها من  
اهالة في النور الذي يخرج على القدر من المعرفة حتى اذا استقرت  
عليها اقبل الخليلي بهم وباجزهم ناس منادى في العاين فيهم  
فيستعد بلكولي لها فلهي اعلمهم من الوالدة بولدها ويخبر المؤمنون  
لذات ثباتهم وروى هذا القصة عن ابي بصير **قال ابي عطية** يقول  
ثم وان منكم الا واردها فاسم والواقة فضية ويقسم قول النبي صلى الله  
عليه وسلم من مات له ثلاثون الف الف الف الف الف الف الف الف  
الفرحى قال خالدين معدان اذا دخل اهل الجنة الجنة قالوا لم يقل  
ربنا اننا نرا النار فقال في رودة نراها فليعلموها ما دا وقد نزلهم  
هذا **قلت** روى ابو نعيم بسند عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصفة في الدنيا جاز على الصراط



الاورق فض حاجته ارقلة اظف الله في تركته قال هذا امر لي عزير  
روى المختار ابو الفاسم بسند عرا جازع قال سمعت ابا البرد  
رضي الله عنه يقول لا ينم يا بني لا يفر منك الا المسحور فان المسحور  
يقول المتغير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفر المسحور  
يقفه ضم الله له بالروح والبرحة والجوار على الصراط الى الجنة قلت  
وجرح على ابن عبد العزيز البغوي المستور المتعجب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان الضمير في المسحور في الاثر وان الجوار على الصراط  
يوم القيامة **باب في بيان ما في الصراط**  
**باب في بيان ما في الصراط**  
روى الترمذي عن العنبري في شعبه رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم في صراط المومنين على الصراط يسلح سبل قال عزير  
بجمع مسلح ويحلم على الله عليه وسلم فاهم على الصراط يقول رب  
يسلم مسلح وقد تغنى ذلك وتفرع من قول الملائكة وروى ابن المبارك  
عن عبد الله بن شبل قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الانبياء بيننا  
بيننا وائمة امة ويضرب الجسد على جهم وينام منا ذنبا **باب**  
وامنه يرفع بني الله صلى الله عليه وسلم وتنتبه امته برها وواجها  
حتى اذا كان على الصراط كقسم الله ابطار اعدائه بتها تبوء النار  
بيننا وشمالا ويضي النبي صلى الله عليه وسلم والظالمون معه فتلقاهم  
الملائكة رتبوا يرونهم على صراط الجنة على عيسى على شماله الحريش  
ثم ينتبه عيسى على مثل سبله وينتبه برها وواجرها حتى اذا كانا

الصراط كقسم الله ابطار اعدائه بتها تبوء النار بيننا وشمالا ويضي  
على الله عليه وسلم والظالمون معه فتلقاهم الملائكة رتبوا يرونهم على  
صراط الجنة على عيسى على شماله الحريش على عيسى رتبة  
امة حتى يكون امرهم فوقهم الله توحسا

**باب في بيان ما في الصراط**  
**باب في بيان ما في الصراط**

قال الترمذي عن علي بن محمد انه ارع الاخرة صراطا احمر ممددا  
في الحشر كهم فيلهم وفيهم الارض من الجنة يفر صواب  
او يتفك عن النار فاذا اخلص من ظلمة هذا الصراط الاثني السبع  
ذكرناه ولا يخلص من الاثني مئة الذين علم الله منهم ان الغمام  
لا يستعبر صلتهم فيسبوا على صراطه اخر خاضع لهم وانهم مع  
الى النار هو الاخوان ما الله الا بغيره والصراط الاصل المصروف  
على مشيهم الى سبيلهم من اوبق ذنبه وانهم على الحسنة خروفا  
**روى** البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيخلصون على قنطرة بين الجنة  
والنار فيقصر بعضهم وبعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا  
هيروا وثقوا اذن الله لهم في دخول الجنة فوالله لو لم يكن  
لاهمهم صراط يمشون به الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا **باب** في بيان  
معنى يخلص المومنون من النار اي يخلصون من الصراط المصروف على النار  
وذلك هذا على المومنين في الاخرة مختلفوا الحال **قال** مقاتل اذا قلنا

على الله عليه وسلم  
على الله عليه وسلم



مجلسهم على منكر من الجنة وانما ينقض بعضهم  
لبعض مكانا بينهم في الدنيا حتى اذا هلكوا وكتبوا قال اهل  
الجنة **واصله** سلاخ عليه من الجنة كمنهم فادخلوها من  
باب **الفرح** وخرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
الجنة محبسون من الجنة والنار يشغلون عن فضول ثوابهم كما كان  
قوله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة لا تغار بينهم وبينهم من  
الله من سلاخ ان الملايكة تزلهم على كرجي الجنة ويمسكها من  
يتم لم يخلص على منكره ويحمل ان يكون ذلك في الجميع ان تزلهم الملايكة  
على طريق الجنة فادخلوا الى باب الجنة لان اهلهم اعرف بممره  
كان في الدنيا وهو معنى قوله تبارك وتعالى ويخلصهم الجنة عن هذه  
**قال** اكثر المفسرين اذا دخلوا اهل الجنة يقال لهم هم  
الى منازلهم فيهم اعرف بممرهم من اهل الجنة اذا انزلوا الى ملائكة  
وقيل ان هذا التفرع الى المنازل جليل وهو الملك الموكل بعمال الجنة  
يكنى بغيره **قلت** ولا يغار في هذا امر كما لا يغار في  
سجانه عزهم منازلهم بما يقربهم من قلوبهم من على ضروري او باق  
غير من يقام بها ربه ويكون مشي الملك بين يدي في السموات  
في اقربهم وتأمل الجنة المباركة في حرام مستديمة لم يزل  
احواله مستقيمة كما اخطى سجانهم بقوله في اوبيا وكه الحيرة  
التي يابح في الاخرة على ما ذكره في الكتاب **الاهم**  
في الجنة في الدنيا واهلها اهل الجنة اهل الجنة اهل الجنة

والجنة من الجنة  
اذ دخل

وارسلهم من الدنيا الى الجنة على العترة بحسن اليوم في الدنيا  
صحبهم في اتباع مرضات الله تعالى واجتناب ما يبتغيه **باب**  
**في تزيين الجنة** **باب** في دخول الجنة  
روى ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصفى اهل الجنة  
فيقربون فيقربهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل انت منهم يا فلان  
اما تذكر رجلا سفاك شربة ماء يوع كذا وكذا فيقول انت انت  
هو قال فيقول نعم قال فيشفع فيه فيشفع ويقول الرجل انت منهم يا فلان  
الرجل من اهل الجنة اما تذكر رجلا سفاك لك وكفوا يوع كذا وكذا  
فيقول نعم فيشفع له فيشفع فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
معناه قال انما المؤمنون عند الله يتفقون وعلمهم من الجنة لا ينقض  
يؤيدون انفسهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يشفق الناس صغوبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول الرجل من اهل الجنة  
عليه الرجل فيقول يا فلان اما تذكر رجلا سفاك شربة ماء يوع كذا وكذا  
شربة فلا فيشفع له ويذكر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر رجلا سفاك  
كفورا فيشفع له قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اما تذكر رجلا سفاك  
كفورا وكذا وكذا فيشفع له **وقد** في الجنة باسناد عن  
عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتزيينهم من فضله قال اهل الجنة في الجنة وتزيينهم من فضله  
الشقلا على امر وجبت له النار اهل الجنة في الجنة في الدنيا وكسر  
ابو جعفر النعمان عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم











جهنم تمنع من خروجها على ارض الحبش فلا يخرج منها الا ما غدا  
القبور باخر من شدة البرد على ما تقدم وما يلقونها كما وصف  
الله سبحانه غداة يسألهم **روى** ابو وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم في ضرب من جهنم ما ينسكنوا فيه من ثياب الحر  
والعرب قال ابن عباس رضي الله عنهما ما ينسكنوا فيه من ثياب الحر منسك  
مسيرة سنة وفوة الواو منسك ان يجترعوا الفرج فيلزمه تناسك  
النظر في سبعين الفا انسان في فخر جهنم  
**باب في بيان ان الله لا يورث الارض والارض**  
**قال** الفرغبي **روى** ابو وهب عن امرئ القيس عن امرئ القيس عن  
قال جرير بن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا هذه الارض يوم تقوم  
الارض على الارض والسموات وقبور والسموات والارض فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يكون الا انما من يوم القيامة قال **يا محمد** يكونون  
على ارض ايضا لم يقل عليها فبما قال **يا محمد** انه ليجاء بجهنم يوم  
القيامة ترفقوا عليها سبعون الفا من كل راع سبعون الفا ملك  
حتى ينفق بهم يدي الله عز وجل يقول لها يا جهنم تكلمي فتقول اجهنم  
لا اله الا الله وعزتك وعظمتك لا تنفخ اليبوع من اكل رزقك وعبد عيسى  
لا ينادي اليبوع لا مخرج جوار قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انما الارض  
يوم القيامة قال اي بشر بشي الامم بعد ان لا اله الا الله حاز جهنم قال فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اخرجهم امته قول لا اله الا الله

**باب في بيان ان الله لا يورث الارض والارض**  
**روى** الحسن بن علي عن حمزة بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ربي في النار من سبعين فرقا وهو  
يهرقه النار ان جيل الله في فخرها التوبة اذ تفرق وقصود  
وقع الشبه القليل **روى** الترمذي عن الحسن بن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
على من هذا هذا في غير النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
العبودية لتلقى من شعير حصص فيتهوى بها سبعين عاما وما  
تتبع الى قرارها قال فكان ابن عمر يقول اخروا هذه النار طرفة ما تروى  
وتقرها بغير ومقامها حريق **روى** مسلم عن خالد بن عيسى  
القبور قال فطبتا عنتة من خروا وكان اسمها على البصرة فحرق  
الله واشى عليه قال ما بعد قال الربيع اذا نت بصوم وولدت جمل  
ولم ينق منها الا صلبة خصابة لا اله الا الله يتطابها طابها وانهم  
منقولون منها الى الارض والارض ما تنقلوا انهم ما يجمع على  
بانه فربنا ان الحجر يتلقى من شعير حصص فيتهوى بها سبعين عاما  
لا يترك لها فخر والله لا يتركها **روى** الترمذي عن عبد الله بن  
عمرو بن العلاء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان رطبة مثل هذه واقتر الى مثل النخلة ارسلت والسماء الى الارض في  
مسيرة خمسة ايام لعلت الارض قبل ان يزل ولو انها ارسلت من امر  
السلسلة لتارت ارضها رطبا قبل ان يزل والشهارة قبل ان يزل اظلمت



فقرها قال هذه حروف اسناد صحيح **وروي** ابو جعفر عن محمد بن المنكر  
قال لو جمع كل نبي الله ما كان منه ما ينبغي ما عدل خلفه من خلقه  
التي ذكر الله تعالى في كتابه قوله في تلك الجنة ذر عظامه جود ضراعا  
**قال** الفرزدق وقال ابن ابي ندي قال ان الخلفه من اجل اهل جهنم  
لوانت على اعظم جبل والونيا الهرة **وروي** عن كاذم ان الله خلق  
ملكاً وخلق اصابه على عدد اهل النار جمل اهل النار معزف اهل  
والملك يعزفه باصبع من اصابع جوارحه لودع الملك اهل جهنم  
عواشها لافها ذكر القبيح في عيون الاصله **وروي** ان الله خلق  
واسر من موسى على ارباب كالب ورضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال تعوذوا بالله من حب الخزن فيقول يا رسول الله وما حب الخزن  
قالوا في جهنم تتعذون من جهنم كل يوم سبعين مرة اعز الله  
للقره المراءين **وروي** في رواية اخرى الله ليقرب من النار بالناس بالجماع  
**وروي** في رواية اخرى عن ابي هريرة مائة مرة ورواها ابن ماجه عنه  
وساكنه **قال** في رواية اخرى ان اهل النار في جهنم جبالا  
وهنادق وادوية وجمار وصفا ربح وحياء وادار وحياء وادار  
وسجونا وبيوتاً وضيوف وادار وضيوف وادار وضيوف وادار وضيوف  
من جميع ذلك بناء وعملنا بعظمه **وروي** ابو هريرة عن ابي هريرة  
قال من نسا الله من ملك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال لا في جهنم جبال اسود مكنها منقوش ليعرف الله بهم من اهل  
ازقه وعبيد **وروي** ابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال

اسود

رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من حب الخزن قالوا يا رسول  
الله وما حب الخزن قال واذا في جهنم تتعذون من جهنم كل يوم اربعين  
مرة قال يا رسول الله ثم يدع الله قال لا بعد للقره المراءين **وروي**  
ابن ابي ندي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله  
ما حب الخزن قال يا رسول الله ما حب الخزن قال يا رسول الله ما حب الخزن  
قالوا في جهنم تتعذون من جهنم كل يوم سبعين مرة اعز الله  
للقره المراءين **وروي** في رواية اخرى الله ليقرب من النار بالناس بالجماع  
**وروي** في رواية اخرى عن ابي هريرة مائة مرة ورواها ابن ماجه عنه  
وساكنه **قال** في رواية اخرى ان اهل النار في جهنم جبالا  
وهنادق وادوية وجمار وصفا ربح وحياء وادار وحياء وادار  
وسجونا وبيوتاً وضيوف وادار وضيوف وادار وضيوف وادار وضيوف  
من جميع ذلك بناء وعملنا بعظمه **وروي** ابو هريرة عن ابي هريرة  
قال من نسا الله من ملك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال لا في جهنم جبال اسود مكنها منقوش ليعرف الله بهم من اهل  
ازقه وعبيد **وروي** ابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال







معاملة اوليائك واحسن علاج زمرة اعدائك **فصل** الفرصى

قال ابن زيد: قوله تعالى وقيل من جموع الغموض جبالهم يستلعبون

بِالْقُلُوبِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَعُوذُ بِهِ بِالْقُلُوبِ قَبْرِي وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ

من شجرة خمر ذكرى ابو نعیم و ذکر ابو نعیم ایضا عن حمید بن هلال

تضييق على قوم باعمالهم

المومنين في الدنيا والآخرة

و سلم ضرب من القامرا او قال ناك الكافر مثل اظروا خلف جسدك مبيح

وعنه ما أغشى عن الخطاب بذلك خرج الترمذي عن ابن عمر

لحانه الجبر شيخ والبحر سخلين يتوصفون الناس **روى** مسلم

وسلم استر السامع عن المذيع القياض المصير روى روى ابو

عمر و جیل و جمن و دستگیر و قتل

في تفسيره العلقه من قوله تعالى مل العود

على ان افسد افساد على ابد يور  
الفساد المفسد

رجح القيامة روى ابو غنم بن عبيد الله وابو ماجه وابو زهره عنه

عزايابوع الفياض عالما لم ينفعه الله بعلمه في استاده مؤخره في

ابن ابي اسامه لا ابو النضر محمد بن عبد الله بن علي بن زيد

يا ربنا عظماءهم وسباههم بقاريم من نار فقلت يا

وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي هِيَ سُبُلُ الْفُجُورِ الَّتِي هِيَ سُبُلُ الْفُجُورِ الَّتِي هِيَ سُبُلُ الْفُجُورِ

النار الجلاوة، ثم جمع جلوا فلان، والجلال الارتفاع.

وسلم الى الذين هم في الباس باله ونسبهم الى يوسف بن قيس

وَنَسَمِ اَنْدِسْتَا قَصَمِ اِءِءَا

مولانا سچانہ ولد مولانا صاحب الجنتہ اراکمضو اعلیٰ

الترغيب من آج البرود ادر في الله عنهما المني طي اليه عليه وسلم انه قال

والاعوان الخاضعة لله الملك

1. The first part of the paper is devoted to a review of the literature on the topic.



فلما خلق على اصل النار الخروج مع ما هم فيه والعذاب يستحقون بها  
مطاع من طبع اصغر واليقين والبرح ويستحقون بالاطاع ويغاثون  
بمطاع ولا غنى عنهم انهم لا يوافقون الغنى والبر بالشراب  
فليس يفتخرون بالشراب فيرفع الله الخبيث كماله في الحرير فاذا  
دنت وجوههم من النار وصورهم فاذا دخلت بكونهم طمعت ما يكون  
الحركة **باب في النار**

**روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ان النار في صفة من قبل ان ياتي  
الملك من رايته في اهل النار من يرفع فله ويقول يا رب وبيوتني يا رب  
اناس من النار في اهل الجنة في صفة من الجنة فيقال له  
يا ابي ارحم قال يا رب في النار في النار يا رب ما مني بوسم فله  
ولا رايته فله **باب في النار**

**روى** ابو داود والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا  
رسول الله ان شجرة الكبرياء وهو عن بها الماء وان يملك او يملك  
ان يراهم بعد فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العراة تنقوا  
باسم القليلة والحلة في امورهم ربيعي احبارهم ورجعي الاني من احوالهم  
وقوله العراة حو يريون فيها مطلة للناس وروايتهم وقوله  
في النار معناه الخزيير والرياسة **قال** ابو داود الكلب السبي **قال**  
هناك عن عباد الله على عراة حو يريون انهم يريون الله عنده قال قال

سنة ثور

في تفسير القريب وهو القريب  
القريب من الجنة

اسود

رسول الله صلى الله عليه وسلم وويل للامراء وويل للامناء وويل للفقهاء المتفكرين  
افتراف بيع القليل منكم وويل للامراء وويل للامناء وويل للفقهاء المتفكرين  
وانهم لم يلو اعلا **باب في النار**

**روى** الترمذي وابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم انه قال ان هذا الناس ان يكونوا اهل الجنة في النار في النار  
النار يكون في النار والدموع حتى تطفح ثم يكون الرما حتى تصب  
خروج كماله في النار وويل للامراء وويل للامناء وويل للفقهاء المتفكرين  
ابن **قال** ابو داود والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان اهل النار لن يكون الدموع في النار لو احييت فيها السفين في  
ثم انهم يكون الدموع في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
من معنى ما تقدم وويل للامراء وويل للامناء وويل للفقهاء المتفكرين

**و** ان الترمذي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان الله يعلم ما في القلوب فليكن في القلوب كبرياء وما تلوذع  
بالنساء على القلوب وخرجت من القلوب في النار في النار في النار في النار  
عيسى بن مريم في الجنة وويل للامراء وويل للامناء وويل للفقهاء المتفكرين  
عنهم **روى** الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم انه قال ان الله يعلم ما في القلوب فليكن في القلوب كبرياء وما تلوذع  
ان الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة **قال** ابو داود الكلب السبي  
والله عز وجل ان يري عراة حو يريون انهم يريون الله عنده قال قال



ما اعلم فضلكم قليلا ولبعيتكم ليبرا **قال** لغرضي من كثير نقاروه خوفا  
من الله تعالى وحشية منه حيث كثر في الاخرة **قال** الله تعالى محتررا اهل  
الجنة انا افاضل اهلنا مشغبين من الله علينا وانا ناعذاب السوء  
ووصف اهل النار وقال واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا بكهيبين  
ايهم **قال** اهل الجنة واليه في الدنيا من امتوا من الكفار يضحون على  
الارباب ينظرون هل ينجون الكفار ما كانوا يفعلون وقال الكفار  
وكنت منهم ضالين من المؤمنين اخرجتمهم اليوم بما جبروا  
انهم مع الظالمين **قال** الله تعالى اخرجنا من القابر من واوليائكم  
المفترضين **قال** الله تعالى اخرجنا من القابر من واوليائكم  
انوارا وانوار القدر كشمس ولقد كانت والله نار الدنيا لو قويت  
بها لافيت في الارض وتكون الخوف والوجل بكم النار النور التي  
لا حافة لها فاعلم على العبرة ببعثها وليت بالكلول بها ما راح يمشي  
جنتك الضعيف وامثل ما ترك الله سبحانه به واقتب ما نهاك  
بجانبه عنه فجز مع القابرين **قال** الله تعالى واقام مقام مقام ربه ونهى  
النفس الهوى جان الجنة هو الماوي **وروي** ابو نعيم في طيبته  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **قال** النار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لو قيل اهل النار انتم ما كنتم فيها عند كل صلاة في الدنيا  
ستة اهر صوا ولو قيل اهل الجنة انتم ما كنتم فيها عند كل صلاة  
في الدنيا ستة كنوا ولكن خلوها والابرار **قال** الغزالي رحمه  
الله تعالى ايها الغافل عن نعمة الخور ربما هو فيهم من شواغل هذه

الدنيا

الدنيا المشغورة على الانفخاء والنزول ارفع التذكر بما اشغبت من سائر  
واضرب البقرة المطاوعة التي تستغل وتذكر من سائر فانك احييتان  
النار يومها جميع **قال** الله سبحانه وان منكم الاوارة ها كان على ربك  
حقا مفضيا ثم نجي الزمير انقروا نورا فانما فيكم بها جنبا فانك  
رحمك الله والورود على يقين من النجاة على سبيل واستشعر في قلبك  
رحمك الله هؤلاء لك التورود بعتك ان تستعير النجاة بالتمسك  
لصالح العمل وتاملوا احوال الخلائق فربما سواهم واهل القيامة  
ما فاضوا بينناهم كبروتها واهل العااة اهلها بالخير طمات  
ذات شعب واكملت عليهم نارة اكلها اذ سمعوا الهازير ايقع  
من شجرة الغيط والغضه وايقع المحرمون بالقطب وجئت (ال)م على  
الركب حتى اسبقوا اليه من شجرة المنقلب وحرم النوار من الزبانية  
قابلا اين فلان فلان المسعود الدنيا بوصول الامل الضيق بمسعود  
في سوا العمل في سائر رونه بمقام من جريد ويستقبلونه بفضائهم  
التعديرو ويصفونه الى العذاب الشريد ويبتكسونه في الجحيم  
ويقولون له في انك انت العزيز الكريم باسكوا دارا ضيقة الارها  
مظلمة المسالك مبهمة المسالك بخدر فيها الاسير وقبر يريها  
السعير شرابهم فيها الخبيث ومستقرهم الجحيم الزبانية تنهم  
والويل للجمع اما فيهم فيها الملاك ومالهم منها فكل واحد  
شئت افواهم الى انوار واسودت وجوههم من قلماء الملاك بنا  
دون ما اكلوا بها ويصيحون من اضرابها يا مالك فرفق بنا الويل







المصطفى في كل ملجأ، وكما مضى ومشاربهم ولباسهم قالوا فاما  
 سجانته ان شجرة الفرفرة كحل لا اتيهم بالفضل فظلم البهائم كغلى  
 الحميم الآية وقال سجانته بعد ذلك ما انا في على المصطفى ذلك  
 في شجرة الفرفرة ان جعلنا لها منتهى للكل لئلا يفر منها الشجرة فخرج  
 في اوطار الحميم كحلها لانه روى الشيا كخير فانهم اكلوا منها  
 جبالون منها البطون ثم اراهم عليها الشوا من جميع ثم  
 ان من جميع الى الحميم **قوله** كحلها لا اتيهم انا اقامر للبحر  
 وفيه ثلث **قوله** كحلها لا اتيهم انا اقامر للبحر وروى  
 ان في هذا وقد اشد القرمز هذا التفسير في الشيا على الله عليه وسلم  
**وقال** ابن مسعود وغيره الفهم ما قاب وذهب او مضى والهي  
 اهذا الفهم يقبل في هذه الآية ما قبله الفهم المزايا من  
 الاخرى والاولى والحمد لله المنة الشيا التي يتكلمون عليها  
**قوله** سجانته ثم ان من جميع الى الحميم هو كقوله تعالى يكونون  
 بيننا وبين حميم وان والمعنى انهم يتروكون بيننا وبينهم  
 وجميعها وبين حميم وهو ما على جميع من ما بين عزابها وان  
 الشيا هي وان اللحم او ما يجمع او ما يغلي فيج وتناهاض وكونه  
 من اثناء ابن **وقال** سجانته ليس لهم كحلها الا من ضريح لا يسمى  
 ولا يفتح من جوع **قال** الحسن وجملة الضريح هو الفرفرة وقال  
 ابن عباس وغيره في ان النار **قال** ابن عبيدة وقال ان في الله  
 عليه وسلم الضريح شوي في النار **قلت** ان في هذا عنه صلى  
 الله عليه وسلم ولا يغزل عنهم وقال سجانته لا يذوقون فيها ما رواه

شرايا

شرايا الاحميا وغسا فاجرا او ما **قال** ابو عبيدة البرزخ الآية  
 الفرفرة والعرب تسميه بذلك لانه يبرد شجرة العطر **وقال** الجمهور  
 البرزخ الآية مشر الهواء البارد وقال قتادة وجماعة القسا هو  
 ما يسيل من اجتمع اهل النار من صديد ونحوه وقال سجانته ليس له  
 البوع ها هنا حميم انا لريق ملاك ولا كحلها الار غسيل انا  
 في من الجوارح اذا غسلت وهو غسله اهل النار **وقال** سجانته  
 وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت  
 مرتبعا **قوله** من نفع معنى هذه الآية وقال سجانته تشفي من غير وانية  
 الآية التي قرأها في حرمها **اللهم** عافنا من عذابك وانا غافل  
 بما انعمت به عليا وليا **قال** الغزالي في الاحياء قال ابو سعيد  
 الخدرجي انه عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخواك ذلوا  
 غسا وجهم التي في الدنيا انش على اهل الارض في هذا شرابهم وسقى  
 من ماء صديد يجرعه ولا يشبع وباتية الموت وكل ملجأ وما  
 هو ميت ورواه عزاب غليظا وقال سجانته ان الدنيا انكلا وحما  
 وكما ما ذاعصة وعزبا اليها الا نكال جمع نكل وهو العيز والخير  
 ويروي انها بيوت شوي من النار والفضة ذوالفضة شجرة الفرفرة قاله  
 مجاهد وغيره وقال ابن عباس شوي من نار يغتر من خلوفهم ولا يطعم  
 هناك بهودة وغصة **وقال** سولانا سجانته لا يبيع بالرب  
 كقوله اقطعناهم ثياب من نار الآية وقال سجانته سرايلهم في كثران  
 وتغشى وجوههم النار عافا نالهم من عذابه جوده وكرمه **قال**

مسكين



الغزاله الا حياء قال انفس رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ارغبوا فيما رغبتم الله فيه واهذروا ما خافوا ما خافكم الله من عزابيه ومن  
عقابه ومن جفتم فانها لو كانت فطره من الجنة معكم في دنياكم انتم  
فيها لخلتموها لكم وكنتم من الامياء لكانت فطره من الجنة فطره من  
النار معكم في دنياكم انتم فيها جنتها لكم وكنتم من الامياء لكانت فطره من  
عليكم ان اجنتها عليكم فالتفكر في اول الحريه نفي قوله صلى الله  
عليه وسلم فيما رواه الترمذي عنه قال لو ان ما يقدر فطره من الجنة براء  
لتزخر في ما بين فواقي السموات والارض والحريه والشجر الناء والحريه  
نفي قوله صلى الله عليه وسلم او هو بينه لوار فطره من النور فطره في  
الربيا لا يمتد على الناس معايشهم الحريه **قال** الغزاله وانظر  
ان الى حياه جفتم وعقار بها والى شدة سمومها وعظم اشغالها  
ومضاعفة منظرها وفشلخت على اهلها واغريت بعم هي لا تفي على  
التفكر والذوق ساعة واحدة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم اربع النار  
لحيه مثل اعناني الخيل يلسع التسعة فيتوجر صرقتها اربعين  
خريفه وان بها العقارب كالغزال الموكفات يلسع التسعة فيتوجد  
حرفتها اربعين خريفه **قال** الغزاله وهي العقارب والحياه انما  
تسلط على من سلك عليه في الربيا الخلق وسوا الخلق وادى الناس من  
وفي ذلك في الربيا في هذه الحياه في الاخره بل تمثل في  
**باب ما في الدنيا من الآفات**  
**روى** مسلم عن سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

على له عقارب جسيم رحيل تنه  
فلا تسلط على من سلك عليه في الربيا  
يحل رصوا الخلق وادى الناس

عليه

عليه وسلم انما هو النار التي من اهلها لا يمتد في الدنيا ولا في الآخرة  
ناس طاعتهم النار يذوقون او قال يذوقون ما طاعتهم الله امانه حتى اذا  
كانوا في الآف من الضعاعه في يوم ضباب برضابهم فينزلون على انهار الجنة  
ثم قيل ما اهل الجنة ايضا عليهم فينبغون نبات الجنة تكون في حيل  
السيل وقال رجل في الفروع كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا بالماويه  
وفخرج البزار هذا الحريه في مستودع له سعيد الخدري عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال انما اهل النار الذين هم اهلها ولا يبقون فيها ولا ينجون  
واما الذين يريد الله تبارك وتعالى اخرهم في جنتهم النار ثم يخرجون منها  
ميتفون على نهار الحياه فينزلون عليهم من ما به فينبغون كما ثبتت الجنة  
بجبل السيل ويدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجاهل فينبغون  
الله تعالى فيذهب ذلك الاسم عنهم **قال** صاحب التذكرة هذه المودة  
للعطاة مودة حقيقه لانه اخرها بالمثل وذلك تفكر في الله حتى لا يجهلوا  
الى العذاب بعد الاضطران بخلاف المعنى الذي هو من اهلها وتخلر فينبغ  
كلما نهجت ملودهم بولناهم جلودا غير بها ليزوفوا العذاب وفيل يجوز ان  
تكون اما شفع عبارته عن تغيبه اياهم في الايه هذا النوع ولا يكون  
ذلك مودنا على الحقيقه التي هو خروج الروح **قال** النبي صلى الله عليه وسلم  
الا والاح لما ذكرناه من تاخير بالخطر ولقوله في بعد الحريه حتى اذا  
كانوا في جميع اموات على الحقيقه وعبارته عياض في المال وقوله في اهل  
الرفوب بما ماتهم الله امانه حتى اذا كانوا في الآف من الضعاعه وان اهلها  
هم الذين لا يمتد في الآخرة والافخون قال بعض المتكلمين في مثل معني اهلها ان



الله يسر مبيتهم الله من افعالهم حتى لا يحسبون النار يحرق عظامهم  
 حبسهم في النار عن دخول الجنة كما لم يحسبوا وما اهل النار رغب النار  
 الذين هم اهلها هم احياء حقيقة لا يموتون فيها ، ويسترحمون  
 ولا يحسبون حيا ، ينتجعون بها وهم اهل النار الوجه الثاني ان الامانة اهل  
 النور ليست على الحقيقة لا كن عيب الله عنهم احسانهم للامانة  
 بلطف منه سبحانه ويجوز ان تكون ، لا تخف احد كما استوعب **قال** عياض  
 وفرداء في حديثه رضي الله عنه اذ ادخل الله النار من النار  
 اهلها فيها اذ اراد ان يخرجهم منها اسمهم الى العذاب تلك الساعة  
 قال عياض في حديثه رضي الله عنه اذ ادخل الله النار من النار  
 قوله ضابط ضابط معناه جماعات جماعات **خرج البخاري** عن  
 انصر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج فوج من النار بعد ما  
 منهم منها سبع فيرسلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميون  
**باب في حشر اهل النار**  
**قال** الغزالي في الاحياء اعلم الامور على اهل النار مع ما يلاقونه  
 من شد العذاب حسرة قوت نعيم الجنة ووجع لفاد الله تعالى ووجع  
 رضاه مع عليم بانهم باعوا كل ذلك بغير خسر اذ لم يتبعوا الا الشهوات  
 حقيرة في الدنيا اياما قصيرة وكانت عبيط طافية بل كانت مكثرة منقصة  
 فيقولون انفسهم وامسرتنا كيف اهلكنا انفسنا بعضنا الله  
 ربنا كيف لم نكلف انفسنا الصبر ابدا فلما ابلوا ووجعنا نالنا قدر  
 انقضت علينا ايامنا وبقينا لان في جوار الرحمان من غير الرضى والاضوان

يا حسرة

يا حسرة هذا لا دور فواتهم ما جلتهم وبلوا ابلوا به ولم يهون معهم  
 شه من نعيم الدنيا ولذاتها انهم لو لم يتبينوا ههنا والنعيم الجنة لم  
 تعظم حسرتهم لانها تعرض عليهم **وقال** رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم يري القيامة يناس الى الجنة حتى اذا ادنوا منها واستشفوا  
 رجاها ونظروا الى قصورها والى ما اعر الله فيها لاهلها خود والاراض  
 جوههم عندها نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة وندامة فارجع الاولون  
 والآخرين يمشوا يقولون يا ربنا لو اذ خلقنا النار قبل ان تترينا ما ارتبنا  
 من ثوابك وما اعدت فيها لاولئك النار اهلها علينا قال في الحاروت  
 لم كتم اذ اظفونهم يا ربهم في العظام واذ اقيمت النار لعينهم فحسرتهم  
 تراءون الناس باعمالهم بخلاف ما انقطعوا من قلوبهم بغير الناس ولم  
 تعاقبوا واهللتهم الناس ولم يخلوا وركبتهم الى الناس ولم تزلوا التي  
 قاييوع اذ يذكركم العذاب الا انهم مع ما هم منكم في النعيم المقيم  
**باب في حشر اهل النار**  
**فر** تفرح حريش في سعيه وشقاؤه المومنين في احوالهم **روى**  
 ابن ماجه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يشق يوم القيامة للايمان ثم العلماء ثم الشهداء **روى**  
 ابن المبارك ابو عمر عثمان بن ابي عبد بنسبل وابوه او وده الكيال  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يشق يوم القيامة على علي بن ابي طالب  
 اربعة جمل يلى ثم ابراهيم ثم موسى وعيسى قال ابو الزعرار ادم ايها  
 قال يشق على الله عليه وسلم في الملايكة ثم النبيون ثم الصديقون ثم



ثم استشهدوا وبيع في قومهم وبيعوا لاهلهم ما سلككم في سلقى قالوا  
 لم نك من الصليبيين ولم نك نكح المسيحيين الى قوله واني قد سمعتم شفاعته  
 انشا وبعير قال عبد الله بن مسعود وهو لا انزل من يقفون في جنتهم **وروي**  
 ابن ماجه عن عبد الله بن ابي الجراح عن ابي السعته انه سئل عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول يخرج من الجنة بشفاعته رجل وامرأة اثنى عشر مائة  
 فيل يارسول الله سواك قال سواي قلت انك سمعته من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال انا سمعته ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح  
 ولا يعرف الاثر له الجرحاء عن هذا الحديث التواتر وخرجه ايضا الشيخ  
 في دلائل النبوة وقال في اخره كان الحسن يقول انه اويس القرني **وروي**  
 ابن الصماني بسند عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يرد رجل يشفع عنه رجل وامرأة اثنى عشر مائة ومضي  
 قال وكان المشيخة يرون ان ذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه **وروي**  
 ابن مزي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان امرأته من يشفع للجنات ومنهم يشفع للقبيلة ومنهم يشفع  
 للرجل حتى يدخل الجنة قال هذا امر يشعس **قلت** ولم يسمع بعض  
 الاطاريق انها شفاعته في اهل النار بل في اهل النار والعموم فيمن قال ان  
 وجهه لم يرد خلاها **وروي** الترمذي في مشيخة عن ابي السعته عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان اثنى عشر مائة من الصليبيين والاشياخ وذكر عياض  
 في المشيخة ان لكل رجل من اهل الجنة رضي الله عنهم شفاعته **قلت** ومن  
 اعظم الشجعان ما ذكره عياض في المشيخة قال وروى عن ابي السعته قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شفيع بيني وبين القبيلة الا في النار  
 من غير شجر **قلت** وهذا الحديث اخره في السماء وله في ما نقله  
 صاحب الكتاب انما لا شفيع بيني وبين القبيلة الا في النار من غير شجر  
 الحديث **قال** الفرزدق في خرا من الجباري قال اخي يا عبد الله عن  
 ابي جابر يروي جابر انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون  
 في امته رجل يقال حلت بين شيعة يرد رجل يشفع عنه ثلثا وكذا **ونقل**  
 الشيخ علي بن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الرجل  
 يقول في الجنة رب ما فعل فلان وصر فيه في الحميم ويقول الله تعالى ارضوا  
 له صريته الى الجنة فيقولوا من في هذا النار من شيا بغير ولا صلي حميم **قال**  
 الحسن ما اجمع ملة على ذكر الله تعالى فيهم عبد الله في الجنة لا شفيع الله  
 فيهم وان اهل الايمان شفاعتهم في بعض وجه عن الله شيا بغير  
 مشفقون **وروي** ابن المبارك بسند عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الصليبي والقبليان  
 للعتير ويقول الصليبي رب منعتك الصلابة والاشهاد بالصلابة في النار  
 ويشفعني فيه ويقول القرآن منعتك الموت يا ايل ويشفعني فيه فيشتاقان  
**قلت** **قال** الفرزدق في امر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسمعت انه قال شفاعته لاهل القبيل في امرته زاد الطيب السبي قال وقال في  
 جابر لم يرد في اهل القبيل جبرائيل ولا شفيعا عنه قال ابو داود وحديثه  
 محرم ثابت عن ابي جعفر في محرم عن ابيه عن جابر **وروي** ابو الحسن البزاز في



عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم انا الشار  
 آتية فافوا بطيعة انما خيبرها قال اما خيبرها فخير خلقها الجنة باعمالهم  
 واما شراهم فخير خلقها الجنة بشعبا حجة **و** روي ابن ماجة عن ربيعة بن  
 حراش عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 حتى تير الشجاعة ويران يدخل نصف امته الجنة باحتي الشجاعة  
 لانها اعم والبعث اقر ونها للتغير ولا خنها للتزوير الخاطييس  
 المتلوئين **اسنن القرطبي** في ذكره من اشيا عنه عن ربيعة بن حراش  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى تير الشجاعة ونها امته باحتي  
 الشجاعة اقر ونها للتغير **او** اخنها الخاطييس المتلوئين  
**و** خرج ابن ماجة عن حمزة بن مالك **الاسنن** عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان ترون صاحب راء الليلة فلنا الله ورسوله اعلم قال انه  
 حتى تيران يدخل نصف امته الجنة ويران الشجاعة باحتي الشجاعة  
 فلنا يا رسول الله ادع الله ان يجعلها قال هي لكل مسلم **قال**  
 نفعه ان لا فرق ان الصباة والفران يشققان **قال** القرطبي رحمه الله  
 زحلي قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفران يوع النيامة كالرجل الشاحب  
 ويقول انا انما اسهرت ليلك وانما نهارك حرقه ابن ماجة في سننه من  
 حريش بن زينة واسناده صحيح بقوله في الفران له ثواب الفران  
**و** **في صحيح مسلم** عن حريش بن النواصر بن سحان رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوع نبي لا الفران يوع النيامة واهله الذين  
 كانوا يعملون به فيقره سورة البقرة وال عمران وضره لهما رسول الله

سنة

صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما تسببتهن بعد قال لا انها عظامها او  
 كللتان سوادان يصبها شربها او كما انها جرفان من كبحي كواها  
 يجاجان عظامها قال علفا لولا قوله يجاجان عظامها لكانت  
 السم عز وجل وثوبها ملايك كما جاء في بعض الاحاديث ان من قرأ شهر  
 السم انه لا اله الا هو خلوا السم اعلى سبع الف ملك يستغفرون له النبي  
 يوع النيامة فيكون له في الله سبحانه من ثواب الفران والصباة طليين  
 كرمين يشققان له ويزيد ان شاء الله سلامي لا عمل كما ذكر ابن المبارك  
 في روافقه اخيرا في قوله زيد بن اسلم قال بلغني ان من يشغل له عمله يوع  
 النيامة في اصعب صورة اصعب خلق الله وجهها وثيابها واهليها  
 يجلس الى جنبه فلما اجتمع في الله وثابا تقوى شيئا هو عليه فيقول  
 له جزاك الله من طاب خيرا فراك فيقول انا تعرفني وقد كنت في  
 قبلي في فيدي انا علف في الله ثابا حسنا فلذلك ثوابه مسطو وكلين  
 طيبا فلذلك ثوابه طيبا تعال في الله بطال ما كنت في الدنيا وهو  
 قوله سبحانه وينبي الله الذين اقوا بعبادته حتى ياتيهم فيقول  
 يا رب ان كل واحد عمل في الدنيا فدا صاب في عمله وكل صاحب قجارة وطاع  
 فدا صاب في قجارتة غيب طاع في فدا صاب في نفسه فيقول الرب تبارك وتعالى  
 ما قبل قال انفعروا والرحمة او فخرها فيقولوا في فخره في الله في يميني  
 حلة الافراقة ويجعل عليه تاج التوفار فيه لؤلؤة تضيء من مسير تجويز  
 ثم يقول يا رب ان ابني فدا صاب في عمله وكل صاحب قجارة فدا  
 كان يدرخل على ابني من عمله فيعطيان مثل ما اعطى ويجعل على الباب



٢ صورة افصح ما يكون صورة وانتبه رجا يجلس الى جنبه كما اجتمع شئ  
 زاده وكما نحو وشيئا زاده خوجا يقول ليس الصاحب ان تواتر يقول  
 او لمعترضة فيقول لا فيقول انما عليك ان تاتي في هذا المنزل فترى فيجاء وكان  
 فمستجابا لطلبك تراه فمستجابا كما في راسك اريد كما كان ما ركبته  
 في الدنيا وهو قوله تعالى ليجمعوا اوزارهم كالملة يوم القيامة  
 الفرق بيني وبين هذا الحديث يستدل به فيسبب بن عاصم ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال انما لا يولد الا بيسر ومن يدرى بيسر معك وهو صبي وتلقى  
 معه وان لم يتك فان كل كرم بعد افرقك وان كان لبيبا الملك ثم لا يفسر  
 الا معك وان لم يتك الا معك ولا تشغل الا عنه ولا تفعله الا صالحا فانه ان كان  
 صالحا لم تدر ان لا يولد وان كان باحشا لم تشتره حشر الا معك وهو بعد  
**قلت** ثلث في هذا المعنى او الكتاب **فان** ووجدت في  
 بعض العضاء ما نظم قوله عز وجل شهر الله انه لا اله الا هو والملائكة  
 واولوا العلم قال بما لا ينسك الا اله الا هو العزيز الخبير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هذه الآية عن قنانه خلوا له منها  
 سبعون الف خلق ويستغفرون له الى يوم القيامة وقال بعد ما وانه  
 اشهر بما شهده الله واستودع الله هذه الشهادة او هي عن  
 ربيعة يقول الله عز وجل يوم القيامة ان لبيبي عن عهده وانا اهو من  
 وحي بالعهدة اقولوا طيب الجنة **قلت** وقرأت في بعض النسخ  
 التي في كتاب فضل العلم عن غلبه افطار قال كنت اختلف الى الامام  
 جواتيه ليلة فاجتمع من اهل البيت في هذه الآية شهر الله انه لا اله الا

وهذا عند النوم

وهو الى قوله لا اله الا الله فقال لا تخشوا الله واشهر بما شهده الله واستودع  
 الله هذه الشهادة فقلت لا تخشوا الله سمعتك تقرأ هذه الآية ترونها  
 بما تلذذ بها قال جلت في ابوابه من ان يسعد رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله  
 سبحانه عبي عهدي وانا اموم وحي بالعهدة اقولوا طيب الجنة  
**قال** الفرق بيني وبين هذا الحديث يستدل به فيسبب بن عاصم ان النبي صلى الله  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بالثبوت في صورة صفة  
 في الجنة طيبة ولا يجر رايتها من صورتها الا من يجر من لغيره  
 وانما يقول الطاهر والقاهر المصطفى ما لا يجره من لغيره ولا يجره  
 ما راينه فيقول الله التوبة كمال ما تعرفت لكم في الدنيا بما رزقتموه ولو  
 كنتم في التوبة لكنتم اليوم وجرتموه فيقولون في اليوم تتوبون فقال ما  
 رحت العرش هيهاك هيهاك فطبت اباي العجلة وانقضى رضى  
 التوبة ولو جيتهم في الدنيا وما اشق لنا عليه ما فعلت توكلتم ولا رجعت  
 عبي تكلم في هذه الدنيا التوبة عنهم وقبر ملائكة الرحمة عنهم وبنك  
 مناد تحت العرش يا خيرة النار هلموا الى عذرا الجدار  
**باب في الامور التي لا تترك في الدنيا والآخر**  
**فر** من احببت ان يسعد الخلق واهرب رضى الله عنه على الصراط  
 ولم تترك الا عبي روى مسلم عن عبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى  
 اسير ملك وتبعنا ثبات وانت هيما اليه وهو يخطب الصبي واستاذن  
 لنا ثبات فدخلنا عليه واجلسنا فقام على سريره فقال يا ابا حمزة ان

في  
 في اضرار الله به من الملائكة  
 في الشغل عن







عمل عملوه والاخي فرموا الحزبي وفوقه الكلاع مستوي باب ما  
جاء الجواز على الصراط **وروي** ابو نعيم في حديثه عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار من قال  
لا اله الا الله وكان في قلبه ما يؤمن ذرة وليس الله تبارك وتعالى يتكلم في النار  
احدا فيهم حتى لا يخرج منها **وروي** الترمذي الحكيم في نوافل  
لما حول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب  
على صاحبهم عند الموت الرحمان فيسئلون الله ان يحوا ذلك الاسم عندهم  
فيحوي **واما** الخبر العجيب الذي ذكرنا بذكره في روي الكلابان ابو بكر  
محي بن ابراهيم في بحر الفوائد بسنده عن ابي فلانة قال كان في ابي اخ يتيما كان  
الشرب بصرض يبعث الى ابي لهب في جانيته فماتت امه فماتت  
فيام ابي اخ بقلت ان الله هلك ابي اخ فاطلع ابي خطل من الدعوة التي  
في البيت فقال امرهما لصاحبه انزل فلما نزل تنحى الامودان فجاء بشم  
فك فقال ما اري ذكرا ثم بكنه فقال ما اري فيه صوما ثم شم رجليه  
فقال ما اري فيهما صلاة فقال صاحبه ان الله وان الله يرحم من  
امته **وروي** صلى الله عليه وسلم ليس له والخير شيء اصغر حتى  
انزلنا فنزل الاخر فشمه فبأه وبيك غر فانظر بعدا وشمه فبأه فقال  
ما اري فيه ذكرا ثم عاد فشمه بكنه فقال ما اري فيه صوما ثم عاد فشمه  
رجليه فقال ما اري فيهما صلاة فقال وبيك رجل من امة **محم** صلى الله عليه  
وسلم ليس معهم والخير شيء اصغر حتى انزلنا فنزل الاخر فشمه فبأه  
فقال ما اري فيه ذكرا ثم شم بكنه فقال ما اري فيه صوما ثم شم رجليه فقال

ما اري

ما اري فيهما صلاة قال ثم عاد فخرج طرف لسانه وشم لسانه فقال الله  
اراه فركب شرا تكبيره في سبيل الله يري بها وجه الله بانها كية قال ثم عاد  
فشمه وشمته في البيت راحة السك فلما طبت الغداة قلت لاهل المسجد  
هل لكم في رجل من اهل الجنة وهو نكته حريه ابن اخ فلما بلغت ذكر  
انتكابه قالوا اليست بانتكابه وهي انتكابه بقلت لا والله لا يبيها  
لا كما سماها الملك **فروي** الترمذي في هذا الرجل الجنة  
تكبيره اراد بها وجه الله تعالى وهذه التكملة كات يروي الشهاب  
التي هي كلمة التوحيد لا اله الا الله فماتت في شجاعة النبي صلى الله عليه  
وسلم والملايكة والتبيين والنومين لم كان له عمل زائد على ما انص  
يعود لم يكن معه شيء الا مجرد الايمان ومع الذين يتبعون الله عليه  
يخوده ويخبرهم من النار بظلال كرامه عز الله عفا وكلمه صونا فاد الله  
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **وروي** ابو الحسن  
الوارثي عن ابي عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
اشتكت النار النور بها عز وجل ضيفها بما فيها من اهلها ومرها وزم  
يرها فغفرها فقال هت على عبادي فخرج منها عزه الجراد والزنا ب  
**وروي** ابو نعيم في الحديث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لا تقرأ الشفا  
عنه بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان ابليس لا يلبس لئلا يبتكوا ولها  
رجاء ان تصيبه **وروي** ابو بكر في الحديث في مسند عن عمر بن الخطاب  
ان ابي مسعود رضي الله عنه حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يكون في النار نفع ما شاء الله ثم يرحمهم الله سبحانه فيخرجهم فيكونون

بانتكابه



في ارض الجنة فيختسلون في نهر الجنة فيختسلون في نهر الحياة ويسمى  
 اهل الجنة الجهنميين لادخالهم اهل الارض لا يخرجهم وسفاههم  
 واحسبهم قالوا رزقهم اينهم ذلك كثيرا **باب**  
**وروي** ابو بكر بن ابي عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه وسلم قال لا يدخل النار من يوعى القيامة على الصراط فتشاقق بهم  
 جنبوا الصراط تقادح القرائن في النار فينبغي الله برحمته ويضاء ثم يردون  
 للملائكة والنبيين والشهداء والصالحين فيتشققون ويخربون ويشيعون  
 ويخربون ويشيعون ويخربون في كل قلبه ما ينور في روي ابو داود  
 الطيالسي عن حمزة بن عمار عن ابي عبد الله عليه وسلم  
 قال لا يخرج من ارض النار من يتنور في محضتهم النار فيظلون الجنة برحمته  
 الله وتباعدة الشايعين فينعمون الجهنميين **قال** في محض العين  
 التقادح التهاوت في الشر وتقادح القرائن فتشاقق **وروي** مسلم  
 عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان من لم يخرج من النار لم يخرج من فيها لادارات وجوههم حتى يدخلوا  
 الجنة **قال** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة  
 لا يفتنون لهم وجه ولا ثوب ولا عيش ولا يغفلون بخلاف الاعمال وقد جاء هذا  
 معصوما عن طريق ابي بصير عن ابي عبد الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم انما الصباغة يوعى القيامة لم يعمل الاكابر من امتهم ما اقر الله عليها  
 بهم في ابواب الاول في جهنم لفتنة وموتهم ولا تفر ولا عيشهم ولا يغفلون  
 بالاعمال ولا يخرجون بالمقامع ولا يظنهم في الارض منهم في ملك فيها

ساعة ثم يخرج ومنهم من يترك فيها يوم مات يخرج ومنهم من يترك فيها  
 شهر ثم يخرج ومنهم من يترك فيها سنة ثم يخرج والاولى ملكا فيها  
 مثل ان يتركها خلفت الى يوم القيامة وذلك منعتة الا ان سنة الحور يروا  
 التزم من الحكيم في فوائده **قال** في فوائده خروجه هذا الحور وضعفه  
 وليس فيه من خلقت واسفاها خمس اغايع هذا العود من حين  
 فنزل اذع الى الارض وهو الذي نزل عليه القوارخ على ما ذكره المشهور وغيره  
**قال** عبر النور في العاقبة اعلم رحمك الله انه قد روي في العلم الاول  
 والقضية السابقة في النار على طوائف والمؤمنين في اوقافهم سياتهم  
 واحاطت بهم خطيئاتهم ولم تحبها عنهم عقوبات الدنيا والاعزاب القيسر  
 والاهوال يوعى القيامة وكل منهم يتال من النار فينزل في جهنم وتاخذه  
 الى الحور المأمرة به ثم ان الله جل جلاله يقضه برحمته فيجعل فيهم شفاعة  
 الشايعين ورغبة القرائن في سوال الله بغير الانبياء والبر بغير الشهداء  
 والطالحين والعلماء العالمين وكل من جاء عن الله ومثله فيرسلها بعله  
 وتاها بطاح فيجيبه بطلان شفاعة في اهل الله ونبيه واوليائه وافاربه بل  
 رياء الرجل كان يحرمه الدنيا ولم يرض بها حبة ولا حصى معية **قال**  
 واعلم ان الحكمة التي تكون به الشفاعة وتصل به المنزلة على الله تعالى انما يكون  
 ان تستأجره الدنيا باعمال الصالح على الخير والحق والشرع وذلك العمل  
 لا تواضع للمسلمين وليس الجانب واحتمال الاذى منهم والحب عليهم واسفاة  
 المنزلة عنهم وطلبها عنهم فالفهم جلت عظمتهم **وروي** ابو القاسم الخطيب  
 بسند عن ابي عبد الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



اذا خرج الله من الدنيا خلقه اخرج كذا باو تحت العرش ان راحة سلف  
 غنجه وانا ارحم الراحمين يخرج من النار مثل اهل الجنة او قال مثل اهل  
 الجنة فقال والشر كنهه انه قال مثل اهل الجنة مكتوب لهم اعيانهم عتقاء الله  
 روى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه وتعالى  
 وانتم وذكركم يوما او حايجه مقام **فقال** الغزالي رحمه الله تعالى  
 الاعيان واذا مات الولد كان شيعته لا يوتيه بقدر روى النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الطير تخرج لآبوتها الى الجنة **فقال** صلى الله عليه وسلم ان  
 المولى يقال له اهل الجنة يفتح على باب الجنة فتحته لحياتها الى مغليتها  
 عيلا وغنما ويقول لا اذ دخل الجنة الا وادجواي مع فقال اهل البرية  
 مع الجنة **و** في خبر اخر ان الاصل بالجمعون في موقف القيامة عمن  
 عرض الخلايق للحساب فيقال للملائكة اذهبوا بهؤلاء الى الجنة فيقولون  
 على باب الجنة يقال لهم من جئنا بوزن المسلمين اذ دخلوا الامساب عليهم  
 فيقولون واي بابا ونا واما هاتان فتقول الخزن ان بابا في واما هاتان ليسوا  
 مثل كذا كذا لهم ذنوب وسيئات فمع فياسبون عليها ويكاتبون فقال  
 فيصطاحون ويصيحون على باب الجنة حجة واحدة فيقول الله سبحانه وهو  
 اعلم بكم ما هنالك الجنة فيقولون يا ربنا اهل الجنة المسلمين فادخلوا الان دخل  
 الجنة الامع وانا فيقول الله سبحانه تخلقوا الصوفى فيجوزوا بالباب والباب  
 فادخلوه الجنة **فقال** صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة اولاد والولد  
 لم يبلغوا الحنث ادخله الله سبحانه الجنة بفضل رحمة اياهم فيل يا رسول  
 الله سواثن قالوا اثنا **فقال** صلى الله عليه وسلم من مات له اثنا والولد

منه

بفراحتي بظهور النار **فقال** الغزالي وليس في استغفار باصلاح نفسه  
 وعينه كمن استغفر باصلاح نفسه فقط ولا في صبر على الاذى كمن ربه نفسه  
 في فاسدات الازل والاول عترة الجهاد في سبيل الله **تنبيه**  
 في خبر في الحديث ان هؤلاء الذين اخرجوا من النار بشجاعة الشايعين يسميهم  
 اهل الجنة الجهنميين **و** في خبر اخر استعمل المتفق **و** رابع الخواص  
 يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الحديث في خبر في اهل الجنة  
 على جباههم عتقاء الله في سبيل الله ان يخرجوا ذلك الاسم عنهم فيمحو  
 روى الترمذي الحكيم **فقال** الغزالي في خبر روى من روى عنهم اذ دخلوا  
 الجنة قال اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فعند ذلك يقولون اهلنا لو  
 تركنا النار لانا اهل النار الطير فيرسل الله رجا وفتح العرش يقال على اذن الله تعالى رجا وفتح  
 لها الميرة تصحب على وجوههم فيقولوا الكتابية وتزودهم بهجة وجملا من جود الجهنميين والذين لم ينجحوا  
 ثم اسنوا الفركي في ذكرته عن اشد اشد عن استعمل الخليل رضاه عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار الذين هم اهلها لا يموتون  
 فيها ولا يحيون واهلها الذين يخرجون منها اذ استقروا فيها كانوا  
 محيا حتى ياذن الله بهم فيخرجهم فيلقيمهم على نهر يقال له الحياة او الجنان  
 يوش عليهم اهل الجنة الماء فيسبون ثم يدخلون الجنة يسمى الجهنميون  
 ثم يطلبون الى البحر عز وجل فيذهب ذلك الاسم عنهم فيلقون باهل الجنة  
**فقال** الغزالي وجاء في الخبر ان المخطئين في الله سبحانه مكتوب على  
 جباههم هؤلاء المقابون في الله تعالى قال فيل في سائر الجهنميون فيخرج  
 ذلك عنهم ولم يسل المتحابون في الله هو اسم المخطئين عنهم في الجواب ان

بعد احتضن عص

لغيره من رجا وفتح العرش يقال على اذن الله تعالى رجا وفتح  
 لها الميرة تصحب على وجوههم فيقولوا الكتابية وتزودهم بهجة وجملا من جود الجهنميين والذين لم ينجحوا

على ان المخطئين في الله تعالى مكتوب على جباههم  
 هؤلاء المقابون في الله تعالى



الجهنميين استحيوا من اخوانهم وانفقوا ان ينسبوا الى جهنم بلما من  
الله سبحانه عليه من دخول الجنة ارادوا كمال الامتنان جزا لله  
النسبة اليهم وامام سيما، الختام في صلاة شريفة ونسبة رقيقة بلزلك  
لم يسلوا محوها ولا زادها والله سبحانه اعلم **فصل** في علي  
العبادة يتبع نجسه ويترك هواه ويكسر طاعة مولا، ويحب مساخمة  
وغيره من ذنوبه وسوء كسبه واليختر من الطاعة شيئا ولعل جزاء ورحمة  
في تلك الطاعة وتلك لا يختر شيئا من الذنوب مخافة ان يكون ذلك الشيء  
المختار فيه هلاكه وفترجا، انتهى عن محقرات الذنوب وفراضي تعلي عن  
التواضع المحرم من وقال ويقتون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يقرأ صغير  
ولا كبير الا احاطها **باب** اجاب عباس الكبير، الخدي والحق  
التيسر قال الفرق بيني وبينه ما كان في ذلك في معصية الله سبحانه  
**قال** وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لصغار الذنوب مثلا  
بفقال انما محقرات الذنوب كمثل قروح في الارض وارض منيع  
الفرق ما تاكل كل واحد منهم يتكلم فيجعل الرجل منهم في بالعود  
ولا افر بالعود حتى جمعوا اسودا او ابيضوا نارا وجنوا خبزهم وان  
الرب الصفي يجمع على طاهيه يهلكهم لان يغفر الله القوا محقرات  
الذنوب فان لها اول الله هالبا **باب** استوال الفرق بيني وبينه من سحر  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم ومحقرات الذنوب فان  
مثل محقرات الذنوب كمثل قروح في الارض وارض منيع واليختر من  
حتى جمعوا ما انفقوا به حتى هم وان محقرات الذنوب حتى موتها طاهيا

نهلا

هالكه وليكن العبد حسن الخيرة به ولا يفتكه الشيطان فيفهم عن الخير  
نسله جلت عظمته ان يقا ملنا با حسنة وينبع علينا برحمته وغفرانه  
**وروي** الحافضة ابو نعيم عن مسلم بن يسار انه قال بلغنا انه يوتي  
بالعبادة في القيامة ويوفى به الله عز وجل فيقول انك تروا في حسنة  
فلا توجب له حسنة فيقول انك تروا في حسنة فلو لم يبتها في حسنة  
به الى النار فذهب الى النار وهو ملتفت فيقال له واما انك تلتفت فيقول  
الحرب لم يكر هذا فلهذا رجا، فيك شك ابو نعيم فيقول سبحانه صرقت  
فيومر به الى الجنة ورواه ابن المبارك في فضائل من عظموا عبادته في الطاعة  
رضي الله عنه لعلي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا كان في القيامة ويخرج  
الله من قضا، الخلق فيبقي رجال فيومر بهما الى النار فيلتفت اهلها  
فيقول الجبار تبارك اسمك زد، فيقول لم انتجت فيقول لكسار حوا  
ان تترك الجنة فيومر به الى الجنة قال فيقول لغوا عظمة رحمتي انك لو اجمع  
اهل الجنة ما تغفروا لك مما عني شيئا فلا ولا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ذكره ثرى الصرور في وجهه **باب** وهذا المعنى حتى الى يرجع  
له شجرة بعد اخرى **روي** ابو نعيم في الحلية عن الفضل بن عيسى الترمذي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال لرجل عليه السلام **باب**  
ان ربك ليما يحب في القيامة فيقول يا جبريل ما لي ارى فلانا في صرور  
اهل النار فيقول انك لم توجب له حسنة بعد وعليه حتى ها فيقول  
يا جبريل انك سمعته يقول يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله ما اراد  
يقوله يا ابا عبد الله يا ابا عبد الله فيقول هل من حمار او منار عن الله







وامرأت وما بهد لا اسلك عني هذا فيقول يا ابن ادم انك تعلم انك  
لا تسلكه قال بلى يا رب هذا لا اسلك غير هذا وربه يعز ولا يرى  
ما اصابني له عليه فيمن يبينه منها فاذ ادركته منها فسمع اصوات  
اهل الجنة فيقول يا رب ادخلني بها فيقول يا ابن ادم ما يصير بك منك  
أبر حبيك ان اعطيتك الدنيا ومثلها قال يا رب انت خير مني واشرب  
العالمين فيصير ابن مسعود فيقال لا تسلكون في هذا فيقولوا نعم  
قال هكذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نعم ثم تكلم يا رسول  
الله قال فيقول يا ابن ادم انك تعلم انك لا تسلكه مني وادركت العالمين  
فيقول يا ابن ادم لا تسلكه منك ولا في على ما اشاء فادركت روي مسلم عن  
ابن مسعود الخ في روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادى  
اهل الجنة مني لثمة رجل صر الله وجهه في النار قبل الجنة ومثل الشجرة  
ذات ظل فقال ابن مسعود في هذه الشجرة لا يكون ظلها وساه  
الحريق بنحو حريق ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصير بك  
منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكر الله صلى الله عليه وسلم انك اذا انكفكت  
به لا املك قال الله هو لك وعشيرة امثاله قل في يدخل الجنة فيدخل  
عليه زوجته وعمر المعير فيقولان الحمد لله الذي احيانا لنا واهيانا  
لك قال فيقول ما اعطى اخر مثل ما اعطيت **و** روي البيهقي ابو جعفر  
عمر بن الخطاب في كتاب الاحتمال انه في الحديث في الاخبار عن ابن عمر رضي  
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان داخر من يدخل الجنة رجل من  
جهنمة يقال له جهنمة يقول اهل الجنة كل جهنمة الخبيث اليفير

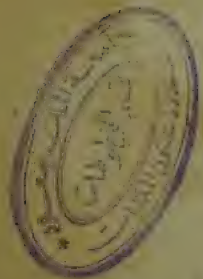
ورواه ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب وروى عبد الملك بن الحارث  
قال عز ثمالك في اخر ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ان داخر من يدخل الجنة رجل من جهنمة يقال له جهنمة  
فيقول اهل الجنة عذ جهنمة الخبيث اليفير سلكوا هل في الخلابي  
احد روى في كتاب روات مالكة ذكره الشيخ في كتابه  
الفرج في روى ان ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم اعلم **و** روي ابو نعيم عن سفيان  
براهيمي قال ان في النار رجلا اخذه في شعث وشعرها يتاج فيقول  
انك على باحسان يا منان فيقول يا عذرة سبحانه تجي يا جاني يا اخي  
عبي النار يا نبيها فيجرها مطبقة فيرجع فيقول يا رب انها علي  
موصلة فيقول يا جاني يا ارحم بعلمها فيخرج عبي النار فيعكها  
فيخرج مثل الخيال فيخرج على ساحل الجنة حتى يثبت الله له شعثا وحما  
ود ما **و** روي مسلم عن المعوية بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادى من اهل الجنة مني اقل من رجل  
يعود ما ادى من اهل الجنة فيقال له اهل الجنة فيقول يا رب ليها وقر  
نزل الناس منازلهم واخذوا القارات فيقال له انك في ارضي ارضي ملكا مثل  
ملك في ملك من ملوك الدنيا فيقول خيبر فيقول لك ذلك ومثله ومثله  
ومثله ومثله وقال في الخامسة رضى بن روى فيقول هذا لك وعشيرة امثاله  
ولك ما اشتيتك نفسك ولزيت عينك فيقول رضى بن روى قال يا ابن ادم  
مثلة قال اوليك الذين اردت غرست كرامتهم بين وعنتك عليها فلم تدر  
عمر ولم تسمع اذن ولم تحظر على قلب بشي قال في مصنفه في كتاب الله عز وجل



والفعل بغير ما الضمى لهم من قوة اعين الآية **روى** مسلم عن ابي ذر رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطلعوا اخر اهل الجنة وحورا  
الجنة واخر اهل النار خمر وجاسنها رجل يوثق به يوم القيامة فيقال  
امر ضوا عليه صفار ذنوبه واربعوا عنه كبارها فيعرض الله عليه  
صفار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا  
كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشغور كبار ذنوبه ان ينكر  
عليه فيقال فانك عدل كالمدينة حصنة فيقول ان فرملت الشياطين  
الا اراها هاهنا خلف راي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حتى  
يتركوا اجزاء وفروا من هذا الخريف **روى** صحيح مسلم عن ابي ذر  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني فطر السباع وانشعق  
اني فخر النار وقال لا اله الا الله وكان قلبه من الخبي ما بين شعيرة  
فيجعلون بنا الجنة ويجعل اهل الجنة يرسون عليه الماء حتى يستولوا  
نبات الله في السبل وفي رواية نبات الدرة السيل ويذهب حرافه  
ثم يسلم حتى يجعل الدنيا وعشرة امثالها **اللهم** اسعدنا  
بلغنا ربكم وكسنا الموت واجعل في رحمتنا يا ارحم الراحمين يا ارحم  
الراحمين يا ارحم الراحمين **روى** البخاري بسند صحيح عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من اهل النار يذوقون  
وتكون في النار ما شاء الله ان يعجزهم اهل النار فيقولون  
نرى ما انتم تخالعوننا في تصديقنا واما نحن نبعث قال فابقي مويد  
الاخرجه الله سبحانه من النار ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها

الذين كفروا والذين كفروا مسلمين **فقال** الفرطبي قالوا ابو ذر رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فطر السباع وانشعق  
اني فخر النار وقال لا اله الا الله وكان قلبه من الخبي ما بين شعيرة  
فيجعلون بنا الجنة ويجعل اهل الجنة يرسون عليه الماء حتى يستولوا  
نبات الله في السبل وفي رواية نبات الدرة السيل ويذهب حرافه  
ثم يسلم حتى يجعل الدنيا وعشرة امثالها **اللهم** اسعدنا  
بلغنا ربكم وكسنا الموت واجعل في رحمتنا يا ارحم الراحمين يا ارحم  
الراحمين يا ارحم الراحمين **روى** البخاري بسند صحيح عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من اهل النار يذوقون  
وتكون في النار ما شاء الله ان يعجزهم اهل النار فيقولون  
نرى ما انتم تخالعوننا في تصديقنا واما نحن نبعث قال فابقي مويد  
الاخرجه الله سبحانه من النار ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها

باب  
حق الجنة بالمكارة وحق النار  
بالشهوة





ف  
حزین  
الامتنان  
ف  
ساروغری

فضل

وقال ابن الحنفية ان اربعة الخريف **قال** الفرقي قال الخاتم ابو عبد  
الله عليه السلام الخريف سئل عن رجل من الصحابة من الضعيف المذكور  
عن الخريف قال الذي يبيع من الخمر والنفقة يبيع في اليوم عشرين  
مرة او خمسين مرة **قال** الفرقي او مثل هذا لا يقال الوجه الثاني  
وهو انه اعلم بروج **قال** الفرقي واما المصنفين في المراتب المتواضعة  
وهم المشركون اليهم في قوله صلى الله عليه وسلم **الضعيف** احببت مسكننا  
وامت مسكننا واصفنا في رتبة المساكين **روى** مسلم عن عمار بن حماد  
الجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم  
خلفت اهل الجنة ثلثة ذوا سلطان فصدق متصرف فربى ورجل جميع  
رفيق القلب لكل في قريته ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار  
خمس وخمسة الضعيف **قال** لا يبرأ من الذين هم في الجنة لا يتغلبوا  
واما الاخرى التي لا ينجى عليه جمع وان ذى الاثامات ورجل لا يصح ولا  
يمس الا وهو يجادك عن اهل الكفر والفساد وذكر الخليل والنفير  
**الباقى** **روى** مسلم عن حارثة بن وهب الخزازي رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم (لا اقبى كى باهل الجنة كل ضعيف متخلف لو افسم على  
الله لا يبرأ) **قال** لا اقبى كى باهل النار كل عترة جوارح مستكبر **روى** رواية في صحيح  
وخرجها ابن ماجه ايضا **روى** ابو داود عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا يدخل الجنة الجوارح ولا الجعظري قال والجوارح البكة الغليظة **روى**  
ابن ماجه عن امرئ بن رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
الله لا يجزع من عباده الا المار والمغتر والمغتر الذي يتردد على الله وابان يقول لا اله الا



الله عز وجل هو الذي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا من رضى الله عنه وما الله بظالم  
صحيحة وعنه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اهل الجنة ملائكة الله اذ يقيمون ثناء الناس حين ياتيهم وهو يسمع واهل النار ملائكة الله اذ يقيمون ثناء الناس حين ياتيهم وهو يسمع وقد تقدم اول الكتاب قوله  
صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض فمن انتم عليه حين اوجبت له الجنة ومن انتم عليه حين ياتيهم ثناء وجنته النار ومن انتم عليه حين ياتيهم ثناء جهنم النار  
قالوا ايكون اقوى الناس جليته كل على الله ومن احب ان يكون له من الناس جليته الله ومن احب ان يكون له من الناس جليته الله  
منه بما يريه الا ان يبيح بشي اركم قالوا نعم يا رسول الله قال اركم وحده  
ومنع ربه وجعل عيسى ابنا يبيح بشي وهذا قالوا نعم قال لا يظلم الله  
ويغضونه ولا يغفل عنه ولا يغفل عنده ولا يغفل عنه قالوا ان يبيح بشي  
من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال لا يبيح بشي ولا يبيح بشي ان يبيح بشي  
ابن مريم قال يا ابن اسرائيل خذها قال يا ابن اسرائيل لا تتكلموا بالحق  
عند الجهال فتكلموها وانتموها اهلها فتكلموها وقالوا  
بتكلموها ولا تكلموها بالخلا ولا تكلموها بالخلا فكلوا فكلوا فكلوا  
يا ابن اسرائيل الامر ثلاثة امر تبيح بشي فامنعوه وامنعوه فامنعوه  
وامنعوه فامنعوه فامنعوه الى الله قال ابو نعيم وهذا الخبر لا يبيح بشي  
السياق عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيح بشي عن ابن عباس

قال

قال الفرغاني قوله ضعف متضعف يعني ضعيفا وامور الدنيا وامالها كان  
ضعيفا وامر دنه وهو من مخرج وذلك من صفات اهل النار كما قال اهل النظر  
خمسمة الضعيف ان لا يترك له ولا عقل له ولا عقله ينكف به عن المعاصي  
ولا يفرج به عنها فضعيف به ضعيف وخمسمة اخرى الضعيف  
وهو من مخرجها ان لا يترك له ولا عقل له ولا عقله ينكف به عن المعاصي  
يقوله الفرغاني هم من مخرجها لا يترك له ولا عقل له ولا عقله ينكف به عن المعاصي  
يعني بذلك ان هؤلاء الفروع ضعفاء لا يكونون في قبيل مطعونين  
دينية ولا دنيوية ولا فضيلة تعينهم بل هم مطعونون في جميع احوال الانواع  
ولا يبالون بما يتبينون عليه من حلال او حرام وفيه قاله من مخرجها  
ابن النجاشي روى الحديث والله اعلم انكم في الجاهلية والاربعين روى  
على الحديث ما به الا لا يترك له ولا عقل له ولا عقله ينكف به عن المعاصي  
الرواية المشهورة والكذب بالاولى والجماعة مع وفوروا ابن ابي عمير  
عن الكسيرة باوانه للشك **قال** عياض وعلقه الصواب وبه تصح  
الغنية والضعيف الكثير الغنى وهو لا يكف عن الجواهر وعملها  
يلبس والمتعفف المتكفف العفة والمنجني العفا عن ربه يقال لا يبيح  
الخلق والجمع بين العفي العفة والغلبة والربيع المعروف بالسيف وقوله  
انتم شهداء الله في الارض معناه عند الفقهاء اذا اتى عليه اهل الفضل  
والدين لا يفسدوا قدرهم يفتخرون على العاقل ولا يبرهنون الخوف  
مسلم عن ابن مريم رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال صنف الناس  
اهل النار الى اربعة فمعه سيات كاذب البغي يضيون بهل الناس

قوله وامور الدنيا

قوله



والله اعلم بما في قلوبكم وما في صدوركم وهو سميع عليم  
 قالوا يا رسول الله انما نريد ان نعرف الله ونعلم ما يحل لنا وما يحرم علينا  
 فقال يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى قد خلق لكم من انفسكم  
 ماثلين لاني انزل اليكم كتابا فيه آيات واضحة  
 قالوا يا رسول الله انما نريد ان نعرف الله ونعلم ما يحل لنا وما يحرم علينا  
 فقال يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى قد خلق لكم من انفسكم  
 ماثلين لاني انزل اليكم كتابا فيه آيات واضحة  
 قالوا يا رسول الله انما نريد ان نعرف الله ونعلم ما يحل لنا وما يحرم علينا  
 فقال يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى قد خلق لكم من انفسكم  
 ماثلين لاني انزل اليكم كتابا فيه آيات واضحة

وان من جبري رضى الله عنه من يستقر  
 في الدنيا فيكون له ما يشاء من امره  
 والله اعلم بالصواب

تساجد

ار

ربا بيننا وبينكم وانما نريد ان نعرف الله ونعلم ما يحل لنا وما يحرم علينا  
 فقال يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى قد خلق لكم من انفسكم  
 ماثلين لاني انزل اليكم كتابا فيه آيات واضحة  
 قالوا يا رسول الله انما نريد ان نعرف الله ونعلم ما يحل لنا وما يحرم علينا  
 فقال يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى قد خلق لكم من انفسكم  
 ماثلين لاني انزل اليكم كتابا فيه آيات واضحة  
 قالوا يا رسول الله انما نريد ان نعرف الله ونعلم ما يحل لنا وما يحرم علينا  
 فقال يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى قد خلق لكم من انفسكم  
 ماثلين لاني انزل اليكم كتابا فيه آيات واضحة  
 قالوا يا رسول الله انما نريد ان نعرف الله ونعلم ما يحل لنا وما يحرم علينا  
 فقال يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله تعالى قد خلق لكم من انفسكم  
 ماثلين لاني انزل اليكم كتابا فيه آيات واضحة

قوله



**روى** مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان من الجنة فاطم قال ايها المجنون قال شفيان بن يحيى فاطم عن روى البخاري  
 بهذا الحديث وفيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من ساء ان يمشي له رزقه وان يسأله في امره فيلحقه **الجنة**  
 روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرحم من الجنة لا تعرض تقول من وحيه وحله الله ومن قطع فكمعه الله  
 وفي رواية البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
 الله خلق الخلق حتى اذا برع من خلقه قالت الرحم هذا مفعول الجنة ذك  
 والفكيلة قال نعم ان خير ان اصل من خلقه وانكسر فكمعه قالت بلى  
 يارب قال وهو في رواية من وحيه وحله الله ومن قطع فكمعه **روى ابو**  
**داود** في سننه عن غير الرحم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحم وهو الرحم شفقت لها من  
 اسمي من وحيها وحله الله ومن قطعها فكمعه بنته وقد فرضا هذا الاحاديث  
 مستوفات في باب الجواز على الصراط **روى ابو داود** عن عتبة بن عامر  
 رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة صاحب  
 مكسر **روى البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فاضى الله عز وجل الخلق كتب في كتاب  
 وهو عن ان رحمة سبقت غضبه **قال** ابن ابي جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الخريف يور على ان رحمة الله لعباده اكثر من غضبه والخلق عليه روى الاول  
 قوله صلى الله عليه وسلم لما فاضى الله عز وجل الخلق فضى عن خلق ومنه قوله

الجنة

كلمة لا يدخل الجنة

نحو

تعالى وفضلهم سبع سموات **الجنة** خلق الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم كتب  
 بعض اوجب ومنه قوله تعالى كتب في كتابه الرحمة له او جبهه وهذا  
 الوجوب من الله تعالى وهو في بعض النسخ لا وهو يدعى عليه من كل  
 الوجوب في هذه تعلق مستحيل الثالث قوله صلى الله عليه وسلم في كتاب  
 هذا هو الذي خلق على كاهه **روى البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 محسوسه كتاب محسوسه الرابع قوله وهو عن انا اضا صلى الله  
 عليه وسلم الكتاب الى الله تعالى ليعلم الخلق ان الله لا يخلق في محسوسه  
 هناك بخلاف ما جرت الحكمة في غير من الايام من السموات والارض ان  
 ماء السموات والارض وما بينهما وما فيهن من الارض وما فيهن من السموات  
 بضا الى عز وجل خفيقة لارض لما جعل حكمة ماء السموات والارض  
 على ابيهم من خلقه بفضي حكمة ولم يصف ماء تلك المراتع البية واذا  
 بها اليهم بفضي الحكمة ولما لم يكن هناك مشاريك في الحكمة بفضي  
 الحكمة اعني من العرش اضا الى بقية الخامس قوله في العرش من قبل  
 على ان يكون العرش ما شاء الله بفضي حكمة وامر ونهي مما يشاء الله  
 او غير السادس قوله رحمه غلبت غضبه يعني ان الله في ما خلق  
 بولك لعباده بالكرامة له النصيب من رحمة على النصيب من غضبه **روى**  
**ابن ابي جهم** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل الخلق كتب في كتاب  
 وهو عن ان رحمة سبقت غضبه **قال** ابن ابي جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الخريف يور على ان رحمة الله لعباده اكثر من غضبه والخلق عليه روى الاول  
 قوله صلى الله عليه وسلم لما فاضى الله عز وجل الخلق فضى عن خلق ومنه قوله

في كتاب ذكر الجنة على ترتيب  
 الفوائد وما فيها من الرحمة  
 في ذلك من الرب

**كتاب** في الجنة على ترتيب  
 الفوائد وما فيها من الرحمة  
 في ذلك من الرب

**فصول** سجانه في سورة البقرة ويشتر الرزق امنوا وعملوا الصالحات  
 ارفع جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله خالدين فيها



بشر ما خوفي من الدنيا لان ما يشترى الا انفسا من خسر او شر يكفر عنه  
اكثر من ينسره الروح وانا عليه استعمل الاستشارة في الخير وهو مستعمل  
الشر فيقرب منه وحيثما يجمع جنة وهي شتان الشجر والخل وبستان  
الكرن يقال له الفردوس **قلت** والجنة هناك وفي ذلك انفسا  
مستعملة على النسيان وعلى الفصور والخور وانواع السرور **في** قوله  
الكلية الى غير الله معي من غير الله الخلفى الخوف قال رحمه الله ان  
فعل الجنة نصير الى جبر وعصا وشعر هذا مثال الفلال كلما فرغت من عادت  
ملاها اخرى وما زواها اخرى في غير اخرود وجربها كقسطها ان تحت  
شجرها قالوا هذا الفردوس فنام قبل من عاده ان في الدنيا **و** من جنى  
ابن كشي فلا يوتى اموال طمعة فيا كل منما ثم يوتى باخرى فيقول هذا  
الي او تبار قبل ويحول له الملك كل ما للور واحد والطعم مختلف ولذة  
ابن عطية قوله هم هذا الذي رزقنا من قبل اشارة الى الجنس الذي رزقنا من  
النور رزقنا من قبل والكلالة يحتمل ان يكون تعبنا منهم وهو قول ابن عباس  
ويحتمل ان يكون خيرا او بعضه لبعض فالجماعة من البعيرين **قال**  
الحسن بن مجاهد بن زعفران الثوري ثم يوزن بغيرها مثل صورتها والطعم  
مختلف فمع يتعجبون لذلك ويجنى بعضهم بعضا **قال** ابن عباس ليس  
في الجنة شيء مما في الدنيا سوى الاسماء واما الزواجر بمناينة ولبظ  
الطبري عن ابن عباس ليس في الدنيا من الجنة شيء الا الاسماء ولعل الشجرة  
كلها عطية وانا نهار الحياء في مجارها المتكاملة الواسعة ما خردت من  
انهرت ان وسعت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر النور وذكر

الح

اسم الله عليه وكل شيء معناه ما وسع الارض **قال** بعض المتأولين ان قوله  
متشابهة اي يشبه ملكه ما كل الدنيا فيقولون هذا الذي رزقنا من قبل  
في الدنيا **و** قال قوم ان من الجنة اذا قطع من شجرة خرج في البحر وموضع  
مثله بهذا اشارة الى الخارج في موضع الجنة **قوله** وازوج مطهرة  
ازواج جمع زوجة يقال في المرأة زوجة والاول الشجر ومطهرة المطهر والمطهر  
هو الماء المطهر من الجيظ والبرص وسائر افعال **قال** ابن عباس  
ليهم بغير احوال في الجنة ولا يفرقون فيل مطهرة في مسابغ الاغلاو قلت  
وهذه احوال متعينة في المعنى في الخلود والازواج **قوله**  
سجانه زين للناس حيث الشهوات لا ياتى ثم قال تعالى والله اعلم  
الغيب اي حصن الموضع الخبير وعلى النبي استغنى المختار وهي  
الجنة اعلمنا ربنا ان ما نقره كل متاع الدنيا لا يبع في الاخرة الا ما جعل  
في طاعة الله سبحانه ابن عطية بمعنى زانية قليل ام الدنيا وتطيرها  
والترقية في حسن الموضع الى الله سبحانه **قوله** تعالى فلا او يترك خبير  
من لكم للذين ايقوا عن ربهم حيث تجري تحتها الانهار ظلال فيها  
وازوج مطهرة ورضوان **قال** ابن عطية هذه الآية تعلية  
عن الدنيا وثقوية لتقريب تارك فيها ذكر تعالى حال الدنيا وكيف يستغنى  
تربس شهواتها ثم جاء بالآية فيخرج من ذلك هذا التفسير وجاهد  
لها لتسمع هذا البناء المعنى في التامع لم عقل وانما معناه خبير  
وقوله ورضوان والله الرضوان مصلو من رضى في الحريث النعيم والنعلى  
على الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا استقروا فيها وحصل لكل واحد منهم

١٩



ما لا يحصى من انوارها من شدة نورها لا يحصى على قلب بشر قال الله تعالى  
اهم الزبون ان اعطيكم ما هو افضل من هذا قالوا لا يا ربنا واوكله افضل  
من هذا يقول الله سبحانه اهل الجنة رضوانه جلال الشوك عليكم ابراهيم **قلت**  
وهذه الجنة هي ارض الكتاب ان شاء الله تعالى **قال** الامام العجوة  
وذلك ان محرمه اهل الجنة مع هذا النعيم المقيم بانه تعالى راض عنهم  
فمن عليه اريد عظم في اجاب الضرور وبان في الايمان وما فرما  
**فصوله** تعالى سار عواالي مغفون ربح وحنة عرضها السماوات  
والارض اعز للمنفين اية **قال** ابن عكبة المتسارعة المبادرة  
وهي مبادعة اذ الناس اهل كل واحد يصرح ليصل قبل غيره فيبيته  
بذلك مبادعة لا تسمى الا قوله تعالى ما يتفخروا الخيرات والمعنى  
بما عوا بالظاعة والتفوق والتخوف الى ربح الى حال يغفر الله لهم  
فيها وقوله سبحانه وحنة عرضها السموات والارض اعز لعرض السموات  
والارض قال ابن عباس في تفسير اية تفوق السموات والارض بعضها الى  
بعض كما تبسك النيات في ذلك عرض الجنة ولا يصلح قولها الله  
سبحانه **في الخبر** الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم  
عيسى والارباب الجنة فيسيرة اربعين سنة وسبيلها يوم يردحم  
اذا عاش فيها كما ترحم الا بالاف اوردت **فمنها** في الصحيح ان  
الجنة شجرة يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام لا يقطعها سجدة  
كله يفوق قول ابن عباس وهو قول الجمهور ان الجنة الكبر من هذه  
المخلوقات الموضوعة وهي مستندة على السماء حيث شاء الله تعالى

منه

وذلك ان ينكر فان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع  
والارض والسموات السبع والارض السبع في علات والارض وما  
الكرسي في العرش لا يحلفه من حلال الغيت **فمنها** من الارض  
**قال** ابن عكبة وهذه مخلوقات اعظم بكثير من الارض والسموات  
والارض وقدره الله سبحانه اعظم من ذلك **فمنها** في العلم انصافها  
وعظامها من عرش العرش سفيها في هي طبقات ودرجات في صبح  
النهار من اية هويرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
دام باليوم ورسوله وافلح الصلاة وصالح رمضان كالمطعم على الله اربعة  
الجنة جاهرة يسيل الله او جسد في ارض الجنة ولذاتها فانوا يله رسول  
الله اهلها ينشئ الناس قال ان الجنة مائة درجة اعظمها الله سبحانه هذين  
في يسيل الله ما يبرور جنته كما يبر السحاب والارض فاذا سالتم الله  
وسئلوا العود وسرفانه اوسك الجنة واعلا الجنة وعرفه عرش الرحمن  
ومنه تنجرانها الجنة **قال** الامام العجوة في الابه وجه ثلث ان الجنة  
التي عرضها مثل عرض السموات والارض انما تكون للرجال الدواخل والانس  
يرغب فيما يكون ملكا له فلا بد وان تصير الجنة المملوكة لكل اهل  
مقدارها هكذا **قلت** وقدره الله سبحانه اوسع وقدره اعظم وليس  
هذا بمستحيل في قدرته ففردا في صحيح مسلم والترمذي ومسنون المغيرة  
ابن شعبة رضى الله عنه في سؤال موسى ربه عز وجل اهل الجنة منزلة  
وانه رجل يات بعد ما يذل اهل الجنة الجنة فيقول له اترض ان يكون لك  
ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول رضى الله عنه فيقال له لك ذلك ومثله



معهم ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رخت له رب فقال له ذلك  
وعشرة امثاله فيقول رخت له رب فقال له بارك مع هذا ما استهت  
بفسك ولزنا عيبك قال رب ما علام منزلة قال اوليك الذين رخت  
عشرة كرامتهم يبع وختمت عليها فلم تزعجهم ولم تسمع اذن ولم  
يخبر على قلب بفسك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح في البخاري  
في زاوية ابن مسعود رضي الله عنه ان اهل الجنة ذوقوا الجنة وادخل  
اهل النار حر وجها والنار رجل يخرج خلوها فيقول له اهل الجنة فيقول  
رب الجنة ملك فيقول له ربك مثل الربا عشتى مرات واهلك مسلم عن ابن  
مسعود في انك مثل النبال وعشتى امثاله او انك عشتى امثال الدنيا  
**و** جامع الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان اذنوا اهل الجنة منزلة لم ينكر ان جنته وازواجه ونعيمه  
وحريمه ومسرره وسعيه الهلستة والرمي على الله من ينظر الى وجهه  
غريزة وعشيت الخوي قال ابو عيسى وقد روي هذا الحديث في صحيحه من قوله  
ومع قوله في صحيح البخاري وعنه ما معناه انه اذا دخل اهل الجنة  
الجنة تبتغي فيها بظلة فينشئ الله لها ظلا او كما قال صلى الله عليه  
وسلم قال ابن عثيمين ومضى العرض بالذكر لانه يدل على ما ذكر على القول  
والقول اذا ذكر لا يدل على قدر العرض بل ان يكون الطويل يسيرا العرض  
كلما خيف ونحوه ثم وصف تعالى المتغير الذين اعز الله الجنة بقوله الذين  
يتحققون في الصواب والضراء **الاية** **قال** ابو عبد الله القوي في مختصر  
الطبري وعرا مرة قال في الشوق رسول الله صلى الله عليه وسلم

نزلت

صلى الله عليه وسلم يحضر شيخا كبيرا فقال فومك على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بكتاب هرقل فناول الصحيفة رجل عيسا قال قلت من طابعها الى يفرأ  
قالوا معاوية فاذا اختاب طابعها انك كتبت تدعونه الى الجنة فوضها السموت  
والارض اعز للمنفقين طاب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبحان الله يا ابن ايل اذا جاء النهار **مر** عمر رضي الله عنه ان يهوديا  
قال له تقولون جنة عرضها السموات والارض ايس تكون النار فقال عمر  
ارايته النهار اذا جاء ان يكون ايل فقال له اليهودي انه يخلها في التورية  
فقال له طابعها لم ارضته قال دعه انه بكل موضع **قلت** ورايت لبعض  
ماخض وذكر الطبري في كتابه قال لما اطلقوا له عز وجل الجنة فقال لها اتي  
مائة الف سنة فاستوت ففالت يا ربكم واليكم فقال لها اتي مائة الف  
سنة فاستوت ثم قال لها اتي ففالت يا ربكم واليكم فقال لها اتي مقفوا  
رحمهم فاستوت بهي تميل ابدا ابوين فليس في الجنة كهرق كما انه ليس  
لوحمة الله كهرق **قلت** وهذا لا يعلم الا وجهه المستبح وهو ما اطلع  
عليه الطبري وهو ما لم حاجك ففة قاله الخطيب احمدين على مراتب  
**قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي  
اطلبوا اليه القربة والوسيلة في الحرث هي درجة **قلت** القلبي في  
عطاء الوسيلة افضل درجات الجنة **و** قال صلى الله عليه وسلم استلوا  
اليه الوسيلة فانها درجة في الجنة لا ينالها الا عبدا واحدا رجوا ان يكون  
انام هو وعمر على يد طالب قال في الجنة لولواتها الى يختار العرش اهلها  
يلضاء والاخر اصغرا في كل واحدة منها سبعون الف امرأة اجابها

في قول الله تعالى

الوسيلة منه



واخوانهم وكيسلهم من جنه وامر ما يظن **صلواته عليه**  
وسلم واهل بيته والصحراء ابراهيم عليه السلام واهل بيته **فصل**  
والذين امنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفوسهم الا ما وسعها اولئك  
اهل الجنة هم فيها خالدين وقرعنا ما في صدورهم من غل قلوبهم  
فحسبهم انهم انصار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا  
ان هدانا الله قوله لا وتسعها الا اخلصنا منها والغل الجفوف ذلك ان  
صاحب الغل من غل بيه واعزاج الجنة وقرع في الحريق الغل على باب الجنة  
كجبارك الابل قد فرغ من الله وقلوب المؤمنين **فصل** الفرط طبع في نكرته  
قوله تعالى وقرعنا ما في صدورهم من غل قال ابن عباس رضي الله عنهما  
اول ما يدخل اهل الجنة تغرض لهم عيشان فيشربون من ارض العيش  
فيذهب الله تعالى ما في قلوبهم من غل ثم يدخلون العيش الاخرى فيغتسلون  
فيها فيشربون انوارهم وتصبوا فيهم وهم في نضرة النعيم  
**وقال الشيخ** قال الشيخ في هذه الآية ان اهل الجنة اذا سيقوا الى الجنة  
وجدوا عنانها شجرة في اهلها عيشان فيشربون من ارضها فيخرج  
ما في صدورهم من غل وهو الشراب الكهور واعتسلوا من ارض اخرى فيخرج عليهم  
نضرة النعيم طر يشعوا ولن يشعوا بعرضها **فصل** عاء نضرة قال  
يختل اهل الجنة دون الجنة حتى يقتسم بعضهم بعض حتى يدخلوا الجنة  
وليس احد منهم على امر مكلمة وكن الجيسر اهل النار دون النار حتى يقتصر  
لبعضهم من بعض فيدخلون النار وليس احد منهم على امر مكلمة قال تعالى وقالوا  
الحمد لله الذي هدانا لهذا قال سبيل الشكر معناه الحمد لله الذي هدانا لهذا

مرا

هذا ثوابه ويحتمل ان تكون الاشارة الى الجنة الى الحمد لله الذي هدانا لهذا  
يقها **وقال علي رضي الله عنه** في قوله تعالى وسقاهم شرابا مطهورا اذا  
توجه اهل الجنة الى الجنة قروا بشجرة يخرج من تحتها عيشان فيغتسلون  
وامر الله يخرج عليهم نضرة النعيم ولا تنجي ابصارهم ولا تشع اشعارهم  
ابدائم يشربون من ارض اخرى فيخرج ما في قلوبهم من غل ثم يقتسمون خزانة  
الجنة فيقول لهم سلام عليكم فاستموا فادخلوها خالدين **فصل** في ابي  
المبارك بمنزلة عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه تلى هذه الآية  
وسبوا الذين اقوار بهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وجدوا عنانها  
الجنة شجرة يخرج من تحتها عيشان فيشربون من ارضها ما يشربون  
واعتسلوا بها فلم تشعوا رويهم بعد ما لم تغرب جلودهم بصرها ابرا  
لغناء هنيئا لا هم ثم عودوا الى الاخرى ويشربون منها فيكفون اجوافهم  
وعملت كل قدر فيها وتلقاهم على باب ابواب الجنة ملائكة سلام عليهم  
حيثهم فادخلوها خالدين ثم تلقاهم اقولان يكسبون بهم كما يطوف  
ولان الدنيا بالحميم في الغنى يقولون يشربوا من ارض الله لكرا اعل  
الله لكرا ثم يذهب الغلاء منهم الى الزوجات وازواجه فيقولون هذا بسلام  
باسم الله يدعي به الدنيا فيقول انك رايت في سجن هذا الفرح حتى تقف  
على اشقة الباب ثم ترجع فيجدي فينظر الى تاسير بنيانه وجند اللو  
لواضروا ضروا وضروا كل لون ثم يجلس فينظر فاذ اراهم ميتة  
واخوان موضوعة ثم يرفع راسه الى سقف بيانه فلو ان الله تعالى قور  
ذلك اذهب بصره لما هو مثل البرق ثم يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما

رشد



كانت تسمى لولا ان هذا الله ورواه القسبي في عيون الاخبار من هو عاي على  
رضي الله عنه انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل  
يخرج نخسرا للنعير الى الرحمان ورواه ماها والابو جلال في تفسيره  
ثم قال والي نفسه يور انهم اذا خرجوا من قلوبهم ركبوا فوا عليها ما كان  
الذهب سر صفة باقوا في الجواهر فتسمى بهم الى باب الجنة قال وعند باب  
الجنة شجرة يبيع من اكلها عيشا من الجنة ورواه ابن كثير في تفسيره واذ ابلغ  
الشراب الصبر اخرج الله كل ما في قلوبهم من غل فاذا ابلغ الشراب البص  
كهمهم الله من وشر الدنيا وفقرها فترك قوله تعالى وسقاهم منهم  
شرايا كهمهم انهم يغتسلون في النهر الاخرى فاما تلك الشجرة ورواه ابن كثير  
الوانهم قال في جزيرتين خلقا جوار الجنة فلو سمعوا الخفافى كنس البواب  
لاقتتوا بها في ارض روضان فيعطيهم فينكحون النخس وجهه فيجرون  
ساجدين فيقول لهم يا اوليا الله انا فيكم اني نزلت بكم وبما زلتكم  
فينكحونهم فيصورون فضة شرايا تها من ذهب يرى كاهرها من  
بالحنها من الصور والرفعة والحسن قال فيقول اوليا الله عند ذلك بارضوان  
له هذا فيقول هو لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو ان الله الموت  
يرفع عن اهل الجنة لما كان الا فيهم قال في يور اخرهم ان يدخل قصره فيقول  
رضوان اتبعني حتى اريك ما اعز الله لك قال فيمر به فيرى قصورا وحياما  
وقا اعز الله عز وجل له قال في يور الى حرقته وياقوتة فلو ان جميع اللوان  
على صنادل النور والياقوتة في العزقة تسمى كونه في ربح في عرض مثل ذلك  
عليه في ربح بعضها فوق بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

وهو عيشه

اوله عز وجل في ربح من قوتة وهو نور الشجر من نور وعلى وعلى الله  
فما كان له سمعون ركبنا كل من سمعون يا قوتة في ربح الله ووجهه  
كانت تسمى عليه كونه وشاح يتلوا في نور وفقر شجرة ثلثية الشجرة  
سوار وذهب وسوار وفضة وسوار في ربح في ربح الله عز وجل جلوس  
فيها وسوار وذهب ولؤلؤا ولباسهم في هاهنا في ربح  
وقوله في ربح ساجدين في الجنة كسجود الملائكة والاهل في سجود  
اخو يوسف ليوسف **ولما** تكلم الامام الفخر في قوله سبحانه وتعالى  
ما في صوره من غل قال في هذه الآية تلو وبيان الاول ان يكون المراد ان  
الاصفاد التي كانت لبعضها دار الدنيا ومعنى في ربح الغل تصفية الطباع  
واسفاد النوسوس ومنعها من ورودها على القلوب لان الشيطان لما  
كان في العذاب لم يفرغ من الاغواء النوسوس في النور والتاويل الثاني ان  
المراد انه لما كانت درجات اهل الجنة متعده ونه في ربح المال والتفصيل ان  
ازال الله سبحانه الحسرة فلو يور حتى انه صاحب الرزقة النازلة لا يمسس  
صاحب الرزقة الثامنة حتى تكون هذه الآية في مغالبة ما ذكر الله تعالى وتبر  
بعض اهل النار وبعض في ربح بعض في ربح اهل الجنة في هذا المعنى  
ايضا ما في حال اهل النار **فما** تسمى من مسلم في محمد بن سليمان ان الناس اذا  
جازوا الصراط وقطعوا مسابقتهم وجعلوا اجنتهم خلقا لهم في ربحوا الى  
كربى الجنة ومعهم ملائكة الرزقة تهديهم اليها ونورهم بالتجديد  
والتميز حتى يورهم عليها ويثيرونهم بالسلامة والفوز بهن وهم  
فاذا فازت بهن اشرقوا عليها وصل اليهم من نعيم حيلها وعلى ملوك في ربحها

في



ما قرأنا له نعيم يسعون به ما جاز عليهم من الثناء في مضاف القبا  
 منه وما كابدوه في تلك القوا كسر السقايم انهم يستأفون الى حلولها  
 ويستأفون من شدة الحر والحرارة ايها السقايم التي تهاون في اولها  
 حتى اذا ابصروا على افوا بها وشاء بهواتر هناك من ثيابها وحجابها  
 نفع لهم نسبها وبذلهم ملكها ونعيمها فيستأفون في نعيم لهم  
 ابوابها وتمت فقيم لهم سبلها واسبابها فيستأفون بدولها ولا  
 يشكون في حلولها فلا تستأفون شدة حرهم وعظم حرهم وجوعهم  
 فيقبل اخرهم بوجه عليها ويهرول شوقا الى الدخول اليها فيناد  
 مناد من قبل الله عز وجل يا ملائكة الرحمه امهلوا يا ولية الله حتى  
 ينظروا للدخول الى الكريم ويتأهبوا بالتحلف للحلول في دار النعيم  
 فيرفع لهم عن باب الجنة شجر تار عظيم تار لم يتر العالم مثل كبريها  
 وكل عمارتها والى وحشيتها وبقيتها وحشيتها عظمها وحشيتها  
 نهي وحشيتها شدة ونظارة ورقي وحشيتها وعظمها وترم اختيار  
 بها وترد نعيمها لواء شغل بها اهل الدنيا لئلا يخلوهم ولواكلوا  
 من ثمارها لئلا يفتق عروق اصولها في كبريتها المسك الادبي وترجى  
 الكافور والعنبر ثوارها من حلال واستبرق يتللا لا يترهروا في اودية  
 والسنوس الاخضر وعلى كل غصن منها ملك يصيح الله ويحمره ويعظمه  
 ويخبره لا يهتدوا لاهلها لئلا يجرم له يار يقول سلا عليكم يا اولياء  
 الله سلا عليكم كبريتهم فلا تظوها خالري وقلوا بها امير با حري  
 الشجر تير وما معها للرجال والاخرى للنساء وعند سوا كل شجرة منهن

إلى

ع

عيس وما عذب بار ولا يسئلان في نهرين اخرين من مثل صفات الكافور  
 على خراس الكافور وحشيتها ولؤلؤها يافوت مشهور على حقلها  
 من البضة والذهب ماؤها اخضر البثور وانير والثلج المذاب بالغير  
 واشل بياضها من البثور المعشق بالذهب الذي العنبر فداخروا هذه  
 النهران بارها الجوار وعلى هاتين النهر انواع من جوديقه ويستل فل  
 ابيقت الشجرة وازهرت افوارها ونزلت ثمارها وعرة الخيار جذاذا  
 نكرهوا الى تلك الشجرة مالوا اليها وفصروا فحوا فيستأفون في ذلك  
 الماء الجار في النهرين عسمة واحدة يغتسلون بها اغتسلوا تاملا  
 ويستأفون تنقيها عما يذهب به عنهم درن الاجسام وفتر الوجه  
 والفتاح وتعود اليهم صحة الاجسام حتى سوا عليهم بهجة ذلك  
 القاع الكريم ويجري وجوههم نضرة النعيم ثم يشربون من ماء  
 اخضر العنبر شربة تبرد اكبادهم وطاردهم وتذهب عنهم لهب  
 الحر الكابرو والاعمال التي باسروا وينزع ما يبع من غل الطور وحش  
 ها وتكرار الدنيا وتكرها ثم يعيلون الى العيس الاخرى فيستأفون من  
 ما بها ثم يخرجون الى الشجر تير فيستأفون الى حلالها ويتلذذون بدها  
 ونيا لونها ثارها ويشترون من حلال اوزافها ويستأفون من حشيتها  
 بها ويستأفون ويترن انهم قد نالوا الملك العظيم والحمانيوا  
 لا يبعون فوق ذلك من ليا وعنده ذلك تنادىهم الملائكة من قبل رب  
 العالمين يقولون لهم يا اولياء الله ليمت ها تان الشجر تان في لكم بمنزل  
 ولادار وان لكم عن الله محلا وفراا ففروا وامضوا امامكم وهذا لكم



ماوى الشراعية والراعية والنعمة القايمة يقومون ومقامهم ويقيمون  
تلقاهم في سبل الجنان يؤثرون صوت المنطق ويستلزل الى يستلزل حتى  
تتلقاهم خروجه وخولهم من الحور العيسر والولدان بالانجاء والخيال المحلات  
عليها وانواع الخلق والخلق من الاعين رانك وما اذن سمعت ولا خطر على قلب  
بشر ولا وصية لسان ولا نوصيه انسان يحجبونهم بالسلام والتحيات  
ويهمونهم بالسلامة والقبول والجلالة ويكشونهم ويخلصونهم ويتوجونهم  
ويركب كل انسان منهم جواده او فليسه وييسرون خوصورهم والولدان  
في ايديهم يقرمونهم بالتهليل والتعظيم والتسبيح حتى اذا افضوا الى  
صورهم ومنازلهم وحلوا في ملكهم نظروا الى ملك عظيم وعلماء عظيمين  
ومحل كريم ولزء ونعيم فيقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا  
لننتري لو ان هدانا الله فاذ افضى احدهم الى قصره وداخل في مجلسه  
والقصر نظروا الى جمال جبروت البصر حذراته من الذهب والاحمر والفضة  
شربات والبلبل فوقها لاجي مكلمة بالزمرود والجوهر وحول القصور  
ويظهر بها صومساتها وبيها وانواع الثمار والارياح ما لا يصح الواسع  
ويشفي رجله اذ يتردد الثنوا والمقام به ويتاديه فهورا جفانه وفيه ملك  
وسلطانه ياولي الله نفسه وجمالك هذا وامثاله مع ما هو اوضح منه فيقول  
ولي الله فيبرقع له قصر اخر حتى في الاول فلا يزال ولي الله يفضي من قصر  
الى قصر يقدرون منزلته عند الله وما سبيلهم وكرامته حتى اذا الى القصر  
الذي هو محله وممنه هرة للامانة ومنزله للاستقلال والكرامة ناداه فيجبه  
يا ولي الله انظر هذا منتهى ما اعز الله لك من كريم المقام وجميع الاقطار

هذا

هذا قصر ما اراك ومقر سواك وينتروا الى الله قبل خلو قصره وينسب حشده  
وجماله وبهجته وكلامه جميع ملهه وفيه من اصناف الانبياء المنصوبة والعرش  
الموضوعة والثمار والمنصوبة والاصحمة على حواش والاشربة والاشربة والخير  
والعقيل والحور الحسن والولدان ما لا يصح لسان ولا يقوه انسان  
ولا يحلمه بشي ولا يجويه بصر ولا يستوعبه نضر والحور والتاعينات على ابواب  
المنازل فاعينات والولدان الحسن خلال حواش كل بيت عال يقرون بالله  
بالبشرى والتعظيم ويجلون به بكل لغة عجب ويحيونه من قريته حواذا  
وليتروهم فيهم قائم على باب الغيبة في حياك الولدان حسنة وحقا لا يرفع  
بهجة وكما لا ينادى من حياك يا ولي الله اذ دخل من لك عز جبروتها فيقول  
فاذا الغيبة حورا يقصر في حال بل هو دون جمالها ويقدر كل كمال دون  
كمالها عليها سجون حلة في النواش شمتي فيهم حبيب المسك والكلابور  
من اذانها والخرابها ينادى بخلف الابصار نور وجهها وبزهد الالباب  
بهجة بها بها ليا كسناها الله عز وجل والحسن والجمال والبهاء والكمال  
وما عليها من الخلق والخلق وكل ملتبس بهي لولا ما رزق الله وليه المرامس  
والقوة لا يطار لذهب البصر ووجهه بجور ما يرى منها وبهلاء  
ما يروا عنها وينادى ذلك الوليد القايمة يا ولي الله هذه زوجة الاري  
وفريتيك العزيزة الرعية سيرة الحور ومغسورة العناب والخزور  
فاذا راته وثبت في براسها وثبت لانهما لك استراعا اليه وهو قد لما  
لونه جتفيل بالبشرى والتعظيم عليه تقول يا ولي الله كمال ما تميتك  
حقرايتك لم تر عبي مثلك ولا قرعة دونك اتوه منك وكبير واششون



اليك شريانا من ارجو انك النواحي والكواكب التواكب ويتعاقبان مليا  
فلولا انهم اهل الدنيا لما انا معكم لتسوء الشوق وجرب الفرج ويغني معها  
ما فيها والله ويتعروا لولدا في تلك البساتين ويصرون اليه انواع الزواجر  
بينما هو كذلك يتلذذ معهلوقه اهلها الله عز وجل انزل النسيم  
وسشهو تهرق فوهة ماية رجل اذ غشيته في سرير لونه نور عظيم يجلب  
على ما هو فيه من البهاء والنور وتلك البساتين والقصور وصور  
حسن عجيب ينادي ولي الله بالجنة والسلام فيقول لصاحبها اذ اجبت  
الجنة مع ما امرنا اليه اسمع فتقول هذه بلانة والحر العبر فرحها ذلك  
تكلب حكنها منك فهل انت قابل منعه وراض عنها فتناديه  
الحوراء ووراء الحجاب تقول يا ولي الله حال مكشك عتلا فيقول لها  
مرحبا بك واحلا فيخرج ولي الله اليها ويرزقها مقلبا عليها  
فيتلقاها ويتطعمان ويتعاقبان ما شاء الله عز وجل لم يسي معها  
الي فتبها التي هي اهلها فلهي احسن الاولي جملا واعظم بهجة  
وكما لا يراها ملها ومللا واكثر خولا فيخلوا بها ويغلب برحمه عليها  
ويتلذذ بكلامها ويدل حاجته منها منتعجا بها ما شاء الله تعالى  
بينما هو كذلك اذ غشيته نور هوراء اعظم من نور الجنة مع شاديه  
باشتهى كلامه من الله سمعه وناديه بمثل ما نادته التي قبلها فيسبح  
الي فتبها اهلها احسن منهن مما كان فيهم واعظم جمالا واعلى  
حالا فينعم بها ما شاء الله اكثرا واعظم فاما نعم به مع قبلها  
**فصل قوله** تعالى الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا

عسير

في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم حجة عند الله الي قوله  
عظيم **ابن** عبيدة لما حكى الله تعالى ان الجنة في سبعين الف باب  
ذلك في هذه الآية وقيل بان اهل هذه الجنة اعظم راحة عند الله  
من جميع الخلق ثم حكم لهم بالقبول في الجنة ورضوانه اليه هو افضل  
عند اهل الجنة من جميع ما هم فيه من النعيم على ما جاء في الحديث  
والقبول بلوغ البقية اما في ثلث رغبة او حاجة ومصلحة  
تعالى وعلم الله المؤمنين والمؤمنات الي قوله ذلك اليوم العظيم **فقر**  
الاخري في كتاب النصيحة والغزاة والطبري والامام العجرا في عظمة  
عن ابن الحنفية قال سألت عمراة بن خضير وانا هو جيرة رضي الله عنها  
عن هذه الآية ومقتضى الحكمة فالاعلى الخبير بها سبقت سالنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخر في الجنة والجنة في ذلك القصر  
سبعون دارا في يافوته خمس آية في كل دار سبعون بيتا في كل بيت سبعون  
في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا على كل فراش  
كل فراش سبعون امرأة من الحور العجرا وفي كل بيت سبعون مائدة على  
كل مائدة سبعون لونا والطعام وفي كل بيت سبعون وصيفا وصيفة  
ويحكى الله تعالى في المور من القوة في كل سورة طائفة على ذلك  
اجمع **فقال** الفخر قال اني قد سمعته رضي الله عنه جئت عنده بكنى  
الجنة قال لا زكري بكنها وتطعمها **و** قال عطاء عن ابن عباس رضي  
الله عنهما هي فضيلة الجنة وقوتها عز من الله عز وجل وهي الملائكة التي  
فيها الرسل وسائر الانبياء والشهداء وائمة الهدى وسائر الجنات

تفسير  
واولئك هم الذين  
يؤمنون بآيات الله  
وعلمه ورضوانه  
وعظيم نعمته  
عليه

تفسير  
فمنهم من  
يؤمنون بآيات الله  
وعلمه ورضوانه  
وعظيم نعمته  
عليه



حولها ومبها غير التسليم ومبها فصور البر واليا فوق والذهب  
فتعبر ربح خفية من تحت العرش فتجمل البصر كشارب الشك **قال**  
الحج والنعيم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة قصران يقال له العرش  
وعرش النعيم يقال له عرش البروج والبروج فيه خمسة واثلاثون  
باب على كل باب خمسة واثلاثون لآية لا يدخلها الا من اوتيها او صديق او شهيد  
وقوله تعالى ورضوان الله اكبر ذلك هو العرش العظيم قال ابن عسيرة  
ومعنى الآية ان رضوان الله اكبر من جميع ما قلناه ومعنى الآية والحديث  
متفق في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه يقول لاهل  
الجنة يا اهل الجنة يقولون ليك ربنا وسعديك والحي يديك يقول  
هل ربيتم يقولون وما لنا نرضى وفرا عيشنا ما لم نعد اعدا وخلقك  
يقول الا اعطيكم افضل من ذلك يقولون يا ربنا واثنيك افضل من  
ذلك يقول اهل الجنة رضوانك بلا ان تحب عليكم بعدوا انذاروا البخاري  
وسلم **قوله** تعالى ورحمنا بما اتينهم الله من فضله الآية ذكر سبحانه هذا  
في الشهادة وكذا هو كل من يفضل الجنة يفرح **روى** ابو نعيم في الحلية  
عن قتادة بن شاذان قال ذكر لنا ان رجلا اذ دخل الجنة فصور صورة  
اهل الجنة والبشر لباسهم وحلى حلالهم والزواجر وحرامهم ومساكنهم  
في الجنة يا خذوا سوار فرج فلو كان ينبغي ان يورثوا مات فرحا فقال  
له ارايت سوار فرجك هذه فانها قليلة لك ابد **فصل**  
**قوله** تعالى واخر من اعني جوارحه فوضع خلكوا عملا طاهرا واخر  
سبيبا اعني الله ان يتوب عليه **قلت** خرج البخاري بسنده عن سمرة

جنة

ابن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعلم العالمين والاني  
بالتعبدات بانتهبا الى مربيته الجنة بغير ذنب وليس رضة متلفنا  
رجال شطرون خلقهم خامس ما انشأه وشكر كافي ما انشأه فتلا  
لعمري اذ هبوا فجعلوا به ذلك النهر فوجعوا فيه ثم جعلوا اليها فذهب ذلك  
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة فالله هذه جنة عدن وهذه الجنة لك  
قالا اما القوم الذين كانوا شطرونهم حسن وشطرونهم فيجيبهم  
خالقوا عملا طاهرا واخر سبيبا يتجاوز الله عنهم **فصل** وموشح  
يعرض الكتاب ما نصه روى ابو عاصم في السعدى وابو جعفر الصوفي عن ابن  
ابى مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حل حلة الغي  
في جماعة ثم صلى بعد ذلك فغير لم يتكلم في شيء منها يترك في اخر الدنيا  
يقول الرعدة الاولى بعلمه الكتاب وعشر آيات من اول سورة البقرة  
وايتيهم وسطها والبعث الاء واصلا الله لا هو الرجل الذي جميع ان خلق  
السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى اخر الآية وقل هو الله احد  
خمس عشرة مرة ثم يركع ويستجبر فاذا قلع الى الركعة الثانية فقرأ بها  
بالعاقبة وايتيهم الكسبي وايتيهم بعد هذا الى قوله اولئك احاب الناس  
فيها خالروا وتلا آيات من اخر سورة البقرة وقوله تعالى الله لا  
السموات وما في الارض الى اخرها وقل هو الله احد خمس عشرة مرة  
بني له جنة عدن الق مربيته والرزق واليا فوضع كل مربيته الق فحضر  
كل قصر الف دار وكل دار الف حجرة وكل حجرة الف طيبة وكل طيبة منها  
الف حبة وكل حبة منها الف مسير واحسان الجواهر على كل مسير

بلا شقة







**قوله** عز وجل واليه يدعو الابرار الصالحين الآية عز ان الدعاء انى  
الشروع على كل شئ والهداية التي هي الارشاد مختصة بفرق ايمان  
وطار الصالح هي الجنة وقوله سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة  
لاية قال الجمهور الحسنى الجنة والزيادة التكرار الى الله سبحانه  
**و** في صحيح مسلم عن عبيد بن جراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر  
الحجاب بما اعطوا شيئا احب اليهم والنظر الى ربه عز وجل في رواية  
ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة **قوله** اخرجه من هذه  
الزيادة المتشابهة من صحيح واخرجهما عن صحيح ايضا ابو داود الطيالسي  
ليس اشبه وانكره للفرقة قوله ولا يرهق وجوههم فترير هو  
معناه يعقني مع عليه وتضييق الفتر الغبار **فصل** قوله  
اولئك لهم عاقبة الدار جنات عنون الى قوله فمع عاقبة الدار لما ذكر  
الله تعالى اولها الباب و ذكر لهم ثمان فصال فلما بين اولئك لهم  
عاقبة الدار لاية قال ابن عطية وجنات عنون بدل من عاقبة وتسمي لها  
وعن هي مرتبة الجنة ووصفها ومعناها جنات الافاق عن  
بلكان اذا اقلع فيه كسوبا ومنه المعادن وجنات عنون يقال هي  
مسكن الانبياء والشهداء والعلماء وفلك فانه عبر الله عن ربه العالم  
رضي الله عنهما **و** يروى ان لها خمسة الاف باب وقوله وورط  
الى عمل صالحا او ملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي يقولون  
سلام عليكم والمعنى هذا بما احب اليهم قال الشافعي قال مقاتل يدخل  
عليهم مقدار يوم وليلة ثلثة ثلثا يوم معهم الهدايا والتحف يقولون

سلام

سلام عليكم **و** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ هذه الآية ثم قال انها جنة  
مخرج كواها في الهوا استرون ميلة ليس فيها صراع ولا واصل وكل  
زاوية منها اهل ولها اربعة الاف مصراع وفيها بغير علة كواها  
سبعون الف الف ملك مع كل ملك منهم هوية من الرحمان سبحانه  
ليس مع صاحبه مثلهما لا يدخلون ابدا نه ينهم وينهم حجاب وقال  
ابن ابي عمير رضي الله عنه ان الموم يكون متشكلا على اريكته وعند راسه  
مكان من روع وعند طرف السماء ليس باب مبوب له عنده بواب يقول  
الملك يستأذن ويقول النبي عليه السلام ملك يستأذن ويقول النبي عليه  
السلام حتى يبلغ الى الموم فيقول ايزنوا له ثم يقول افرع للموم  
ايزنوا له ثم يقول النبي عليه السلام كذا ثم كذا ثم كذا حتى يبلغ اقصاه  
فيفتح له فيدخل ويبلغ ثم ينصرف **قوله** تعلى الذين امنوا وعملوا  
الصالحات كسوبا ومنه ثاب **قال** الصفاقسي كسوبا تعلى والجمهور  
انها معروضة من كسوبا بشرى قال الضحاك ومعناها غلبة لهم  
**قال** الفريابي والصحيح انها شجرة للحرب المرفوعة قال ابن عطية  
اختلف في معنى كسوبا فقال ابن عباس رضي الله عنهما كسوبا اسم  
الجنة بالحسبية وفيل كسوبا اسم الجنة بالهندية وفيل كسوبا اسم  
شجرة الجنة وبهذا اثر (الاحاديث) **قال** رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم كسوبا شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة  
ملاية عام لا يفطرها **قلت** وروى الحافظ ابو بكر بن الخطيب  
في تاريخه عن شيخه اب نعيم الاحمدي بسنده عن ابن سيرين الخليل رضي



الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن  
روى ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يوافقه ولم يوافقه قال لا يا رسول الله ما طوبى لمن قال شجرة في الجنة مسبوقة  
ما بين ستة ثياب اهل الجنة يخرج من اعظامها وقد ذكر الله على هذا  
الحديث ايضا عن ابي سعيد الخدري **قوله** معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال طوبى لشجرة غرسها الله سبحانه يدرى وبلغ  
فيها من روعة تنبت الخبي والخلل وان اغصانها تنثر من وراء سور الجنة  
**قوله** عيسى بن عيسى هي شجرة في الجنة عن اهلها في دار النبي صلى الله  
عليه وسلم وفي كل حال وضوء غصن منها لم يخلو الله لونا وازهره الا  
وفيها منها الا الشواذ ولم يخلو الله تعالى ما كنهه ولا عثره الا وفيها منها  
ينبع راحها عنبان القافور والسلسيل **قوله** طافا كل مرة منها  
تخل امة عليها ملك يبيع الله تعالى بانواع التنقيح **قوله** ابي  
وقيل هي محل اهل الجنة فيمنعهم في مجلسهم اذا اتهم ملائكة من  
ربهم يقولون تجلسون من سعة بملاسل الذهب وهو مذهب المطيع  
حسنتها عليه طاب ثوابها فيقولون ان لنا سلتنا اليك لثيرون فيسر  
كنونها وهي اصرة في الطير واوقها في العرائس فيسبي الرجل الى حبسها  
احبب لا تصيب اذن راحلة منها اذن صاحتها فيلقون الى الرمال سبحانه  
وينكثرون اليه ثم كثر ان الله سبحانه يقول للملائكة اني ضوا على عباده  
ما لم يبلغ امانهم ولم يخطر لهم على بال قال ويعرضون عليهم حتى يقصروهم  
اما انهم التي في نفوسهم فيكون فيما يعرضون عليهم توابين مفرقة على كل

الوجه

اربعة منها سببرم يا قوتة واحرة على كل سرير منها فنة مذهب في كل  
فنة منها جاز يتار من الحور العير على كل اربعة منصرفون ليليس في الجنة لونا  
الا وهو مذهبها والاربع كعب الا وهو مذهبها وفرد عصبه به يتفردون وجوا  
ههي غلة الفينة حتى يفي في اهلها انهم مدحون الفينة في حيتانهم وبفلا  
نه وبها نقلانه ويقولون الله ما طيبنا ان الله سبحانه يخلق مثلك ثم يدمر  
الله تعالى الملائكة فيسببون بهم صفا في الجنة حتى ينتهي كل واحد منهم  
الى منزله الذي اعزله **قوله** مثل الجنة التي في عرا المتفنون تجر من تحتها  
الانهار اكلها ادم وكلها تلك عيسى بن ابي ثعلبة وعيسى بن ابي جبريل  
النار **قوله** عيسى بن ابي ثعلبة وعيسى بن ابي جبريل الجنة التي في عرا المتفنون في حواها  
والخبر في قوله تجر من تحتها الانهار وقوله اكلها ادم اء ما يوكل  
فيها ادم لا ينقطع ولا يفتي وكلها خليل لايزول تلك عيسى بن ابي  
ابنوا الى عافية الذين ابقوا الجنة **قوله** تعالى ان المتفبين في جنات  
وعيون اذ خلوها بسلام وامنير الى قوله متفبين لا يمسهم فيها نصب  
وما هم منها بمخرجين **قوله** النجلى وامنير الموت والعزل  
وساير الايات ثم ذكر النجلى والارواح هناك تنقية الاصل من الغل  
حريك ابي سعيد وابية البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار ويحبسون على فئمة  
في الجنة والنار فيقتل بعضهم بعضا كذا في بينهم في الدنيا حتى  
اذا هربوا وثقوا اذن الله لهم في حوال الجنة جو الذي يفسد **قوله** محمد بن  
لا امرهم اصرى بمترله في الجنة منه بمترله كان في الدنيا وفرد في ذكر هذا







ومنه تفجر انهار الجنة وقوله سبحانه لا يظنون عنها ما هم متخوفون ولما  
تكلّم الغرلة على الجنة وما يتعمد الله به على اوليائه قال وتفاصيل احوال الجنة  
لا يعلم الا علام الغيوب سبحانه قال واذا مكن مع لنا معرفة ذلك وروينا  
سبحانه يقول ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من فرة غير جزاء بما كانوا  
يعملون ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيها ما لا غير اذ  
سمعتوا واخبركم على قلب بشي وانتم تصرون او قال بعض المفسرين يقول  
لون في قوله تعالى لنغير البحر فكل ان تغير كلما به ان هذه الكلمات التي يقول  
الله عز وجل لاهل الجنة في الجنة بالصف والافراح وما يكون حاله هذه  
فانما يحيط به علم مخلوق الا المثل هذا المطلوب العظيم بل جعل العالمون  
**قوله** روي في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ان في ابل الساعة ابوابا فيها حل مسلح يسئل الله  
خير امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياها وذلك كل ليلة فاذ اردت ان تعرف  
هذه الساعة فاذ غدا عند نومك من قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
لحاج كل ساعة لهم جنات الفردوس فلا يزالون في اخر السورة وافوا لقيام في تلك  
الساعة فاذ انك تتفتق في تلك الساعة ان شاء الله تعالى بفضل الله ومنها  
استيفت فخطب جادع الله في ذلك وهذا مما الهتمته بفضل الله واستغفرو  
واياك ان تدعوا على مسلح بسوء ولو كان كما لما بان خالفته فبالله  
حسبك وبيد يربيه اكون خصيكت وانار عيبك ان تشركت مع عبادك  
اذا اوردت هذه العبادات العظيمة وكنت شريك فيها وتغفروا العظيم  
اسرار يطلع الله عليها من عباد وقوله نزل في قوله تعالى

منزل

منزل قال كعب بن ابيصير الجنة جنة اعلام الفردوس وفيها الاممرون  
بالمعروف والنهي عن المنكر وقال شاعر خلق الله تعالى جنة الفردوس  
يبدو وهو يفتحها لكل يوم خمس مائة فيقول ان هذا الجنة وحسبنا  
اوليائنا **قوله** فقل لا اقول ان لا يخلون الجنة ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة  
يخلون الجنة ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة  
تعالى الى وعز الرحمن عبادا يا ايها الذين امنوا اذ اذنت لهم ان يدخلوا  
وعز ما تبادوا اذ اذنت لهم ان يدخلوا الصلوة فقلوا لا يدخلون الصلوة  
وقوله بكرة وعشيا يربى في التفتير والتعليق الا انما لا استشهد من  
غير حنيفة بل يسمعون فيها سلا ما يبعث تسليم بعضهم على بعض  
وتسليم عليهم ولهم رزق في الجنة بكرة وعشيا اي على مقدار كرمي  
النهار وهو وقت غداهم وعشائهم مما نفاذ جوع في الدنيا **قوله**  
يجيى من اهل كثير وفتادة كاش العرب في زمانهم من وجع غدا مع  
عشائهم فذلك هو النائم عندهم فينزل الفروا على ما البقاء **قوله**  
زهير بن محمد ليمس في الجنة ليل وصبح في ثوابا يعرجون مغوار اليل  
بار خا الحجب وانغلاق الابواب ويعرجون النهار يا فتاح الابواب وربع  
الحجب **قوله** تعالى من يات به موصيا في قوله جزء من  
تركي هذه الآية لا تعتقرا في بيان امر عبيته قوله ولا تفتقروا  
تتركي معناه ما طاع الله واخبرنا في الامور **قوله** سبحانه فليفرحوا  
والجنة جنتهم في اخر الآية ان لك يا ادم في الجنة نعمة تامة لا يضيئ  
فيها جوع ولا عرى ولا حزن ولا يذوقون للمفسر يذوق وهو الغنى















الصالحات مع طوائف النجس فانهم في جهنم حقا وهو المعروف بالنجس  
 من هذه الآية في خاتمة الايمان **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل  
 لما ذكر الله عز وجل النار على الكفرة وقصصهم في النار على الله عز وجل  
 عفت بذكر الله عز وجل النار على الكفرة وقصصهم في النار على الله عز وجل  
 العزير من النار **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل  
 على الله عز وجل وقصصهم في النار على الله عز وجل  
**قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل  
 وهو اقرب من ذلك على الله عز وجل  
 او جيل من النجس **قال** الله عز وجل  
 حسن ولا يجوز مع جناب والمضاجع موضع الاضطجاع **قال** الله عز وجل  
 البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال** الله عز وجل  
 وميثاق رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** الله عز وجل  
 ارايت الله عز وجل **قال** الله عز وجل  
 يثبت بجانب جهنم على جبرائيل **قال** الله عز وجل  
 وجدهم من جهنم على انهم اعدوا بهذا النجس **قال** الله عز وجل  
**قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل  
 عليه السلام **قال** الله عز وجل  
 معاذ رضي الله عنه **قال** الله عز وجل  
**قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل  
 لما قلنا يا رسول الله اني اريد ان اكون من جنات النجس **قال** الله عز وجل  
 لما قلنا يا رسول الله اني اريد ان اكون من جنات النجس **قال** الله عز وجل

صحيح

به شيئا وتنفيع الصلوة وتوبة الذنوب ونحوه **قال** الله عز وجل  
 على احوال النجس الصلوة والصبر في طاعة الله عز وجل  
 وصلاح الرجل في طاعة الله عز وجل  
 يعلمون نعم **قال** الله عز وجل  
 الا احيى كيملاي ذلك الله عز وجل  
 عليك هذا **قال** الله عز وجل  
 وهل يكب الناس على الارض على وجوههم الا محابر النجس **قال** الله عز وجل  
 الترمذي هذا حديث حسن صحيح **قال** الله عز وجل  
 عليه وسلم **قال** الله عز وجل  
 سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 شئتم فلا تعلم انفس ما افعي لهم من فروع الاعمال **قال** الله عز وجل  
 وقيل هو اسم وعمل بمعنى **قال** الله عز وجل  
 قال ابو هريرة رضي الله عنه **قال** الله عز وجل  
**و** قال ابن مسعود رضي الله عنه **قال** الله عز وجل  
 جنوبيه عن المضاجع ما لا غير **قال** الله عز وجل  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الله عز وجل  
 من عفت بذكر الله عز وجل **قال** الله عز وجل  
 والشجر ما يوتر له اهل المشرك والمغرب **قال** الله عز وجل  
 وهذا العمل ينفع لنا ان نذكر فيه شيئا **قال** الله عز وجل  
**روى** الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال** الله عز وجل







و انما هذا الكتاب و انفقوا اموالهم من اجل  
علانية رجوعنا اليكم لئلا يظنوا بغيره

وَقَدْ

الذي يشفع لهم يخرجهم من النار ويخرجهم من النار، فقال تعالى  
 اورثنا الكتاب الذين احصينا من عبادنا في قوله لا يعصون في هذا الامر  
 اشيئاً من اورثنا اي احصينا، معرفة بعد الموت، معرفة الكتاب  
 هذا يراد به معنى الكتاب وعلمه وحكمه وعظايمه، فبذلك ان الله تعالى لما  
 اعطى امته **حسب** حلاله عليه وسلم القرآن وهو قدر نعم معاني  
 الكتاب المنزلة فلم يجدانه ورث امته **حسب** حلاله عليه وسلم الكتاب  
 الذي كان في الامم قبلها **حسب** ان الله عطا، الله في الضمير قال الشيخ ابو  
 الحسن الباقية في حقه الله تعالى في حق المؤمنين وان كانوا عباداً فابغى  
 وامرهم بالمعروف ونههم عن المنكر واهبهم رحمة بهم ان تغفر عليهم  
 فلو كشف عن نور امور العالم لضيء السما والارض بنور الموعود  
 الطيبين ويكفي في تكليم المؤمنين وان كانوا عباداً عليهم قول  
 رب العالمين ثم اورثنا الكتاب الذين احصينا من عبادنا منهم خاتم  
 لنفسه ومنهم مفت حرو ومنهم مطايع الخيرات ياد الله وانكر كيف  
 اثبت لهم الاصل مع وجود كلهم واعلم انه لا بد في ملكته من احاطة  
 بهم نصيب الخلق وحمل الخهور الرحمة والمغفرة ووقوع الشفاعة **فقال**  
 ابي عطية والذين احصينا يراد بهم امته **حسب** حلاله عليه وسلم  
 قال ابي عباس وغيره، واحصينا معنا، احتسبنا وبذلنا والعباد عام  
 في جميع العالم واختلف في عود الضمير قوله جميع فقال ابي عباس  
 وغيره، ما مقتضاها ان الضمير عابر على الذين احصينا وان الاحناف  
 الثلاثة هي كلها امته **حسب** حلاله عليه وسلم بالظلم لنفسه

منہجہ



انعامهم الممسر والمفتخر المتع الكبار ومنهم جمهور الامم والسا  
بق المتع على الاطلاق وفات هذه العرفة الاصل الثلاثة في الجنة وقال  
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه والضمير يردخلونها عاير على الاضاف  
الثلاثة قالت عائشة رضي الله عنها وكعب رضي الله عنه دخلوها تلصق  
برب الكعبة **قال** ابو اسحاق السبيعي اما التي سعت منزلة من الجنة  
فكل من ناج وقال ابن مسعود رضي الله عنه هذه الامم يوم القيامة الثلاثة  
ثلاث يردخلون الجنة بغير حساب وتلك يجامعون حسابا يسيرا ثم  
يردخلون الجنة وتلك يجيبون بغير حساب عن قول الله عز وجل ما هؤلاء  
وهو اعلم بهم يقول المطالبون من جنات الانهم لم يتركوا فيقول  
عز وجل اردخلوهم في سعة رحمة **و** روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى هذه الآية في قوله الجنة وفرا عمر  
رضي الله عنه هذه الآية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقا  
سابق ومفتخر الا هو وكما لنا مغفول **و** قال عكرمة والحسن  
ومعاوية ما مضى من الضمير في متع عاير على العباد وقال الكاسم  
لنفسه الكافر والمفتخر المور العاير والسابق المتع على الاطلاق  
وقالوا هذه الآية نكبي قوله تعالى وكنت ارواها الثلاثة الآية والضمير  
في يردخلونها على هذا التاويل فاما بالمفتخر والسابق وبما في  
الآية بين الجنة في هذه الآية عام في جميع انواع الاخران وقوله ان  
ربنا لغفور شكور وصحة بانه سبحانه يغفر الذنوب ويجازي على  
الفيل والاعمال باليكثير والثواب وهذا هو تفسيره لا رب سواه ودار

المقام

المقامة الجنة والمقامة الاقامة والنصب نعب البرن واللقوب نعب  
التعجب الخارج عن تعجب البرن وقوله سبحانه والذين كفروا هم نار جهنم  
قال ابن عطية هذه الآية قواير التاويل الاول ان الثلاثة الاصناف هي  
للمها في الجنة لان ذكرها في من ابراهيمها هنا قال الثعلبي قال ابو  
هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اراد نواهل الجنة  
خلقا خلقت حليمة بخلية اهل الدنيا جميعا لكان ما جليته الله سبحانه  
نم في الاخرة افضل من حليمة اهل الدنيا جميعا **و** قال ابن عباس والضحك  
في قوله الجولية الى اذهب عنا الحزن قال اذا دخل اهل الجنة الجنة استقبلهم  
الولدان والخدم كلهم القولا المكنون قال يصعد الله سبحانه ملكا  
والملك يثني معه هدية من رب العالمين ويسمونه ويسمونه الخمسة  
يحبسها العور قال غير يردان يردخل الجنة يقول الملك كما ان يفتح  
ومعه عشق خواتم وخواتم الجنة هدية من رب العالمين فيضعها في اطبعه  
وذكر ما كتب في كل خاتم ثم يقول الملك ادخلوها سلاعا وامش فلما  
دخلوا يرون امر نعمة قالوا الحمد لله اذهب عنا الحزن الى اخر الآية  
**السورة** تعالى ان اصحاب الجنة الذين في شغل با كهون هم وازوجهم  
في جنات على الارياك متكئون لهم فيها با كهون ولهم ما يريدون  
سلاعا قولنا من رحيم **قال** الثعلبي قال ابن عباس رضي الله عنهما  
في شغل يعني اقتضاها الاكل وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة كلما جامعوا نساءهم عزوا اكلارا  
وتسلى بجسي من معاذ اي الاصوات احسن فقال امير المؤمنين في مقام فرس



فقال ان تحبوا في رايض تميم في مقعد صون عن ملبك مفسر وقال ابن  
 كيسان في زيادة بعضهم بعضا وجيل في خياجة الله تعالى قال ابن عكبة  
 قوله تعالى ان احباب الجنة ايعوز في شغل فانهم لا ياتون هذا احباب الله  
 عز وجل حرموا اهل الجنة بعقب ذكر اهل الوال الغيامة واختلاف الناس  
 في تميم هذا الشغل وقال ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما واجس  
 المصبي اقتضاه لا يكثر وحكي انفاش عن ابن عباس سماع الاوتار وقال  
 مجاهد معنى تعميم شغلهم وهذا هو القول الصحيح وتعيين شغل  
 دون شغل لا فياس له **قال** ابن عكبة ومكي الشعلبي عن حماد بن اسود قال  
 لو علم اهل الجنة عن شغلوا ما هنا هم ما شغلوا به **قال** وقال  
 الشعلبي سهل بعض الحكماء عن قوله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة الغلة  
 وقال انهم شغلوا بالنعيم عن الضيق وقوله سبحانه في ظلال روي البخاري  
 وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يكلفهم الله في كل يوم  
 لا كل الاكل اكل عاد او شارب نشاء عباد الله ربهم ورجل عليه متعلق  
 بالمسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل كلبته  
 امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة بلا  
 خفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله تعالى خاليا فبلدا  
 خلت عيناه وهذا الظل المذكور في الحديث هو المحشر **قال** الشيخ  
 ابراهيم جمر رضي الله عنه وظلال الاخرة ما فيها صباح بل كلها فترملت  
 بالاعمال التي عملها العاملون الذين هم اهل الله تعالى وليس هناك  
 لعلوا بالاعمال والارباب السر المبروثة فيل وورثتها ان تكون

عليها

عليها حجلة ولا فليست بارايك نفله المروي عن حماد بن عيسى وقال ابن  
 عباس وغيره قال وسعت الارض يقول كل ما اتى عليه بهوار يشوا  
 عليه حجلة اولم تكن **قال** الجوهري والحجلة بالخرابك واحدة جبال العروس  
 وهي بيت كثير في الثياب والاسرة والمستور **قال** الفرطجي في تذكيره روي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل من اهل الجنة يتزوج في شهر  
 واحد الف حوراء يعافى كل واحدة منهم مغارا عمره في الدنيا **روى**  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان الرجل ليحافى الحوراء سبعين سنة  
 لا يلهوا ولا تلهه كلها اناها وجرها بكر او كلما رجعت اليه عادته اليه  
 شهوته يجامعها فورة سبعين رجلا لا يكون منها متيق وقوله سبحانه  
 ولهم ما يدعون هو بمنزلة ما يتقنون قال ابن عبيد العرب تقول  
 ادفع علي ما شئت بمعنى فلي علي وقوله سبحانه سلام فولا رب رحيم  
 قال الشعلبي قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سمع لهم نور فزعوا رءوسهم فاذا  
 الرب سبحانه فرأى عرف عليهم وجوههم فقال انشأوا عليهم يا اهل  
 الجنة فذلك قوله تعالى سلام فولا رب رحيم بينظر ايمهم وينظرون اليه  
 بل لا يلتفتون اليه في التعظيم ماداموا ينظرون اليه سبحانه الخبر وسبب  
 ان شاء الله في اخر الكتاب قال الفرطجي في تذكيره ومعنى قوله انشأوا عليهم  
 ان اهل الجنة عليهم واليه سبحانه لا يوصف بالمدح **قوله** تعالى اولئك  
 لهم رزق معلوم في قوله قافل بعضهم على بعض يتساءلون **قال** ابن  
 عكبة انشأوا الى العباد الصالحين وقوله معلوم معناه معلوم عندهم

قوله تعالى اولئك لهم رزق معلوم في قوله قافل بعضهم على بعض يتساءلون  
 قوله تعالى اولئك لهم رزق معلوم في قوله قافل بعضهم على بعض يتساءلون  
 قوله تعالى اولئك لهم رزق معلوم في قوله قافل بعضهم على بعض يتساءلون



فرضنا انهم يعلم ما يستتر عليهم من الرزق وبيان شهواتهم فانهم  
لحينها **قال** التعليل رزق معلوم يعني بكرة وعشيرة القول والهم  
رزقهم فيها بكرة وشكيلة وجواكهم جمع فاداهة وهو كل طعام يوك  
للتلذة لا للتفوت اليه بركة الصحة ويقال فلان من علكة بهذا الطعام  
وقوله وهم مكرمون اجن عظمة هذا تميم بليغ للتعظيم انه رب  
مزدون غير مكرم وذلك واعظم الشكوى والشكر جمع من رزقهم متفا  
يلين جاز هذا التقابل صريح مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في اهل  
ترقيع عنهم يستور وينكر بعضهم الى بعض وقوله يكاد عليهم بكاس  
قال ابن جرير والطبري ونحوهما الكاس هو الاناء الذي فيه خمر وما  
يجري مجراؤه والانبذة ونحوها قوله من معين ايضا التعليل اى طاعة في  
نهاية اللطافة ابر عظمة قوله ايضا يجتعل ان يربد الكاس ويجعل  
ان يربد الخمر وهو الاخضر **قال** الحسن بن ابي الحسن خمر الجنة اشهر  
بباضا والبس في فناء ابن مسعود جزارا وهذا وصف للخمر وحدها  
وقوله لذة امة انما لذة جو صعبها بالمصدر انشاعا وفراستها هذا احتش  
فيل لذة محض لذته والغول اسم على في الاذى **قال** ابن عباس وغيره  
القول جمع في البطي **و** قال قتادة هو صراع في الراس وينزجون في فوك  
فوك ارجل اذا سكر وبادهاب العفاسه ابن عجلان وفرا حصرة  
والكساي ينزجون بكسر التاء وانزف وله معنيان احدهما سكر  
والثاني نفد شرابه وهذا بله مني عن اهل الجنة وفلاصات الطرد **قال**  
ابن عباس وغيره معناه على ان واجهوا لا ينظرون الى غيرهم وغير جمع

عنه

عنه وهي الشبهة العنيفة جمال وقوله لانهم ينزجون قال ابن  
جني وانهم شبهوا انهم ينزجون في فوك الراس وهو المكنون اى  
المكنون من جهة الطبري وقال الجوهري شبهوا انهم ينزجون في فوك الراس  
من النقص وهو يلزم فخر الطيرة صفة ومكنون اى بالشر وحكي الطبري  
عن ابي عباس ايضا المكنون اى اية الجوهر المكنون واستبعدوا اجن  
عظمة من جهة تحريف اللبنة **قال** ابن عباس وغيره من جهة  
المعنى لان جمالية الاخرى وجوزع كمال مثال الثوب المكنون وقوله باقل  
بعضهم على بعض يتساءلون قال ابن عباس عظمة هذا التمسك اول اليه اهل  
الجنة هو تساو اراضته وتنعم يتواكروا بمورهم في الجنة وامر الدنيا وما  
لها الطاعة والاباء وقوله قال باقل منهم اى كان في قريش اى قريش سوء  
يؤوب بالبعث والجزاء في الآية مثال لكل وله قريش سوء ويعك هذا المثال  
التجعة من قريش الصواب **قال** مجاهد كان هذا القريش شريكنا وقال غيره  
كانوا الانس كما هو يقول انك لم تصرف له بالبعث اى ما مشا وكنا ايا  
وعظاما انما الملبثون له فجازون ومما سجون استبعاد اللبنة وقوله هم  
هل انتم مكلعون الآية في الكلام خلاف تقديره في هذا القول المجرى  
حاضره والملايكة ان قريش هذا بمصنوع يعزى فقال عند ذلك هل  
انتم مكلعون في الجنة يا شتم الملايكة او في الجنة او ضرة قال المصنف  
وقال ابو عمر في رواية حسين مكلعون بسكون الطاء وفتح النون وقراءته اذا  
مكلعون بمحسوس بسكون الطاء وكسر النون بالفتح هراء في سواد النجم  
فقال المصنف عن ذلك انما الملبثون لقريش اى لثعلبكم باغواك والردا



الصلوات والولائم والرحمة لك من المخلصين معك في النار وقول  
 المومنين ايضا في بيتهم الى قوله بمعز يسر في عمل ان تكون مخالفة لهم وقابله  
 في الجنة لما قتل بغير ربه ونظر الى حاله في الجنة وقال وقابله في الجنة  
 فراهما وقال لهم على جهة التوبيخ على التعميم في بيتهم والاعتراف  
 ونحوه على هذا القول بل قوله ان هذا هو العز العظيم الى قوله العالمون  
 متصلا بسلامه خطابه لرفاهه ويحتمل قوله ان في بيتهم ان تكون مخالفة  
 لفرينهم على جهة التوبيخ كانه يقول ايسر الذي تقول انما موت وليس بعد  
 الموت موت واعقاب ولا عذاب ويكون قوله تعالى ان هذا هو العز  
 العظيم الى قوله العالمون يحتمل ان يكون من خطاب المومنين والبيت  
 ذهب فتاده ويحتمل ان يكون من خطاب الله تعالى لبيتهم **فقال** صلى الله  
 عليه وسلم وامنه ويقوى هذا قوله تعالى لصل هذا ليعمل العالمون وهو  
 صفا على العمل والآخر وليست بدار عمل قوله هذا ثم مطلقون **قال** الشعل  
 قال ابن عباس وذلك ان الجنة كذا ايد خرا لها منها الى النار  
 واهلها فبالخلق هذا المومنين بغير اخرين في سورة الحج **اللهم**  
 فخلوا عن ربك في الدنيا والآخره يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين  
 يا ارحم الراحمين **قوله** تعالى وان للممتطين خمس مرات الى قوله ماله  
 من نفاق جناح عن بدار خمس مرات والمطاب المرجع في الاخرة ثم بين  
 ذلك المرجع فقال جنات عدن الائمة نفق وتبين نكبي هذا معجزة لهم  
 الابواب **قال** الشعل فيل تفتح لهم بالامر لا بالحس فالجسم تفتح فتكلم  
 انفتح انقلبه قوله ان تراب له لذات مسنونيات على ميلاد امرأة واحدة

قوله  
 في بيتهم  
 في الجنة

قوله  
 في بيتهم

قوله

قوله  
 في بيتهم  
 في الجنة

بنات

بنات تلك وثلاث سنين واهل بيتهم **قالت** هذا والله اعلم في الامم  
 فانه قد ورد ان الامم ميات على سر واحد واما الحوريات فينقض حقا وكبار  
 على انواعها كالحجاء المومنين ويشتبه وسبيلة ان شاء الله تعالى وبالله  
 يسر مما تقدم ومما سبقت ان شاء الله تعالى **قوله** تعالى لا ايسر  
 اشوار بهم لهم عرف وموفها عرف مبنية فخر من تحتها لانها روع  
 الله لا يخلف الله الصيعاه **قال** ابن عكبة هذه الائمة معادلة وتخصيص  
 على النفوس لاسر وكبروا زجر وقوله سبحانه قبح وقتها لانها روع  
 وقت العرف وعاد لتعرف وموفها عرف ما تقدم في قوله لهم من موفهم  
 خللوا النار وقتهم كخللوا العرف ما كان من المساكن من تفعها عن  
 الارض في الحوريات الصبيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة  
 لينتروا من اهل العرف وموفهم كما قرأوا والكوكبة الدرو الغابرة في الايق  
 في المشير او المغرب ليتقوا ما بينهم فادوا يا رسول الله تلك منازل  
 الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلي والي نفسي بيده جمال امنوا بالله وصدقوا  
 المرسلين رواه مسلم وغيره وسبيلة لهذا ان شاء الله تعالى من بيان **قوله**  
 تعالى ويبس الذين اشوار بهم الى الجنة رسرا الى قوله الحمد لله رب العالمين  
**قال** ابن عكبة قوله الذين اشوار بهم ليعلم كل من يدخل الجنة  
 من المومنين الذين اشواروا في النار وقوله ومفحت مؤذنة بانها ف  
 فتحت قبل وصولهم اليها ونراهم منازل الاجراء والسور **قال** الشعل  
 والادواء وقوله ومفحت او الحال مجازة وقد فخت اجوابها بدارها والادواء  
 لجان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم ومن هذا الاولى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله



جهنم لئلا يمانها كانت مغلفة قبل مجيئهم قال ابن عباس ان في وفوف  
المعزير قبل فتحها منزلة لهم وهكذا هي حال المسجون ومواقع الشفا  
والعذاب في النار الله وسخطه وقال لهم خزنوها سلا على كبتهم  
ان كتم كيبير الدنيا فانه الثعلبي **قلت** او لئلا يمانها كانت مغلفة  
وتكثير كذا هوهم وبالحكم بها احدى العينين على ما سبب الله والله  
اعلم بما اراد سبحانه **و** قد روي ابن المبارك بسندك عن علي رضي الله عنه  
انه نكح هذه الامة وسبق النبي انقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوا  
ها قال وجروا عندي اب الجنة شجرة يخرج من شافها عينان بعدوا التي  
امراهما كمانا امروا بها باغتسلوا بها فلم تشعث راسهم بجزها  
ابدا ولم تتخير جلوه من جزها ابدا كمانا هو ابدا لدهن ثم عمر والى  
الاخرى فشرابوا منها وكهروا اجوابهم وغسلت كل فرد فيهما  
وتنلقاهم على كل باب وابع اب الجنة ملايكة سلا على كبتهم فباد  
خلوها خالدين ثم تنلقاهم الولدان يكسبون بهم كما يطيع ولدان  
الدنيا بالحميم **يحي** والعجبة يقولون انهم اعدوا له الكذا واعدوا له لك  
كذا ثم يذهب الغلال منهم الى الزوجة ويقول فردا بلان يا سمع الى كذا  
يدعي به الدنيا فيقول انت رايته فيستخفها الهوى حتى تقوم على  
السكينة بابها ثم ترجع فيجى وينكر الى تاسيس بنينا من جنود  
الموتى احب واحمر واحمر من كل لون ثم يخلص وينكر باذا اراى  
مشقة واكواب موضوعة ثم يرفع راسه فلو الى الله تعالى فترارة لك  
لاذهب بصي انا هو مثل البرق ثم يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا فاولم

كنا لنهتدى لولا ان هو ان الله وقوله وقالوا الحمد لله الذي صرفنا وعدا وادنا  
الارض الى الجنة التي كانت للكلاب لولا ان الله وقوله وقالوا الحمد لله الذي صرفنا  
عنهم ونهبوا معننا فخر من هذا امكنة ومساكنهم وصحاح الابل  
بكى طلوات الله وسلامه عليهم من العرش وهو به فقال رضى الملائكة  
هاجر وهو العرش المحرور في محيط به فانه الثعلبي يسبحون بحمده  
وهم مثل زدين ذلك امتعيرين به ان التكليف يزول في ذلك اليسوع  
وقضى يسوع بالحق ابي عبد الله وفيه الحمد لله رب العالمين **قال** ابن  
عصية وور هذه الامة جعلت الحمد لله رب العالمين خاتمة الحمد لله  
والعجبت معات في العلم **قال** فتاوة فتح الله تعالى اول الخلق بالحمد فعمل  
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وخلق القيامة بالحمد هذه الامة **قلت**  
ابن عصية جعل سبحانه الحمد لله رب العالمين فاتحة الكتاب بكتاب به فيه  
يؤكل امرؤ و به يفتح و حمد الله وتقديره ينسج في الموت كما قيل  
**واخر** قل شيء واشت كل ضجة **واو** قل شيء عند هيبو **قلت**  
**قلت** وذكر بعض القديس ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ذا  
عندي اب الجنة فترارة امته **قال** فتاوة سليمان الحمد لله رب العالمين **قال** اول  
واب اب الجنة حوض كوله وعرض خمسمائة عام **قال** اخرون كوله  
العام وعرض خمسمائة عام وهو حوض ذهب وشراباته فضة  
وماؤه من نهر الحياة كمينه مسك ادهر وافزاهم فضة عدد المسوح  
السماء تقرب منه هذه الامة قبل ان يطلوا الى منازلهم وفصورهم قبل ان  
ما يدخلون اهل الجنة ما حوض سبونا **محمد** صلى الله عليه وسلم وهو







في جمع العزائم اللامعة والسبائك يكون في الدفعة على هذا من مظاهر  
كله قال وفيهم جزاء السبائك **قال** البخر قوله وروى السبائك يومئذ  
بغير رصته يومئذ السبائك في الدنيا بغير رصته في الاخرة يوم القيامة  
وهذا راجع الى اننا في الاول **قال** التعلية قال النبي عيسى بن مريم عليه السلام  
هبطت العرش ما لم يكن احد منهم الا اسجد في ربي وسيرة خمسمائة  
عالم وفي الارض السجدة وروى في روضه العرش وهم عتسوع  
لا يرون كبره وهم اسجدوا واهل السما انسابه واهل السما  
انسابه اسجدوا واهل السما التي تليها والى تليها اسجدوا  
الى تليها **قال** التعلية في حديث الاسرار عرابي في هذا النبي صلى  
الله عليه وسلم قال جيل عمارا قال قلت يا جيل عمار اسجدوا  
الي في البحر اعمى يوم القيامة فتلصقوا حواشي العرش قال هم الذين  
اسجدوا الصلاة وكثروا عظماءهم وطاعتهم الملائكة ان ينزلوا  
الملائكة الكسوفين وهم اعظم شأنا من ان الحيوانية في كفي عمارات  
منهم **قوله** تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا تشر عليهم  
الملائكة الى قوله فاعفوا عنهم هذه الآية وعمر المؤمنين روى مسلم  
في صحيحه عن سليمان بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله  
اخبرني بامر اعظم به قال فان ربي الله ثم استغفوا قال طاب المقام جوابه صلى  
الله عليه وسلم رجع اجمع الكلم وكلامه مستخرج من قول الله سبحانه ان الذين  
قالوا ربنا الله ثم استغفوا فخلبهم اعتدلوا على كاعنه قولا وجعلوا وعلا  
**قال** ابن عسكينة ولا يخفى ان الموتى المستغفون على الكرامة انهم حال

انهم ويؤمنون

والمر

والمر بشارة من غيب، يعني المثل والمثالي قال وبالجملته كلما كان المراد استغفوا  
دا كان الصريح جزاء بعض الله تعالى قوله تعالى تشر عليهم الملائكة ان عسر  
الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا **قال** وكبح والبشرى في الملائكة  
مواضع عن الموت وفي القبر وعن البعث **قال** في الخبر تشر عليهم الملائكة  
ان عن الموت **قال** ابن العربي في احكامه تشر عليهم الملائكة قال  
المفسرون عن الموت وانا اقول كل يوم واوكل الايام يوم الموت وحسب  
القبر ويوم القبر الاخير وفي ذلك آثار بينناها مواضعها قال ابن عسكينة  
قوله تعالى الا تخافوا ولا تحزنوا المعنى لا تخافون ما تقدمون عليه ولا تحزنوا  
على ما خلفتم من دنياكم **وقد** ذكر ابو نعيم عن ثابت البناني انه فرام السجدة  
حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا تشر عليهم الملائكة  
مرفوف **قال** بلغنا ان العبد المومح يبعث في قبره يتلقاه الملائكة  
الذين كان معه الدنيا يقولان له لا تخف ولا تحزن وابش بالجنة التي كنت  
توعد قال فامس الله خوفي واقر عينه **قال** ابن المبارك واخبرنا رجل  
عن منصور بن عمار **قوله** تعالى في اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة **قال**  
قرناؤهم يلغونهم يوم القيامة يقولون لهم انبار فوكم حتى تدخلوا  
الجنة **قال** ابن عسكينة قوله تعالى في اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة **قال**  
المستكمل بنى اولياؤكم هم الملائكة القائلون لا تخافوا ولا تحزنوا يقولون  
للمؤمنين عند الموت وعند مشاهدتهم الحق في كذا اولياؤكم في الدنيا وفي  
هم اولياؤكم في الاخرة **قال** الشيخ المعنى في جففتكم في الدنيا واوليا  
وكم في الاخرة وكم فيها في الاخرة ما تشتهون انفسكم ولكم فيها ما تنغنون











ملا فيكم بارب ملا فضلته بغير واحد كما هو ينبغي واخرته كما اكرمتمني  
فلا تاملت خليله المومنين مع الله يسهو ويقول ليتن اني اكون على صاحب  
يقول يا رب ان كان يا منزه بكاحك وكما عني رسولك **محر** على الله  
عليه وسلم ويا منزه بالخير وببها عن الشر وخير بانه ملا فيكم  
ويقول نعم اخي ومع الخليل ومع الصاحب قال ويقوم اهل الكاثرين يقول  
يا رب ان جانا كان يهلك في طاعتك وكما عني رسولك **محر** على  
الله عليه وسلم ويا منزه بالشر وببها عن الخير والنجي بانه عني ملا فيكم  
ويقول بغير اخي وبغير الخليل وبغير الصاحب قال ابراهيمية وعيسى  
قوله اذ خلقوا الجنة انتم وازواجكم تحبون مع الله شعرون وتمشون  
والجنة القشور والاكواب ضربوا واوا كالا بالاربع اذان  
لهم ولا تقاير وفولة على طاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب  
قال الفرعي ذكر القتيبي عيون الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال اقضي اهل الجنة منزلة التي يقوم على راس عشرة الاف خدام  
بكل خادم محفل واحد رذهب والاخرى وقصة في كل واحد لون  
لا يشبه الاخر **و** قال المصنفون يصفون على ادناهم سبعون الف غلام  
بسبعين الف صحيفة رذهب يغري عليه بها في كل واحد لون ليس به  
حاجتها يا كل واحد اخرها كما يا كل واحد اولها ويجر كل واحد اخرها كما  
يجر كل واحد اولها لا يشبه بعضها بعضا ويتراخ عليه بمثلها ويكوف على  
اربعهم درجة كل يوم ستمائة الف غلام مع كل غلام صحيفة رذهب  
فيها السوان والصفام ليس بمطهرين كل واحد اخرها كما يا كل من  
اولها ويجر كل واحد اخرها كما يا كل واحد اولها لا يشبه بعضها بعضا

وقوله واكواب اذ يركف عليهم باكواب كما قال ويطاف عليهم بالجنة  
ببراقية واكواب قال فتادة الكواب الموزون الفضي الغنى الفخير  
العروة والابريق المستكمل الحق الطويل العروة قال ابن عزيير  
اكواب اباريق لاغرا لها ولا ضرر لطيف واحدها كواب وقاله لا خفيش  
لوفطرب **و** قال الجوهري في الصحاح الكواب كوز للعروة له ونحوه قول  
بجاءه الشمر وهو من ذهب اهل اللغة انهم لا اقلها واغرا  
التعليق رضي الله عنه قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان ارض اهل الجنة لهم سبع درجات وان له ثلث مائة خراج ويقدر عليه  
وبراق بثلاث مائة صحيفة ولا اعلم الا قال رذهب في كل صحيفة لون ليس به  
الاخرى مثله وانه ليلز اوله كما يلز اوله واما الاخرى بثلاث مائة ثلث  
بكل انا يشربا ليس به الاخرى شبهه وانه ليلز اوله كما يلز اذني وانه يقول  
لواذنت يا رب لا تحمت اهل الجنة واسقيتهم ولا ينقص منا عني شيء  
وارى من الخور العيس لا تشين وسبعين زوجة سوى ازاوجه الدنيا  
وارى الواحدة منهن لياخذ مقلها قدر ميل في الارض **وقال**  
عكرمة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ارض اهل الجنة منزلة واسفلهم  
درجته ليرجل لا يرحل الجنة بعدة احد يسبح له في بصرة مائة عام في قصور  
وذهب وفيها من لؤلؤ ليس منها موضع شبر الا مغررا يغري عليه  
وبراق بسبعين الف صحيفة رذهب ليس منها صحيفة الا وفيها لؤلؤ  
ليس به الاخرى مثل شهوته في اخرها كشهوته في اولها ولو نزل به  
جميع اهل الدنيا لوشعوا بها اغصان لا ينقص ذلك مما اوتيت سبحلا



قوله سبحانه وفيها ما تشتهيه الانفس وتلد الاعين **قال** التعليق قال  
ابن حنبل في التفسير ان الشجرة من اهل الجنة تشبه لهم الشجيرة وتفوقها  
انهم كرم جبال عود اذع والوعود بمعنى الا انهم تشبههم حتى ان القابل منهم  
ليقول امطر بنا كواكب اقربا **قال** ابن سنيان ان جبالا قال يا رسول الله  
اذا حب الخيل وهل الجنة خيل قال ان يركض آفة الجنة فلا تشاء ان تكتبها  
ربا فونة مع ان يطير بك في اهل الجنة شيت الا بقاء فقال اعرابي يا رسول  
الله انا احب الابل وهل الجنة ابل قال يا اعرابي ان يركض آفة الجنة فبها  
ما تشتهى نفسك وتزك عيناك **وقال** ابو امامة عن اهل الجنة اهل  
الجنة يشتهى الطائر وهو يطير وينفخ نفاجا في كل منه ما تشتهى  
نفسه ثم يلحق كما كان اول مرة ويشتهى الشراب فيقع الارب في يده ويثني  
منه ما يري يوم يوم الا يري مكانه **وقال** ثوبان قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يخرج اهل الجنة من ثمرها شيئا الا اتيته ثمرها ما يشتهيها  
**قوله** تعالى ان المتقين مقام امير الى قوله ذلك هو الفوز العظيم  
في مقام امير اقامون والغير والشركاء في النار **قوله** متفاني  
**قال** ابن عسبة هذا وصف لاهل الجنة لا يذهب اليه  
يعتد به النجاس فر الجمهر في جوارحهم وقيل فر اهل مسعود  
يعبر عيسى وهو جده عيسى وهي النجاسة وكذا هي النوى **قال**  
التعليق ومنه قيل لابل البيض العيس والغير جمع عينه وهي العكيم  
العينين جبالا وبلد الاية يبين **قوله** تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون  
فيها انهار من غير اسرار وانهار من غير كبر وانهار من

خمر لذة للشاربين وانهار من غسل مصفى ولهم فيها كل الثمرات  
**قلت** ولقد ذكرنا ما جاء في قوله تعالى سيحورهم ونطق بالهم  
ويدخلهم الجنة عرودا لهم **قوله** تعالى سيحورهم اة الى حريق  
الجنة قال ابن عسبة **قوله** عرودا لهم قال ابن عسبة قال ابو سعي  
الخمر وفنادة ونجا من معنى عرودا لهم اة ثباتهم اة جعلهم  
حرقون منار لهم منها وما في هذا المعنى هو قوله صلى الله عليه وسلم  
الحر كرم بمنزلة الجنة اعرف منه بمنزلة الدنيا **قال** الفر كرمي  
التورية وعلى هذا القول اكثر المفسرين قال وقال ان هذا التوريف  
هو بالليل وهو الملك المؤمل بعلى العبد يمشي في بيته **وقال**  
برقة معناه عرودا لهم ورقتها وعلأها وهذا من الاعراف التي هي  
الجبال ومنه اعراف الخيل **قالت** برقة معناه سماها لهم ورسمها  
كل من اياهم صاحب بهو الخمر والتوريف **وقال** مورج وغي معناه  
ها صيها ما خرد من العرف ومنه قطع معترف اة مطيب وعرف  
الفر كرميها بالجمع والتابل **قلت** والتابل الاول يشهد له  
الحديث فلما بعد اعني به من التعليق وقال عرودا لهم اة عرود منار لهم  
فيها حتى يمشوا اليها من غير فاهم كما أنهم قد سكنوها من قبلها وان  
الرجل لا يرى الى منزله ورجته وفردمه ونعيمه منه الى اهلهم ومنزله الدنيا  
قاله اكثر المفسرين **قوله** سبحانه مثل الجنة **قال** النظر في تسميل  
وغي معناه مثل الجنة كانه قال صفة الجنة ما تشتهون في هذا كذا وفيها كذا  
**قوله** فيها انهار من غير اسرار وانهار من غير كبر وانهار من



المنع وقداوة وسواء انما لم ينش قوله النبي لم يمنع لهم نفى  
لجميع انواع البسائر فيه وقوله لولا للشاربين جمعته طبخ الطعم  
وزوال الايات والضراغ ونفي وتصفية العسل من هبة لمر وضره  
**قوله** وروينا في كتاب الترمذي عن حكيم بن معاوية عن ابيه رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع الجنة بحر الماء وبحر العمل  
وبحر اللبس وبحر الخمر ثم تشقوا لانها بعد قال ابو عيسى هذا حديث  
حسن صحيح وقوله ولهم فيها من كل الثمرات اعطيت ابا مس  
هذه الانواع لانها بعيدة التفتة ان تلك الاعي فيها وانقب **قوله**  
تعالى ليعلم المومنين والمومنات جنة تجري من تحتها الانهار فليس فيها  
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما هذه الآية وانهم  
المعنى **قوله** سبحانه ويكفر عنهم سيئاتهم فهو ترتيب الجملة التي  
لا ترتيب وقوع معانيها ان تدعى الشياء قبل افعال الجنة وقوله  
بعد هذا يستوتون اجرا عظيما في الجنة **قوله** تعالى وازلفت  
الجنة للمتقين على يعلى الى قوله مزيد **قوله** ولنذكر اولاد نبيس  
قوله تعالى وقال في هذا الذي عتير **قال** التعلية بفتح الهمزة  
الموكلة به يفوا هذا الذي عتيراه معر محبوكة **قال** مجاهد يقول  
هذا الذي وكلته به وبنه اجمع فراحضته واحضرت ديوان الجملة فيقول الله  
تعالى لغيره القيا جهنم **قال** الخليل والافضة هذا كلام العرب  
الصحيح ان يخاصب الواحد بفتح الاثني تقول ارباها واربها وحزرا  
والخلفاء للواحد **قال** العراء والواحد فو ماعنا واصل

ذلك ان ادنى اعوان الى رجل او بفتح شجرة اثنان فجر الكلام للواحد على  
صاحبه ومنه قولهم للواحد خليلي كقول امير القيس **قوله**  
فليلي قترابا على اع حنريه **وقال** ايضا **قوله**  
فعا نيك من ذكري حبيب ومنى **قال** العراء وان شئت ابو ثور ان  
فان تخرجنا بالبر عجا انهم **وان** تروعا اعم عرطا منها  
**وقال** المبره هو تشبه على التوكيد المعنى اوالى بناب القيا  
مناب التكرار ويجوز ان يكون القيا تشبيه حقيقته ويكون الخطاب  
للمتقين المتكبر **قوله** وهذا هو الذي ينبغي ان يحول عليه وذلك  
ان هذا الكلام العبر لما كان بهذا الوصف الترميم وكل الله سبحانه  
حقيقته بعزابه لانها اقرب الخلق الى الله على قبا به في كلهم الله  
بعزابه كما وتليها الله بالرحمة والشفقة بالعبد المطيع وانها لا  
يها رفاة حتى يدخلها الجنة وهم القابلون لحر او ليا وكم في الحياة الدنيا  
وفي الاخرة والاعوان تكون محبتهم ممتا دية مع في الجنة ابو الابرار  
لكنها هرعوى قولها في اولها وكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة بجمع في الاخرة  
كما عزم في الدنيا وجمع جميع هذا الفريز خلاف وهذا القول ارجحها عن  
كما عول عليه التعلية **قال** ابي عبيدة ولقد الفريز اسم جسد او  
المفارقة على انواع بسا بقه فريز صاحب من الملا بكة الربانية فريز  
وثلاث سبلاته في الدنيا فريز والكل تحتله هذه الآية والفريز الى في  
هذه الآية عني الفريز الى في قوله قال فريز به وبنا ما طعنته **قوله**  
ويختل ان يكون هو على ما في التعلية وان الآية نزلت في الوليد بن

الامر

موسى



الصغيرة يقول الملك ان يكتب السجلات ربانه اعلمني ويقول الملك ربنا  
ما الحكمة اء ما اعلمته **قال** سعيد بن جبني يقول العاجز رب ان الملك  
راى على الكتابة يقول الملك ما الحكمة اء ما رأت عليه في الكتابة  
حينئذ يقول الله تعالى لا تقتصموا الذي يفرضتكم انا فقل  
وازلت النعل معناه اء نيت الجنة للمتقين اء نيت حن في رها  
فقال ان يدخلوها غير محبين منهم وهو ناكيد ويقال لهم هذا ما  
توعدون في الدنيا على الله ربنا **قال** ابن عتبة ازلت الجنة هناك  
فربت وقوله عني سعيد بن كير يمان ان هذا التفسير هو المسافة  
لا رفيت كان يحتمل ان يكون معناه بالوقوف والاقبال جميع الاحتمال  
بقوله عني سعيد بن كير **قال** قوله تعالى هذا ما توعدون الآية يحتمل ان يكون  
معناه يقال لهم في الاخرة عند ازالة الجنة هذا هو الذي كنتم توعدون  
به في الدنيا ويحتمل ان يكون المعنى انه خطاب لامة سيرة  
صلواته عليه وسلم اء هذا الذي توعدون به ايها الناس لكل اواب  
جميعا والاواب الرجوع الى الكفاية والحيث معناه لاوامر الله تعالى  
يتم لها ولتواهيه فيتركها من حشني الرجز والغب وجاء يغلب  
منه **قال** النعمان **قال** ابو بكر التوزان علامة الصبي ان يكون  
عارفا بخبره ربه مواليا له متواضعا لجلاله تاركا لهوا ونفسه  
ادخلوها اء يقال لا على هذه الصفة ادخلوها بسلام وانيس من زوال  
النعم ولدينا من يد النعم مما لم يخطر ببالهم وفي التفسير ان السجادة  
تصيرها للجنة ويتم طردهم الجور فينزلهم في النار **قال** الله تعالى

الذين

ولدينا من يد **قال** ابن عتبة قوله عز وجل لهم ما يشاءون فيها  
ولدينا من يد خير بانهم يعطون اما لهم اجمع ثم ابهم تعالى ان يارة  
التي عز وجل للمؤمنين المتقين وكذلك هي مهيمنة في قوله تعالى ولا تعلم  
نفس ما اخفى لهم من قرة اعين وقد سطر ذلك الحديث الصحيح وهو قوله  
صلواته عليه وسلم يقول الله تعالى اعدوا له اعدوا له اعدوا له لا اعين ران  
ولا اذن سمعت واخفى على قلب بشي ثلثة ما اطلعتهم عليه **قال**  
ابن عتبة وقد ذكر الكسبي وغيره في تفسير هذا المروي باحاديث مطلوبة  
واشياء ضعيفة لا والله تعالى قال ولا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة  
اعين وهم يعطونها تكلبا وتغشعا **قال** ابن عتبة ليس في هذا ذكر  
الضري تكلبا ولا تغشعا بل ذكر ما ورد في الحديث على وجه يجوز في  
بيع الحصى وانما ذكر ما ذكرنا ليس للتعبير وبسبب الدجاء وتنشيط  
للعمل الصالح الى هذه الخيرات **قال** ابن عتبة الحديث على حوازل نقل  
الاحاديث الضعيفة في باب التخييل والتزويق التي هي الايسر له نعم اذا  
كان الحديث موضوعا فلا يرد والكسبي في راس علم الحديث وناهيك  
باعتى ام الحجة له كتاب بكر من الحنك وغيره نعم والناس ويعلم عليهم  
رفعة القلب والنفوس الى التطلع على علي الاخي وهو يكسر ما يناسب  
حاله ونعم الزاد للمعاد ذكر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم **قال**  
ابو نعيم في الحلية **قال** سعيد بن جبني في قوله تعالى ولدينا من يد **قال**  
ليس تكاد ابطارهم نقسموا الى شيء هم فيه حتى يفتح لهم شيء يقال له  
العزير فاذا فتح ذلك جلا ليس كالبقي كالتواهي فيسرو عليهم

يذكر



المزبور فينا ونه فيقولون ما انت فيقول انا والى فقال الله تعالى فيه ولدي  
تريير **قوله** تعالى ان المتقين جنات وعيون داخرين ما اناهم  
ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسبين كانوا قليلا من اهل ما يجهون والاعمال  
هم يستغفرون وروا اموالهم حق للمساكين والمحرومين **فقال** ابن عثيمين  
هم الله تعالى لما ذكر الله سبحانه حال الاعمال وما يكون من عذاب الله  
عقب ذلك بذكر المتقين وما يكون من النعيم **قوله** واخرون ما  
انهم ربهم انهم اهل محجطين ما اعطاهم ربهم سبحانه من حشمة ورضا  
نه وامتوا كراماته **قوله** انهم كانوا قبل ذلك محسبين يربون  
الذي يات الطاعات والاعمال الصالحة **قوله** كانوا قليلا من اهل ما  
يجهون اذ كانوا من اهل ما لا يشغلهم بالاطاعة او العبادات  
والهجوم النوع **قوله** فقال الحسن في تفسير هذه الآية كانوا اهل ما  
للايمان من الاقليل والمراد وكل الية **قوله** اجمع هو الخائف قل  
قوله ما يجهون مصداق لية وقليل اخبر كان والمعنى كانوا قليلا من اهل ما  
يجهون وعلى هذا الاعراب في قول الحسن وغيره **قوله** ابن عثيمين  
وهذا هو الظاهر **قوله** في ذكر الجنات عن الصادق اما يقضى ان المعنى  
كانوا قليلا في عددهم وثقت حتى كان ثم ابتداء اهل ما يجهون بما تاتي  
وقليل وف في الاول اخبر ان ما مصداق لية قيل البعض التاجع مع الله  
قوله كانوا قليلا من اهل ما يجهون وقليل من اهل ما تقوم فقال جمع  
الله امرا فورا انهم اكلوا ربه اذ الشيف **قوله** تعالى وبالناس  
هم يستغفرون **فقال** الحسن معناه يري كل المفقرة ويروى ان

ابواب

ابواب الجنة تفتح لمخلو لا اله الا الله **قوله** ابن زيد السحر السور الاخر والاول  
قوله يا لاسجار بمعنى **قوله** ابن البلاء **قوله** تعالى ان المتقين  
جنات ونعيم فاقطع بماء اناهم ربهم الى قوله وما اتاهم من  
عملهم من **فقال** ابن عثيمين لما ذكر الله سبحانه عذاب الاعمال عقب  
ذلك بنعيم المتقين ليس ليعرف ويفتح الخريف على الاعمال وفراجه  
الناس يداكيس ومعناه فربهم مسرورين **قوله** ابن عثيمين هو ربهم  
لا يربون تامر الله ربهم فاكهته **قوله** ابن عثيمين والمعنى الاول اربع وفرا  
خاله فيما روى ابو جعفر باكيس والفقير والباك المسرور المتنعيم  
**قوله** ورواهم ربهم عذاب الجحيم هذا متكرر في معنى العذاب  
الذي لا يدخل النار وفاهم مشق والوفاية وهي الخليل **قوله** كانوا  
واشربوا **قوله** اجمع لهم كانوا واشربوا **قوله** على سر مصفوفة **قوله**  
العمل على نماز وعلى سر مصفوفة **قوله** فادفع وجهها الى بعض  
وقول بعضها بعض وقيل مصفوفة على صفة واحدة وزوجها مع مجور  
عن ابن عثيمين وغيره هو جمع هوراء وهي التيط والفوية يساخر  
العيني وسواد سوادها والعير جمع حينا وهي الكيرة العينية  
مع جماله **قوله** سبحانه والذين امنوا واتبعهم ذريتهم بايمان  
**فقال** ابن عباس وابن جبير والجمهور اخبر الله تعالى ان المؤمنين الذين  
اتبعهم ذريتهم **قوله** الايمان الحق الانوار والجنة بمراتب الالباء وان لم يكن لابناء  
في التقوى والاعمال كالباء كرامة للاباء **قوله** فدرود **قوله** المعنى حريث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الخريت تقسيم الملاية وكذا وردت

١٤٤

ان

م



اما ان تظن ان الله تعالى يرحم الابناء عينا لا بجاه الصالحين وقوله وما الشا  
هم لا نقصان ومعنى الآية ان الله سبحانه ينجي الابناء بالاباء وان ينقص  
الاباء من اجورهم شيئا ههنا تارة وبالجملة في قوله تعالى والنزليات (١٢١)  
عقاب والنمل قاله ابن جرير رضي الله عنه يبرقع قال اذا دخل اهل الجنة  
الجنة في مثل النمل من ابوابه وزوجته وولده فيقال لهم يركبوا ما ادرت  
يفعلوا الف عملت في ما هم فيه من باب الخافهم به كل امرء بما كسب اما  
والحي والشيء ربي ان امرئهم يومئذ يذنب ولا يبرحون ذنب عني وروى  
ابن جرير في حديثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال ذرية الصوفى في الجنة والجنة والجنة والجنة  
العمل التي هم فيها هم عيشهم في النار والذين باعوا وانكسروا ربيهم بالبيان  
الحق انهم في الجنة **قوله** تعالى وامرؤنا هم في الجنة ولهم منها  
يشتهون **ابن** عطية امرؤنا الجنة اذا استوفى الله ثمنها ياتي قوله  
مما يشتهون امارة الى ما روى من ان المنعم اذا استوفى ثمنه في الجنة  
الجوارح يدرى على الهيئة التي استشهد بها في حاله وليس يكون في الجنة في  
يكثر ولا يتكلف فيه الفرج والسخن والخبز وبما الجنة فلا تكلف في الجنة  
ويبتاعون معناه يتعاكسون **قوله** العجوة يجمل ان يقال ان الشرايح  
الخلق وحيث يكون قباذهم قباذ ملائكة لا يهاب منازعة  
وفيها نوع لذة وهو بيان لما عليه حال الشرايح في الدنيا فانهم يتعاضدون  
بكثرة الشيء ولا يتعاضدون بكثرة الاكل والشراب الا ان فيه الشرايح ولا  
يقال في فارغ كاسه ابرج **قوله** الا انهم فيها وانما تقيم الدعوى

الصفحة

الصفحة من القول وهو ما حقه ان يبلغوا التناهي في جوارح الدنيا في نوسن بها  
وهو لا يعمل الله تكون من شرايبها وذلك كله منتف في الاخرة **قوله**  
تعالى ويظن عليهم علمهم لانهم كانوا مكنون **قوله** تعالى قال  
ابن عطاء الله اني اخبر بكونه في مجلسه محل حقة على واساءة فيه  
الملائكة وشربهم على ذكر الله ورجاءهم في الجنة وعنده الله والفسوم  
احياء الله وانما تقيم ان يعمل بوجههم ابن عكبة والبولو المكنون  
اجعل التوليد لا في الصور والشخصية **قوله** ابن جرير ان ارا الله  
في الصور لم تله الايم وقيل للنبى صلى الله عليه وسلم اذا اكل من الغلطان  
كالنول وكيف الضل ومون قال هم تاليف ليلته **قوله** تعالى واجبل  
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا اننا كنا قبل اهلهنا مشفقين من الله  
علينا ووفانا عزاب السمع انا كذا في قبل تدعوا انه هو الذي الرجم وصف  
تعالى حال اهل الجنة انهم يتساءلون انهم اهل الجنة وما نال كل  
واحد منهم وانهم يتعاضدون حال الدنيا وخشيتهم عزاب الاخرة والاشفاق  
اشد الخشية مع رفة القلب والسمع والجار والمراودة النار ههنا الآية  
وتدعوا ليجمل ان يبرير الدعاء على يابه ويعمل ان يبرير بعد **قوله**  
تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مفرص من مفرص مقدر **قوله** الجهور  
ونهر يعني النور والهاء على انه اسم جنس يبرير به لانها اوعلى انه يعني  
وسعة في الارزاق والمنازل ومنه قول فيس في الخطيب  
ملكك بها اليه فانهر في جنتها يبرير فانهم من ومنها ما وراها  
اد شعت خرفها جعلت في جنتها كنهر **قوله** فوالاعشى وعشى

١٢٢



وتقرر بفتح النون والهاء على انه جمع نهار اذ الليل الجنة هذا كلام ابن عيسى  
والثعلبي ابن عيسى وهذا ما هو المعنى ويجعل ان يكون جمع لغوي وقال  
ابن حبان في الاغشى بفتح النون والهاء جمع نهار كرهه ورهس **قوله**  
تعالى في مفعول صدى ابن عيسى جعل ان يتردده الصدى اهل هو صدى الصدى  
عود صدى اء حيدر رجل صدى اء حيدر والصديق المفضل هو الله سبحانه  
**وقال الثعلبي** مفعول صدى اء حيدر صدى الاقرب منه وانما شتم وهو  
الجنة عند ملكه مقدر وعند اشارته الى القرية والقرية اي الجنة  
**وقال عبد الله بن مزيار** ان اهل الجنة يدخلون كل يوم من ثمر على الخيل  
سجانه فيفرون عليه الفوارق فيجلس كل امرئ منهم مجلسه اليه فهو  
يجلسه على منابر البر والياقوت والزمرد والذهب والفضة على قدر  
اجالهم فليقر اعينهم فكلما تقر بذاك ولم يسمعوا شيئا اعظم  
ولا احسن منه ثم يتصرفون الى رحلتهم فترية اعينهم الى مثلها  
**والقر** **قال** المحاسبى واذا اخذوا من الجنة مجلسهم والهاثوا  
في مفعول الصدى الى زعمه الله لهم بهمة في القرية ومولاهم سبحانه  
على قدر منازلهم عنده **قوله** تعالى ولم يخاف مقام رب جنتان الى  
قوله وجنا الجنة من فيل الى الاربع تكزيان خصمى التثنية في قوله  
فيل الى الاربع تكزيان يعود على الخ والانس **قال** جالبى في الله عنه  
فرا علينا النبي صلى الله عليه وسلم سورة الرعد حتى ختمها ثم قال  
ما اراكم سكرتوا للجن كما احسن رادكم ما فرأت عليه هذه الآية  
صزمة فيل الى الاربع تكزيان الا قالوا لا والله وما يفتك ربنا تكذب

قوله مفعول به اء خاف مفعول به ثمر من قوله فيل هذه الآية ان كل خاف  
له جنتان قال الثعلبي قال محمد بن علي بن النضر في جنة الخوف ورب جنة  
لنكم شهوته **قال** صاحب التذكرة في عيسى بن عباس رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنان يستأنس في عرش الجنة كل رستان  
مستنى ما به عام في وعك كل رستان دار من نور على نور وليس من هذا  
شيء الا بهنر وهم وصفي فيقولون ههنا بيتة ونجوها ثابت ذكر والمهر  
والثعلبي ايضا في حديث اء حيدر رضي الله عنه وفيه ان امرئ الجنين  
اساقب الفصور والاضى اعاليها وقال مقاتل ههنا جنة عدن ووجه الفهم  
**قلت** في كتابه اء حيدر في عيسى بن عباس رضي الله عنهما بالثنية فلما  
قال الفضيل بن عياض وعمر الله سبحانه لم يخافه ان يدخل الجنة في قوله  
تعالى ولم يخاف مقام رب جنتان قال ابن عيسى والافان في قوله ان تكزون  
جمع بنون وهو الغصن وهذا قول جاهر وكانه من جهابذة الامة وكذا  
قد اغصانها ويجعل ان تكون جمع بنون وهو قول ابن عباس في قوله  
يكفي فواكهها وبعيمها **قال** الثعلبي عيسى بن عباس في انا الجنان  
ا انوار في قوله اقر فلان في حديثه اذا اخذ في بنو منة وزوجا معناه  
نوعان ونقل الثعلبي عيسى بن عباس رضي الله عنهما قال ما في الدنيا شجرة مطوية  
وامرة الا وهي الجنة حتى الخنظل الا انه ملو **قوله** سبحانه فيهما  
عينان تجريان **قال** الثعلبي قال ابن عباس في قوله ما في الدنيا زيادة والكرامة  
والنقل على اهل الجنة **وقد** امر عيسى بن عباس في قوله ان لا يراهم  
التسليم والاضى السلسيل وفي قوله تجريان اهما من ما في فاسر والاضى من







سجادة من حرير ونعم ما مضى قال ابن عطاء الله في كتابه في غرر الحكم  
ما تزين دون تينك في المترلة في الاولتان للمعربين وهما تان لا هجاب التين  
**وعن ابن عباس** ان المعنى اقصا من ههنا في قوله في التينج وانهما  
افضل الاولين قال ابن عطاء الله في كتابه في غرر الحكم في قوله في الاولين  
واختار الترمذي الحكيم التناوب في الثلاثة واكتب في ١٢٠٠ حاجة له في فوائد  
الاحوال والى ما يرجع اليه في ذلك خبره المصنف في حلي التين عليه  
وسلم وقد خرج البخاري في صحيحه ههنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
جنتان في الجنة ما بينهما وما بينهما وجنتان في جهنم ما بينهما  
الحديث بهذا التناوب في حلي التناوب في الثلاثة وكذا اجمع الغزالي في الاغصان  
ولعله واراد ان يعرف انجيل الحيات الجنة والجنة في قوله في الاولين  
حياتهما والاحبار في قوله في الاولين والاحبار في قوله في الاولين  
التي عليه وسلم في قوله تعالى لم يخاف مقام به جنتان جنتان وجنتان  
ما بينهما وما بينهما والجنة في قوله ما بينهما وما بينهما  
الجنة في قوله ما بينهما وما بينهما والجنة في قوله ما بينهما وما بينهما  
عن **ابن عطاء الله** في كتابه في غرر الحكم في قوله في الاولين  
التناوب في حلي التناوب في الثلاثة وقال الترمذي الحكيم  
في فوائد الاحوال والمعنى في قوله في الاولين جنتان الى العرش  
افق وادنى الى العرش قال مقاتل الجنتان الاولتان جنتان عن وجنتان  
الجنة والآخران جنتان في جهنم ونبه المصنف في قوله في الاولين  
هذا قوله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله بفسطوة الفردوس الجنة

قوله

قوله فيهما عيشان فضاخشان في الاولين البوابة والنعيم والجمال في  
جنتان والارباب المسجيات والاشياء الملوثة في ههنا يدل على ان التين  
اكثر من الجني وقال الفرزدق في قوله في الاولين **روى عن**  
ابن عباس فضاخشان في جوارق بالمال والنسخ بالخذ المعجزة التي من  
النسخ بالحما المعجزة وعنه ايضا ان المعنى فضاخشان بالخير والبركة  
وقال الحسن ومجاهد وعمر بن الخطاب وايضا في قوله في الاولين  
بالسك والكاثر والعني يدر اهل الجنة كما ينبغي من المكي **وقال**  
سعيد بن جبلي في انواع البوابة **وقوله** مرهاتان **قال** ابن عطاء الله  
معناه قد علما البوابة ههنا وسواء في النسخة والنسخة **قال**  
البحار مرهاتان سوداوان في الدنيا والنسخة البوابة التي يهيم  
ماؤها وكرا النخل والبرمان ههنا وافضل البوابة التي يهاهي **وقال**  
ابن سلمة قلت يا رسول الله اخبرني عن قوله تعالى جنتان جنتان  
الاطلاق جنتان في جهنم **قال** الترمذي الحكيم وجنتان الله بالجنس  
واذا وصف خاتيق الشيء تشبيها بالجنس في قوله في الاولين  
قال التعليل في اللسان ذكر الله تعالى الجنة والجنة في جمعه  
قال في جهنم خاتيق جنتان **وقوله** هو مفصولة في الخيام  
ابن عطاء الله في قوله في الاولين في الخيام وفيه الجنة بيوت المولود  
**قال** عمر بن الخطاب في قوله في الاولين في قوله في الاولين  
التي عليه وسلم **قال** الفرزدق في قوله في الاولين في قوله في الاولين  
الجنة في قوله في الاولين في قوله في الاولين في قوله في الاولين



ما تروى في الاسناد في هذا الباب واليه فانه ابن عباس وقيل غيره هذا  
 والعقري في ذلك مسند فيهما صور وعني ذلك تخضع بعقري وهو موضع  
 يعمل به الوشي والرباج ونحوه وقال ابن عباس العقري الرازي وقال  
 ابن ابي ربه الكندي في قال الخليل والاصمعي العري اذ استعملت  
 شيئا واستخدمته فانه عقري **قال** ابن عباس في قوله صلى الله  
 عليه وسلم في حشر فلان عبيد للآخر انما من يجره جبره قال الصنع والعرى  
 تسمى كل شيء من السبك عبيد لغيره قال الضبي كل شيء من عاقل والغرب  
 عقري **قال** الفريسي في ذكرته في قوله تعالى اذ استعمل  
 عليه صاحب رقبته واصوره في الفرج **قال** ابن عباس في قوله  
 يتلوه مع انبيائه واشققا في هذا امر في قوله ومن امره ان  
 يجر اذ امره جناحه من العرش من وان يقع عليه **قال** ابن عباس  
 الحكيم قال امره ان يجره من العرش من وان يقع عليه **قال** ابن عباس  
 على قوله بكاء منها واستمرى وقال ابن عباس في قوله تعالى  
 من هو مستقر الولي اذ استمرى عليه الولي في قوله اذ طاربه **قلت**  
 وروى ابن المباركي عن سعيد بن عامر قال لوان في قوله تعالى  
 اطلعت من السماء لاضاءة لها ولقمر صواها الشمس والقمري  
 وتطيق في شفاء لقي في النبل وما فيها والصفاء الفاع  
**قال** ابن عباس في قوله تعالى وما يفتقر هذا الحديث عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى  
 الله او غرة عظم من النبل وما فيها ولقار فوه من قوله في الجنة او

بله اربعون

موضع فيرسمو كنه في والربا وما فيها ولوان امره ان يجره  
 اطلعت الى اهل الارض لاضاءة عما بينهما رجا ولقمر صواها الشمس  
 راسها خير من الربا وما فيها فوه من قوله تعالى وما يفتقر هذا الحديث عن  
 الخمار كذا وقع في مسنده ورواه اخري **روى** الترمذي عن سعيد بن عامر  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوان ما قبل كبري ما في الجنة  
 في النبل فوه من امره طوا من السموات والارض ولوان اهل الجنة  
 اطلع من السماء في الشمس من قوله تعالى وما يفتقر هذا الحديث عن  
 حشر في قوله تعالى وما يفتقر هذا الحديث عن **قال** ابن عباس في قوله  
 بله في الرواية في قوله تعالى وما يفتقر هذا الحديث عن فطرات الروحانية  
 تقع صرة على كل واحد في قوله تعالى وما يفتقر هذا الحديث عن  
 وليس لها باب حتى اذ اهل واليه بالخيمة انظر في الخيمة على ما يعلم  
 ولي الله ان ابطار المخلوقين من الملائكة والخدم لم تاكلها جنة في قوله  
 فوه من قوله تعالى وما يفتقر هذا الحديث عن **روى** الترمذي في قوله  
 عن المعتمدين سليمان انه قال ان الجنة نهر ابيض الجواهر لا ياكل الله  
 اعلم **قال** الترمذي الحكيم والرفوف التي تخرج الله تعالى لاهل  
 الجنة انما يتبع هو متكئها في شفاء في قوله تعالى وما يفتقر هذا الحديث عن  
 حواء تلك الالهة وشكوكها حيث شاء الى خيل ازواج الخيلاء  
 الحسار قال واذا ركبوا الثرثار فافتراس اميل في السماء في قوله  
 انه لم يطلع احد من خلق الله اصغر حوتنا اسرائيل عليه السلام فاذا اخذ  
 في السماء قطع على اهل سبع سماوات جلا نهم وتسبحهم واذا ركبوا

١٢٧



الربا وقد اختلف امر اولي في المصالح بالناس لا غناء تسبوا وهو سبب الملك  
 القوم سبوا لم يبق في الجنة لا لورثته ولم يبق في الدنيا لا لارثته  
 ولتبعه ولم يبق في الجنة له باب (الكهف) للقول كقوله لم يبق في الجنة من  
 الجاهل الذهب الا رفع صوته بالصوت ومما فيها من تلك الحقا  
 حبها هتون التمر ولم يبق جارية في جوار الخواص (الزهد) با غنا يهمل  
 الجحيم بالمال تصدق به اليه تبارك وتعالى الى ادملا بكم ان جلاوتهم  
 واسموا عبادي الذين هموا اسماءهم عن من ابي الشيطان فجاء  
 وجوا بالكل والاصوات رومها يغير في تلك هذه الاصوات فتصيح  
 رجة واحدة ثم يقول الله جل ذكرا ما وادود في عتري سا والعرش ومجلى  
 فيندرج وادود في عتري ربه بصوت يخمر الاصوات ويجليها وتضاعف  
 الذرة واهل الخيام على تلك الربا وقد تهاون بهم وقد هتفت بهم ابا  
 اللزاع والاعان فذلك قوله تعالى وهم في روضة تجري **قال** ابن عكبة  
 والربا بزيادة الجلال والاحرام حسن من جوابه **قال** علي بن ابي  
 سلمة ايقوا بهذا الجلال والاحرام **قال** ابن ابي  
 عكبة وغيره روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ردا على سورة  
 الواقعة لم تصبه بافة **قال** ابن عكبة لان فيها ذكر القيام  
 وامور الاخرة وهم ذلك غنى لا بقاء ففرعهم ومن بعدهم شغل بل  
 لا يستعدوا الواقعة اسم من اسماء القيامة **قال** ابن عباس ليس لوقعتها  
 كاذبة ان ليس لها تكذب ولا يردوها شيء خافضة رابعة **قال** فتاود  
 في بعض افواطا وقرع افواطا الى الجنة **قوله** تعالى وكشم ازواجنا ثلاثة

على ان الربا  
 بقوله زيادة الجلال والاحرام  
 من هو في الجنة

باعده

باعده الميمنة ما يحب الميمنة والهاب الميمنة ما يحب الميمنة  
 والسابقون السابقون اوليك المقربون في جنات النعيم **ابن عكبة**  
 الخطاب في قوله وكشم ازواجنا ثلاثة لجميع العالم والازواج الانواع فتسال  
 فتارة هذه منازل الناس يوم القيامة قوله سبحانه واما جنات الميمنة  
 ما يحب الميمنة واصحاب الميمنة ما يحب الميمنة في كلامه معنى  
 النعيم كما يقول زيد ما يزيد ونكبي هذا الغوا كشم والسابقون ابتداء  
 والسابقون انك هو خفي الاول وهذا على معنى تعميم الامم وتعميم  
 وقال بعض النحاة السابقون ابتداء نعمت الاول ومعنى الصبي ان  
 تقول السابقون السابقون الى الجنة والرحمة اوليك المقربون ونجم  
 هذا المعنى على ابتداء والخبر **قوله** اوليك المقربون ابتداء وخم وهو  
 موضع الخبر على قول **قال** السابقون انك رتبة قلل الشعلي المكنى  
 السابقون الى طاعة الله السابقون الى رحمة الله ويقرب اوليك المقربون  
 من صحتهم **قال** ابن عكبة والمقربون معناه من الله سبحانه وحيات  
 عن السابقون معناه الذين سبقوا لهم السعادة ولان اعمالهم  
 في الدنيا سبقت الى اعمال البر والى ترك المعاصي وهذا معنى في جميع الناس  
 وخضم المقربون في هذه الاشياء فينتقل الى سبقتهم وروى ابن ابي  
 المعاليه وسلم سئل عن السابقين فقال هم الذين اذا عظموا الحق قبلوا  
 واذا سئلوا بطلوا وحكموا للناس بحكمهم لانهم هم والمقربون عن  
 على منازل النبي في الاخرة **قوله** جماعة من اهل العلم هذه الآية  
 متضمنة ان العالم يوم القيامة ثلاثة اصناف **قال** الشعلي قال النبي الناس



فلانة فرجل انتكر الخبز وعلاته فليعلم ثم قال عليه صلى الله عليه وسلم  
من انتكر ما بين يدي ورجل انتكر عري بالانواع وكما ان العقلة ثم راجع وتبين  
وهذا صاحب ليس ورجل انتكر الشئ في حاله ثم لم يزل عليه حتى خرج  
من الدنيا وهذا صاحب فقال **قوله** سبحانه قلنا من الاولين قليل من الاولين  
في شئ من شئ من موصوفة متغير عليها متغايير يطوف عليهم ولان  
مخلوقين بالانواع والبارين والاسرى وغيرهم لا يطوفون على هؤلاء الا في  
وما لا يمتنع ولا يخفى ومن لم يظن مما يفتنون وهو غير الا مثال التوليد  
المكون من ارباعا كانوا يعملون اليهم من في هذا الخوا لا تاتيها الا في  
سلاما سلاما **فقال** ليس عظمية الثلاثة الجملة قال الحسن راجع  
الحسن وغيره المراد الصابغون والامم والسفوف في هذه الآية **روى**  
ان العلامة من ذواته ساد في هذه الآية على هذا التاويل في كل الايت  
ثلة والاربع وثلة والاربع من جزوا **روى** عن عيسى رضي الله عنه ما تاذت  
ان يعرف في الامنة كل في هي في الضرر ثلة في افي الامنة قليل **قال** النبي  
صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه العرفان في امة وسابوا اول الامنة ثلة  
وسابى صلى الله عليه وسلم الى موج القيامة قليل **قوله** والوجود مشهور  
لهذا القول من غير شك بلا امتسك اليوع بظا هو الشريعة كما ينبغي  
قليل من الامور بالاعرف والنا هو من المنكر في غلبة القلة وليس الامر  
على هذا **قوله** لا اسلم **قوله** سبحانه على سر موصوفة اء منسوجة  
بني كب اجزا بها على بعض كل الاربع ومنه وحيث انما في وهو جزاها  
قال ابن عباس موصوفة من موصوفة بالانواع وقال عكرمة

مشي

مشيكة بالارواح ايقوت **قوله** ولما تكلم التعليل على قوله تعالى والسا  
يقون الصابغون قالوا قال كعب قوله تعالى والصابغون هم اهل البغدان  
وهم المتوجون يوم القيامة قال التعليل وقيل اذا خرج من الصابغ  
المعبر في الجنة كان له ضوء يعرفه من ربه **قوله** تعالى متغير عليها  
متغايير التعليل اي على السر متغايير في الدنيا لا في الآخرة **قوله**  
قلنا بعض يطوف عليهم في الجنة ولان اي غلمان مخلدون في جملهم  
لا يموتون وع الحسن لا يموتون ولا يتغيرون ابن عيسى يطوف عليهم في  
منه ولان وهم صغار الخدمه ووصفهم بجماعة بالخلدان كل من طبع  
ما في الجنة لذلك اشارة الى انهم في حال الدوران مخلدون لا تكي بهم  
نفس الا يولدون من حالته الى حالته وقوله ابن كيسان وقال البزار مخلدون  
معناه مغرطون بخلوات وهي نوع من الافراك والاول اصوب لان العرب  
تقول الذي كى ولم يصب انه لخلر **قوله** وجا يستخرج الصغار نوع  
من مخانة الملك بهم اصف في التحرف والظهار واليكون القصور ويتصر  
يكون للحريم وهذا كذا رايتهم عن طوك العرب بالمشق وبارش الصو  
بة واذا رايت حالهم تذكرت الآية الواردة في استخراج الاولاد واكتشرو  
تصرفهم في شاول الاكعمة والاشربة ومناولة الصغار وخدمة الاضياف  
والامور الخفيفة الضريرة في وقتهم فيقولون انهم في الملك يملكون الى  
اضرتهم معتمدين لا اشارته بما خفي الله سبحانه بما افوه في الدنيا والآخرة  
التي درجات والي تفضيلا جعلنا الله من انعم عليه وهذا الخي بمنه والاقواب  
ساكنان من اوان الشراب لا اذا راىهم ولا خرطوم **فقال** قلادة ليست



اهل الجنة والذين آمنوا واولادهم الصالحين  
 ان يكون فيها خمر ولا يقال الاية فيها ماء اولي كالماء قوله لا يقولون  
 عنها ذهاب اي انهم يسمون اليها المعنى لا يقولون ذهاب الخمر  
 اليها بل يقولون خمر الزيل وقال فوج معناه لا يقولون خمر  
 عنهم لانهم يسمونها بالاسباب كما يقولون اهل خمر الدنيا بل انواع من  
 الخمر من وابلون فوج معناه لا تزهد عقولهم سكران فانه مجاهد وغيره  
 والترديد السكران غير فوج اي هذا المعنى ما كنهه ما يتخبرون  
 به مما يختارون ولم يسموا به لانهم يسمونها هذا الخمر وفوج ما فيه كناية  
**قال** الثعلبي قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان الجنة لطيفة طيبة مسكونة العار يشق ويقع على صفة رجل من اهل الجنة  
 ثم ينقض فيخرج وكل ريشة لون مثل الثلج والبرد البين والزيد والاحل  
 والشعر ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يذهب فيطير وخور غير كالمثال  
 المولود المكنون مثل من بالمولود المكنون لا التوليد المكنون في قوله  
 اصحابه لولا واخرج عن الغبار وسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 هذا التشبيه فقال نعم هو كصفاء الدر في الاصداف التي لا عيب الا بها  
 وجراد يلقا كانوا يعملون ان هذا الترتيب هي صفاتهم على قدر الاعمال  
 واما نعمهم واول الجنة فهو من حمة السم وظمه السم على الخفيف  
 ومنظم السم سجايم وظمه السم وظمه السم في قوله لا عمل الا  
 لحاجته وتيسر ما لهم كما قال صلى الله عليه وسلم هووا عبادا لله يسعون  
 الخشوع والله لولا الله ما اهتدينا ولا وجدنا ولا اهلينا

فانزلني

فانزلني سحينة عليا وثبت الاقدام ان لقيت  
**قال** الثعلبي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم سطح نور الجنة فقالوا ما هذا قال ضوء ثغر حور او ثغرت وجه  
 زوجها يقال ان الخور اذا امتست يسمع تفرس الخيال وما فيها  
 وتجر للامشورة وما عودها والى عفر الياقوتة بحد كبري غير هبلا  
 وجه رجليها غلظت في ذهب شرابها من لؤلؤ بصوتان بالنسيج **وقوله**  
 سجايم لا يسمعون فيها نقار ولا تناديا ولا قلا سلا سلا ما تقدر في اللغو  
 هو سعة الخلق وما مفضل بلقيع الكلام **قال** ابو حيان لا قلا  
 سلا سلا الكناهي ان الاستثناء منقطع لانه لا ينقطع في اللغو  
 والتأنيم وفيل متحل وهو يعبر **قال** الزجاج وسلاما مصلر كانه يذكر  
 انه يقول بعضهم لبعض سلاما **قال** الثعلبي والسر شجر  
 النبي ومخضوه اه مقطوع الشوك قال ابن عسيرة واهل الجنة من انظر  
 هنا اشارة بان هذا الخضر بارز افعالهم التي سلوا منها اهل  
 اليمين فوابون لهم سلاما وليسموا بساقيهم **قال** الامام الفخر وقد  
 بان في الابل ان المراد باليمين المتأخرون الذين اذنبوا واسروا  
 وبالله تعالى عنهم بعينه اذ في هسة لا الذين غلبت حسنتهم  
**وقوله** تعلى واصحاب اليمين لما يحب اليمين في سر محضه التي  
 فلهام وثمة في اليمين **وروي** ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نزلت في الاولين وثمة في اليمين قال النبي  
 ارجع اهل الجنة انتم تلك اهل الجنة انتم نصف اهل الجنة انتم ثلث اهل الجنة











فلست وفرد من هذا المعنى وبالله التوفيق **قوله** تعلى يا اما ان  
 كان المقربين برزخ ورجان وحيد نعيم واما ان كان صاحب اليمين  
 يسلم لك صاحب اليمين **قال** ابن عطية ذكر الله سبحانه في هذه  
 الآية حال الزمان الثلاثة المذكورة في اول السورة وما حال كل امرئ منهم  
 بما عاين الامر من السلا بغير المقربين بل في غير موقوت روهما ورجانا والروح  
 البرية والنعمة والبرية ومنه روح الله والرجان الصبي وهو دليل  
 النعيم وقال الجاهل من رجوان الرزق وقال الحكيم الرجوان الاستراحة  
**قال** ابن عطية الرجوان ما تضمنته اليه النجوم ونقل الثعلبي  
 عن ابن العلاء قال لا تبارك احد من المقربين الدنيا حتى يوتى بعض من رجوان  
 الجنة يسقط منها بعض رزقه فيها وفيه من الحسن **قال** الثعلبي  
 قوله تعلى يا اما ان كان المقربين الآية ذكر الله تعلى هذه الآية طيناء  
 الخلى عن المعنى كونه البعد وبيت درجته مع بقاها اما ان كان هذا  
 المقرب من المقربين وهم السالكون برزخ ورجان قال الترمذي الروح  
 الراحة في الفم والرجان دخول الجنة وقال مجاهد في راحة ورجان  
 وقيل الرجوان الرزق وقال اخرون الرجوان هو الرجوان المعروف الذي يتكلم  
 قاله الحسن فتاوى قال الجاهل العالمة لا يفارقوا وهو من المقربين الدنيا حتى  
 يوتى بعض من رجا الجنة يسقط منها بعض رزقه فيها وفيه من رزقه لان  
**قوله** وفرد من هذا المعنى وبالله التوفيق **قوله** تعلى يا اما ان كان  
 ثلاث كرامات الروح والرجان وجنة نعيم والجنة كلها برزخه فوا حنون  
 عليه هذه الكرامات الثلاث وفرد اكثر الثعلبي هنا وكذا ارباب

الاشارة

الاشارة في قوله الروح والرجان والجنة الا ان الله والروح مطابقة  
 الاشارة والرجان هو الجنة الا ان الله والروح الشاهد على الايمان والرجان قيل  
 الامر والامان وقيل الروح فضلة والرجان وظله وقيل الروح خفيف الحسنة  
 به والرجان ثقيل الثواب وقيل الروح عموما واعتبارا والرجان  
 رزق بلل حبيب وقيل رزق للمساكين والرجان للمفتقرين وجنة الدنيا  
 لغير المؤمنين وقيل الروح لارواحهم والرجان لقلوبهم والجنة للبرية  
 والحسن الامور **قال** ابن عطية والامان هو راحة من ارباب  
 القلوب ومعانيها المعنى متعفة وليست بظلمة والثعلبي من اصل  
 الذوق بل هذا خبره قيل الى ارباب القلوب اعاد الله علينا من حسن لا تقسم  
 ابن عطية وقوله تعلى يسلم لك صاحب اليمين عبارة تفيد في طينة  
 مريح وصية فخلص وحصول عال والفرات والمعنى ليس امرهم اسرا  
 السلا والنجاة من العذاب وهذا كما تقول في مريح وهو ما عاين فانه يترك  
 به جوهرا يفتق حيلة في موقوت من مريح وفرد من راحة ورجان  
 المتناولين في قوله تعلى يسلم لك انما هو صاحب اليمين **قيل**  
 المعنى يسلم لك **يا حمزة** لا تفرق بينهم الا بالسلامة من  
 العذاب قال ابن عطية في هذه الآية انك اما ان تكون للبرية على عليه  
 وسلم وهو الاخصر ثم لكل معقبي بها واعتبه واما ان يكون لرجا الجنة  
 والرجان اليمين وعني هذا ما قال تكلف وعبارة الثعلبي قال قوله تعلى  
 يا اما ان كان صاحب اليمين اهل كان المقرب من رجا الجنة يسلم لك  
 ان سلامة لك **يا حمزة** بل انهم لهم فانههم يسلمون من عذاب

مفرد من المعنى يقال له يسلم  
 لك انك من رجا الجنة يسلم لك  
 يسلم لك انك من رجا الجنة



التي تعلق وفيها سلام لك ايها الانسان الذي من احباب اليمين وعز اب الله  
 وفيها سلام لك ايها الانسان الذي من احباب اليمين قال الرب فاجاب بسلام  
 لك ايها الذي تربي فيهم ما حب في السلامة وقد علمت بالاعداء لهم  
 والجهلاء بقوله يسلم من خضود وكل من خضود وما مسكوب  
 لا اية ثم ذكر سبحانه ما اعد للظالمين المكزيين من نيران من جميع وتطية  
 جميع فاما الله سبحانه في جميع وعز ابه لايم **قال** اسر عطية  
 وما كمل تنسيق اموالهم بجه اموال الارواح الثلاثة وانقض الخبي بترك  
 اكثر تلك الاخبار بار قال النبي **عنه** صلى الله عليه وسلم مخاطبة نزل  
 من معه امته بهذا ان هذا الذي اخبرنا به له هو هو اليقين ان هو نفس  
 اليقين ومعية **قوله** تعلق ما بقوا الى مقبرة من ربحهم وحبته عي  
 ضعا كعرف السماء والارض اعد للذين امنوا بالله ورسله ذلك فقل  
 الله يوتيه ويقيم والسم ذوالفضل العظيم ان سارعوا بالاعمال الصالحة  
 الى مقبرة لا اية اسر عطية نزل الله سبحانه في هذه الاية الى المسارعة  
 والمسابقة وذكر سبحانه العرش والجنة اذ المعهودات اقل من الطول  
 وفورده الخريت له صفد الجنة العرش وورده الخريت ان السموات  
 المسبح في الكرسي كما يرونهم في القلائد والكرسي في العرش كما يرونهم  
 في القلائد التعليمية وحبته عي ضعا كعرف السماء والارض اعد للذين امنوا بالله ورسله ذلك فقل  
 بعضها الى بعض قال ابن عباس عني به حبة واحدة من الجنات الثعلبي  
 وفي الاية دليل على انه لا يخل اهل الجنة الا بفضله الله والفضل العظيم  
**فصل** **قوله** تعلق يا ايها الذين امنوا هل اذكركم على تجربة

تجربكم

تجربكم عز اب الله قومون بالله من رسولهم وتجاهدون في سبيل الله باموالكم  
 وانفسكم ذلكم حتى لكم ان تشع تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويؤخر لكم جنات  
 تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم  
**ابن** عطية قوله تعلق قومون معناه الامر والامر والامر جاء بغفر مجزوا  
 وفي قراءة ابن مسعود امنوا بالله من رسولهم وجاهدوا **قوله** لكم  
 اشارة الى الايمان والجهاد ومساكن طيبة على جنات وكفى العباد  
 كس سعتهما وجمالها وقيل كسبها المعربة بديوان امرها وقد فوسنا  
 حديث عمران بن حصير وابو هريرة رضي الله عنهما في قوله **فصل**  
**قوله** تعلق يا ايها الذين امنوا هل اذكركم على تجربة  
 ان كنت ان ملأ حسابه وهو عيشة راحية وحبته عايبة فطو  
 بها دانية كملوا واشتربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية قوله  
 هانوا اخر واكتنا به معناه تعالوا وقوله اخر واكتنا به طس  
 استبشار وسرور وقوله ان كنت ان ملأ حسابه عبارة عن ايمانه  
 بالبعث وغيره قال قتادة كس هانوا فويا فتعبر وطنت هانوا  
 وافتة موضع تيفت وراضية بمعنى مرضية والقطوف جمع قطف وهو  
 ما يجنى من الثمار ويقطف وهو ثمرها هو انها تارة تخرج التمتع والكلما  
 القليم والفلم والمضجع بعينه من شجرتها وما اسلفتم معناه في الاعمال  
 الصالحة والايام الخالية ايام الدنيا التي قبل الخالية ان اما حية **فصل**  
 يعقوب الخفي بلغنا ان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا هل اذكركم على تجربة  
 ايها الذين امنوا هل اذكركم على التجربة وفتارت اعينكم وضعت بطونكم



بقوتها البين في غيظكم وكلوا واشربوا هنيئا بما اصابتم في الايام الخالية  
الماضية الدنيا **فصل قوله** تعلى ان الاسرار  
يشربون من مكان كان من اجها كما في اعياننا يشرب بها عبد الله يجرورها  
تجبر ابو جود بالنذر والخبائون يوما كان نكرة مستكبرا ويكفون  
الطعام على صبه مسكينا ويبيها واسيرا اما نكركم لوجه الله انزير  
لمنك جزا انك انكرنا اننا اخافه من ربنا يوما عبوسا فكسي في الاسرار  
حسب **فصل** الحسن هم الذين لا يؤذون الذر ولا يرعون الاشي قال قتادة  
نعم فزع لهم بالكا جور ونكتم لهم بالمسك قال العلاء **فصل** ان  
والجنة عينا تعنى كما في قوله عينا فيل هو بدل قوله لا جورا وفيل  
نصب عينا على الموضع او باضمار اعني وقوله سبحانه يكثر بها من لذة  
يشربها جالبين اية قال الثعلبي قال انما سكت لما اختلعت احوالهم  
في الدنيا اختلعت اشرفهم في الاخرة **فصل** وليس هذا خافا جدا  
بالاخرة وقوله يجرورها الثعلبي رابن عتبة لا يفردونها حيث  
شاور من اهلهم وقصورهم كما يجر احوالهم في الدنيا ههنا وههنا  
ابن عتبة يعني فلو عثر كل امرئ منهم ورد بهذا الاثر وفيل عبيد  
التي طالع عليه وسلم يجر الى دور الانبياء والمومنين **فصل** ابن عتبة  
وهذا قول الحسن في حط حال الاشرار فيل يوم بالذر والخبائون يوما  
كان نكرا مستكبرا المستر من خلاصا بها وقوله على فيه يجتمل ان يعود  
الضلع على الطعام وهو قول ابن عباس في قوله تعالى ان يعود على الله تعالى  
قاله ابو سليمان الرازي وقوله واشربوا قال الحسن ما كان اسراهم

الاشركين لا يشربون الا من اذنوا وقال مالك في الغنية انهم مشي  
كون قال ابن كثير واشربوا الاخير حمل الآية على كل اسمي مسلمانا او كافرا  
**فصل** الفشيرون وعمرهم الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اكل من الجنة ومبتاع الجنة حيا مساكين والعقار  
القبور جلد الله يوم القيامة والفقير في طهارة معنى العيون وغير  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطويل وعني عنه غيره بالنسبة ليدرك في  
في المعنى **فصل** تعلى من فلهم الله شرفك البين وفاهم نكرة  
ويروون بها شمسها ولازمه ريرا ودانية عليهم فلا لها وذا لثمن  
فطوبى لها ان لا يلبس **فصل** عكسية والنصرة جمال الشئ وذا لثمن يكون  
الامر جرح البين وقوله يا صبر واعا في الصبر الشهوات  
وعلى الطاعات والشراب ورو هذا يدخل كل ما فهم المعسرون من صرع  
وقر وخوة وقوله سبحانه لا يرون فيها شمس ولا زهريرا **فصل**  
عبارة عن اعتزال هواها وذا لها بضرى الحر والقر والزمه من الشر  
البود وقوله سبحانه وذلك فطوبى لها ان لا يلبس عكسية التوليد ان يلبس  
الشمرة يستولى في الارض والتوليد الجنة هو جسد ارادة ساكنها  
**فصل** فتادة ومجاهد وسفيان ان كان الانسان فلما تناول الثمر  
دونه كلفته ان كان فاعا بكزك وان كان مخضعا بكزك بهر ان يلبسها  
لا يرة البق عنها بعد ولا تسوى والخطوة مجمع فطوبى وهو العنقود من  
التخل والعنب ونحوه **فصل** تعلى ويكاف عليهم باية وبخنة







يروى ان ناسا من اهل النضر منى في الترمذي في رواية له سعيد بن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة منزلة التي ليس  
لها قنون الصفاة وانما قنونهم زوجة وتنحبه فنية ولؤلؤ وروزدر  
وباقون كنائس الجاهلية والصلوات **وقال** سعيد بن جابر الكيم هو  
السنبر من المطاوعة وتسلط عليهم ونقضت قلوبهم لهم فقال  
التعليق وقال يوحى على الترمذي يعني ملكا انكويين اذ ارادوا ان يبتلا  
كان ابن عطية وقال انكر المعصية يراى الملك الكيم اتساع مواضعهم  
يروى عن عبيد بن عمير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من لم يمتنع من شغل الصلوات **قوله** تقى عليهم  
كتاب سنن يوحى واستشرق وحلوا اساور وفضة وسفاهم ربههم  
شرابا هورا ان هذا كل لخم جبارا وكان سعيد بن جابر فرانا مع مرة  
عليهم وفر الباقون عما يتهم بالنجب والمعنى فيهم قال التعليق  
وتعيسى ابن عباس ان اريت الرجل عليه ثياب يعلو ما يعلو منها  
وفرا حمرة والفسك حتى واستشرق بالفضة فيهم قال الفرطبي  
ومضى الاضي بالترك لان المواضع التي انما يهاض يرد النحر  
ويوالم والسواد يورم والخضرة لون في البياض والسواد وذلك يجمع  
الشعاع والله اعلم قوله سبحانه وحلوا اساور وفضة واية اخرى اساور  
في ذهب **قال** التعليق فيل تارة يخلون البضة وتارة يخلون الذهب  
وسفاهم ربههم شرابا هورا **قال** ابو قلابة وابرهيم يعني  
لا يحيى بواحيه بل من شح مسكوا وان الرجل من اهل الجنة لم يعل شهوة

ماية رجل في الله ونهفته واذ اكل ما شاء سقى شرابا هورا في طهر  
بطنه ويحيى ما اكل شجار جلود الكيم وروح الملك ويضم دهنه  
وتقوه شهوته وقال جعفر بن محمد هم المحجاة به عن كل شيء اسواء وظل  
ابوزيد البسطامي يكثرهم به عن محنته يعني ثم قل تعالى ان هذا كان  
لخم جبارا وكان سعيد بن جابر **قوله** وهذه الخلقة هسلى  
حقبة الجنات حطنا الله واياكم من شمله هذا الخطاب الكريم والمولى  
الرفيع الرحيم **قوله** تقى ان المتقين في ظلال وعيون ووجوه  
البحر كذا قالوا واشرفوا ههنا هذا الشرح تعلمون ان كل لخم جبار  
الحسين **ابن** عطية ذكر على امالة المتقين يعني ذكر حاله  
اهل النار ليس القوي من القويين وانما اهل الجنة عبارة عن تذايب  
تجار وجودة الصلوات لا بل شرف توفى هناك حتى يكون كل جبار  
من مرها والغير من الماء النابع وقوله مما يشتهون اطلاق يار الملك والمسلم  
هناك انما يكون حسب شهوراتهم **قوله** وقوله سبحانه انما  
كذلك جزى المحسنين به قوة في الرجل يظن لامل في وظهر سبحانه احسن  
سجانه ان هذه علوته مع عباد المحسنين ان يشبههم الصلوات سبحانه  
ما اكثر اذله **قوله** تقى ان المتقين جبارا من ابي واعنايا وكولم  
اقرابا وكاسا وهذا لا يسمعون في ههنا فوا لا يرايا جزا من  
رف عطا مسابا **قال** ابن عطية لما ذكر على حال اهل النار عقيب  
يذكر حال اهل الجنة ليس القوي من القويين والصلوات موضع القوي لانهم  
لهن هواي النار ومن الفرح عن النار وامض الجنة مفردا من الجليلين المسلمين



التي عليها خلق وجوزك ومقامه واثرا با معناه على امرها هرة والرواق  
المسرفة المتعليه قاله الجمهور وقال ابن جني ومجاها معناه المشا  
لجنة وقال عكرمة الناصية والمعرصة الكلال ولا يزالان  
يكره بعضهم بعضا قال البخاري وكوا عبدا نوا هو قوله مسليا املا  
بما قاله الجمهور فقولهم اقميت هذا الامر له بكاء وفرا ابن عباس  
عكاه حسنا بالنون والحسن **قوله** تعلقى الناس شكاك تشكا قال ابن عكبة  
اختلفت الناس شكاك وقال ابن عباس ومجاها هو من الصلابة تشكا  
انهم من غير الصلابة لعلها لعل العقال وتشكا بامر الله اوصيا نساء  
وقال ابن عباس ايضا انما تشكاك النقص من المومنة تشكاك عن المومنة  
للخروج **قوله** زاد التعليق عنه وذلك انه ليس من مروجي خبر المومنة  
الاعرفت عليه الجنة قبل ان يموت فيسبى فيها اشباها من اهلها واثرا  
جاء في الخبر العتيق وهم يدعون اليها فبذسه اليهم تشكاك ان يخرج  
ابتائهم وقيل علي هذا **قوله** تعلقى وهو يومئذ مسجدة صالحة  
مستقيمة مسجدة ان تيرة ياد ضوءها وسرورها التعليق وهو  
يومئذ مسجدة اعضيت مشرفة فقال اسير الصبح اذا اضاء فاعطى  
عكاه مسجدة وحول ما اعني في سبل الله **قوله** تعلقى كلا ان كتاب  
الابرار الي علي بن ابي طالب ما عليون كتاب مرفوع يشاهد المرفوعون  
ان الابرار الي نعيم علي الاراك ينظرون نعيم وهو وهم نعيم  
النعيم يشقون ورجي مخوف ختامه مسك وفي ذلك فليستنا بمن  
المتناهمون ومزاجهم من تسيم عينا يشق بها المقربون التعليق

قال

قال البراء رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عليون في السماء السابعة  
تحت العرش وعمر ابن عباس هو الجنة قال ابن عمر رضى الله عنهما ان اهل  
عليين ينظرون الى اهل الجنة من كوى باذا الشرف رجل منهم اشف  
له الجنة وقالوا فاول طلع علينا رجل من اهل عليين ان اهل الاراك  
عنه والصلون وقال ابن عطيية اختلف الناس في الموضع المعين ويطيرون  
ما هو فقال فتاوة فابن العريش اليميني وقال ابن عباس السماء  
السابعة تحت العرش وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
الضاد هو عن سريرة المشهي وقال ابن عباس عليون الجنة  
والمعنى ان كتابهم التي فيه انما لهم هناك تهمما بها ترفعا  
لها وما اذراك ما عليون التعليق لما علمت ما عليون كيد هي  
يشهد المقربون ان يحضر الملايكة لان عليين محل الملايكة والتعيسى  
تشهد الملايكة عمل الابرار وقوله علي الاراك ينظرون التعليق الاراك  
الاسترة في المجال ينظرون فيل الى ما عدوا له لهم والكرامة وقيل ان اهل  
النظر فانه مقاتل قال ابن عطيية الاراك جمع اراك وهي السرة في المجال  
وينظرون يعني الى ما عندهم والنعيم ويحتمل ان يريد ينظر بعضهم الى  
بعض وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظرون الى اعدائهم في النار  
كيد يعذبون وفرا الجمهور تعرف على مخاطبة سيرة **محمد** صلى الله  
عليه وسلم والنخوة النعمة والرواق والرميق الخواصاوية ومخوف يحتمل  
انه يختم على كوسه النبي يشق بها تهمما وتشكا والظاهر انه مخوف  
شرب بالراية المسكية حسبا وسر قوله تعلق ختامه مسك **قال**







مفصولة بالارواح وما الى الاملاك ولم يعطها عليه الا اهلها بالاحسان  
والصواب اخر من مقرر من عن ملك مقدر والابرار في تعون في البستان  
ويتمتعون في الجنان مع الخور والوديع والمفردون من ملازمون للحضرة  
ومحافظون بكمهم عليها فيتعرفون نعيم الجنان بالاطاعة التي  
ذرة فلما هم في موقوع ههنا شهوة البصر والفرح مشغولون  
ولهم في الجنة قوم اخرين والذين قال صلى الله عليه وسلم ان اهل  
الجنة القليل وعلين نزل في الباب وما اراى ما عليون **قوله** تعالى  
فما يبيعون الذين امنوا وما يبيعون الا انفسهم بغير حساب  
مضاه يظنون انهم يبيعون انفسهم فقال اهل الجنة كوني يظهرونه  
منها وقال يحيى بن سعيد بن عيسى عن عيسى بن عمار عن  
**قوله** تعالى فاما من اراد ان يكتسب من الله فليكن  
بشيرا او ينفق الى اهله من رزاقه في الحشر الصحيح عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في الحشر ان ينفق العبد كتابه ويحوز الله  
عنه ابر عتبة وقوله تعالى ويقلب الى اهله الذين ارادهم الله له في  
الجنة انما من سائر الدنيا واما الخور والعبر واما من اجمع **قوله** تعالى  
والجود يومئذ انما يسعها راحية في الجنة عارية لا تشد معيها الجنة  
فيها غير جارية في هاسر زمر موعة واكواب موضوعة ودمار مضبو  
بة ورازابي مشبوبة اكل العاكز لاية تقدم بيان نظيرها **قوله**  
ابن عتبة وصف الله سبحانه الجنة بالعلو وذلك يصح من جهة المسابقة  
والعكس ومن جهة السكينة والضرلة ايضا لانهم فيها لا غنى فيل

النعيم

النعيم كلمة لا غنى فيل جماعة لا غنى ولا غنى فيل  
الحشر والتعليق قوله تعالى في هاسر زمر موعة اهل الجنة في الهوى وذلك  
لاجل ان يرى المومنين اجلس عليها جميع ملاعظ الله تعالى في الجنة  
والتعظيم والملك قال اخر من مقرر من عن ملك مقدر والابرار في تعون في البستان  
بعض ما شاء الله فاذ اجابوا الى الله ليجلس عليها تطامنت له فاذا استوى  
عليها ارتفعت واكواب موضوعة في باسرها من ههنا ومن ههنا ومن ههنا  
سادة والزراعي واهلها من رزاقه وهي الكفاية لاهلها فاهلها  
الاهل وهي ملوكات ومثبوتة معناه كشيء لا يتغير **قوله**  
تعالى انما اعطيتكم الكوفة **قوله** ابن عتبة قال جماعة من الهالكين  
الذين نهر في الجنة ما قبله في باب من جود وطينه مسك ومصابون  
بالغنى جعلنا الله في النار بين من يملك الجنة بوظفه ويزقعه استعجاب  
الملك عليه في باب ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم وسبابة في  
كتاب فخر الجنة على ملوك الارض

**باب** في اكرام الله سبحانه  
**لعباده** انما هو خير ما ادا عالم  
**الجنة** في حسانته

**قوله** ابو نعيم عن علي بن الحسين عن ابيه عن ابيه قال اذا كان  
يوم القيامة نادى مناد اتيكم اهل النور فخرجوا من النار فيقال  
لهم انظروا الى الجنة فاستلوا هم انما يكون فيقولون اننا في النار  
والجنة والواقل الحساد والواقل في النار فاستلوا هم في النار والواقل



فقالوا وما كان وضلم قالوا كنا اذا اجعل علينا حلقنا واذا اكلنا حبيتنا  
واذا اكلنا اكلنا عجبونا قالوا اذ خلوا الجنة بنعم اجر العالمين ثم ينادى مناد  
ليخرج اهل النسي ينفون الناس والناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتشلفوا  
صم الملايكة فيقال لهم مثل ذلك فيقولون في اهل النسي قالوا وما كان  
حينئذ قالوا حينئذ انفسنا على طاعة الله وصبرنا صابر على الله قالوا  
اذ خلوا الجنة بنعم اجر العالمين ثم ينادى مناد ليخرج اهل النسي فيخرجون  
ناس والناس وهم قليل فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتشلفوا هم الملايكة  
فيقال لهم مثل ذلك قالوا وبم حياورتم الله ودار قالوا اننا ننتز او رب  
الله ونجتنا من الله ونبتادله الله عز وجل قالوا اذ خلوا الجنة بنعم اجر  
العالمين وذكر من روى عنه ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ اجتمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ينادى مناد فيظن العرش  
اي اهل التعريف بالله اي الحسنون قال فيقول عني والناس حتى يقفوا  
يرى الله تعالى يقفوا وهو اعلم بذلك ثم انهم فيقولون في اهل التعريف  
عزنا انياك وجعلنا اهل ذلك فيقول صرتم ثم يقول ما عليكم من سبيل  
اذ خلوا الجنة بنعم اجر العالمين ثم ينادى مناد ليخرج اهل النسي  
هم الله واهل التعريف بالقيامة قال ابو نعيم هذا هو يوم ينادى مناد  
ذكر بكثرة الوهم **وقد روي** ابو نعيم في الحلية عن ابي سليمان  
الطبراني انه قال فرأت في بعض الكتب يقول الله عز وجل في ما يتحمل  
المتحملون طاعة الله ولا يذنبون ولا يخطئون ولا يخطئون ولا يخطئون  
فيما هم في الدنيا وما في الآخرة فيقال في ذلك فيقول الله عز وجل  
فيما هم في الدنيا وما في الآخرة فيقال في ذلك فيقول الله عز وجل

المنظر

بالنظر العجب من العجب القريب اقرب ان اصبح لهم ما عملوا وكيف وانا  
امرهم على المؤمنين على قبيد بالمتقين على ملخصه على اهل كفضله  
على من اذنب ذنبا لم يستعظمه في حجب عجبوا بكونه متجلا احوالا  
ثالث العجالة وشكنا لما جلت انما نكلم في رحمة فانا الرسل الى الله لا الخلق  
ولا الكواع لا يظن رحمة ولو لم اشكر عبادي الا على حقهم من انفسهم  
يرى بشكرهم على ذلك وجعلت ثوابهم لا في حجبهم اولا في حجبهم  
وقد روي في قصص الخوارزمي في هذا الا بظن فيقول اني لم يهز انفسهم  
فيقول من اذنب ذنبا ولم يستعظمه في حجب عجبوا بالوانه ملاك  
على المرح بما روي **وروي** ابو الميثاق عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه قال ان اكل يوم القيامة تافى مناد مستعلمون البيوع والحجاب الكرم  
ليخرج الحامرون لله تعالى على كل حال فيقومون ويسرحون الى الجنة ثم ينادى  
تأنيبه مستعلمون البيوع والحجاب الكرم ليخرج الذين كانوا في حجبهم تجافي  
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينجفون قال  
فيقومون ويسرحون الى الجنة ثم ينادى مناد مستعلمون البيوع والحجاب  
الكرم ليخرج الذين كانوا لا تلهيهم قنارة ولا بيع عن ذكر الله وافلام  
للصلاة وابتداء اذ ركعتا يجابون يوم ما تقرب فيها القلوب ولا يظن فيقول  
من ويسرحون الى الجنة **وروي** انه اذ اكل يوم القيامة تافى مناد  
مناد ابي عباد الذين طاعوا وصبروا على ما نكبت فيقومون كأن  
وهو هم البزاة والركوب الزري ركبنا على قناب من نور ارضها وانبيا  
فوت تطمئن بهم على راس الخلق فيقومون يرى العرش فيقول الله لهم

121







وذلك ما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوماً سبيل الله لا يقدر الله به ذلك  
البنوع وجهه على النار سبعين خريفاً وخرج النسائي عن أبي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وجام يوماً سبيل الله  
أخرج الله وجهه عن النار سبعين خريفاً وخرج أبو عيسى الترمذي  
عن الإمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وجام يوماً سبيل  
الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً ليس فيه شاة ولا حية ولا يبروي  
كما يرى السمك في الماء وخرج الطبراني في المعجمين عن أحمد بن حنبل عن عمار  
ابن وثبة البصري قال حدثنا أبو وهيب عن موسى بن العلاء قال حدثنا  
أدريس بن يحيى الخوافي عن زبارة عن عطاء عن واهب عن عبد الله المقامي  
عن محمد بن عمار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
أطعم أمة حتى يشبع وسقاه من الماء حتى يرويه جعل الله له من النار  
سبع خنادق وما بين كل خندق من مسيرة مائة عام وفي بعض النسخ  
خمس مائة عام وذكر ابن أبي العيص في الأسماء في أحاديث الأحكام  
وفي مائة عام وروى أبو داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال وتوضأوا بحسن الوضوء وعاد أهلك المسلم  
بوعلى وجهه سبعين خريفاً **قلت** يا أبا حمزة وما الخريفة  
قال العام وروى أبو نعيم وابن أبي الدنيا عن أبي عمار رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى مع أخيه في حاجة فبناحه فهذا  
جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق وما بين الخندق مائة عام

والأرض

والأرض وذكر ابن أبي العيص في الأسماء في أحاديث الأحكام عن أبي سعيد  
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيضاً من سئل عن  
ثوباً على عري كساء الله من خفي الجنة وأما من سئل أطعم مسلماً على جوع  
أطعم الله من ثمار الجنة وأما من سئل سقى مسلماً على كفا سقاء الله سقى  
وغيره من ثمر الجنة وخرج أبو داود عن علي بن أبي طالب عن أبيه  
عن نبيج وروى أبو حاتم أبا خازن وسئل أبو زرعة عن نبيج وقال  
كوفي ثقة وروى أبو علي الفوطي والبراء عن أنس رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من أغاث ماله فله كتاب الله له ثلاثا وسبعين  
حسنه وأخرى منها يطعم له بها آخرته وديناره والباقى في الدرجات  
**و** رواية عن أنس كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة وأخرى منها طام  
أمره كله وتشتت سبعون له درجات يوم القيامة **فصل**  
روى الطبراني في المعجمين وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفال مسلماً عشرة أفال الله يوم  
القيامة وروى أحمد بن محمد بن عيسى في كتابه الكامل عن أبي بكر الصديق رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان تشم تبريد و  
رحمة بارحموا خلق **فصل** اعلم رحمك الله تعالى  
انه يجب على العبد ان يسعى في خلاص نفسه من هذه الالهوال ويقتسم  
طاع الأعمال ويخلص انفراد ليقوم المقادير ولا يفتقر شيئاً وقيل الخيرات  
ولا يتهاون بشيء من السيئات **فصل** النووي رحمه الله تعالى ينبغي  
لم يلحقه شيء من بظالم الأعمال ان يعمل به ولو مرة ليكون راضياً ولا ينبغي



ان يتركه حقة و قد روى البخاري و حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه و اذا امرتكم بشيء  
فاقربوا منه ما استطعتم **السلام** و قدنا الصالح القول والعمل و جنتنا  
القبيل و موافق الزلل و **الصحيح** عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يستقر من  
النار ولو بشئ شربة فليقبل هذا اليك مسلم قال الفرزدق رحمه الله  
من اطاع الله مؤلا و جاهد نفسه و هواه و خالف شيطانه و ذنبه  
كان الجنة نزله و ما واء و لم يلد و لم يولد و ارضى في الدنيا  
زنا و كفيانه و انهمك في متاعه هوى نفسه و شيطانه كاش النار  
اولى به قال الله سبحانه فاما و طعي و انظر الحياة الدنيا فان الحبيب  
هي العاوى و اما و طاف مقام ربه و نهى النقص عن العوى فان  
الجنة هي الم

**باب ما جاء في بركات اهل الجنة**  
**من اهل الجنة**

**روى** ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما منكم الا له منزلان منزل في الجنة و منزل في النار فاما ما منكم  
بدخل النار و ان اهل الجنة مثله فذلك قوله تعالى اولئك هم العارثون  
قال الفرزدق استلذه صحيح قال و هذا يبرر ان لكل انسان منزلا  
في النار و منزلا في الجنة و قد قال صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث منكم  
فما طاب له اياه الكرام القشيز هي عن الزنوب العظام الموصية للنيران

**باب ما جاء في ذبح الصوت على النار**  
**روى**

البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
اذا طار اهل الجنة الى الجنة و اهل النار الى النار و يا للموت حتى تجعل  
في الجنة و النار ثم يذبح ثم ينادي يا اهل الجنة الموت و يا اهل  
النار للموت فيراد جيرا فيزداد اهل الجنة و جرحا الى جرحهم و يزداد  
اهل النار حزننا التي حزنهم **روى** مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة و اهل  
النار النار في يوم القيامة بالصوت كانه كبشر املح فيوقف بين  
الجنة و النار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيسترون و  
ينظرون فيقولون نعم قال ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا  
فيسترون و ينظرون فيقولون نعم هذا الصوت يوم مربه فيخرج  
قال ثم يقال يا اهل الجنة خلوه بلاموت و يا اهل النار خلوه بلاموت  
ثم فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم و انذرهم يوم الحسوة اذ قضى الامر  
و هم في غلبة و هم ايو منون و انشأ سورة الواو الدنيا و اخرجه ابو عيسى  
الترمذي عن ابي سعيد بن ربيعة و فيه فيخرج و هم ينظرون فلما ارجوا  
مات جرحا لما مات اهل الجنة و طولوا جرحا لما مات اهل النار  
قال هذا حديث حسن صحيح و رواه ابن ماجه بحديث فيه كقول اخر  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اهل الجنة  
القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطعون خافهم  
ان يخرجوا من مكانهم الغد هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطعون مستشعير



في حين ان يخرجوا من كل امة اليهم فيه فيقال هاتوا ثوبون هذا الوان نعم  
هذا الموت فيوم مريم فيخرج على الصرحة ثم يقال للفرقيس كلاً هيا  
خلود فيما تجرون للموت فيم ابرار وجرهم النار مني معناه على هري  
وفيما اذا دخل الاله اهل الجنة والنار اهل النار اوتى بالموت  
ملياً فيوفى على السور التي يبر اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل  
الجنة فيطلعون خذوا فيس ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين  
جرحون الشفاعة فيقال لا اهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيفرو  
لون هؤلاء وهؤلاء عرفنا هو الموت الذي وكل بنا فيصبح فيخرج  
ذبحاً على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود  
لا موت قال هذا حديث حسن صحيح **قال** الفرقيس والمعنى ان  
السمجانه يخلق كبشاً يسميه الموت ويلعب فيغلب الذي يقين علم  
ضرورة لان هذا الموت والسمجانه اعلم ويكون ذبحه وليلاً على  
الخلود ما بين الدارين **قلت** فالتواجب علينا (لايمان بها  
جاء به الكتاب والسنة ولا سبيل لنا الى الكيف **فصل**  
وروي ابو بكر البزار عن عمر بن ميمون عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
رضي الله عنهما قال يات على اهل النار زمان فيقعوا في نار باجوابها  
ليس فيها احد قال الفرقيس وعنه يعنى ليس فيها احد من الموحدين  
وليس هذا عام في جميع من النار كما ذهب اليه بعض من لا يعتبر  
بقوله وقد مضى معنا الكلام عليه في تفسيرنا المسمى بالجواهر الحسن  
في سورة الانعام عن قوله سبحانه قال النار مشواكم خالدين فيها الا ما شاء

الله

الله في سورة هود عن قوله تعالى واما الذين شقوا في النار اهل فيها  
فيهم وتسميهم الذين فيها ما هم من الموت ولا ارض الا ما شاء  
ربك **باب** ما جاء في النار  
**روى** ابن ماجة عن البرقة عن ابيهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا قمع الله الخلايق يوم القيامة اذن لامة **فصل** في النار  
عليه وسلم في السجود بسجود الخويلد ثم يقال ارفعوا رؤسكم وفسر  
جعلنا عندكم قوارير من النار **روى** ابن ماجة ايضاً بسند عن  
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامم لامة  
موجودة عذابها يا ايديها اذا كان يوم القيامة دمع الى كل رجل  
والجاسمير رجل من المشركين فيقال هذا جواروك **قال** الفرقيس  
رضي الله عنه تعالى هذان الحور يثان وان كان احبنا وهما ليسوا تقوى  
فان معناها صحيح بدليل مسلم عن البرقة عن ابي موسى رضي الله عنهما  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دمع الله الى كل مسلم  
يهودياً او نصرانياً فيقول هذا بكما حك من النار **روى** رواية اخرى  
يوتى رجل الا دخل الله ملكه من النار يهودياً او نصرانياً فيقال فاستخذه  
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لا اله الا هو تكلم مرات ان اباك حرقه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** في النار  
الله في الاهياء على النار وما فيها من الاهوال قال واعلم ان الله تعالى خلق  
النار باهواها وخلق لها اهلاً لا يزدون ولا ينقصون وانهم في النار



فروضه وخرج منه والعجب منك كيف نضك وتلقوا ولست تدري ان  
الفضاء لما ذاسق جفت جان فلت جليتا شعير ما الى الله ملاك ومتر  
جنت وما الى سبق به الفضاء جنت ما علم انك علامة تسلسل بهذا  
ويطو ارجاؤك بسببها وهو ان تنخر الى احوالك واعمالك  
يا من كلامه يسر كما خلوه بان كان قد تيسر لك سبل الجسر يا بشي  
بانك مخرج النار وان كنت لا تفهم خبي الا وخبيرك رب العوايق  
متر ومتر لا تفهم شرا الا وتيسر لك اسبابه ما علم انك مغضى عليك  
بها جنت لالة هذا الامر على العاقبة كواللثة المنكر على الدنيا وولا  
لله العوايق على النار وقد قال الله تعالى ان الابرار الى نعيم ومن العجا رب  
جنت ما عرض نفسك على الايتير وقد عرفت مستغنى من الدرا  
رئيس وقد قدمنا هذا العطر واعل لك لعل يدق تنقب عليه وكذا كمال  
نصير بلغرض قار وروى مالك في الموطأ بسند عن مسلم بن يسار الجهم  
ان عمر بن الخطاب رحمه الله سئل عن هذه الآية واذا خذرك من  
بجانب رخصهم ذريبتهم واشهدهم على انفسهم السنت  
برك قالوا بلى فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح  
خهوه يمينه باستخرج الله ذرية فقال خلفت هؤلاء الجنة ويعمل  
اهل الجنة يعملون ثم مسح خهوه يساره باستخرج ذرية فقال  
خلفت هؤلاء النار ويعمل اهل النار يعملون فقال يا رسول الله فيهم  
العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اخلق العبد

للجنة

للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل اهل الجنة فيموت  
خله به الجنة واذا اخلقوا العبد للنار واستعمله بعمل اهل النار حتى يموت  
على عمل اهل النار فيموت به النار **قال** ابن العربي في احكام  
القرآن يسأل شاذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العمل يصح  
جنت به الاقلع وجنت به المقادير ام يشي مستأنف فقال يا رسول  
الله جنت به الاقلع وجنت به المقادير خلا لا فيهم العمل اذا فعلوا  
وكل ميسر لعله اني خلوه قال لا بل ان فخره نعمل **قلت** بها  
ذكر الغزالي رحمه الله نفل هو حريك الموطأ هو معنى حريك  
النجار والترمين وعني هو عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا في جنازة  
في بيع الغزير فاني سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم معنوه فعدنا قوله  
ومعه حفرة منكس ثم جعل ينكت بفخصرته ثم قال ما منكم من احد  
او ما من نفس منجوسة الا وفركت مكانها من الجنة والنار الا وفركت  
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله اهل النار ينكل على كتابنا ونزع  
العمل في كل من اهل السعادة فيصير الى عمل اهل السعادة ووركان  
من اهل الشقاوة فيسحب الى عمل اهل الشقاوة فقال لا عملوا  
كل ميسر لما اخلقوا اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل  
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم فرأ  
بأما واعطى واثنى وصرق بالحسنين فيسرى للبصري واما من خل  
واستغنى وكثر به بالحسنين فيسرى للعسري وفي الحديث طرو  
في الترمذي فقال النبي يا رسول الله اهل النار ينكل على كتابنا فقال لا عملوا



بكل بشر اذ كان اهل السعادة فانه يسير لعل اهل السعادة وامل  
 وكان اهل الشقاء فانه يسير لعل الشقاء فترا بامنا واعطى واقفي  
 وصرف بالحسن وسيسر لليسر وامل لعل وامتغى وكرب  
 بالحسن وسيل للسر للعسر قال ابو عيسى هذا حديث حسن  
 صحيح جعلنا الله وايامكم فتم له بالسعادة وببشر لعل السعد  
 وانعم عليه بمراومته لا انباء او الشهور والطالح وسير اولئك  
 رجبنا **الحم** انجعت بكتابه هذا وسابركم وانفع بصلاتي  
 كالعهن او سعي في تحصيلها واجعلها مبلغة جميعنا الى حضرة  
 نورك وبلغنا بها جميعا المقدر الصديق مع اوليائك واشرف  
 احبيائك امين امين والحمد لله رب العالمين  
**كتاب ذي الحجة على ما ورد**  
**في كتاب من ابي بكر بن محمد بن**  
**ابن ابي عمير واوصاف**  
**جعلنا الله وايامكم**  
**بلا حسنة**  
**فر** وصف الله سبحانه الجنان في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله  
 عليه وسلم وصفا ينفرد مقام العيان لم يقر الله قلبه بالايام  
 والشمس في الزخرف والظهور والظلال وسورة التواضع والرحم  
 وهل اتاك حديث الغائبة وسورة الانشراح وفراش  
 افوار الجنة في البقرة والاعتراف وسورة الحج فاحسن والطايات

بها

وفي هذه كرافات الطرف الاقرب الحسار وفي الحجر والكهف ومصر  
 يوم سورة الفرقان وفي مواضع كثيرة من ابي الفوارس وفي ذلك  
 سيرا **الحسن** صلى الله عليه وسلم احسن بيان وفي ذكر ان  
 شاء الله تعالى في ذلك ما تيسر والاجاديت الصالحة والحسنة  
 وما جاء في الاثر والورد السلف الصالح اهل العرفان **قال** الطائفة  
 رحمهم الله تعالى وانك من عبادك مولاك فتوهم نفسك وممرك  
 على الصراط وفوزك يسمع بربك وكتابك في يمينك وفشل  
 ايض وجهك وانك مع زمرة الباطنين والاشقياء معهم ونك  
 اقم لنا نورا فبتوهم تمر على قدر حقبة او زارك حتى اذا  
 جزته وخلفته رواه كهرق انتبت اليه ونظرة وفراش انكرا  
 به والخلابون بوفه وجههم وقته توبت وقزير على قزير فيها  
 بظار قلبك فربما افترأت عظيم ما انك الله لم خطي وانما  
 الى الجنة وقد ملئت سرورا اذ ايت الجنة بغيرك بنظر الى  
 العيشة التي اعزها الله لا وليا به باغتسلت في احدهما بوجرت  
 لبرقا اذ هبت عنك كثر المقام فتوهم فزعت قلبك لا بانكسر  
 وبر ما بها برتك وجهك جزا دحضه وبهم ونعيم ما تم خرج  
 منها اخص صورة دات نور وان مؤخر بانك انما تشكر الوجود  
 الى جوار ربك ثم شربت من العيش الاخي فتصهر جوفك وكل غل  
 ومغير فيغي وجهك كع شراب لم تذوق مثله فطو بظار قلبك سرورا  
 ورحا لينا وحيث لم لفته ووجرت لذة كهارية فليكن الغل والهم والحزن

ثبت  
 خطه



ثم امر ملك الخزانة ان يفتح ابواب الجنان لاوليا به فابتمت فتح خسر  
 ذلك كما قلنا وعلاك السرور بما عظم سرورك وسرور قلبك  
 المعنوي لهم ابواب الجنان فافتحت ابوابها وابع منها طيب  
 نسيم الجنان انواع الزعفران والكافور والبنك والعنبر ونظرت  
 الى حبيب قنورها وحشيت ثيابها بخرابها الزمرد والزر والياقوت  
 والجزير جردتوهم نفستك وانك في هذه الحالة وقد سلكت عليك  
 الخزانة وهم يقولون سلام عليك كبتهم فادخلوها خالدين  
 فتوهم نفستك مستيلاهم وحشيت ثيابهم فلما سمعت ذلك  
 كاد قلبك ان يكسر فراحا وقد اذنتك على باب الجنة مسرورا مع  
 مسرورين ومبتهل فرامع شاددين بانوار فركه فرك ووفوه فرائس قن  
 ونبينا انك تحللها اغراس الجنان وراجل الزعفران والبنار المسك  
 اذ تودى في ازواجك وخزمك وولواك وفهارمك وعلمائك  
 ان لا يبقا فاما فقل ما حلتوا وتبشعوا لفرودك فاستخف  
 ازومك العجلة فبعثت كل واحدة منهم لينظر اليك ويسرع الى جنة  
 اليها بل اخيها بفرودك فالتت لرسولها انك رايته لسرة في مها  
 بك وفركاد الشوق ان يستخفيها فخرج اليك لولا انقص قصرك  
 في الجنان كما قال الله تبارك وتعالى هو مفضلون في الجنان فوضع  
 ايديهم على عظام ابوابهم واشترقت برؤوسهم متكلعات  
 يتكلمن صمجة وجهك ان يزلوا من بيننا ان تمسك في كسبان  
 المسك وراجل الزعفران وانك تنظر الى قصورك ومنازلك اذ

الخزنة

استبدل

استغفرك بعض فهارمك فاعطيت شانه وحشانه من ملائكته ربك  
 فقال لك يا ولي اننا فقير فانك وراك مثل مستعوز العائم اعطيت عليك  
 فهارمك بالتسليم والتفويض ثم اتيتهم الوصفاء والخلع  
 كان من اللؤلؤ المكنون فحسبوا عليك ثم اقبل اليك فهارمك فكلوا  
 منك جزيرتك الى قصرك وما اعوانك ان يلما دخلت قصرك ونشر ازواجك  
 ايديك مستعجلات فواستخف بعض الطرب والشوق اليك فبادرس  
 تلك الابواب التي خلفت والشكل العجيب والوجوه اللطيفة والجلل  
 فتوهم نفستك يحملها مسرعة اليك بلال يراها نازلة على  
 شيريرها الى حين فتبها فامتلأت بفرودك فراحا وسرورا و فرام  
 حرقها وهاج شوقك حين عانت تلك الوجوه في جمال تلك الابواب  
 ونعتك الاجسام بيعت كالمبهور وفرا فقل في فوك يرهيس  
 في الشوق والفرير شوقا الى لقاء بك بلال فرفلعت في المسك  
 والاكافور فلما رعت يرها منسلة عليك وجدت ليس مجتمعة كرها  
 بكلة عقلها يقول بوحاء مضيها وضعتك الى جنتها  
 الرخيم ونحراها الجميل ثم عانتك بعرفت الشوق تتابع عليك  
 مثل ذلك واهرق فيك بشكلا من السرور فليك وعي لذة الفرح جميع  
 بونك كرت عندك موعده بلك عبادتك بالبحر يسير فقلت  
 الحمد لله الذي هو قنوعه قال الله تعالى لمثلها ذابليع العالمون ثم  
 نظرت الى سريرك وارتفاعه وعليه جرس الخمر يرو بها منها من  
 استغنى وفرعلا كواهرها النور المتكفف وحش الزورق وبخول



العجاس ونظرة الخضر الحيلة بين السرير اذان فرتا منها تطامت  
لما حتى اذا استويتا عليها رجعت الى ارتها عهدا يا حلس منظر ك  
اليها جالسنا معك بعليها وعليلها بخيار وجهها ونعيم جسمها  
والاشورة بعصميتها والخوازم باطبعها والخلخال بافهامها  
والوشاح على نهدها والفلاليز عتفها والاكليم انواع الجوهر  
على قطنها وانتاج من جودك على راحتها والذوايا من تحت النواج  
فر هلال مناعيتها وحارت الى ارقابها واشامها بلها تروى وجهك  
بخرها وهي تظن وجهها في غرك وفلا حرق الولدان بفتك  
وقاع الوضعا بغير يدك من كرامتك وفلا تهزلت ثمار الاشجار من  
جوانب حلتك والخرقون الانهار حول قصر وجهك الجداول بالخرق  
والعسل والنس والسلمسيل في بيتك وفلا كل مسنها مع حسنك  
والنواج ملال على جيبك وفلا اشرف قصر من نور وجهك واش  
تعاين من حمار قشورك جميع ازواجك وفلا كراية وطرفة  
في مقام جيبك وفلا كراية واشعاع السمع زفتك وفلا زفتك عليك  
حجال خيمتك وبسمعت صوتك ولذراك بالانوار بغير يدك وفلا  
اطلغوا على ضميم قلبك بشارعوا الى ما هرتك به نفسك وانواع  
سرورك وكرامتك با توى يا مبيتك وفلا تعاد كمينها الخمر والسلسيل  
والتنسيم في كل يوم الفوارير فوارير امضة بما طنتك بك واك  
امر وفلا كراية خلقك ونور وجهك واش اخفي الثياب احمر الحلى  
وذهب الخمار يشوبه حمرة الياقوت وبما في الثرى فالتك عرصة

طبع

طعنة في جبال وصور كمال فرتكسر التانيث ونظرايك بفتح الحور وتلك  
بالملاحة وتلاعبك بالذلال بين ملجأ سرور ولا خلاله او بلا فوجيلا  
في لانه فوجك كنه حمرة الشرايب فدا جتمع بالانوار نور الشرايب  
ونور وجهها مع نور وجهك وتوهم نفسك الى اجتماع هلالك  
الانوار في صبا الكاس من جودك اليك به يرها يا حلس تعاد كمينها  
الكاسات الخمر في دار النور والسرور والولدان بين ايديك بغير يدك  
في ذلك حبيب الودود وما تشعرون استغلا في فلو بكم يا نعيم النعيم  
اشمافية فينبها انما كراية ادهجت للملايكات عليك بالانوار  
وربك فيستأذنونك عليك عجبك وفلا هرتك ثم استأذنوا  
عليك بوضو اعليك واش متكى على الاراك من كرامتك سلاط عليك  
يا ولي الله ربك بغير يدك السلاط وفلا رسل اليك بهمة الهدايا والودود  
فتوهم سرور قلبك وفلا هرتك التوهم وربك واش يا نعيمك مع  
نومياتك افسعت صوتنا يا حلس نعمة واخلأ كلامك بعض ازواجك  
التعاذ من الله لك تقول لك يا ولي الله اما لنا فيك ودولة اما لك ان  
تنظر اليها فتجيبها حين وقع الصوت في مسامعك بحسن نعمتها  
واك بارك الله فيك وفلا كراية الجواب عليك انا من اللواتي فلا الله تعالى  
جلا تعلم نفس ما اخفي لهم وفلا اعين جزا بما لا نوايعلون بوشيت  
ايها على سرورك والولدان بغير يدك حتى اتيتها في فنتها وفلا استجيبها  
السكون اليك حين استظفك بالترهيب والتعجيل وضاغيتك بالنعيم  
والتعجيل بمراتب ليس كغيرها وتلو لوانها عوارضها ونعيم جسمها



وقد اعففتك على مراكبها بمضت بها الارمنه لا تملك ولا تملك  
فتوهم بفتك وقد وضعت الموايد واتيها بانواع الطرايب من اشجار  
ثم اقبلت الدوران بالكنوس والاكوابه جاذبوها سكبها امينا انت  
كذلك على ذلك الحال اذ نلذتك اخرى فصرها بياض الله ان الناميك  
ودولة فتجيبها انت من افك باريك برك برك عليك جواتها  
مانا والنعوة فالله تعالى ولربنا من به مقتدرت اليها وانت تستغل  
بيراز واجك وبه فصورى وحقرك وولداك في غاية المعجم وقد زانت  
عند العرج بلا تخفى فلك وفوامنت الموت بلا غلبه وامنت  
الشفق بلا يعترض عليك ابروا والكمانيك المنزل فلاقشخي عنه  
ابوا ما عظم بدار الله دارا ويجوار الله جوارا العرش يظلك والملايكه  
تخلع اليك بالهرابا من عنورك في حياه دائمة وسلامه راقبه فتوهم  
نفسك وانت جالس في كل هو بي تتحدث مع اولياء الله سبحانه اذ نادى  
مناديا اولياء الرحمن ان الله يامركم ان تزوروا فيزوروا فلك الملايكه  
يفودون نجابت اليا فورا من موصه بسلاسل ذهب كلال وجوهها  
المصابيح نظاره ومسناجيبا وغير رباضة ولا مرغى صوبه  
مركبها سارعين الى رياره سيرهم ومولا هم فتوهم نفسك وانت  
راكب تسيروا كشار المسك درياض الزعرى ارجعنا محترلا موكبا  
اعوج منه فاعظم به موكب لا يتعلع بعضه بعضا على رؤسهم الاشجار  
الراطبه على الرجهه انما خضرة فلو توهمت ذلك على حقيقتهم  
وزهفت نفسك لك برك حقيقا فتوهم تلك النجائب وهى تشي

باضفها

يا خفاياها المسك وتهمزها رجليها رايض الزعرى وفردنت منهم  
الاشجار باقارها وهى اليهم وهم يسيرون على خيلهم وتزول  
الاشجار باصولها على طريقهم ليلا ينالهم صبحهم وقد تعلقفت  
قلوبهم بسيورهم والملايكه تزودهم زموا الى ريعهم حتى ينتهوا بهم  
الى محضه العرش وقد وضعت لهم الزرابى والمنابر والمناشير  
والكرامه باعظمهم من منزل كريم وبفضل عظيم من رب رحيم فليلا  
اخروا بحالهم والكمانيك في مقعد الصديق الودعهم الله به بهم  
في العزيمه سبحانه على قذر من اهلهم عنده فتوهم نفسك بقلب  
بارع وعقل جامع لك لك تلك الرحمة وتوهم الزوار وفعل  
وضعت لهم الموايد فامنا الملايكه على رؤسهم فوضعت النجائب  
من ذهب فيقال الوار الا حبه من ورايدهم والكلوا برجيهم من ورايد  
حتى اذا فرغوا من اكلهم فقال الجليل جلاله لعلابكتم استغفروا  
عباد مسفوا انقرا ابا والرحيم شاع غوره في وجوههم ثم يقول سبحانه  
الكلوا عبادوا احبا فبنايتهم الملايكه بانواع الخلل فيلبسونهم  
ثم يقول لهم سبحانه كسيبوا عبادوا صديق بني تقع عليهم  
سحاب تشر عليهم المسك فاذ لاكلوا وتقرىوا ولبسوا وكسيبوا  
تعلقفت قلوبهم بوزيرة بهم سبحانه فيرونه سبحانه عيانا غير  
تشبيها ولا كيهف ويكلمهم ويقول لهم السلام عليكم فليلا  
وجدهم وعلم فيرون عليه الله السلام ونك السلام والكلوا الجلال  
والكرامه ثم يقول لهم مرحبا بكم يا عبادكم وزواي وخيتم في خلف الزمير



رتوا عبيد وكم حواريين وخافون بالغيب ورافقون فتمنوا ان يكون  
 ما شئتم بلور انفسهم ونفسهم وكلام ربهم وقراءة كل كلمة  
 القسور وقلوبهم اغاية الشرائع ومنه هي ارضي وانبكية بها  
 حنكهم الى العزيز العليم التي لا تقع عليه الا وهما وكما  
 تحيا به لا بهما ولا تحذر البصير ولا تكفيهم الهوى لا ربي الغريم  
 اليه حارت العقول اذراكه وكلت الا السمع صلاته المستعبره  
 بذاته المتعالي لجلاله عن سمان المخلوقين فلما استروا اولياء الله  
 برؤيته واكرمهم بقربه ونفسهم فلو يام بنا جلت اذنهم بالانوار  
 الى منازلهم وما عوا له لهم كرامته والتعجب في حقيقته بما كنت يوجوه  
 نظره الى الله تعالى سمعت كلامه كيف اضعف حشيتهم وادبهم  
 له انوارها فلما اتوا الى ارضهم ونزلوا اذ بعضهم اعين بعض  
 حسنا وجمالا فرجعوا الى نعيمهم ولذاتهم واشتياؤ بعضهم  
 بعضا فركب بعضهم الى بعض ونزلوا على النجا بها والنفا على انهار  
 الجنان وعليها القمار والجمال والفرابي والارواح فجلسوا على  
 الشرر وفامنا بالولاء بالكنوس والابواب يغربون وانهار الخمر  
 والناس سبيل والتسليم جاء عظيم به من مجلس واكرم بهم من سلايس  
 في كل طوبى يا كلون ويشربون ويتعمون كما قال الله تعالى كلوا واشربوا  
 هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية بهم في الجنة معتمون تلك اجر  
 العاملين وسرور المحرومين وقواب المتغيرين **صل اللهم** على  
 سيرة **محمد** خاتم النبيين ورسول رب العالمين ولاحول واقدور

صلى

التي تغفر

لا اله الا الله العلي العظيم اشهد ان لا اله الا الله تعالى وسأله  
 ان يشاء الله تعالى ما امكنه ذكره من الامار الصالحة والغريبة والحسنات  
 وما جاء في ذلك من انوار السنة والقرآن وما نقله المفسرون والعلماء  
 الرايون واولياء الله العارفين وبالله نستعين وعليه نتوكل  
 في كل وقت وميسر

**باب في حق الله وعباده**  
**وصفة نعيمها وبيان قوتها**  
**وصفها وبيان قوتها**  
**انع الله على اوليائه**

**قال** الغزالي لا حياء اشعر الخوف وفلك بطول الفكرة  
 اهل النجيم واستشعر الرجا بكلول النجيم النعيم المقيم المور  
 عوه لا هل الايمان وثقوتك بسوكة الخوف وزمان الرجا  
 الى الصراط المستقيم بيزالك قال الفلك العظيم وتسلم من  
 العذاب الا انك بتعكر اهل الجنة تعرف في وجوههم نضرة النعيم  
 يشعرون ورحمهم محتوم ختامه مسك وبذلك يثبتنا في المشا  
 يسون جالس على منابر رايان في انوارهم في حيا والذوق  
 الروحاني لا يهتدي بها بسك والغيث الا في حيا من كبر على ارباب  
 منحوبة على اطراف انهار مطردة بالخير والفضل واللبس محبوبة  
 بالعلم والاولاد مزينة بالخير والنجاة الحسنات لا يهتدي بها  
 قوت والمرجان لم يطمئنه من قبلهم والجمال والبطون عليهم



وعليهن خمر ووردان كما مثال اللؤلؤ المكنون جزاء عما كنوا يعملون  
في مقام امين في جنات وعيون في مغفورات عن ذنوبهم فيكونون  
فيها الى زوجة الملك الكريم وفراستهم في وجوههم نظيرة  
النجم لا يرققون فيهم فتر ولا ذلة بل عبادا مكرمون وبانواع  
التخفيف فيهم يتجافون لهم فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ  
لا غير وهم فيها خالدون لا يجافون فيها ولا يجزون وهم من رب  
المنون امنون بهم فيها يتنعمون وياكلون من ارضها ويشربون  
منها وانهارها لبنا وخمرا وعسلان اناها رارضها فضة وحصاؤها  
مرجان وعلى ارض قربانها مسك اذ قربون بها زعفران ويحيطون  
من تحارب فيها ما انتشر من على كثر الكافور ويوفون بالكتاب  
والى اكتاب من روضة مرصعة بالدر واليا فوق والمرجل اكتاب  
فيها من الرقيق المختوم ممزوج بما السلسيل العز كواب  
يشرق نور وضياء موهبة يدر والشراب من روضة لرفعة  
ومقرته لم يصفى ادمى فيقصر تسوية صباغة ونسب  
صناعة في كفاية يجلو ضياء وضيها الشمس اشراقها  
والكر ابر الشمس مثل ملاوة صورتها وميس احداها وملا  
هنا احداها في عجايب المنصور بدار هذا صفتها وجزاها  
التي في فيها اهلها ولا تقل الفجاءع بمنزل في جنابها بكيف  
يلتزم بالورق فاذن الله في خرابها جو الله لو لم يكن فيها الاسلام  
لا تبارك مع الامم من الموت والجوع والعطش وسلم اصناف الخوثران

كلان

كلان جزيرا بان تهر الدنيا بسببها وان لا يوقر عليها ما انتصرم  
وانتصرم من ضررها وكيف واهلها ملوك امنون وبافواغ السور  
منعقول لهم فيها كل ما يشتهون وهم في كل يوم في بناء  
العرش يجضرون والى وجه الكريم سبحانه ينظرون وينالون  
بالنظر اليه والسرور ولا ينظرون معه الى سائر نعم الجنان  
ولا يلتفتون وهم على النوام ما يس اصناف هذه النعم يترودون  
وورق زوال هذه النعم امنون **فصل** ابو هريرة رضى الله  
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى يا ايها الذين آمنوا  
تصحبوا ولا تنفكوا وان لكم ان تحبوا ولا تنفكوا ان تشبوا فلا  
تفرموا لا يوا وان لكم ان تشبوا فلا تنفكوا ابوا وان لكم ان تشبوا فلا  
تفرموا ولا تنفكوا الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون **فصل**  
هذا الحديث رواه مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه  
ثم قال الغزالي رحمه الله وتامل الان في غرر الجنة واختلاف درجات  
العلو فيها فان الاخرة البيرة درجات واكثر تفضيلا وكما ان ليس  
الناس بالطاعات الظاهرة والاخلاق الباطنة المحمودة تقارنا  
كناها فكل ذلك فيما يجوز به تفاوت كناها من كثرة تطالب على  
الارجات فاجتهد الان لا ينفك امر بطاعة الله تعالى وقدر  
امرك الله سبحانه بالامساك بغيره والتمسك بغيره فقال سابقوا السبي  
مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعز  
لذي امنوا بالله ورسوله والابية الاخرى سار على مغفرة من

١٥٤















بماذا اخر جنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عما بسنا الا زواج والاولاد  
 والضيعات بنسبنا كثيرا فقال ابو بكر بنو الله انا نلتفي مثل هذا  
 بانكملت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت نابع من خطبة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وماذا اذ قلت يا رسول الله تكون عنك تزكيات النار والجنة  
 حتى كنا نراي عيسى بماذا اخر جنا وعندي عما بسنا الا زواج والاولاد  
 والضيعات بنسبنا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والي نبي يبي ان لو نردوا على ما تكونون عني وفي الذكر لها  
 محنتكم الصلاة على قبري وفي كرمي وكري يا من خطبة ساعة وساعة  
 ثلاث مرات وفي كرمي من خطبة فقال كنا عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم عطينا فذكر النار فقال ثم جئت الى البيت فضاكت الصبيان  
 ولاعبت المراء فقال فخرجت وبلغت ابا بكر رضي الله عنه فذكرت  
 ذلك له فقال وانا قد فعلت ذلك مثل ما ذكرنا فبلغنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نابع من خطبة فقال  
 مع محبتكم بالحديث فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل وقال  
 يا من خطبة ساعة وساعة ولو كانت تكون فلو كنتم كما تكون عنكم  
 ان ذكر ليما محنتكم الصلاة حتى تسلم عليكم في الطريق  
 هذا حديث عظيم يقع على حجر معاني اهل السرك بانه في حوزة  
 كزلك حفيضة لا يجازيهم وانظر كتابنا الي البلاء في اذكار  
 تفيد فيه على السالكين والعلم المصون جعلنا الله واوليكم ونفعه

علمه وضع جمعنا بالسعادة امير وقوله عما بسنا له على الجاهل  
 وقيل معناه لا عيبنا

**في فضل قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وماذا اذ قلت يا رسول الله تكون عنك تزكيات النار والجنة**

**خرج** في كتاب التجميع والطبري والخس قال سالت  
 عمر بن الخطاب عن حبيب بن ابي هريرة رضي الله عنه عن هذه الآية  
 وماذا اذ قلت يا رسول الله فقال يا اخي سفيطت ما لنا عندها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال فصرع الجنة والجنة في ذلك الفجر  
 سبعون دارا في قوتة حمراء كل دار سبعون بيتا من زمردة  
 خضراء كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا  
 وكل سرير على كل فراش سبعون امرأة والحور العير وفي كل بيت  
 سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا والطعام وفي كل بيت  
 سبعون وصيفا ووصيفة ويعطي الله تبارك وتعالى المومنين  
 القوة للغوات ما يات على ذلك اجمع

**باب في فضل قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وماذا اذ قلت يا رسول الله تكون عنك تزكيات النار والجنة**

**قال** الله سبحانه لاخر الذين اشوارهم لهم عزوف من فوفها  
 عزوف مبنية فخر من تحتها لانها روعا الله لا تحلف الله الميعاد  
 الفخر طبع روي زاهر من مستطاع كاهن من محرم الشكامة  
 وحديثنا من رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

101

لشعرا



ان الجنة لغرفا ليس لها معايق ورفقها واعمالها وقتها قليل  
بارسوا السوكة يرخاها اهلها قال يرفقونها اشبه الكبي قيل هي  
بارسوا له لصر قال لاهل اسقام وادهو جاع والبلوا **وذكر**  
التعليق وروى ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال انا اهل عليين لينظرون الى اهل الجنة فاذا انصرف رجل  
واهل عليين اشرفوا الجنة لضياد وجهه فيقولون ما هذا النور  
فيقال اشرف رجل واهل عليين لا يراهم اهل الطاعة والصدق  
**قال** التعليق وروى ابو سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال انا اهل الغرف ليشاهدوا عليين كما تشاهدون  
الكوكة الذي في اقبوس السماء وارايكسر وعمر منهم وانما **روى**  
ابن وهب بسند ان رجلا قال يا رسول الله كم الجنة من درجة قال  
مائة درجة ما بين كل درجة من السجدة والارض اول درجة منها  
دورها وبيوتها وابوابها وسرورها ومقابيلها من فضة والدرجة  
الثانية دورها وبيوتها وابوابها وسرورها ومقابيلها من ذهب  
والدرجة الثالثة دورها وبيوتها وابوابها وسرورها ومقابيلها  
من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد وسبع وتسعون لا يعلمها هي الا الله سبحانه  
نه **روى** ابن ماجه عن ابن سريج الخدري رضى الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ارج الجنة مائة درجة يقال لصاحب القبر ان اذا  
دخل الجنة افرا واصفر ويقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر  
نكته وقسمه وخرجه ابو داود وعمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم يقال لصاحب القبر ان افرا وانه كما انك تقرأ  
في الدنيا فان من نكته من نكته القبر **وذكر** ابو جعفر محمد  
ابن عيسى العجلي الميماني في كتابه في غريب الحديث والجمع والاختلاف  
قال عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارج  
الجنة على عدد داي القرآن لكل اية درجة واما الدرجة الاولى وملايتها  
مائة وستة عشر اية من كل اية مقدار ما بين السماء والارض فيقال  
اهل عليين اهل السجدة والارض ركن وهي ياقوتة خضراء مسيرة البام ولبان  
**وقالت** عائشة رضى الله عنها ان عدد داي القرآن على عدد درجات الجنة  
فليس احد دخل الجنة افضل وقراء القرآن ذكره مكي رحمه الله تعالى  
**قال** الفرزدق رحمه الله قال العلاء رحمة الله عليه هم عملة القبر  
وقراءوا هم العاملون به الوافقون عن جرد وده **وذكر** صحيح البخاري  
وحديث ابن هزيمة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في  
الجنة مائة درجة اعرفها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الاربعين  
كلها **الجملة** من الارض فاذا سالت الله فسلوه الفردوس فانه اوسط  
الجنة واعلى الجنة وقوفه عن ركن الركن من نكته القبر **قال** الفرزدق  
والجهاه خط مائة درجة وقراءة القرآن فخط جميع الرجات  
والله المستعان على ذلك وعلى الا خلاص فيه بمنه وكبره **قلت**  
وهذا كما قال ان قارئ القرآن العام له في جميع خطا الخير **روى**  
ابو القاسم السمرقني بسند عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم واجب ان ينظر الى عطاء الله من النار فليتنظر الى المتعظيم والي نفسه

١٥٧



**مسألة** يدعى ما من متعل في تلك الدنيا العالم الا ان الله به بكل فرح  
عبادة منته وبنا له بل فرح مدينة في الجنة ويمنه على الارض والارض  
تستغفر له ويمنه ويحج مغفور له وتشهد له الملكة هذا معن  
والنار **مسألة** الشيخ البرزلي وابن رشد وعمر بن دينار قال بلغني  
الجملة الغرارة عن اهل الجنة **و** رايته في الكتاب الذي يقال انما تزور  
فللأمرين بالمعروف ارايت لو ان سلطانا اعطاه عفو شئ من ثوبه  
رطب الا بالمعروف والبالحجركه والبالحجركه الكرم تعرجون له فنية وكيف  
وانا اعطيت بالكلية بالامر بالمعروف وماية العلم ميسر في صور  
الذي لو اذ امرتم بما تعلمون فاما ان تستحي عن مودة النساء وانت  
بها كذا لا معنى لا يكون كذا لا عدا **و** روي الترمذي عن ابي سعيد  
الخريري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة  
لو ان العالمين اجتمعوا في اخلاصها لو سعتهم قال ابو عيسى هذا  
حد يكره **و** روي ابن ماجه عن ابي امامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لا عابه الا مشير الجنة بان  
الجنة لا خطر لها هي ورا الكعبة نور تلالا ورجلانة تهتر وقصر  
مشيل ونهر مطر وعاية كثيرة نصيحة وزوجة حسنة جميلة وحل  
كثير في مقام ابراهيم في الجنة ونحوه دار عالية سليمة بهجة قالوا حتى  
المشهورون لها يا رسول الله قال قولوا ان شاء الله لم ذكر الجهاد وصف  
عليه **قلت** قال الهروي وفي الحديث الاهل من مشير الجنة بان  
الجنة لا في هذه الا عود عنها وامثال هذا **و** ذكر ابن وهب قال

احمد بن

احمد بن ابي زيد عن ابي مفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة  
لا يدخلها الا من لم يلق في الدنيا واحدة من هذه الفصول سبعون غرة في كل  
غرة سبعون زوجة من الحور العين وكل غرة سبعون بابا يدخل عليهن  
كل باب راحة وراحة الجنة مائة الف راحة التي تدخل عليهن في ابواب  
الارض وقران من المعز وجل فلا تعلم نفسها الا في الجنة وقران اعين  
**قلت** يروى في هذا العدد ان هذا العدد انما ذكر في الحور العين  
انما هو النوع النقيض من النوع الذي في الدنيا فاما هذا المعنى كما  
جاء في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول فرقة تدخل الجنة على صورة النمر ليلسته  
البرزخ والتمه تليها على اخوان الكواكب في ربي في السماء اكل امرئ منهم  
زواجان اثنتان يرى في سوقهما من وراء النجم وما في الجنة اغزر من  
**بقوله** لكل امرئ منهم زوجتان يعني والله سبحانه اعلم في الشريعات  
في الحس والحال في اعلى رتبة في الحال والافاق يكون للرجل الواحد احد  
الكثير منهم على ما سذكر ان شاء الله تعالى **و** روي الترمذي عن ابي  
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عا  
بلا لا فقال يا بلال مع سبقتني بما فعلت الجنة الله في حشيتك  
امام فاقبلت على فني مشي ومذهب فقلت لمر هذا الفصر قالوا الرجل  
عربي فقلت انا عربي لمر هذا الفصر قالوا الرجل فري فقلت انا فري فني  
لمر هذا الفصر قالوا الرجل وامر **مسألة** صلى الله عليه وسلم فقلت انفسا  
**مسألة** صلى الله عليه وسلم لمر هذا الفصر قالوا العبد في الخطايا في الله

سبلال



عنه فقال يا رسول الله ما اذا نتفك لا اظن بك كعتير ما اصاب  
 حرق (انقذت من النار) ورايت ان الله تعالى على ركنين فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هما دخلت اوكا قال صلى الله عليه وسلم وخز  
 جبه الطير ان محشي او حريق انشور صلى الله عليه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وطلعت الجنة فاذا انما بوضوء هب فقلت سلم  
 هذا فقالوا نعم الخطاب **و** روى الدارمي في مسنده قال **قال** عبد  
 الله بن جبريل قال **قال** حيوة قال اخي ابو عجيل انه سمع سبعين  
 المصنف رحمه الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ  
 قال هو الله احد احدى عشرة مرة بنى له قصر في الجنة ومن قرأها  
 عشر مرة بنى له قصران في الجنة ومن قرأها ثلثين مرة بنى له ثلثة  
 قصور في الجنة فقال له عمر بن الخطاب رحمه الله عنه اذ انتك في قصورنا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك قال الدارمي ابو عجيل  
 رحمه الله بن جبريل روى عنه انه كان لا يزال وقد تقدم حريق سبعة ارباب  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل دار الشهداء ودار عظمة المؤمنين  
 وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم اذ انبجى الله عز وجل ابراهيم المومنين  
 قال لعلك تكتبه ما اذ قال عيسى فقالوا عمنك واستمع قال ابن عباس  
 يتلاء الجنة وسموه بيت الحمد **قلت** وهذا الخبر كله نتيجة  
 تقوى الله عز وجل والرضا بقضاه سجنانه **و** حلية الانوار  
 للصامغان رحمه الله تعالى قال قال حميد بن هلال قال الربيع بن  
 ضئيل عليك بكنية الصمت وحول الصلاة والخشوع لله سبحانه وبها

فقد علمنا ان الله تعالى على ركنين

الخصم

والخصم له واعلم ان الجنة دارا ما يرى بها ما ليس المشي والمغرب  
 من لؤلؤة خضراء مخرجة من صفاة صور وسودت من باقوت احمر واحمر  
 وابيض اعدوها الله للمتقين فقلت ومن المنتقون قال الذين اتقوا  
 سبحانه فقال يا اخا بنى على عليك بتلاوة القرآن واكثر  
 ابركة فيه فان به عبرا واحكاما لم اعني واتقوا وعافوه ورواوا  
 ان علم الخلق بالله اشرف من جنة سجنانه وكان الربيع اخشى  
 الناس وكان لسانه لا يفتقر عن ذكر الله سبحانه

**باب** في ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الجنة **قلت** يا اخا بنى على عليك بتلاوة القرآن واكثر  
 ابركة فيه فان به عبرا واحكاما لم اعني واتقوا وعافوه ورواوا  
 ان علم الخلق بالله اشرف من جنة سجنانه وكان الربيع اخشى  
 الناس وكان لسانه لا يفتقر عن ذكر الله سبحانه

**قال** ابن القطان ومما روى عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لما انشأ في ابي السماء راي عجايب من  
 عجايب الله تعالى ثم ذكر اخيرا انه صلى الله عليه وسلم المحج عجايبا  
 بعد عجايب وهي بل عليه السلام مع قال صلى الله عليه وسلم بل ازل  
 كواكب من عجايب الى عجايب حتى اذا راي سبع عجايب غلبت كل عجايب  
 مسبوقة فحسبها نعمة على من ذكرني في روف اخي يغلب ضوء ضوء  
 الشمس بلمع صرور **قلت** على ذلك الريف ثم روي ان العرش لما  
 رايت العرش اتضح ما كل من سجد العرش من الله سبحانه لقوله وقوته  
 وتماز نعمة فريته الى سجد العرش ورايت امر اعظمي لانا الله الانس  
 بمسالت الله عز وجل ان ينزل علي ما تشاء حتى استقم به نعمته من الله

توضعت



على وفاء الذي وتولى في فطرة والعشر من مائة على لسانه بما اذا ان  
الذي ينفون شيئا احلى منها بما نال الله بها الدنيا والاولى والآخرين  
وتور فلما غشي نور حرمته يصح قال بعد ذلك كويل قال يا علي  
حي بل انطلق **يا محمد** التي الجنة حتى اريك ما لا يراها وما  
اعلم لك بها فتعرف الى ما يكون معادك بعد الموت من عذاب  
بذلك في الدنيا زهادة الى زهادتك فيها وفرداد رغبة في الآخرة  
الى رغبةك فيها قلت نعم فسرت مع حي بل عليه السلام بحسب رتبة  
يعني في السمع والبرح حتى وطننا بآذان الله الى الجنة فلما  
دخلتها هذات بقية وذهاب روح وثاب التي موان وكنت حي بل  
عليه السلام وانشأت اسأله عما رايت في عيسى في كفاف الجنة بآذان  
الله في انترك منها مكانا لا ارايته واخبرني عنه جزايت القصور من  
الدور واليا فتيق والزر جرد الشجر من الذهب والفضة منها على  
الاولى وعرفوها من البضعة راسخة في المسك فلما نالنا عرف بكل درجة  
ونيت وفي حرفة وقبحة وعمرة الجنة من بناء منجى هذا ثم  
انتهيت الى سريرة المشهي لانه يشهد اليها على ملك في ربي  
من قبل ورايت شجرة في حرم اليها ما اذا سافها في كثافة لا يعلمها  
الا الله سبحانه والاعظامها الا في من تروا الارض والارفة الواحدة  
لتحكي الدنيا كلها وعليها واحصاف اثمار الجنة صروب شتى  
وكمع شتى قلت يا حي بل ما هذه قال شجرة لك وازواجك واولادك  
والحيي وامتك تحت هذه الشجرة ملك كني وعيش عظيم في يوم

الخير

لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ورايت قصر يخرج من اطرافها ما اذا انشأ  
بها ضام النور والصل على صراط من نور يا فتيق وامتك  
ادبره يا فتيق فقال حي بل عليه السلام وهذا النور الذي  
اقطاع الله عز وجل وهو النور الذي يخرج من تحت العرش الى دور امتك  
وقصورهم وعزهم في جوارهم من الصل والنور في القول  
تعلو عينا يشربها المصورون ثم انطلقوا بطوبى في الجنة حتى  
اشهت الى شجرة في الجنة لم اراها الجنة مثلها فلما وقفت تحتها  
معت رائي باقا انا نال في شتى من طي ربي عني ما اعظم علمه وتفرق  
اعظامها ووجوه منهار في الجنة لما شئت الجنة رجا احبب منها  
وقبلت بصري في ما يلاذ اوراقها مثل كفاف في ثياب اقل الجنة  
من يرايت وادعوا صغروا اخي ومارها مثل الغلال العظم من كل  
عمرة طلال في السموات والارض والقول شتى ورج شتى في تلك  
الشجرة ومارايت حشيتها وقلت يا حي بل ما هذه الشجرة فقال  
هذه التي ذكرها لك فيما انزل عليك قوله عز وجل طوبى لهم وحسن  
مصاب هذه طوبى لك يا رسول الله والحيي وامتك واهلك لك  
في طلالها معيل ونعيم كويل ثم انطلقوا حي بل عليه السلام بطوبى  
بها الجنة فاذا قصر في الجنة في يافوتهم مقرا لا يضم فيها ولا صرع  
ويصوره سبعون الف في كل في سبعون الف دار في كل دار سبعون  
الف بيت في كل بيت حبيب في ذلك بها اربعة الاف باب في كل  
باب تلك الخيام وكلها هرها وكلها هرها في اجوافها

عنه

معدت



من رزق الذهب شعاع الشمس والانتظار ونها  
 وهي كالماء بالزواجر وعلمها بغير من انتهى وهو اهرها من  
 نور يتلأل بقوى الشمس على كثر الاطراف خفية الخ وهو بريق وضع  
 التواضع تفرد عنه الاسر واما في القلوب وعلى النساء على حدة  
 وعلى الرجال على حدة فدرج على هذه الحجاب ووه الشمس على كل  
 فصر منها و كل دار شجر كثير تنوفا الذهب واعطاءها  
 الجواهر وغير هذا مثل الفلأل على كل ضمة منها الزواجر والخور العر  
 لود لك اهرها من السماء اذهب طوركها حواء الشمس وكثير  
 بوجها لا يوحى بشيء والخصر الاوهن بوقه ذاك جملتها  
 واكمل واحدة منهم سبعون الف غلام وهم خدونها سوى خلد زوجها  
 والحداد النكاحية كما وصفه الله تعالى في كتابه اذا رايتم حسبتهم  
 لولوا مشورا وقوله ويحرف عليهم علمان اهم كما نعم لولوا مكنون  
 وفي تلك القصور من النعم والفضارة والبهجة والسيور والشي  
 والكرامة ملا غير رات والاذه سمعت واخطى على قلب بشر من اطفال  
 الخي والنع كذا ذلك مقبر وغم مقبر يشكره طاحنه من اولياء الله  
 تعالى فتعا كلمتي كثيرة ما رايته فقلت يا جني بل وفي الجنة مثل هذا  
 قال نعم يا رسول الله وكل في الجنة مثل ما رايته وفصور كثيرة افضل  
 مما رايته كاهرها وياضها واكثر حتى قلت لئن هذا لم يجمع  
 العلم لونه ثم انطلق يحرف في الجنة مما ترك مكنونا لارايته فلهذا  
 الله ما فرجه في الجنة بمرزق بالشمس في حوز من سما الى سما فمرابت

في الدنيا

قال

افع وفوها و ابراهيم وموسى وعيسى فسلمت عليهم كلهم  
 فتلقوا يا لحيته والشمس الحرة **قلت** وقد روى عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ان الجنة مزارق يكون للمؤمن والواحد منها  
 الف مائة وكل مائة الف وفي كل قصر الف دار وكل دار الف  
 حجرة وكل حجرة الف بيت وكل بيت الف سرير وروى عن السريدي  
 الوارث الجنة مسيح سبيح عافا على كل سرير زوجة من الخور العين  
 يبري اقط ملكه كما يروا دناءة وفي تلك القصور من الخي والسيور  
 بعلمه الله سبحانه **فيصل** وروى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال ان المتحابين في الله تعالى على عمرو وم يافوتة حمراء  
 في راس العود الف غرمة يتنعمون على اهل الجنة اذا اكلوا  
 احدهم بذا مشتم اهل الجنة كما في الشمس يور اصل  
 الربا **فيقول** اهل الجنة اهرها وانظروا الى المتحابين في الله  
 عز وجل يحرجون وينشرون في جودهم فكتبوا هؤلاء  
 المتحابين في الله عز وجل  
**باب ما جاء في جنة الجنة وانهارها**  
**وما امر الله فيها الا ولينا**  
**روى** مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعدت لعيان الصالحين نارا  
 غير رائة والاذه سمعت واخطى على قلب بشر خرا بله فلا طلعتم  
 عليه ثم فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعلم بقسم ما افعلهم من

171



أعني قوله بانه معناه غير وفيل هو اسم فعل بمعنى **وروي**  
 البخاري عن أنس رضي الله عنه في حديثه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم لما أتاه من بني النضير فأتاه في غزوة بدر فأتاه في غزوة بدر  
 صلى الله عليه وسلم بركة فأتاه من بني النضير فأتاه في غزوة بدر  
 قال هذا الكثر الذي قيل له ركب **فقلت** ورايت كلاما  
 لبعض العلماء انه قال ليس في الجنة قصر الا ويشق ان يكون هرام من  
 الماء والنسر والخر والتسل والترجيل والسلسيل والزهو للتحوم  
 ويشق بعضها بعضا ويدخل بعضها على بعض ويؤاخذ بها  
 مع شيء **وروي** أنس رضي الله عنه أنه قال انهار الجنة في غير  
 اخرود الماء والنسر والخر والتسل وهو انبي كلة وطينة النهر  
 مشك اذ في **فقلت** ورايت في الكتاب ان يقال في ان الربور  
 قال البخاري ان ذكر وغير ان ثمة واكل البر بالاول في منتهى  
 وتكثير ما اذ في الجنة عرضها كعرض السماء والارض اعرضها  
 للمتقين والصادقين ولولا الاشجار لمواضع معش الاثني استعظم  
 في صفة الجنة مثل اعماركم انقصها لا تصفون منها الا كما تزار  
 رجل يا فلانة في جعلها ما تشي فامة من الماء يتكون صفك  
 كذا في الجنة معش الاثني كوزن ما على من انما بالشفعة **وروي**  
 البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وحام رمضان كان  
 حقا على الله ان يورثه الجنة ما هدر سئل الله او جاسر ارضه الله

وروي

ولوي هذا ما رواه ابو داود في سننه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة  
 مائة درجة اعلاها لله للجهنم من سبعين درجة ما بين الدرجتين  
 كما بين السماء والارض واذ انتم في الجنة وسلكوا القبر فوسل فانه  
 اوسك الجنة واعلا الجنة وقوفه عرش الرحمن ومنه يخرج  
 انهار الجنة وقد تقدم بعض هذا الحديث واعداكم كمال الزيادة  
 ما يروى وقد خرج هذا الحديث ابن ماجه وعنه **فقلت** ابو حاتم  
 البستي معنى قوله وانه السطح الجنة يروى ان القبر وسك  
 الجان في الارض وهو على الجنة يروى في الارض **فقلت** قال  
 الخليلي في فوف السموات دون العرش وهي بافرادها  
 عالم مخلوق للبقاء جعلنا الله من جنات اهلها الجنة يفضل  
**وروي** الترمذي عن مكيم بن معاوية عن ابيه رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة نخل الماء ونخل الغسل ونخل  
 النسر ونخل الخمر ثم شقوا لانهار يخرج ذلك قال ابو عيسى هذا  
 حديث حسن صحيح **فقلت** وكيم بن معاوية هو والدر  
 بهز بن حكيم **وروي** العقيلي عن ابيه رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال انهار الجنة يخرج من تحت لال او جبال مشك  
**وروي** البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال خلق الله تبارك وتعالى الجنة لينة من ذهب ولبنة من  
 وملاصها المسك وقال لها تلمي ففالت فدايها المومنون  
 وفالت الملائكة كهيبي لك هي الملوكة وقد خرج البخاري في المسند

١٦٤



المتعب هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اعطاه  
جارية الجنة ليلة ربه ولبنة وفضة وعز من الجنة سهايرة وقال  
اها تكلين فقال لا فقال اكلوا من الجنة فقال كلوني لك من الجنة  
**روى مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن نبيته الجنة فقال وزمكة ايضا مسك خالص **روى ابن المبارك**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اكلوا من الجنة ليلة ربه ولبنة وفضة  
ووزمكة الخواص والافاضة قال وكنا نخرق ان نضرا ضهلا

باب في وصف اهل الجنة ونبع  
وقبائلهم وفي صفة الخور وما  
منها من الجنة والسمرور

**روى** ابو بكر الشافعي عن اسير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ينفث اهل الجنة على صورة داود مبيد ثلاث وثلاثين  
سنة ثم امره ان يخلس ثم يذهب بهم الى شجرة في الجنة فيكسبون  
منها لا تبلى ثيابهم ولا يفتن شيا بهم ورواها الترمذي قال عبد الحق  
وعمر بن الخطاب بكر الخليل **روى الترمذي** ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل الجنة من  
صغير او كبير يردون في ثلاثين سنة الجنة لا يبرأون عليها ابراء وكذلك اهل  
النار قال عبد الحق كذا قال ثلاثين والاول اهل النار او عتوا الغزاة  
قال اهل الجنة مردود يرضون بخلون ابدا ثلاثين سنة على

رواه اهل الجنة بآثاره من ثلاثين سنة  
وقال اهل النار ورواه الترمذي

خلو

خلو ادع عليه السلام كواهم يستون ذراعا عرض سمعة افراع  
**روى مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يدخل الجنة يبعث ولا ينام ولا يبالي لا تبلى ثيابه ولا يفتن شيا بهم  
**روى مسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اول امرئ يدخل الجنة يروى رواية من احتج على صورة القمر ليلة  
البدر ثم الذين يلونهم على مثل كوكب دري في السماء ضائقون

رواية ثم هم بعد ذلك مثل الابل واليغصون واليغصون  
ولا يتعلمون امثالهم يزهدون في كل شيء المسك والحرير واللؤلؤ  
وازواجهم الخور البصر اخلاصهم على خلق رجل واحد على صورة ما يشاءهم  
وامم يستون ذراعا في السماء رواية اثبتهم وامثالهم من  
الذهب ومجامعهم من اللؤلؤ ورشحهم المسك وكل واحد منهم  
زوجين ثرى مخمور فهم في وراة اللحم والحسرة اختلاف بينهم  
ولا يتأخر فلو بهم قلب رجل واحد يستحبون البكرة وعشيرة ورواها  
رواية تروى مخمور في وراة اللحم وما في الجنة اغرب **روى مسلم**  
عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان

اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتعلمون ولا يتفكرون  
ولا يمتحنون قالوا يا اباي الطعام قال جسدان رشح كرش المسك  
يلهمون التيسير والتخمير كما يلهمون النفس قال ابو علي اللؤلؤ  
العود **قال** الفرابي قوله لكل واحد منهم زوجتان يعني من الامينات  
واما الخور يا غدا فكيف ات على ما هو معلوم في الامايات **روى الترمذي** عن











مسلم وفرحوا ان هزمهم اذا اشتبهوا ان يسيروا الى مكان  
 معاربه كرسية او سريره او كرابه جرسه على ما شئوا قالوا للرجال  
 اهل الجنة كل يوم عندهم راحة بال الجنة والسلام هدية من  
 انواع النعم واصناف الطرف ملايقوم الفرح ان يكون ذلك  
 في الجنة ولا يقوى بباله واراد بثلثه فله حياة الملك وسوا من ربه  
 العليم الى ولي الله وعف على باب قصره او بيتا به يستاذن عليه  
 ويقول لغيره وما فيه استاذن الى علي ولي الله ادخل عليه فاما رسول  
 من الجنة اليه يباين له وفي الله بالاطول فيدخل اليه ويقول  
 يا ولي الله السلام بفرحك السلام ويحيى بالجنة ويقول لك  
 انه منك راض بملكه رضى الله يا ولي الله فاذ اسمع ذلك ولي  
 السمع عنك كل شيء في الجنة ثم اعطيه وفي عنك كل جميل  
 مما اوتيته في جنات رضوان الله عز وجل عنه يقول مرحبا بك  
 يا رسول الله ان الحمد لله غايته الحمد لله العزة والعظمة والعجر  
 والكبرياء والفضل عظيم نعمه على وجهه مواظمه الذي وزاد في  
 الرضى فوق الرضى واعطاه فوق العطا اعطاه ملايقوم بشي  
 البرضا، يخرج اليه الملك حلة تلعب نوراً ساحطاً وضياء لامعاً  
 يقول يا ولي الله ارحمك فحبة والله اليك حياك بها والكون  
 فاحذرها الموقر فسروراً بها منتهى ما يبارء منها فيشفيها  
 فاذا هي حلة لم ير في الجنة فاما مثلها فيقول مرحبا بك يا رسول  
 رب واهلاً وكرامة وسلاماً ومرحبا بجنة رب وبقبلة وهو بينه

وافداً اعطاه فوقه عيشه وارضاه فوق الرضى وعلى الحمد والشكر  
 لرب وان هذه حلة لم ار بها اعطاه ومثلها فيقول له الملك  
 يا ولي الله ابشر يا بشري من الله ان لك في كل يوم من الله مثلها او  
 هي امتهام يباح الملك يا اشجار الجنة ويا عمار الله سبحانه  
 يا مكران فليس ولي الله بما يريد لا يستل من شيئا مما تشتهي  
 نفسه وليتص به عنك لا وجوده حاضر الا يريد بقدرة الله  
 سبحانه فلا يقوى ببال الموقر فيريد وبشئته هيبه الامر يود  
 الى شجرة او ثمره يشير اليها بيد الا اجابته وفي ما اراد وهذا  
 هو النعيم المقيم والملك الكبير **قلت** قال مولانا سبحانه  
 واذا رايت ثم رايت فجيهاً وفلكاً كبيراً **قال** سيعلم الملك  
 الكبير هو استيزان الملك بكمه وتسلية هم على اولياء الله سبحانه  
 في الجنة وتعظيمهم لهم وقال محمد بن علي الترمذي الملك الكبير  
 ملك التنوير اذا اراد واشيئ كان **قال** الفرهي قال سيعلم  
 بلغنا ان الناس يتكلمون يوم القيامة قبل ان يدخلوا الجنة بالنسي  
 بانية فاذا دخلوا الجنة تكلموا بالعربية وروى ابن المبارك

عن ابن شهاب ثم  
**باب منه في وصف الخور**  
**وقال في الجنة من السرور**  
**ذكر** الفرهي بلائ كلام نقله عن ابن وهب قال قال ابو  
 هريرة رضى الله عنه ان في الجنة خوراً يقال لها العيشاء اذا مضت

عن ابن الملك الكبير هو استيزان

عن ابن الملك الكبير هو استيزان







ازواج مطهرات و روى الترمذى الحكيم في نوادر الاصول عن ابي مسعود  
 القمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عرس  
 يقوم يوم من رمضان الا زوج و زوجة من الحور العيش في حبيته من راحة  
 محو به مما خلق الله سبحانه من خلقه من قصورا تشبه الخيام على كل امرأة  
 منهن منجورة حلة ليس منها حلة على لونه اخرى و تغطي سبعين  
 ثوبا و الصبي ليس منها ثوبا على رجليه الا ثوبا من حرير سحر  
 من حرير و يا فتوة حمرا موشحة بالقر على كل سرير سبعون حراشدا  
 على كل حراشدا ثوبان لكل امرأة منهن مبعون الله و صبيحة تحاكيها  
 و سبعون الف و صبيحة مع كل و صبيحة مائة و هبة تحاكيها  
 من هذا لانه لم يخلق الله لها و يغطي زوجها مثل ذلك على سرير من  
 يا فتوة احمر غلبه ميتا و روضة هبة موشحة يا فتوة احمر هذا الكل  
 يزوج حاتم من شهر رمضان سوى ما عمل في الحسنة **فقال**  
 الفرجي قال يجمع من عاده ترك الدنيا يسير و بوقت الجنة اشترى  
 الزيادة من الاخرة و يقال مهور العير كنس النساء رقة الثعلبي  
 من حريث انكر في الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنس النساء  
 من مهور العير و عرا فرصاة ايضا قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول ان ارجح النما من المسجد منقور العير الغنامة هي النما من  
 و الجمع فمما قاله الجوهري **عرا** هريرة في الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال مهور العير منخاض الثمر و بلوا صبي  
 ذكره الثعلبي ايضا **قال** ابو هريرة رضي الله عنه يزوج احقركم

من

ستواران

من كسر السبعين  
 من كسر السبعين

بيلانه

بيلانه بيلان بالمال الكثير و يزوج الحور العيش بالثمن و الثمن و الثمن  
**و قال** محمد بن النعمان المصنف في كتابه فاعلوا عنوا الجلاء العير بكنة  
 في المسجرات الحرام اذ مؤننا شيخ كحول في حيل الجلبم عليه اطهار و دفاع  
 اليه الجلاء و وقف معه ساعة ثم انصرف اليها فقال انظر اقول من ههنا  
 الشيخ و قلنا لا و قلنا في التام من الله عز وجل حورا بارعة الا و ختمت  
 بها اكملها راها في المنام في حبيبها و حبيبها في الحراشدا بقات  
 انا الحور انما ابتغيت من الله تعالى ربعة الا و ختمت هذا الثمن بمائة  
 فقلت منك قال الثمن فقلت قال الجلاء فهو يعمل بها الغر **و روى**  
 عن سعد بن ابي وقاص قال كان يمشي رجل يقال له سعيد و كان له ام من المتغير  
 اية و كانت اذا فاع يطي بالليل تقوم و الدنة ضلقة باذ اغلبه النوم  
 و تغتسل ثدييه و الدنة يلا سعيدا فلما ينلم و خلاف التوسيع و يخطب الحور  
 العير فيقوم موعونا **و روى** عن ثابت انه قال كان ابي و القوامين لله  
 في سواد ايل قال يا فتوة اذ ليلة في مناء امرأة لا تشبه النساء بقات  
 لها و اذ بقات حورا و اذ امته لله بقات لها و اذ امته بقات  
 اذ امته و عير و امهر بقات و ما مهرى بقات كحول  
 اتهم و انشروا **و روى**  
 يا خا حبت الحوراء في جزرها • و خا حبت اذ على قدرها  
 انهم في جز لا تكثر و انيس • و جاهر انيس على صيها  
 و جاب القير و ارضهم • و قاله الوخرة في ذكرها  
 و فم اذ ايل بدوا و جهم • و صم نهرا بغير مهرها

178

الشارح



فلوراك عيناك اقبالها • وفردت رماشا صررها •  
وهي تاتي بفراسها • وعفوها بفراسها •  
لها • فبك هذا النور • تراء • هذيانا كبرها •  
**و** قال كثير القاري عليه السلام ليلة فبعت عن حبيب جراتي بماء في المنام  
جارية كان وجهها القمر المستنير ومعهما راقى بقات انقر الاله  
الشيخ قلت نعم فانت اقرا هذا الكتاب بعينه فاذا فيه مكتوب  
بوالله ما ذكرته فكل الاذهب عن النوم •  
اللهك اللزايذ والامانة • عن الفردوس والخلال الدوام •  
ولذة نومة عريض عيش • مع الخيرات وعرف الجنان •  
تدور من مقام كبريا • والنوع التهجربا لقروان •  
**و** قال ما لك برون ينار كاشا اجزاء افواه كل ليلة فبعت ذات  
ليلة بلذات النامح تجارية ذات حسر وجمال وبلهار فبعت  
بقات في الخمس تقرا بقات نعم فبعت الى الرفعة واذا فيها  
مكتوب هذه الايات •  
لهاك النوع عن طيب الامانة • ومن تلك الاوانس الجنان •  
تغيش مخلد الاموت فها • وتلهوا الخيال مع الجنان •  
قنبه ومنامك ان خيرا • والنوع التهجربا لقروان •  
**وروي** عن يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي وكان فريدا فبعت  
الى الله ستمائة الف درهم فبعت من الذهب واذا الجوار من يدا

يقول

يقول صوت واحد سبحان المستبح بقل السلس • سبحان الموجود بكل  
مكان • سبحان الرابع • كل زمان • سبحان سبحان فقلت وانش فليس  
خلق من خلق الله سبحان فقلت ما تصنع بها سبحان •  
**و** قال الله انما من ربي ام يحجر • افعل على الافعال بالليل فقوم •  
يناجون رب العالمين اللهم • وتسميهم في القوم والناس يوم •  
بقلت لا يخرج من هؤلاء من هؤلاء فافرا الله اعلمهم بقل ما تعرفهم  
بقلت لا والله ما اعرفهم فقل هؤلاء المتجهرون بالليل الحمد لله  
**و** ذكر ابو نعيم في حديثه ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى سئل  
برجل يدعوه فليجب به • وهو يقول **اللهم** زوجه  
من الجور العير وفاق اليه • وقال له فليمن الخا كبد اشك الا ان في  
الحيلة واخذت للدرع • وقال لا يمنع القلب الامانة فخرج والقلب  
**باب قصة الجور ومن اشقى**  
**قال** الفرزدق روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن  
الجور العير من اشقى • فقلت في ثلاث اشياء اسفلهم والمسك  
واوسكهم والعبي واعلاءهم والكافور وهو احبهم سواء فكل  
في نور • روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال سالت جبريل عليه  
السلام بقات احب • كيف يخلق الله الجور العير فقال يا **محمد**  
الحقير فضيل العبي والترعيران مضر ويد علي عليه الجنان  
اول ما يخلق منه هو من مسك ادهم ابي عليه يلتمس البرن **وروي**  
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خلق الله الجور العير والطبع رحمة

175



الى ركنيها والربيع من ركنيها الى ركنيها والربيع من ركنيها  
 وورثيها الى ركنيها والربيع من ركنيها والربيع من ركنيها  
 والربيع من ركنيها والربيع من ركنيها والربيع من ركنيها  
 اذا اقبلت بتلاها فتمسك اهل الدنيا واذا اقبلت بربك فتمسك  
 ربه تبارك وتعالى راسها راسها راسها راسها راسها راسها  
 والربيع من ركنيها والربيع من ركنيها والربيع من ركنيها  
 وهي ثبات هذا ثواب الاوليا جزاء بما كانوا يعملون **فلت**  
 هذه الاحاديث ان صح سننها فليست مختلفة وانما تدر على  
 انهم انواعا خلفهم وانواع جعلها الله سبحانه فمن اتبع عليه تلك  
 الخيرات ووقف في الدنيا لعمل الصالحات **فلت** ومن  
 مستحسن ما انشأه الحنف على اعمال الصالحات الصالحات  
 الى روظات الجنات هذه الايات **فلت**  
 يا من يبيت على الفزاة معتكبا هل انت عن طلب الفزاة مردود  
 ان الذين اطاعوا الله واتبعوا رسوله فلهذا من الفزاة فركضوا  
 دار المقامة حلوا لا يمسه هم فيها القرب والابواب واعتبر  
 من الجحيم فجاؤا الجنان ثروا مع الحسنات فها انتم ما جروا  
 كوابي تظلم والربيع فوهم والخور حوله وتتم تسرر  
 استرو نصبت وكل ما كلبت نفوسهم وجرت بهما حبروا  
 فصورهم هب تعلوهم فيب نالوا الى كلبوا في الخلوة فمخروا  
 فلورايت ولي الله متكلا على الاراد لا يوسر ولا كسر

وجهها نور  
 سادها لانا تلالا

تكموا

يلهوا بغاية مستورا راضية في الخلوة عاينة دارها صوري  
 الفرمعتون تمسك وتنفس ورينها غسل ونورها ورر  
 لباسها ملل وشعرها راجل بالبيان من غسل نزهوا به الطر  
 من حسن صورتهما نور بهجتها وغن مشيتها تكاد تنعطر  
 الحسد للها والفرح زيتها والله يضلها بالدر يتشر  
 منها اذا ضلكت من سكة ظف في خيمة قصر بالنور تسرر  
 لو انها برت للشمس ما طلع جليها انكسفت كسفا لغير  
 فترها درو وجهها فسر سجان من سحنة الشمس والفر  
**فلت** ورايت في الكتاب الذي يكرانه الربور يقول الله  
 سبحانه لم ادع في كتابه نهائية وانما الحارة لتك ما طاعتكم به  
 كلما تكوا على رحمتي فجاؤا سطوة وتكلم به ادم لا تكثروا الانبياء  
 الى ما هم متعلينك بل ايت تر اكب مجال الزرع والادبيات لا تستقر  
 زموهس ولو كنتم الى الله المسكين العكرات السواء اجسامهم  
 مسكوا هذا فسر لولو وغيره فسر نور قول الجارية سهر في كل  
 ساعة من ذهار الاخرة اشير **فلت** في الخلوة فلو من مس  
 هجان الطبايع هجر اراحيات بلا يستحسن من انبيات بلا  
 يتر مدحيب ينهر من مخالقة الارواح تلكا اقتضاها حياها  
 رجعت بكرا اذا اقتضاها لم يضر ما يبر من شهر من سر رهن  
 انهار تسللهم امواجهم على جناح فبايهم احوال بر حصة  
 للحي تغرير خلاف تغرير العسل وللصل تغرير سوي تغرير يسر



اللبس واللبس نفوسهم نفوسهم الصالحين تحت روث الله وكان الذين  
تعتبا نفوسهم هذا الملك الاكبر والجميع والاحول والحياء والفرقة  
والسرور والرائع والشمع والذرة كذا عجايب من احسن كيف يهلا  
قلبه كانه لا يحد ولا يحد به او كانه لا يحد الى العتق كيف يفعل  
الاديب من احسن بعدوا من سئلوا به ادم اذ احسن الى انا بدل  
فله محبة الله والسرور والاسباع من احسن اوده عليه السلام  
وهو موافق لما جاء من نبينا **محمد** صلى الله عليه وسلم **قلت**  
ورايته موضع اخر وهذا الكتاب الذي يقال انه الرزق يقول سبحانه  
نه ما عقلتكم عن المفصولات في الحياض اللواتي يرفل في الحلال والرياح  
انما رضوانا نكاح اهل الجنة فليست فوا جادة الشرف فقلت ايها الذين  
كفرت اهل المعاصي وهجوها من النساء والرجال فيوتوبهم شروغ  
املاهم وبروهم برميل الشاة والنسج يخرج منها راحة المسك  
لولا انها ارا لا موت فيها لما توار شد راحة الجنة ثم اقول امر ايها  
التي شهد كراشهم للمعصية ولموا فعتها فيوتوبها ما جعل  
كولها مائة الف عام من اعوام الاخرة ثم ينادي المنان يا معشر اهل  
الجنة ما احببنا في نفع عند الله بالزيادة فليتها الذين هموا بالمعاصي  
ثم تركوها بهذا اليهم مثل ذلك الرضا ما لا تقوى به الاعين والآخر  
الفلو كذا مجلس رضوان على كرسي من نور له اربع قوائم كقول السماء  
الى بطن الحوت الذي يحمل الارض فيقول الله الذين اراد علم عن العرش  
عشية الله وذكروا حولة جهنم فيقولون الله اعطانا ووفنا فلو

انا

رنا الحمر بلو تمخر ايهم با اوده فذلت كراشهم فيوتوبها  
اهم حتى فيوتوبوا الحماض ايها الذين فيوتوبهم فقلت كراشهم  
ايها ما انا بعلم فيوتوبوا الحماض ايها الذين فيوتوبهم فقلت كراشهم  
واعلي ثم اقول ايها الشكوف التي خبثوها فلم يظفروها الحماض فيوتوبهم  
وتحمر بتكون سلك فيوتوبهم اعلم فاهم فيوتوبهم ثم على اهل الجنة فيقولون  
هم فيوتوبهم فيوتوبهم واستغفروهم فيوتوبهم ثم هم فيوتوبهم فيوتوبهم  
عليهم فيقول الله عز وجل اكشفهم حيلنا با من حيلنا ونوا فتكسى  
وهو فيوتوبهم حتى انهم ليخلوهم وصافه ووضعا وجمع نور يخرج من  
وهو فيوتوبهم فيوتوبهم الجزاء الوافر وهم فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم  
عز وجل فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم  
وهللو ومجرو ولا تقربوا من ذكره فانه العواد بالجنة فيوتوبهم  
الجنس من توكل عليه ففدا بليح من تارح الحزن فليتها كانه امره العدم  
ولها بل المرأة تتقوا وساكن النار لا عزاله ضع خذ فيوتوبهم فيوتوبهم  
متحيزا وناب ما ضعا فلو راي المتعجبين الى ودها فيوتوبهم  
وما السود اهل الجنة والكواري تطرب بالشفق من حمرهم  
وتنعصف فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم فيوتوبهم  
وصروا الازمان فيوتوبهم لا ينقرو عيشها لا تنغي اعدوها  
لعلي هجروا المضامع ولذا في الحرام واهل اذ اكفهم الذي كان  
في صلاتهم وذكروا في الاصل اهل اوليك العباد هفا الذين هم  
بهم الرضا ولم يشتغلوا بالتجارة والبيع عن ذكر كل ذنوب



الناس اجمعين من ظهورهم وكان جهنم اعلى من دور الناس مع راحة  
عن وانما ارضهم اذا نزلت بهم العذاب الخروها الطافا ورجع لا يشكون  
امور الله الى خلقه على اية اتقاء ترهبهم العذاب انهم ملوك يحف بهم ملك

**باب اذا ابتكر الرجل المرأة في الدنيا هل يكون له الجنة**

**روى** مالك عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها انها اشكت زوجها  
الزبير بن العوام رضى الله عنه الى ابيها بكري رضى الله عنه وقال ان بنت  
ان الزبير رجل صالح واعطاه ان يكون زوجك في الاخرة ولا يقر بلغة ان الرجل  
اذا ابتكر امرأة تزوجها في الجنة اشهدني **فقال** ابو بكر بن  
العربي بان ثلاث المرأة ذات ازوج وعيل ان ملأت عنها والازواج  
اضراهي له **فقال** خزيمة لافتراته ان سرك ان تكون زوجة في الجنة

ان معناه الله فيها بلا تنزوجه وبعث بها الى الدنيا رضى الله عنه جردت عن  
ابو البرداء رضى الله عنها سمعت ابا البرداء رضى الله عنه جردت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المرأة في الاخرة ازوجها في الاخرة  
فانك وقال ان اردت ان تكون زوجة في الجنة فلا تنزوجه **روى**  
ابو بكر النخعي بسند عن ابي حبيبة رضى الله عنها انها قالت  
يا رسول الله المرأة يكون لها الزوجان في الدنيا ثم يموتان لا يبعثان  
تكون لهما اولاد الاخر قال لا يبعثها خلقا كل معهما يالح حبيبة  
ذهب حسن الخلق يحيى الدنيا والاخرة وقيل انها خير اكاك  
ذاق ازوج والله سبحانه اعلم **وهذه** الاقوال لا تدرى بالعقول والامثال

فمن  
رجل اذا ابتكره امرأة تزوجه  
في الجنة

بان ثلاث المرأة ذات ازوج

بالقياس

بالقياس ولا بد ان تكون مسنة الى صاحب الشيء رضى الله عنه وسلم وفي  
اشهر بعضها والاقوال بانها يجوز مجمل ان يرجع الى القول بانها  
تكون لامسنة خلقها معها والله سبحانه اعلم

**باب ما جاء في الجنة والجنة الاكل والشرب**

وفى تقدم من قبل عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة يا اكلون فيها ويشربون  
يرون ولا يتقلبون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتشطون  
قالوا يا ابا الطاهر الطلع قال حدثنا ورشح كرشح المسك  
يلهمون التسبيح والتحميل كما يلهمون النسيب **روى** الترمذي  
والنسائي عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يعطى المؤمن في الجنة قوة كقوة كذا من الجماع قالوا يا رسول الله  
او يكفيق ذاك قال يعطى قوة مائة واربعة عشر مرة او قسم  
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **روى** الدارقطني بسند عن  
زيد بن ارفم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من

واهل الجنة لا يعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع  
والشهوة فقال رجل من اليهود ان الله يا كل وشي - تكون منه  
الحاجة قال نعم يفيض من جوده عرقا فاذا بطنه فخرج من رءوسه انسان  
ايضا عن زيد بن ارفم قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن ابي شيبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة  
يعطون قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع

عن



وسلم فقال يا ابا القاسم انتم اهل الجنة يا كلون ويشربون فقال  
والنبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا يشربون ماء في الجنة الا  
والشرب والجماع والشهوة قال اهل الجنة لا يشربون ماء في الجنة  
وليس في الجنة اذى فقال النبي صلى الله عليه وسلم حاجة اهل الجنة  
رشح يفيض من جلد فاذا بطنة قد حصر **و** قال هذا خبر السري  
في كتابه ما جتمع عن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل المسك فاذا بالبحر  
قد حصر **و** روى الترمذي في مستدرک احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال يا رسول الله انفق الى نساء اهل الجنة فقال لا والله لا ينفق  
ان اهل الجنة لا ينفق في ابيوع النواحر الى ما بين عذرا ورواه ايضا عيسى  
البن ابي عمير عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله انفق الى  
نساء اهل الجنة كما انفق اليهن في الدنيا قال لا والله لا ينفق اليهن ان اهل الجنة  
لا ينفق في الغداة الواحدة الى ما بين عذرا **و** حرج الترمذي عن ابي سعيد  
الخريري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة  
اذا جاءوا نساء هم عذرا اكلارا **و** روى ابي المبارك بسند عراب  
قلاية قال يوتون بالهوام والشرب فاذا كان في اخر ذلك او نوا بالثياب  
الظهور فيشربون من ثوبهم فيشربون من ثوبهم ويبيض عرقهم جلودهم  
الحب من ربح المسك ثم فرأى ابا هريرة **و** روى ابو جعفر الترمذي  
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهل  
يدخل الجنة الا زوجة اثنى وسبعين زوجة ثلثين في الحور العير وسبعين  
مئة اهل النار ما منهم واحدة الا لها قبل شهى وله ذكر لا يشتهي

قال

**فصل** في شأن من خالف سرائه من اهل النار رجع جهنم خلوا النار  
فورث اهل الجنة نساءهم كما ورثت امراء قريعون **و** روى عن جابر  
ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهل الجنة  
ازواجهم فقال نعم بذكر لا ينل ويرج لا يجف وشهوة لا تطفئ **فصل**  
التعالي في حال نساء الحور العير في النار فيهن الظروف من يباهن  
وصعدن لونهن لحرى في سافهن ورا ثيابهن في ثيابهن الناكحون وهن  
في لعب احبهن كالعزاة في رقة الجلود وعباء اللؤلؤ **و** روى الترمذي  
والبزار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال يا رسول الله  
اين اهل الجنة قال في الجنة في انواعها الموت والجنة لا موت فيها  
**باب هل يكون في الجنة قوادح**  
**روى** ابو عيسى الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الموتور اذا استشهد في الجنة كان عمله ووجهه  
وسنة في ساعة كما يشتهي قال جابر بن عبد الله عن ابي هريرة  
قال في ساعة واحدة **فصل** في اختلاف اهل العلم في هذا  
يقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولله كذا يروى عن كذا وسروى  
هو ابراهيم الخليلي وقال محمد بن جابر في الخبر قال ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استشهد الموتور في الجنة كان  
في ساعة كما يشتهي واخر لا يشتهي **و** قد روى عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد **باب**  
**باب ما جاء في المرأة من اهل الجنة**



## تزوجوا من اهل الدنيا في الدنيا

**روى** ابن وهب عن ابن زبير قال قال تعالى للفرقة من نساء اهل الجنة وهي  
 في السماء الخبيث ان فريق زوجك في اهل الدنيا يقول نعم فيكسب  
 لها من الحب وتفتح الابواب بينها وبينه حتى تراه وتعرفه وتعاها  
 بالخطبة حتى تستبكي فترحمه وتشتاق اليه كما تشتاق المرأة الى زوجها  
 الغائب ولعله يكون بينه وبين زوجته في الدنيا ما يكون بين النساء  
 وازواجهن فيغضب زوجها فيشوقه لك عليها وتقول وكيك  
 دعيت من شريك انما هو معي لئلا يلازمه ورحمة الله عليهما  
 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي  
 امرأة زوجها في الدنيا الا فالت زوجته والحرج العير لا تؤذي فانك  
 الله باعنا هو عنده فيل يوشك ان يراها في الدنيا قال ابو عيسى  
 هذا حديث حسن غريب وخرجه ابن ماجه ايضا

## باب في ذكر مقام اهل الجنة

**روى** مسلم في صحيحه وحديث ثوبان رضي الله عنه في سؤال الخبير  
 وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الناس يوم تذل الارض عبي  
 الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة  
 دون الجسر قال نعم والانس اجازة قال وفضاء الماهجرون فقال  
 اليهودي ما تحبهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبر السن  
 قال بما غزاوه على اشرها قال نعم ثم ثور الجنة التي كان يا كل  
 والحرا بها قال بما شراهم عليه قال نعم فيمها تسمى سلسيلا

قال

في الدنيا يكون الناس يوم تذل الارض عبي

قال حدثني **صحيح البخاري** وحديث انس رضي الله عنه ان عبد الله بن  
 سلق لما بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يستلمه عن  
 ابيه فقال ان سايلك عن ثلاثة لا يعلمهن الا بنو الخويث وهم من الاول  
 كحلج يا كحلج اهل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اول طبع  
 يا كحلج اهل الجنة في زيادة كبر السن والحديث **صحيح** في المعتمدية في ما  
 رحمه الله تعالى انه قال فقال اول ما في اهل الجنة ثلثة ثم وثون قال يليل  
 الثور ثلثة في الجنة يا كحلج ثم ثلثة في الجنة فاذ الاخي ذلك الحوت  
 فاما لوامنه وبطل الحوت فيشبع في انهار الجنة يا كحلج ثم ثلثة في الجنة  
 فاذ الاخي فهو الثور بقرته فاكلوا من الجنة **قال** ابن رسل  
 البلاغ الثور والثور الحوت والمعنى هذا الحوت ان يحسنه ان الله  
 سبحانه يعيد الثور بعد ان ذكاه الحوت والكلوامنه ما خال من يليل  
 الحوت بقرته ما خالون منه والحتم ان يكون الثور الذي ينهر الحوت  
 عجير ان ذكاه الحوت فاكلوا منه والبقير الذي يليل والجنة الخلق

عن ابن ماجه في صحيحه في قوله في الدنيا يكون الناس يوم تذل الارض عبي

فيها والليل والاصح والاصح **روى** ابن رسل الله صلى الله عليه وسلم قال  
 الجنة يخالها ثلثة اهلها يليل ليلهم اهلها ولبس فيها شمس  
 والليل مظل والاهروا يود يودهم **روى** عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله  
 عنه ان رجلا قال يا رسول الله اهل الجنة ليل فقال ان ليس في الجنة طينة  
 ان شجرها نور ونوارها نور ومشرها نور وخرها نور **قال** ابن رسل  
 رطل يروى انه يخرها على اهل الجنة منزلة للرجوع فيسبح العصى  
 وذهب في كل واحد منها لور ليس في الاخرى يا كحلج اخرها كما ياكل

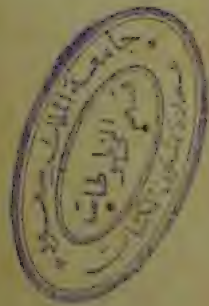


رواها ويراها عليه بها **و** قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيما يليه عن ربه عز وجل أعدت لعباد الصالحين ما لا عين رأت  
 ولا أدب سمعت ولا خطر على قلب بشر **فأجاب** وقد تقدم ما  
 رواه الدارقطني عن حماد بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال قيل يا رسول  
 الله اين اهل الجنة قال لا النوع اخو الموت والجنة لا موت فيها  
 وتقدم ايضا حديث مسلم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون لا يتقوهون  
**باب ما جاء في كهي الجنة**  
**روى** الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله  
 عليه وسلم ما الكرى قال ذلك نهر أعطانيه الله يعني الجنة أشد  
 بياضا من اللبن وأحلى والعسل يهكبي أعناقها كاعناق الجزر  
 قال عمر رضي الله عنه ان هذه لنا الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأكلها انعم منها قال ابو عيسى هذا حديث حسن **و** من مسئلة  
 البزار عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يشكر الله الا الطير في الجنة فينشق فيه من  
 مشويها بين يدي **و** خرج الثعلبي عن حريث بن الورد ان رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة كهي مثل أعناق البخت تحكه  
 على يدي ولو الله تعالى فيقول اقرها يا ولي الله رعيته فيمرح تحت  
 العرش وشربوا عسل التسييم بكل من ولا يزل يمشي بين يديه  
 حتى يخطو على قلبه اكل اخرها يخرج بين يديه على افوان محدب  
 فيها كل منها ما اراد فانه انبعث فيجمع عكض الكهي وطار بين يدي

الجنة

الجنة حيث شاء فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان هذا لنا الجنة فقال  
 أكلها انعم منها **باب ما جاء في كهي الجنة**  
**روى** الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ماء الجنة شجرة الاوسانها ذهب قال هذا حديث حسن  
**و** رواه ابن المبارك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في الجنة  
 شجرة يقال لها كهي يقول الله تعالى لها افرحي بعني عما يشاء  
 فتتقش له عن جرس سرجه ولجانه وهشيشه كما يشاء وتكتم  
 وتتسوق له في الرحلة برحلتها وزمانها وهشيشها كما يشاء وعن  
 البخاري وابو داود **و** رواه ابو بكر بن الخطيب البغدادي عن شيخه  
 الحافظ ابي نعيم الاصبهاني بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن راى كهي  
 بك قال طوبى لمن راها وان لم يمشي في كهيها فانه لم يرها وقال له  
 رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة في الجنة مسبوكة مائة سنة ثياب  
 اهل الجنة خرج من اكلها منها **و** خرج ايضا ابو بكر بن الخطيب بسنده  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الجنة شجرة يخرج من اكلها الخليل في شغلها جبل للزينة ذهب  
 مسرمة ملحمة بالزينة والياقوت والقزوين والابول ذوات اجنحة  
 يجلس عليها اولياء الله فيطعمونهم حيث شاءوا فيقول الذين اسفل

١٧٥





منهم يا اهل الجنة ناصفونا بل ربنا ما بلغ هؤلاء الكرامة فقال  
 الله تعالى انهم كانوا يصومون وكنتم تعطرون وكانوا يقومون  
 الليل وانتم تنامون وكانوا يهتفون وكنتم تخلون وكانوا يجاهدون  
 العدو وكنتم تجبنون **و** روى النعمان عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء  
 رجل فقال يا رسول الله احبتي يا عيسى اب اهل الجنة اخلفا خلق  
 او شجاعتهم وحكي بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مع تخفون من جاهل يسلع عاليا قال لا بل يتعشق عنها عمر  
 الجنة قالها ثلاثة **و** رايته كتاب القدر لمعصر من عامر مفاصل بين  
 سبعة من الخراساني لما وصف الجنة ذكر ان بين قصور الجنة رباصر  
 كثير او فيما بين كل رباصر مسلك قال وفي تلك الرباصر من عبي  
 في كل روضة منها الف الف فرس في كل رباصر منهن الف الف لون من  
 كل لون خلقه الله تعالى في روضها وسقورها النوار شتى لا يظلمها  
 الا الله سبحانه منها النوار من نور البصر واحمر واحمر واحمر وعي  
 ذك وبها من روضها فوت مكلمة يا صناد الجوهري في ذلك  
 التي يا صناد في روضها على النوار شتى لها رباصر الذهب مكلمة  
 يا صناد البصر واليا فوت مكلمة في رباصرها اذ اصبحت الخيل  
 باصوات لوسها الخلابن شلتهم عفر لهم وخرش اصواتها عفر  
 للرباهل رباصرها في تلك الرباصر فيما بين رباصرها خيلهم  
 وارضاد الوشم والافق والصور او هو فيها جميع ما خلق الله

شلتهم عفر لهم  
 وخرش اصواتها  
 عفر لهم  
 وخرش اصواتها  
 عفر لهم

من الوشم والافق والصور والافق والصور **فقال** مولاه هذا  
 الكتاب ما كيا عن ابن عباس رضى الله عنهما ان الجنة مائة من  
 من العاقد مائة من كل مائة الف الف الف الف الف الف الف الف  
 في كل رباصر الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 كل مائة من مائة سنة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 سنة على كل مائة من روضة من الخور البصر في بقدر تلك المائة من  
 والغزارة كثيرة وان العنبر واهل الجنة ليشق ملكه الف عام  
 وله في ملكه ما لا يحصى رات واذا سمعت واعطى على قلبه بشر  
 وان من الجنة نغم من الخور البصر والخم والف الف الف الف الف  
 خلقه الله عز وجل فاذا كان يوم القيامة انشغل كل مائة منهم  
 فها رمت وجواربه وعبيد وكلمة ملكه كانه كل يوم  
 خلقه الله تعالى بقدرته في القوم اذ اراد ان يوبى في نواحي ملكه او ليزار  
 اصواته عز وجل جميع خيله ذلك من قبل ان يامر رباصرها فتصهل  
 الخيل باصواتها من كل ناحية فيندرك تلك فها رمت مولاه  
 وجميع من ملكه ويعلم ازواجه فيعلون القصور وينظرون التي  
 زكوية والي عبيد ملكه جعلنا الله من انعم على عبده هذا نعم الملك  
 المقيم **و** روى ابن المبارك عن ابن عباس رضى الله عنه قال خلق  
 الجنة جز وعطاف مزد اخفي وخر بها ذهب اقم وسعها كسوة  
 لاهل الجنة منها مغفعاتهم وعللهم وعثرها امثال الفلا والبر















فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة اياها اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض  
 اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض  
 من اجل ان مسعودا رضى الله عنه قال جاء رجل ينافق فخطبوا عنه وقالوا  
 في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك بها يوم القيامة سبع مائة  
 ناقة كلها غطوة **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انك بها يوم القيامة سبع مائة  
 النبي صلى الله عليه وسلم انك بها يوم القيامة سبع مائة النبي صلى الله عليه وسلم انك بها يوم  
 الخليلين علي خليلهم اليافوت لاجل انهم اخلصت من ذنوبهم فلهذا قيل انهم اخلصوا  
 وملاك الامير **قوله** ان المياريك عن شعبي من مائة ارسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 نعيم اهل الجنة انهم ينزلون على المطايا والنجب وانهم يوتون يوم الجمعة على  
 مسجدة طيبة لا تتروك ولا تقول في قبورها حتى ينفقوا حيث شاء الله قوة كسر  
 الحربة وعن عروة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انهم اخلصوا من ذنوبهم فلهذا قيل انهم اخلصوا  
 ثم رايته نعيم او طيبا **قوله** ان المياريك عن شعبي من مائة ارسول الله صلى الله عليه وسلم انك بها يوم  
 رايته نعيم او طيبا **قوله** ان المياريك عن شعبي من مائة ارسول الله صلى الله عليه وسلم انك بها يوم  
 من رايته نعيم او طيبا **قوله** ان المياريك عن شعبي من مائة ارسول الله صلى الله عليه وسلم انك بها يوم  
 ان ياحضره فيقول اني قد جئت من المياريك عن شعبي من مائة ارسول الله صلى الله عليه وسلم انك بها يوم  
 المياريك وطلبه لافانته فقال له ولم قال في قصص عليه القصص فقال له انه جئت من المياريك  
 في المنام رايته في البقعة فقال القرطبي وهذا الحديث في الجنة انهم اخلصوا من ذنوبهم  
 ما ثبت في صحيح مسلم عن ابي مسعود كماله في قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم  
**قوله** ما جاء في زرع الجنة وما جاء في الجنة وما جاء في الجنة وما جاء في الجنة  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تجري من تحتها  
 الارض

الجنة في قوله صلى الله عليه وسلم ان الجنة اياها اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض  
 في قوله صلى الله عليه وسلم ان الجنة اياها اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض  
 نباته واستقواؤه واستقصاءه وتشويبه افضال الجبال في قوله صلى الله عليه وسلم ان الجنة  
 ما لا يشبع منه فقال ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة اياها اربعون  
 فانهم اعاب زرع في طائر في الجنة اياها اربعون فانهم اعاب زرع في طائر في الجنة اياها اربعون  
**قوله** ان المياريك بسنة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة  
 وان في طائر عطا والخيل كرامهم النجارب يركبها اهلها **قوله** ان القرطبي في قوله  
 تفرغ عن ابي هريرة مرفوعا ان شجرة طوبى تنبت عن النجارب والنجارب ومثل  
 هذا لا يقال من جهة الراي وانما هو توفيقه في قوله صلى الله عليه وسلم ان الجنة  
 بسنة عن ابي هريرة مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة اياها اربعون  
 خلق الله الجنة خلقها بالرياح وجعل الرياح بالعداء وفي السنة في قوله صلى الله عليه وسلم  
 الترمذي بسنة في كتاب الشهاب عن ابي عثمان الغضائري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة  
 وسلم قال ان العظمى احدى النجارب ولا يرد ما يخرج من الجنة **قوله**  
**ما جاء في الجنة** **قوله** ان المياريك عن شعبي من مائة ارسول الله صلى الله عليه وسلم انك بها يوم  
 الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة اياها اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض  
 واخبرني جابر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة اياها اربعون  
 اغلا غرق الجنة من قوله صلى الله عليه وسلم ان الجنة اياها اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض  
 حيث شاء ان يصوت **قوله** ان المياريك عن شعبي من مائة ارسول الله صلى الله عليه وسلم انك بها يوم  
 الجرحول الجنة في روض حار و ليسوا في الجنة اياها اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض  
 محمد بن ابي عامر وقع في الجنة في قوله صلى الله عليه وسلم ان الجنة اياها اربعون الف سنة قبل ان يخلق الله الارض  
 وفردق كلام الجنة

انما اعطى احدكم الرميح ما يرد له  
 فخرج من الجنة

عن ابي موسى بن ابي حنيفة  
 روي في الجنة



وخرج البزار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلوا الجنة  
 الجنة الجنة من ثوبين من فضة وملائكة الملائكة من نور وقال لها تكل من  
 وقالت فراقها لموضع وقال صلى الله عليه وسلم انك منزلة الملائكة **وروى** النبي صلى الله عليه وسلم  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلوا الجنة حزن وغرس اشجارها  
 بيرة قال لها تكل من فضة وملائكة الملائكة من نور **باب**  
**ما جاء في الجنة فيعارة** واخر اسمها سيجار الله والحمد لله **روى** النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم  
 عليه السلام ليلة اسرى به فقال **يا عفي** افر الصفة اصف السلام واخبرهم الجنة  
 صفة التي تربة عذبة الماء وانها فيعارة واخر اسمها سيجار الله والحمد لله والحمد لله  
 الله والحمد لله قالوا في الباب عن ابي اية وهذا حديث حسن غريب **وروى** ابن  
 ماجه عن ابي اية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغمر عن سائر  
 وقال يا ابراهيم ما الذي تغمر قال اغمر اسماء قال لا الا لك على غراس خيم من فضة  
 سيجار الله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
**وروى** النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي اية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من قال سيجار الله العظيم وحسنه كافرست له نخلة في الجنة قال ابو عيسى  
 هذا حديث حسن صحيح غريب **وروى** الطبري في كتابه اواب القوس عن حكيم  
 ابراهيم الا حمزة يلفن الجنة تنسب بالقرية اذ احبسوا عن الذكركموا عن النخل  
 وفيه لالهم وفيه لالهم حتى تحمينا نفضه **قال** الفريابي حفيضة الزكريا الجنة التي  
 بالمشة الامية واجتنب ان يسميه دليله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
 اكل الله وفقر الله وان قل الله وصوم وصنع الخير وفيه لالهم عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم انه قال من اصاب الله بفقر فشره واخطر من ان يصابه من عصى الله وفقر نفسه  
واركان مسجدا **باب** **الذين يدخلون الجنة** **باب** **الذين يدخلون الجنة**  
**خرج** ابو بكر بن الحنفية بسنده عن معاذ بن ابي ابي رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة الا من اخلص من الدنيا جميع من الدنيا  
رضي الله عنه ولا يدخل الجنة عالة عالة فهو في النار ورواه احمد بن حنبل  
في مسنده قال ابو بكر بن ابي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** **اول الناس الى الجنة** **باب** **اول الناس الى الجنة** **باب** **اول الناس الى الجنة**  
عن سعيد بن المسيب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني يا رسول  
الله بجلستك الله تعالى يوم القيامة قال هم المهاجرون والانصار من المهاجرين  
والانصار الله تعالى كثير فقال يا رسول الله اريد اول الناس الى الجنة قال لا  
قال وقصر اول الناس يدخلون الجنة قال الفقراء يسبقون الناس الى الجنة فيخرج اليهم  
عليهم بركة فيقولون اكرهوا الى الحساب فيقولون علم غائب في الدنيا فيقضون  
عليها الامور في الدنيا فيقضون فيها ونسبهم وما كانا امراء فيقولون ونحو ذلك  
جاءنا امر الله ومعمونه حتى ايماننا لا يغير وفيه نفع في باب الشفاعة وفيما رواه  
مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اننا اثنا عشر نسيا انفسنا وانما وافق يفرع في الجنة  
الحديث وفرفت انه صلى الله عليه وسلم قال من اقر عينه لادب الجنة على ما تقدم **باب**  
عن ابن جرير عن عبد الله بن عمرو بن الحكم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابي  
رضي الله عنه ان رجلا قال عليه السلام عثر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل لم يوتها نسي  
فقال وهو هذا الذي قال في اخر الحديث وشيعته في اليوم القيامة في اول مرة في اهل  
الجنة وسعيد بن القاسم في الايام بسورة وفيه يوم القيامة في اقصا غرفة في الجنة

فصل في بيان يوم القيامة

در این کتاب



النعيم ليس هو في الدنيا بل في الآخرة وهو خير من الدنيا  
رواه عبد الرحمن بن عيسى عن علي بن فضال عن عبد الله بن  
**قال** ابو زرعة الرازي وهو رجل كليل من اهل السليمان قال عن ابي حمزة  
عليه السلام عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
وخرج هذا الحديث في كتابه في خروج من النار ورواه ابو داود والبيهقي  
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
سمعتم الموتى يقولون اني سمعنا عليا يقول ان من طمعت على صلاة علي بن ابي طالب  
في هذه الدنيا لم يزل الله الوسيطة فانها منزلة في الجنة لا تبغى الا بعين  
عبد الله وارضوا لارادوا ان يخلصوا من النار الى الوسيطة حلت عليه الشفاعة **قروا**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الله وانتم تعلمون ان الله سبحانه ايدى قوة من خلقه  
وتعوا المطالبين من هم ياربنا يقولون ان الله عز وجل اراد ان يخلص من خلقه  
الجنة فان من خلقه الجنة باكله ومنه ومنه ولا غيبا في الدنيا **قروا**  
التي هي عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يرد الله الفقراء الجنة  
فان لا غيبا في الجنة ما يرد الله عليه من خلقه في الجنة **قروا**  
في خلقه فقرا الشليم في الدنيا لا غيبا في الجنة ومنه ومنه ومنه **قروا**  
في خلقه في الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
اختلاف الناس في هذه القضية عن ابي عبد الله رضي الله عنه في الدنيا لا غيبا في الجنة  
في الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
قال في الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
علا ولا يعلو بشيء سواء كان تعلوا من الدنيا او من الجنة انهم في الجنة

عليه السلام عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار

عن ابي عبد الله رضي الله عنه

عن ابي عبد الله رضي الله عنه

عنه

عنه قال صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
العبد ابتغى الله في الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
وعاد هذا الحديث في كتابه في خروج من النار ورواه ابو داود والبيهقي  
عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
العرض وانما الغنى غنى النفس **قال** ابو حمزة رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
وهو لا يعرف انما هو من الله عز وجل **قال** ابو حمزة رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
لقد اقبلت فورا وراية كعبا خضرا مسلما وخرج ومعلوم ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
لا افضل له من اهل الجنة المقامات والاعمال وفرايق النعيم على اهل الجنة من الجنة  
مشرقة واهل الجنة من الجنة **قال** ابو حمزة رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
في الدنيا لا غيبا في الجنة **قال** ابو حمزة رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
والاصح الى الخلق في موضعين احدهما غنى مثل غنى علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
عن ابي عبد الله رضي الله عنه في الجنة من الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
وتعهم الشاء الفقير فقرا في الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
فقرا وخرج الغزالي في الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
الخلاص الفقير انما هو فقير في الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
عن فقرا في الدنيا لا غيبا في الجنة **قروا**  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
تستحق له ولا تعلق على الدنيا ولا الدنيا من الدنيا **قال** ابو حمزة رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
**قال** وخرج مسما والتمس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان من اراد ان يخلص نفسه من النار  
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اراد ان يخلص نفسه من النار

وهذا في النعيم على ان لا يخرج من الجنة

عن ابي عبد الله رضي الله عنه

عليه



**صح** **روى** الترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اعقب اولادكم بالصوم خفيف الجلاء فهو من الصلوة واحسن عبادة  
 ربه والصلوة في السر والعلانية والناس لا يشعرون به الا بالاطماع وكان  
 رزقكم ما جاع صبر على ذلك ثم نفرضكم في ان تفتتقتم قلت نوافحه  
 قال فانه قال الفرج وبمنه من اجابة عن امر من الله عليه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا وتو من الدنيا فموتها قال الفرج  
 والكفاية حالة متوسطة بين الغنى والفقر وفوقها كل الله عليه وسلم خبير  
 الامور وسلكها وهو من الصلوة من اوقات الفجر المظفر وادوات الفجر  
 المرفوع الذي كان يتقوه منها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت افضل من غيرها  
 ثم ان حالة صاحب الصلوة حالة الفقير او لا يتبرع به طيبات الدنيا ولا يؤمن بها  
 وكانت حاله الى الفجر افرج وافر حصل له ما حصل للفقير من الثواب على الصلوة  
 وكفى من رتبة وادواته وعلى هذا اهل الصلوة هم اشد الله صوره كشيرة الفقير  
 الدواخير الجنة قبل الاخرى الخمسة والاربع عشرة وسلكهم والوسيلة الى الله  
 من الغنى والادوية **قلت** واذا وجبت قدامك هذه وجبت حاله  
 الصلوة هي حاله الشرا الناس سيما اهل المداينة والله سبحانه اعلم  
**باب اول في اهل الجنة** وقرانهم ونعيمهم **روى** البخاري  
 عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من عبد من عبدي الا وله من الجنة ما يشاء من ثلثة لا يعلمها الا مني ما اول الشرا  
 السمعة وما اول صولة يا اهل الجنة ما لنا بالولد نزوج اليه او اليه فقال  
 اخبرني بغيره بل انما قال انتم سلكوا ما غروا النبي صلى الله عليه وسلم من الملايكة قال اهل الشرا

روى طبعه  
 روى

نعم ان الله قد  
 بعث في كل  
 لغة رسولا  
 فليؤمنوا  
 ولا يفتروا

الصلاة

الصلاة فبما نرى من من المؤمنين من المداينة واما اول صلوة يا اهل الجنة ويا  
 اهل الجنة واما اول صلوة يا اهل الجنة واما اول صلوة يا اهل الجنة واما اول صلوة يا اهل الجنة  
 المرأة ما الرجل نرى من الولد قال اشهدوا ان لا اله الا الله وانظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الخبير ومثل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال فيكون من رضى عن الدنيا خيرا واحدا يظفها بها الجنة يظفها بها الجنة  
 احدهم خيرا من الدنيا لا اهل الجنة قال ما من رجل من المسلمين فقال يا اهل  
 الرحمن عليكم يا اهل الجنة لا اهل الجنة لا اهل الجنة لا اهل الجنة لا اهل الجنة  
 خيرا واحدا كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيظفر النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ثم تحك حتى يوت نوافحه قال يا اهل الجنة ما اهل الجنة ما اهل الجنة  
 قالوا او ما هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل الجنة ما اهل الجنة  
 عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل الجنة ما اهل الجنة  
 وسلم فجاره خير من اهل الجنة فقال السلام عليكم يا خير من الجنة وقرآنه كذا  
 منها فقال له من رضى عن الدنيا خيرا واحدا يظفها بها الجنة يظفها بها الجنة  
 الله سبحانه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل الجنة ما اهل الجنة  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 حذرتك قال استمع يا اهل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ان روى عنه  
 في الحديث

180

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث



اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 عن غير شمس بن سبيلا قال سمعت **قال** الفرطحي هذا الحديث الثوري ومثل  
 وهو ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 ليعلموا ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 الله عليه وسلم انه قال ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 الله عز وجل جليله وشاها ان يغلبها من ذلك فوات ثمانية اقل شئت قلت  
 وفقر تفرغ انما تكون خير من المسموم من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 بالمو من قوله ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 والتمتع ما يتبع من الايمان من العوائد والكفوف بحاسته وملازمة وزجاجة  
 كبر النور فقطقة من كمال الاضغ والنور هو الموت واعلم ان الموت المستعمل السيرة  
 بحرف النور وهو من لفظه عز وجل ولا علم فخره بمقتضى من اهل الجنة واعلم ان الجنة  
 غير انية في الحديث **عن النبي** صلى الله عليه وسلم قال لا يستوي اهل الدنيا والآخر  
 اللحم وانه انما من غير الله عز وجل **روى** ابن ابي عمير عن عروة بن ابي صالح  
 ان الله تبارك وتعالى يقول انما الجنة اذ اذخلوها اليها كل صنف جزواه الى الجنة  
 النبوة حوقه وثور ايسر لا اهل الجنة الا من يتوكل بالآخر فقام من خير ما من علمنا  
 من جزاءه فظلمنا من علمنا الله عز وجل الجنة العظيمة لاننا فقمنا الله روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 مسيئة ان يعبر ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 قال ثلثة صفوف وقيل له والمشتكون قال ثمانية وسبعة عشر صفقا فقام من اهل الجنة

هو نعيم راقون  
 اهل الجنة  
 الله عليه وسلم

اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 عن غير شمس بن سبيلا قال سمعت **قال** الفرطحي هذا الحديث الثوري ومثل  
 وهو ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 ليعلموا ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 الله عليه وسلم انه قال ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 الله عز وجل جليله وشاها ان يغلبها من ذلك فوات ثمانية اقل شئت قلت  
 وفقر تفرغ انما تكون خير من المسموم من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 بالمو من قوله ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 والتمتع ما يتبع من الايمان من العوائد والكفوف بحاسته وملازمة وزجاجة  
 كبر النور فقطقة من كمال الاضغ والنور هو الموت واعلم ان الموت المستعمل السيرة  
 بحرف النور وهو من لفظه عز وجل ولا علم فخره بمقتضى من اهل الجنة واعلم ان الجنة  
 غير انية في الحديث **عن النبي** صلى الله عليه وسلم قال لا يستوي اهل الدنيا والآخر  
 اللحم وانه انما من غير الله عز وجل **روى** ابن ابي عمير عن عروة بن ابي صالح  
 ان الله تبارك وتعالى يقول انما الجنة اذ اذخلوها اليها كل صنف جزواه الى الجنة  
 النبوة حوقه وثور ايسر لا اهل الجنة الا من يتوكل بالآخر فقام من خير ما من علمنا  
 من جزاءه فظلمنا من علمنا الله عز وجل الجنة العظيمة لاننا فقمنا الله روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 مسيئة ان يعبر ان من اهل الجنة من اشرها قال نعم ثم قال ان كان من اهل الجنة من اشرها قال نعم  
 قال ثلثة صفوف وقيل له والمشتكون قال ثمانية وسبعة عشر صفقا فقام من اهل الجنة



انفسه واستبوا واخرهم اليه من بين الناس وخضعوا له وعشيت ثم فرار رسول الله  
صل الله عليه وسلم وحده يومئذ من مكة الى المدينة فقام في مكة عشرين يوما  
اراد ان ياتي أهل الجنة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
يروي انه لما دعا الله في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
ابو عيسى في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
كثير من أهل مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
وما يشبه هذا من أخبار الأنبياء والمرسلين في مكة فمكث في مكة سبعين يوما  
الشجر ومالك بن انس وابن المبارك وابن عيسى وغيرهم في مكة فمكث في مكة سبعين يوما  
الاشياء في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
ان شئ من الاشياء في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
امر الله في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
عن ائمة ورجال معتقدين في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
قالوا اني اهل الجنة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
**وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان في مكة الجنة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
لدي في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مكة هي مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
الله في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما

مراد من اهل الجنة من رتبة

الله عز وجل ذكره الفتيحة عقيبها **باب**  
**باب جلاء ابواب الجنة** **باب جلاء ابواب الجنة** **باب جلاء ابواب الجنة**  
جاءوها ففتحت ابوابها فانما جلاء من العطاء مكة والجنة والجنة  
ثمانية ابواب واستمر ابو القحافة صلى الله عليه وسلم فمكث في مكة سبعين يوما  
او سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
له ابواب الجنة ثمانية فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
الله عند جلاء تغيير في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
مكة رتبة رضي الله عنه في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
الصلوة ومكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
رضي الله عنه في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
احد من مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
ابواب معينة في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
وباب التواضع في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
من ابواب الجنة ثمانية فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
منزلة الله في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
يوع القضاة في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
للصلاة وباب الصلاة في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما  
منزلة باب الحج في مكة فمكث في مكة سبعين يوما فمكث في مكة سبعين يوما

١٨٤



والجبر والابو الحسين عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الجنة بابا يقال له باب النسيان فاذا كان يوم القيامة منينا ما كنا نذكر  
كانوا ينادون على صلاته صلى الله عليه وسلم فاذا دخلوا اذ ذكروا كتاب الفصيح  
**وروى** ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يرحم الله عز وجل  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يرحم الله عز وجل من الجنة عزه مسيح (الكتاب المجلد)  
ثلاثا في انهم ليحفظوا عليه حتى تكملوا من انهم تروا **فقال** ان من سأل الله  
يفتح له اربعة ابواب من الجنة على ما يشاء وعلى كل واحد من تلك الابواب  
باب **فقال** ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من سأل الله عز وجل  
يؤخر عنه ولا يخلو من جبر **فقلت** وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ربه ان من سأل الله عز وجل ان يخلو من الجنة صلى الله عليه وسلم **فقال**  
فان كل واحد من تلك الابواب من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
ومن الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
اشبع تشبع وارفع رأت وافول تارة امتا فقلت فيقال يا محمد اقبل الجنة من  
أقبل من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
ذلك من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
ملكه وهجر او كما يسمي ملكه ومن الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
عنته من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
لنا ان من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
تطيق من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
من من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة

وفور

وفور جاء التفسير من ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة من الجنة  
عن ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
استقرت حجة الجنة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من سأل الله عز وجل  
في سعة ابواب الجنة فيستعمل ان يشتر بعضهما سعة تروا او بعضها سعة تروا  
كما ورد في رواية اخرى فقلت ان الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
صلى الله عليه وسلم ان الجنة ثمانية ابواب من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
واراد ان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
لنا ان من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
وعلى باب الشات عن الممان وبعثنا وابلنا من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
**جاءت** ما يركب ان من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
فان من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
لنا ان من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
ابو صير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
عن ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
يعبر بل ما بل الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
لنا ان من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
**جاءت** ما يركب ان من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
شرب في الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
عن ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة  
في الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة من الجنة

180















بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وجلاله

الفرار من النار قوله ولا عينا نظم نداء تضرع في المحب الزاوية مفتحة الإشارة اليد في سياق

فصل في معرفة المواضع التي يخرج منها المطر والحوادث

فاز وخلق مسجود مشوقا ابن شاب جزاوا الشايبا واذ الناصر معه اذ الحظير

بسم الله الرحمن الرحيم

والتاريخ من سنة ١٠٠٠ هـ إلى سنة ١٠٠٠ هـ

إله لا يحيط بفكره قال الله فقلت اللهم وفقر الله فقلت والله قال محبوك رداً على محبهم

الابيه وقال في المسمى وانما سمعت استوار النظم النظم عليه وعلية بقول افلا النظم على وحيث سمعت

المستحقين ومن المتجالسين ومن المتقدمين العرب والمسلمين وروى مسلم عن

هجرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزولوا الجنة حتى قوموا أو انتم

حقيق تحابوا اولاد اليك على شئ اذ اقبلتموكم فحاربتم اقبشوا السماع فليكن معكم

حوت ابن و متجان رسول الله عليه وسلم فاني روي عن ابي عبد الله

فقال عزرا الربيع عمير الصنعا علم ان حبات الجنة تحت قدمي

1. 1875



































الصلوات والجماعات والعبادة والمواضع وعلى قدر الشغل في الدنيا سبحانه (والشفقة)  
 بغيره والبركة على كل شغل وكل حرفة وكل صناعة وفيها بصفة من صفاته وقصة  
 بصفة الخصال ومرة بصفة العفول واخرى بصفة الطلاق ومرة باوصاف الرزق  
 والختان ومرة بصفة الشرح والافتتاح ومرة بصفة العلم ومرة بصفة الحسنة  
 هذا كل ابرار يبرهن ويحرك فليعلم ابرار الملوك من الحسن والجمال والنعيم والبهجة  
 والسرور والبركة والنور والرياسة والخيرات ما لم يخطر في الذهن فليدرك  
 وهذا مير من الاحياء في ان اهل الجنة من الله سبحانه وكل وقت زيادة من الخيرات  
 لا تحيط بها العقول **قال** محمد الجليل عشرة كسرة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان  
 ان تعبد الله كأنك تراه **قال** في النظر الى الله عز وجل في الاخرة هو ثواب مفاع  
 الاحسان في الدنيا على قدر تعلق العبد بعبادته في مفاع الاحسان في الدنيا يكون ثوابه  
 التي مولا في العقبين خيرا ومافيا الاحسان مفاع الروحانيين واهل العفول والراحة  
 النورانيين والاحسان مفاع الزبارة والنظر والرؤية **قال** ان تتصور في الاخرة  
 من اهل النظر الى الله سبحانه مع اهل عليين واهل عرشان تتصور منها من المحسنين  
 على صرافات في الجلال والعلو والعلو بطلب العلم بالله والمعرفة به سبحانه والنظر  
 والعلو فانه وره في الخبر تفسر ساعة خيرة من عبادة سنة امة من عبادة سنة جلاله تفسر  
 وان فضل اعظم مما يتصور العبد مع من ليس كمثله شيء ويكون هو مفعلا ان تراه كفيف  
 اثبت سبحانه المعية بلام التاكيد لتعقيب ثبوت المعية لمع ولم تثبت لام التاكيد  
 في المعية في شيء من القرون ان المحسنين **قادم**  
**في الزيادة في** البخاري **قوله** مع **قوله** ابو داود **قوله** الترمذي عن جابر بن عبد الله رضي  
 الله عنه **قال** كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الى الف ليلة المير **قال** انك

سورة

سترون رستم عينا ما ترون هذا القمر لا تظنونه **قوله** في ان استطعتم ان لا تعبدوا  
 على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها **قوله** في ان استطعتم ان لا تعبدوا  
 قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **قوله** في ان استطعتم ان لا تعبدوا  
 عنه **قال** قلت يا رسول الله ان كان في يوم القيامة فان نعم فليت ومسا  
 اية في ذلك **قوله** في ان كان في يوم القيامة فان نعم فليت ومسا  
**قال** في الله اعظم انما هو خلق من خلق الله بعينه القدر والله اجل واعظم **قوله** في عيسى  
 ابن سلا **قوله** عن الحسن **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة الذين يطرون  
 التي يطرح في كل جمعة على كسيت من كافيون كافيون طروقه وميدتهم جوارحهم  
 المسبح عليه جوارحهم ان القدر ان احسن اصوات سمعهم الاولون والاخرين واوله انهم قوا  
 التي منازلهم احقر كل رجل منهم يبر من شدة منقش من نور على قفاهم من نواحي السعي  
 منازلهم فلو لا ان الله تعالى يصورهم التي منازلهم ما اشتهروا بالبركة في الحديث الله لهم  
 في كل جمعة **قوله** في الحسن ليس بشيء احب الى الله من يوم الجمعة يوم المزيدي لانهم  
 يروون فيه الحياجل جلاله **قوله** في ابو نعيم الحافظ عن جابر بن عبد الله عن كثير بن مرة  
 ان من المزيدي ان من السعدية على اهل الجنة فتقول اما ترى يوم ان الله يصطفيك فليست تتفكر  
 شيئا الا قفوه **قال** خلد من مفعول فيقول الله لا فليس لها انظر بنا  
 جوارح من نبات وفرة تفرح من حديث ابراهيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعيشة **قال** في الخبر **قوله** في اهل الجنة في الرؤية تحتلوا الحال **قوله** عن ابي  
 يزيد بن اسباط **قال** ان الله تعالى عباد الوحيهم في الجنة ساعة لا تتفكر في شيء من الجنة  
 ولعبها كما يستغيث اهل النار من النار **قوله** في عيسى بن سلا عن بكر  
 ابن عبد الله المشرقي **قال** ان اهل الجنة لا يرون يومهم مفعول كل عبد لم كان في قلوبهم

مشار















فصل  
خلقوا

انما تعلم ان قصورهم جعل له انتفاعا به نفسه وتبع عبادته فانه  
بما فيه يفضله ورحمتها يبارك الله على من لا يحصى بركاته  
وصل الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه الطاهرين  
صلاة تفرح انوارها ليوم القيوم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الحمد لله وحده، حمدا مذكورا، **في كتاب العلوم للشيخ محمد بن محمد**

الجبلي من الرتبة والعمارة البغدادية من مجد الله به الشافعية من شيوخنا ابراهيم  
والفقيهات وطلحات ترويه

في يدنا وبقوله

ويعرفه ثبت احكامه وخبر

والشهادة في مخطوطاتنا

وتمت هذا التتبع اخرج البخاري بعينه في باب فضل التشيع

فصل في كتابنا

والفقهات والعلوم

والفصل

في كتابنا وان كانا مثل زبد البحر واخرج ايضا  
في اخره عليه عرابه في كتابه قال النبي صلى الله  
عليه وسلم في كتابنا حبيبتنا التي لا تحل  
خفيته على المسلمين في كتابنا في العيون  
تسبحون الله ونحمدك سبحان الله العظيم

بصر ليعلم الله من حسن الصوت وطهارة رتبة السبلات والعمارة  
والبلد من البروق وشبه البحر والبيض ودفعه في رتبة اخلع الجسمين  
من رتبة السبلات والعمارة ايدى ما يزيد في الكتاب من الجملة  
في ما كتبه الله من رتبة السبلات والعمارة من الجملة  
وتكتب هذه الحاشية في رتبة السبلات والعمارة من الجملة  
المصاب بغير رتبة السبلات والعمارة من الجملة  
في كتابنا

تاريخنا  
هـ

الحمد لله وحده